

Issue 357 / Year 31 / September 2009
أيلول / سبتمبر 2009 / السنة الواحدة والثلاثون / العدد 357

مجموعة فاروق القابضة ـ كردستان: توسّع في كل الاتجاهات

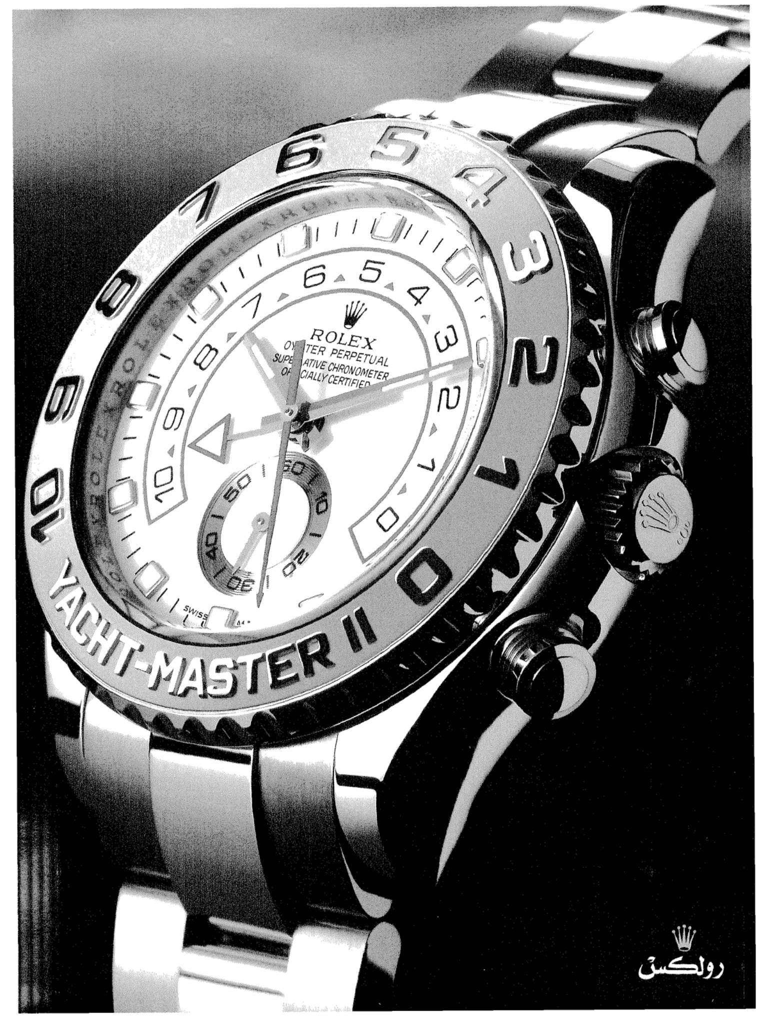
الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة
رؤية البحرين 2030

مؤتمرات الاقتصاد والأعمال:
- الملتقى السعودي اللبناني: بيروت 27 اكتوبر
- ملتقى الكويت المالي: 1 نوفمبر
- ملتقى القاهرة للاستثمار: 14 ديمسبر
- المنتدى الصناعي العربي: الدوحة 25 مايو

ترتيب شركات التأمين العربية

بيت التمويل الخليجي
قطار سريع أمام المنعطف

ISSN 1991-2404
09
9 771991 240003


ROLEX
YACHT-MASTER II
رولكس

الطريقة الوحيدة للإرتقاء بتحفة؟
إبداعها من جديد.

كل حكاية رواها التاريخ بفخر .. اجتمعت فيها المعرفة والتركيز والاجتهاد. اليوم، وبعد ٣ أعوام من العمل .. نضع YACHT-MASTER II كإسم جديد على سجل المجد. إبداع لم يعرف العالم له مثيل، يتكامل مع هدف وتركيبة الساعة، فمن مثلها جاهز للسباق دائماً. لأول مرة .. تم تصميمها بميزة العد التنازلي القابلة للبرمجة مع ذاكرة ميكانيكية، تسهّل إعدادها بل وتجعلها تبدأ العمل من لحظة الانطلاق الرسمي لسباقات القوارب. لكل عشاق الإبحار، يعتبر الجيل الجديد من ساعة YACHT-MASTER II بتقنيتها العالية، أداة لا غنى عنها في المغامرات .. بَحرية كانت أو في البر.



للمعلومات حول وكيل رولكس المعتمد في منطقتك، تفضل بزيارة ROLEX.COM

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام
ابيكو ش.م.ل.
يصدر عنها مجلة
الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي
المدير المسؤول: إميل خوري

The Arab Press for publishing and Info. Co.
APPICO S.A.L. Publishes
Al-Iktissad Wal-Aamal
Arab Business Magazine

Editor-in-Chief:
RAOUF ABOU ZAKI

HEAD OFFICE:
Lebanon: Beirut, Minkara Center
P.O.Box: 113/6194 Hamra-Beirut 1103 2100
Tel : + 961 1 353577/8/9 - 780200
Fax: + 961 1 354952 - 780206
Email: info@iktissad.com

SAUDI ARABIA:
P.O.Box: 5157 Riyadh 11422
Tel: + 966 1 293 2769
Fax: + 966 1 293 1837

U.A.E:
P.O.Box: 55034 Dubai
Tel : + 971 4 2941441
Fax: + 971 4 2941035
Email: info@iktissad.com

www.iktissad.com

Advertising contact:
E-mail: advert@iktissad.com
Fax: +961 1 863958
Contact person: Fawaz Kaddouh

سعر العدد

• لبنان 7500 ل.ل • سورية 150 ل.س • الاردن 4 دينارات
• السعودية 25 ريالاً • الكويت 2 دينار • البحرين 2,5 دينار
• قطر 25 ريالاً • الامارات 25 درهماً • عُمان 2,5 ريال
• اليمن 500 ريال • مصر 10 جنيهات • ليبيا 9 دنانير
• تونس 7 دنانير • المغرب 70 درهماً

• FRANCE - GERMANY - GREECE - ITALY - SPAIN - SWITZERLAND 8 Euro
• CYPRUS 4 LC • U.K. 4 LS . CANADA 11 $
• AUSTRALIA 10 $ Aus • U.S.A. 8 $

الاشتراك السنوي:

الدول العربية 80$
الدول الاوروبية 80 Euro
الدول الاميركية 100$
الدوائر الحكومية والمؤسسات 150$

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
طباعة: شمص للطباعة والنشر ش.م.ل

هذا العدد

تتوالى المؤشرات الإيجابية مبشرة ليس بانتهاء الأزمة المالية العالمية وحسب، وإنما بإنتهاء مرحلة الركود التي نجمت عنها، كما قال رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي **بن برنانكي** معتبراً أن الاقتصاد الأميركي والعالمي بلغ مرحلة الاستقرار وبدأ مرحلة النمو.

لكن هذا التفاؤل يشوبه حذر وترقب لدى صانعي السياسات الذين يدركون جيداً أن انتهاء الزلزال المالي لا يلغي احتمال تعرّض الاقتصاد العالمي لبعض الهزات الارتدادية التي ظهرت بالفعل على هيئة إفلاسات وانهيارات لمؤسسات كبرى، ما يجعل الحكومات أمام تحديات جديدة مرتبطة بخياراتها الاقتصادية والمالية والنقدية.

أما على صعيد المنطقة، فقد نجحت البلدان العربية في إبعاد شبح الأزمة قدر المستطاع عن اقتصاداتها معتمدة على خطط معالجة تعتمد بصورة رئيسية على الفوائض التي راكمتها. لكن التعافي من آثار الأزمة لن تكون عملية سلسة وسريعة بل سيشوبها مطبات وعراقيل تصيب بشكل مباشر بعض المجموعات والمؤسسات التي تعاني مشاكل في اوضاعها المالية.

وبعد مجموعتي سعد والقصيبي وعدد غير قليل من المؤسسات الكويتية، يناضل بيت التمويل الخليجي للحفاظ على مسيرة النجاح والتوسع. ويستعرض هذا العدد أبرز المحطات في قضية تراجع نشاط ونتائج بيت التمويل الخليجي الذي يواجه حالياً تحديات جمة أبرزها، توفير التمويل اللازم للمشاريع الضخمة التي أطلقها.

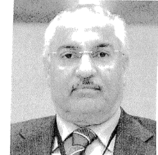
وللمفارقة، وفي منطقة مجاورة في العالم العربي وتحديداً في كردستان العراق، يلاحظ وجود ورشة نمو وازدهار وتدفق للاستثمارات العربية والأجنبية. وشكلت كردستان بيئة خصبة لنمو العديد من الشركات العراقية حيث يضيء هذا العدد على قصة نجاح مجموعة فاروق القابضة التي باتت إحدى أكبر مجموعات الأعمال وأكثرها تنوعاً في المنطقة العربية.

في المقابل، تستمر مملكة البحرين في بذل الجهود لتحقيق رؤية تنموية شاملة تتخذ من «الاستدامة» عنواناً لتثبيت الازدهار الاقتصادي، ومن «التنافسية» محركاً لعجلة الإنتاج، ومن «العدالة» أداة لحماية المستهلكين وأصحاب العمل.

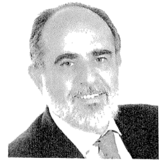

60



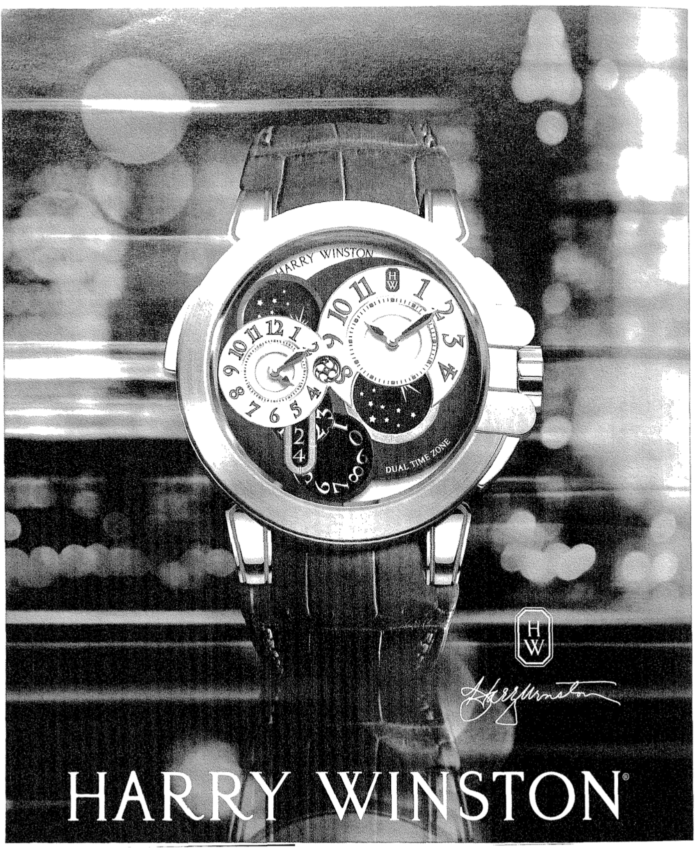
12


22



118


HARRY WINSTON
HW
DUAL TIME ZONE
HW
HARRY WINSTON®

«نجوم الفورة» ومسؤولية التقصير

بينما يتتابع الحديث عن النتائج المباشرة ومتوسطة الأمد للأزمة في العالم العربي، فإن الحديث ما زال هامساً حول المسؤوليات وخصوصاً أولئك الذين ركبوا موجة السوق السهلة والمال الوفير والذين ساهموا بالتالي كل من موقعه في إذكاء التوقعات العالية للناس واحتلوا واجهات الإعلام باعتبارهم قصص نجاح فريدة أو باعتبارهم مجددين ومبدعين علموا من اسرار السوق وسبل التقدم فيها ما لم يعلمه غيرهم.

تجارب عديدة وشركات رئيسية وأسماء كبيرة خصوصاً في قطاعات العقار والقطاع المالي نالت منها الأزمة أكثر من غيرها بل إن أوضاع العديد من هذه الشركات تحول وبسبب الانفلاش والتوسع غير المدروسين إلى مشكلة اساسية تقتضي المعالجة وبتكلفة عالية في كثير من الأحيان.

المسألة الاساسية هنا هي أن العالم العربي يفتقد إلى تقاليد الشفافية والصراحة في تناول تجارب الشركات ومسؤوليات القيادات التنفيذية عندما تتعرض الشركات والمؤسسات لاضطرابات أو مشكلات تصيب مصالح المساهمين والذين قد يكونون من القطاع الخاص أو صغار المستثمرين أو قد يتمثلون أيضاً بالقطاع العام أو قل المال العام الذي يفترض أن تكون حصانته ضد التضييع والتفريط بنفس حصانة المال الخاص إن لم يكن أكبر.

صحيح أننا بدأنا نسجل بعض التقدم الخجول في مجال المحاسبة على بعض الارتكابات وعمليات الاعتداء المباشر على أموال الحكومة أو الناس كما حصل عندما سيق بعض مسؤولي الشركات أو حتى المسؤولين للتحقيق أو حتى عندما تعرضت أسماء معروفة للاعتقال، لكن الاعتداءات على أموال المساهمين والمال العام مستمرة بأكثر من شكل من دون محاسبة حقيقية بحيث لا يمكن اعتبار تلك المبادرات المحمودة اكثر من بداية أو إشارة تحذير اكثر مما هي عنوان لتحوّل جذري في ثقافة الأعمال والمحاسبة.

الأهم من ذلك أنه بينما يتم التعرّض الظرفي لحالات الاعتداء المباشر على أموال الشركات فإن العالم العربي ما زال في عالم آخر عندما يتعلق الأمر بالمحاسبة على التقصير أو حتى الفشل الفادح في قيادة المؤسسات وتحقيق الأهداف الموكلة إلى القيادات التنفيذية وهي في الحد الأدنى صيانة أصول وأموال الشركات من الضياع وفي حده الأقصى أو المتوقع تحقيق الربحية وقيادة المؤسسة على دروب النجاح والازدهار. وقد كشفت الأزمة الحالية حتى الآن عن حالات كثيرة من التقصير في إدارة المؤسسات وحماية مصالح المساهمين والمستثمرين الذين خسروا المليارات ليس فقط بسبب الأزمة العالمية والظروف المستجدة بل بسبب الفشل الإداري وانعدام الشفافية وتطبيق سياسات خرقاء في التوسع او الاستدانة وإهمال العمل على تعزيز البنية الإدارية وقاعدة المهارات والكفاءات المهنية في الشركة فضلاً عن تقاليد المحاسبة وآليات الترقية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وكثير من القيادات التنفيذية في الشركات والمؤسسات العربية يتصرف بعقلية مستعارة من التقاليد السياسية العربية التي تقوم على السلطة الابوية والاستنساب والمكافأة على الولاء الشخصي أو علاقات القربى أو غير ذلك من العوامل التي لا يدخل فيها معيار الكفاءة او التشجيع على الاداء. ونتيجة لذلك، وبسبب القلق الدائم على الموقع، فإن قلّة نادرة من القيادات التنفيذية العربية الكفوءة والشجاعة عملت على تعزيز البنية التنفيذية للشركات وتعزيز قدرة المؤسسة بالتالي على تطبيق السياسات الصحيحة والسليمة التي تحقق مصالحها وتحمي مصالح المساهمين والمجتمع. فعلى العكس من ذلك فإن البنية القيادية في معظم الشركات العربية ما زالت تستند إلى الشخص وتتمحور حوله بينما نلاحظ غالباً ضعفاً مقلقاً في المستويات الوسيطة والدنيا وبحيث يصبح رئيس المؤسسة اسير الفراغ الذي أحدثه بنفسه بهدف تعزيز سلطته الشخصية وإضعاف آليات المشاركة في القرار.

مهما يكن فإن السؤال الكبير المطروح الآن هو: ما هو السبيل لاستخلاص دروس ما حصل بحيث تسهم الأزمة الحالية في تعميق خبرة العالم العربي بالسوق وبالتالي تطوير مفاهيمها الإدارية وزيادة مناعتها للأزمات التي قد تهب في المستقبل؟

في الغرب رؤساء الشركات يستدعون إلى الكونغرس ليسألوا عن كل شاردة وواردة في عملهم ودورهم ومسؤوليتهم في الأوضاع التي بلغتها شركاتهم، ولا سيما وأن الدولة - كما في الخليج - تتهيأ لتعويمهم عبر دفع مليارات الدولارات من الأموال العامة، بل إن نجوم الأعمال هؤلاء يستدعون إلى محطات التلفزيون الكبرى ويدخلون في حوار صريح ومباشر مع المحللين والإعلاميين. وبغض النظر عن صحة ما يقدمونه من الأسباب في تفسير أوضاع شركاتهم، فإنهم على الاقل يخرجون إلى الضوء ويضعون أنفسهم تحت نار الاسئلة التي يطرحها ممثلو الشعب أو المساهمون والعملاء ووسائل الإعلام ويجيبون على الأسئلة المحرجة بكل أمانة وأحياناً بنوع من النقد الذاتي والإقرار بالخطأ كما فعل **وارن بافت** في اجتماع الجمعية العمومية لشركته (بركشاير) في أواخر شهر فبراير الماضي.

فهل تتوافر لمديري العالم العربي خصوصاً الذين يديرون شركات مساهمة - دفع الجمهور أمواله للاكتتاب بها- الجرأة نفسها للتعامل بوضوح ومسؤولية وشفافية مع الظرف؟ أم اننا سنبقى على عادتنا نضع أنفسنا خلف الجدران وننكر على الناس حقها في أن تعلم ما الذي حصل وكيف ستعمل الإدارات على تلافي تكرار الأخطاء، وبالتالي ضمان عودة الشركة إلى تحقيق الأرباح - وهو الهدف الأصلي من وجودها كما أنه الهدف الأول لوضع مديرين على رؤوس تلك الشركات.

بكلام آخر، لا يمكن أن نأخذ من العولمة فقط القابها وامتيازاتها ولا أن نلتزم في الوقت نفسه بثقافتها وأخلاقياتها ومستلزماتها المطبقة في كل أنحاء العالم، وأهم هذه المستلزمات تقديم الحساب وتحمل المسؤولية وإعطاء المساهمين والرأي العام ووسائل الإعلام حق الإطلاع والمعرفة وكذلك حق التعبير عن رأيهم في من يتولون مقدرات شركات البلد واقتصاده ومعيشته في نهاية المطاف.■

«الاقتصاد والأعمال»

هيئة السوق المالية السعودية

تشهر عصا القانون

قرار اللجنة القضائية التابعة لهيئة السوق المالية في السعودية سجن أحد كبار رجال الأعمال السعوديين بتهمة استغلال المعلومات الداخلية يعتبر ولا شك حدثاً تاريخياً بكل معنى الكلمة من منظور تطور البورصة ليس في السعودية فحسب، بل في منطقة الخليج ككل. كما أنه يضع هيئة السوق المالية السعودية في موقع الريادة في الجهود الحكومية – الخجولة حتى الآن– لتنقية أسواق الأسهم من فيروس المضاربات والمضاربين المحترفين الذين حولوا السوق أحياناً إلى«كازينو» يجني فيه بعض الماهرين الملايين عبر ترويج الإشاعات التي تحرك الأسهم صعوداً أو هبوطاً وقطف ثمار التقلبات في الأسعار على حساب المستثمرين البسطاء والصغار.

وكان يمكن اعتبار سجن أحد كبار المتعاملين عملاً رمزياً لا يعالج المرض من جذوره، لولا أن القرار لم يأت في سياق نشاط كبير ومصمم تبذله الهيئة لإبلاغ كل من يهمه الأمرَ بأنها مصممة فعلاً على قمع كل أعمال التلاعب بالسوق مهما علا شأن المضاربين أو المرتكبين. وعلى سبيل المثال فإن قرار السجن الصادر بحق رئيس شركة «بيشة للتنمية الزراعية» **نجم الدين ظافر** يأتي على أثر مجموعة قرارات قضت بتغريم رجال أعمال كبار ومنعهم من شغل أي مناصب في شركات مساهمة بسبب تهم وجهت إليهم بالتلاعب بالسوق أو الاستفادة من معلومات حصلوا عليها بسبب مواقعهم الإدارية، للمضاربة على أسهم شركاتهم أو غيرها.

ففي شهر يوليو الماضي غرمت هيئة السوق المالية اثنين من كبار المستثمرين السعوديين 100 ألف ريال لكل منهما بتهمة استغلال المعلومات الداخلية. المستثمر الأول وهو **محمد ابراهيم العيسى** يعتبر من الشخصيات البارزة في عالم الأعمال السعودي باعتباره يمتلك 11.9 في المئة من «مجموعة صافولا» و10 في المئة من «بنك الرياض» كما يمتلك حصة في «البنك السعودي الفرنسي». وقد أرفقت هيئة السوق حكم الغرامة بآخر أشد قسوة لأنه يحظر على **العيسى** ولمدة ثلاث سنوات العمل لأي شركة مدرجة في البورصة. كما أمر **العيسى** من قبل الهيئة برد مبلغ 3.37 ملايين ريال هو عبارة عن الأرباح التي حققها من العملية موضوع الشكوى. المستثمر الآخر الذي لوحق من هيئة السوق المالية هو **محمد بن صالح الرشودي** رئيس مجلس إدارة شركة «القصيم الزراعية» والذي أتهم باستخدام معلومات حصل عليها بسبب موقعه في الشركة للمضاربة على أسهمها وتم تغريمه 100 ألف ريال أيضاً.

في هذه الأثناء، كشف **عبد الرحمن التويجري** رئيس هيئة السوق المالية عن أن الهيئة في صدد إحالة قضية كبرى على القضاء تتعلق بشخص تمكّن عبر استغلال المعلومات الداخلية والتلاعب بالسوق من جني مئات الملايين ما بين العام 2007 ونهاية العام 2008. كما أعلن أن الهيئة في صدد ملاحقة عدد كبير من رجال الأعمال والمتداولين بتهم استغلال المعلومات أو التلاعب بالسوق وأن مجموع الأموال الملاحق بها هؤلاء يصل الى مئات الملايين من الريالات، وقدرت الهيئة أن القضايا التي يتم التحقيق فيها وملاحقتها تفوق الـ 400 حالة. وقامت الهيئة منذ انطلاقها في العام 2004 بإغلاق نحو 186 موقعاً شبكياً كانت تروّج الإشاعات والأخبار المضللة وتستخدم كأداة أساسية لتحريك المضاربات والتلاعب بالسوق. يذكر أن المضاربين على الأسهم في الخليج يعتمدون على الرسائل النصية في الهاتف أو على بعض المواقع الفردية على شبكة الإنترنت لترويج الأخبار وبث المناخات التي يحتاجونها للتلاعب بالأسعار. والمؤسف أن الكثير من المستثمرين يعتمدون على هذا النوع من الأخبار أو الإشاعات لتقرير شراء الأسهم بدلاً من الاعتماد على التحاليل المالية الموضوعية والتي لا يتوفر منها إلا القليل في السوق.

ومما يعزز الاقتناع بجدية هيئة السوق المالية السعودية هي أن الأحكام الصارمة الأخيرة أرفقت حتى الآن بمجموعة من الإصلاحات الجذرية في أساليب عمل السوق والهدف منها زيادة الشفافية وتضييق احتمالات التلاعب من خلال كسر أسوار السرية وإلزام الشركات ومدرائها توفير الحد الأقصى من المعلومات للمتعاملين ولسلطات الرقابة على حد سواء. وعلى سبيل المثال فقد أدخلت الهيئة في العام 2007 نظاماً للمتاجرة عبر الشاشات يسمح لها بمراقبة عمليات المتاجرة والمتاجرين أنفسهم عن كثب بصورة لم تكن متوافرة في السابق، بل إن أوساطاً مصرفية قالت أن المسؤولين عن هيئة السوق المالية طلبوا في بعض الأحيان الاستماع إلى المكالمات المسجلة لوسطاء البورصة. كما بدأت الهيئة بدءاً من شهر أغسطس 2008 فرض الإعلان عن إسم أي مستثمر يمتلك أكثر من 5 في المئة في أي من الشركات السعودية المدرجة في البورصة. وأجرت الهيئة في نوفمبر 2008 تعديلاً أساسياً في طريقة عملها عندما فرضت الإعلان عن الأرباح ومصالح أعضاء مجلس الإدارة وآليات الإدارة الشفافة في الشركات واجباً قانونياً بعد أن كانت هذه الإجراءات أمراً اختيارياً.

ويمكن القول أن ما تقوم به الهيئة يضع حجر الأساس لمرحلة جديدة في عمل البورصة التي عانت وما زالت من أمراض المضاربة وسعي بعض «الهوامير» لتشويه آليات السوق وتحقيق الأرباح غير المشروعة على حساب مجموع المتعاملين. والمشكلة في الخليج هي أن أي هزة في أسواق الأسهم تتحول إلى حدث سياسي بسبب الغضب الشعبي الذي تثيره وجود شكوك دائمة لدى صغار المتعاملين حول تلاعب الكبار بالسوق وتساهل السلطات المعنية في تطبيق المعايير الرقابية الصارمة وفرض احترام القانون. وتدرك السلطات السعودية أن الامن الاجتماعي يستند إلى ثقة المواطنين وكافة أطراف المجتمع بالدولة بما يوفر فرص الاستثمار والازدهار للجميع من دون أن يكون للقوي ميزة على الضعيف أو للمسؤول ميزة على المواطن العادي. وهذا هو في الواقع الطريق الوحيد لبناء الدولة الحديثة والمجتمع المزدهر والاستقرار الاجتماعي. ■

This watch has a unique new function – the preservation of species.

IWC
SCHAFFHAUSEN
SINCE 1868

"My pleasure."



Aquatimer Chronograph Edition Galapagos Islands. Ref. 3767: So what do you have in common with the Galapagos Islands? You both benefit from our passion for the subaquatic world. For you, we designed the watch, with its chronograph movement, external rotating bezel and luminescent hands. For the Galapagos Islands, we contribute part of the proceeds of each sale to the Charles Darwin Foundation. Upshot: you don't need to look like an environmental protectionist to be one. **IWC. Engineered for men.**

Mechanical chronograph movement | Self-winding | Day and date display | External rotating bezel (figure) | Antireflective sapphire glass | Water-resistant 12 bar | Special engraving on back cover | Coated stainless steel

بوتيك **IWC SCHAFFHAUSEN**، دبي مول - هاتف: ٠٤ ٣٣٩ ٨١١١، برجمان – هاتف: ٠٤ ٢٥٥ ١٧١٧، أبو ظبي مارينا مول -هاتف: ٠٢ ٦٨١ ١٥٥٧

الإمارات العربية المتحدة: دبي: أحمد صديقي وأولاده، أتلانتس – هاتف: ٠٤ ٤٢٢ ٠٢٣٣، فيستفال سيتي – هاتف: ٠٤ ٢٣٢ ٩٢٢٢، سيتي سنتر – هاتف: ٠٤ ٢٩٥ ٣٢٢٥، مركز وافي للتسوق – هاتف: ٠٤ ٣٢٤ ٦٠٦٠،
مول الإمارات – هاتف: ٠٤ ٢٤١ ١٢١١، أبراج الإمارات – هاتف: ٠٤ ٣٣٠ ٠٨٨٨، السوق الحرة، مطار دبي – هاتف مجاني: ٨٠٠ – ٤٤٤٣، أبوظبي: مجوهرات المنارة، شارع حمدان – هاتف: ٠٢ ٦٢٧ ٢٢٢٢،

ريفولي بريستيج: أبو ظبي مول – هاتف: ٠٢ ٦٤٥ ٦٢٢٠، هاتف مجاني 800-RIVOLI، **المملكة العربية السعودية:** شركة فيرست جويلري المحدودة، الرياض – هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٦٠ ٢٨٠١/٢، شركة فيرست جويلري
المحدودة، جدة مول، هاتف: +٩٦٦ ٢ ٦٥١ ٣٣٧٥/٦٥١ ١٢٤٦، **الكويت:** مراد يوسف بهبهاني، الصفاة – تلفون: +٩٦٥ ٢٤٢ ١٩٠٧، **البحرين:** آسيا للمجوهرات، المنامة – تلفون: +٩٧٣ ١٧ ٥٢٤ ٤٤٤،
قطر: ريفولي، دوحة – تلفون: +٩٧٤ ٤٨٣ ٣٦٧٩، **عُمان:** كيمجي رامداس، مسقط – تلفون: +٩٦٨ ٢٤ ٧٠٢ ١٤٢، **مصر:** فيلوباتير بالاس، القاهرة – تلفون: +٢٠٢ ٢ ٥٧٠ ٤٤ ٤٤،
لبنان: أتاميان، بيروت – تلفون: +٩٦١ ١ ٢٥٦ ٦٥٥، كادرانز، بيروت – تلفون: +٩٦١ ١ ٩٧٥ ٣٣٢، **الأردن:** أبو شقرة، شارع غاردنز، عمان – تلفون: +٩٦٢ ٦ ٥٥١ ٦٦٠٣

تطوير العلاقات بين أبوظبي والصين

قام ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي الفريق أول الشيخ **محمد بن زايد آل نهيان** بزيارة إلى الصين التقى خلالها مجموعة من القيادات السياسية الاقتصادية والعسكرية على رأسها رئيس جمهورية الصين الشعبية **هو جينتاو**. وحملت الزيارة مجموعة من الدلالات المهمة على صعيد دعم العلاقات الإماراتية – الصينية على كافة المستويات.

وأبدى الوفد الإماراتي خلال الاجتماعات الرغبة بتشييد مستودعات للنفط في الصين، لتلبية الطلب الصيني المتزايد على النفط من جهة، وتلبية طلب البلدان المجاورة مثل الهند واليابان من جهة أخرى، خصوصاً وأن الصين تستهلك حالياً نحو 10 في المئة من إنتاج النفط العالمي.

وخلال لقائه الرئيس **جينتاو**، أشاد الشيخ **محمد بن زايد** بالعلاقات المتنامية بين الإمارات والصين داعياً إلى الارتقاء بهذه العلاقات إلى مستوى طموحات وتطلعات قيادتي وشعبي البلدين المبنية على الصداقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

من جانبه قال الرئيس جينتاو أنه على يقين من أن زيارة ولي عهد أبوظبي سيكون لها أثر كبير في تنمية وتطوير التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.



الرئيس جينتاو مصافحاً الشيخ محمد بن زايد

وتخلل برنامج زيارة الشيخ **محمد بن زايد** التوقيع على عدد من العقود الاقتصادية والتجارية المهمة في مجالات النفط والصناعات البتروكيميائية والتعاون العسكري والطاقة المتجددة والسياحة والثقافة والمعارض.

دولفين للطاقة تحصل على قرض بقيمة 4.1 مليارات دولار

حصلت شركة دولفين للطاقة المحدودة «دولفين» على قرض بقيمة 4.1 مليارات دولار لإعادة تمويل القرض القائم حالياً وتمويل النفقات الخاصة بإنشاء مشروع خط الطويلة – الفجيرة، بالإضافة إلى تسديد الرسوم المترتبة على عملية إعادة التمويل.



أحمد علي الصايغ

وتمكنت «دولفين» خلال شهر أبريل المنصرم من تأمين هذه الالتزامات المالية والتي بلغت قيمتها 3 مليارات دولار من 25 مؤسسة مالية محلية وإقليمية ودولية إضافة إلى تمويل صادرات إئتمانية تعهدت الوكالة الإيطالية «سيس» بتأمينه، وسيتم تسديد جميع تسهيلات الديون التي بلغت قيمتها الإجمالية 4.1 مليارات دولار على مدى 10 أعوام.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة دولفين **أحمد علي الصايغ** إلى أن «هذا هو قرض التمويل الثالث الذي تحصل عليه الشركة منذ أن بدأت تنفيذ مشروع غاز دولفين. وقال إن توفير هذا الدعم المؤسسي سيدفع دولفين، وبدعم من مساهميها مبادلة وتوتال وأوكسي، إلى مواصلة مساهمتها في تأمين احتياجات كل من الإمارات وسلطنة عمان من الطاقة».

وأضاف «من شأن هذا المبلغ الإجمالي أن يساعد دولفين على تسديد القرض البالغة قيمته 3.45 مليارات دولار الذي حصلت عليه الشركة في العام 2005، وأن يوفر أيضاً 70 في المئة من تكاليف إنشاء خط أنابيب الطويلة – الفجيرة البالغ طوله 240 كم، بالإضافة إلى تسديد الرسوم المترتبة على عملية إعادة التمويل».

وتتوقع شركة دولفين الانتهاء من إنشاء خط أنابيب الغاز ما بين منطقة الطويلة في إمارة أبوظبي وإمارة الفجيرة بحلول الربع الثالث من العام المقبل 2010. ويأتي المشروع ضمن ستراتيجية إمارة أبوظبي «خطة أبوظبي 2030» الهادفة لتوفير كافة مقومات الإنتاج الصناعي وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي وتنويع مصادر الدخل.

تجدر الإشارة إلى أن دولفين للطاقة مملوكة لحكومة أبوظبي من خلال حصة شركة مبادلة للتنمية البالغة 51 في المئة في الشركة، بينما تتقاسم كل من شركة «توتال» الفرنسية وشركة «أوكسيدنتال بتروليوم» بقية الأسهم مناصفة.

وتورد دولفين للطاقة 2 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي لدولة الإمارات، حيث تشكل هذه الكمية 30 في المئة من احتياجات الدولة اليومية من الطاقة.

أبعاد استحواذ «الوطني» على حصة مؤثرة في «بوبيان»



أسفر المزاد العلني الخاص ببيع نسبة 19.8 في المئة من مساهمة الهيئة العامة للاستثمار في الكويت في بنك بوبيان الإسلامي، عن فوز بنك الكويت الوطني بشريحتين تعادل ما نسبته 13.2 في المئة، بقيمة 84.7 مليون دينار كويتي، فيما ذهبت الشريحة الثالثة ونسبتها 6.6 في المئة لمجموعة الأوراق المالية التي تعدّ ضمن منظومة البنك التجاري الكويتي. وبذلك يكون «الوطني» قد رفع نسبة مساهمته في «بوبيان» إلى نحو 27.5 في المئة، بعد عملية تجميع هادئة على السهم من خلال الشراء المباشر من سوق الكويت للأوراق المالية.

من المتوقع أن يشكل استحواذ بنك الكويت الوطني على حصة مؤثرة في بنك بوبيان، رافعة فعلية للعودة بالبنك الإسلامي إلى السكة الصحيحة بعد سنوات عجاف تلت تأسيسه، حيث بقي فيها «بوبيان» أسيراً للتجارب غير الموفقة بين القطاعين العام والخاص. ومن المنتظر أن يوظف «الوطني» خبرته الطويلة في العمل المصرفي في تطوير أعمال البنك.

التعاون بين المؤسستين

ملامح المرحلة المقبلة رسمها نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني **ناصر مساعد الساير** بقوله: «تمثل هذه الخطوة نجاحاً كبيراً لخطط البنك الستراتيجية في دخول مجال العمل المصرفي الإسلامي، الذي من المنتظر ان يفتح أفاقاً جديدة أمام البنك»، مؤكداً أن العلاقة مع بوبيان ستكون ستراتيجية، حيث سيسعى «الوطني الى تثبيت الالتزام بالنظام الأساسي للبنك وبطريقة عمله وفقاً لأحكام الشريعة، وذلك من خلال مجموعة من الخطط التطويرية التي سيتم البدء في تنفيذها قريباً».

من جهة أخرى، يشدد **الساير** على الفصل الكامل بين عمليات المصرفين، مشيراً إلى ان إدارة عمليات بنك بوبيان ستكون مستقلة ومنفصلة تماماً عن البنك الوطني بسبب اختلاف طبيعة عمل كل منهما، وهو أمر متعارف عليه في الأوساط المصرفية.

تغيّر في الخريطة المصرفية

هذا وتكمن أهمية خطوة بنك الكويت الوطني، في أنها تتعدى مجرد كونها صفقة استحواذ مصرف على آخر، خصوصاً وأنها من المتوقع أن تؤدي إلى إعادة رسم الخريطة المصرفية الإسلامية في الكويت، من هنا يمكن القول أن لها أبعاداً على مستويات مختلفة: فهي **أولاً**: ستمكن «الوطني» من وضع موطئ قدم له في مجال الصيرفة الإسلامية، في وقت لم تجز القوانين في الكويت للمصارف التقليدية بفتح فروع إسلامية، ما يعني أن «الوطني» دخل مرحلة جديدة في مسيرته المصرفية.

من جهة أخرى، ستمكن هذه الخطوة «الوطني» من النفاذ إلى الساحة المصرفية الإسلامية في الكويت، في وقت بقي فيه هذا القطاع حكراً على بيت التمويل الكويتي لسنوات عدة. ومع إتمام تحول بنك الكويت والشرق الأوسط نشاطه ليصبح متوافقاً مع الشريعة الإسلامية، في حالة تُعد الثانية من نوعها بعد خطوة بنك الكويت الدولي (البنك العقاري سابقاً)، تكون خريطة الصيرفة على أبواب إعادة ترسيم جديدة لملامحها، علماً ان أوساط مصرفية تتوقع ان يجتذب «بوبيان» قاعدة عريضة من العملاء الجدد الذين يثقون بقدرة «الوطني».

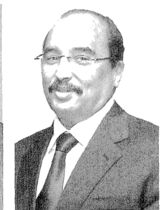
أول الغيث... تغيير إداري

لم يكد يمضي أسابيع على عملية الاستحواذ، حتى بدأت ملامح مرحلة التغيير في بنك بوبيان تأخذ طريقها إلى التنفيذ، حيث وافق مجلس إدارة البنك على تعيين **عادل عبد الوهاب الماجد** في منصب الرئيس التنفيذي للبنك، ولفت رئيس مجلس إدارة بنك بوبيان **إبراهيم علي القاضي** إلى أن تعيين **الماجد** استند الى خبرته المصرفية الطويلة وسمعته المهنية، والتي ستشكل مكسباً لبنك بوبيان وتسهم في تنفيذ ستراتيجياته خلال المرحلة المقبلة. وكان **الماجد** شغل منصب نائب الرئيس التنفيذي «الوطني»، فيما تمتد مسيرته المهنية إلى نحو 30 عاماً تدرج خلالها في العديد من المناصب.

تحديات حقيقية ؟

على الرغم من مسحة التفاؤل التي أحاطت بالصفقة، الا ان بعض الأوساط ترى أن هناك تحديات تواجه التوليفة الجديدة، تتمثل أولاً في المحافظة على الفصل بين إدارة المصرفين، وهنا تبرز أهمية ودور الإدارة التنفيذية في بنك بوبيان التي يقودها **الماجد**، وما يعزز من فرضية الاستقلالية هذه ضرورة تمسك مجلس إدارة بوبيان بلعب دور رقابي لتفادي تجارب المرحلة الماضية. كما يبرز تحد آخر، يتمثل في الحصة المتنازع عليها بينّ البنك التجاري الكويتي وشركة دار الاستثمار والمقدرة بنسبة 19.1 في المئة، فعلى فرض أن القضاء حسم النزاع لصالح التجاري، ستصبح حصة التجاري إلى جانب مجموعة الأوراق المالية الفائزة بالشريحة الثالثة ما يقارب نسبة الـ 25.7 في المئة، وهنا يطرح تساؤل حول إمكانية اختلاف الرؤية بين «الوطني» و«التجاري». ■

موريتانيا: حكومة جديدة وتحرك عربي ودولي
4 وزيرات في التشكيلة
و ماتي بنت حمادي لمفوضية الاستثمار


الرئيس محمد ولد عبد العزيز

الوزير سيدي ولد تاه

شهدت موريتانيا في الآونة الأخيرة تطورات ايجابية تؤشر لعودة قوية لهذا البلد الى المجتمع الدولي ومتابعة مسيرة النمو والتطور التي انطلقت قبل نحو سنتين. واثر حفل تنصيب الرئيس **محمد ولد عبد العزيز**، جرى تعيين د. **مولاي ولد محمد لغظف** وزيراً اولاً ليتابع المهمة التي تولاها في الحكومة الانتقالية، فيما جرى تثبيت عدد من الوزراء في مناصبهم وتعيين آخرين جدداً في الحكومة التي شكلت مؤخراً. ومن أبرز الوزراء الذين استمروا في موقعهم، وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية د. **سيدي ولدتاه**، ووزير الصناعة والمعادن **محمد عبد الله ولد أداع**. وعين السيد **كان عثمان** وزيراً للمالية وهو كان شغل منصب محافظ البنك المركزي الموريتاني لبضع سنوات قبل ان يتولى العام الماضي منصب الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للصناعة والمناجم «سنيم».

وضمت التشكيلة الحكومية الجديدة 4 سيدات إضافة الى سيدة تتولى للمرة الأولى مفوضية ترقية الاستثمار وهي **ماتي بنت حمادي**، التي باشرت منذ اليوم الاول لتوليها المنصب باتصالات واسعة مع اصدقاء موريتانيا في الخارج وتعمل على اعداد ستراتيجية جديدة للترويج لموريتانيا وجذب المستثمرين للافادة من الفرص الكبيرة المتوفرة في هذا البلد، كما تقوم المفوضية حالياً بإعداد خطة للاتصال بهيئات التمويل العربية والدولية للحصول على المزيد من الدعم لتنفيذ برامج التنمية في موريتانيا.

"دبي القابضة" تعيد هيكلة بنيتها المؤسسية


احمد بن بيات

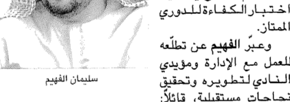
نفذت «دبي القابضة» عملية إعادة هيكلة بنيتها المؤسسية بهدف تعزيز كفاءة عملياتها التشغيلية وضمان مواصلة تسليم المشاريع، والتمهيد لدخولها في مرحلة النمو المقبلة. وستعمل دبي القابضة على إعادة تنظيم الشركات التابعة لها ضمن قطاعات العقارات ومجمعات الأعمال والضيافة، والاستثمارات.

وأوضح الرئيس التنفيذي لدبي القابضة **أحمد بن بيات** أن «واقع الاقتصاد العالمي فرض علينا ضرورة إعادة النظر في محفظة أعمالنا بطريقة مختلفة. ولكي نبقى قادرين على المنافسة في السوق، والتأكد من استعدادنا لمرحلة جديدة من النجاح بمجرد انتعاش الأسواق، قمنا بإجراء مجموعة من التغييرات التي من شأنها دعم وتعزيز كفاءة وفاعلية عملياتنا التشغيلية».

وأضاف «لا شك أن توحيد محفظة شركاتنا ضمن هذه القطاعات الرئيسية الأربعة أتاح لنا الاستفادة من مجالات قوتنا القائمة عن طريق مواءمة الشركات ذات الأعمال المتكاملة.

وكانت «دبي القابضة» تأسست في أكتوبر 2004 لتوحيد وجمع مشاريع دبي الكبرى في قطاعات البنية التحتية والاستثمارات تحت مظلة واحدة، إلى جانب إطلاق العديد من المبادرات النوعية في مختلف القطاعات.

سليمان الفهيم يشتري "نادي بورتسموث الإنكليزي"


سليمان الفهيم

استكمل **سليمان الفهيم**، رئيس مجلس إدارة والمالك الوحيد لـ «الفهيم آسيا اسوسييتز»، شراء «نادي بورتسموث الإنكليزي» لكرة القدم أن نجح في اجتياز اختبار الكفاءة للدوري الممتاز.

وعبّر **الفهيم** عن تطلّعه للعمل مع الإدارة ومؤيدي النادي لتطويره وتحقيق نجاحات مستقبلية، قائلاً: «إن للنادي تاريخاً حافلاً بالإنجازات التي أنوي البناء عليها لتحقيق إنجازات جديدة».

ومن جانبه، أكد الرئيس السابق لمجلس الإدارة والمدير التنفيذي للنادي، **بيتر ستوري**، لكل مشجعي «بورتسموث» أن النادي في ظل رئاسة **سليمان الفهيم** وما عرف عنه من ديناميكية ورؤية ثاقبة سيكون موعوداً بإنجازات جديدة تضاف الى سجل إنجازاته السابقة.

يذكر أن «نادي بورتسموث الإنكليزي» هو نادي كرة قدم جنوب منطقة بورتسموث في إنكلترا. تأسس في العام 1898، ويلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز.

مصر تستقطب
استثمارات أجنبية بـ 8.1 مليارات دولار

8.1 مليارات دولار هو حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقطبتها مصر خلال العام المالي 2008 / 2009، ليصل بذلك صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لمصر منذ يوليو 2004 وحتى يونيو 2009 إلى نحو 42.4 مليار دولار.

وبحسب بيان صادر عن وزارة الاستثمار المصرية، فإن تأسيس الشركات الجديدة وزيادة رؤوس أموال الشركات القائمة خلال العام المالي 2008 / 2009 وفرا 2314.9 مليون دولار ما يمثل 28.5 في المئة من صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. كما بلغت حصيلة الاستحواذ على شركات وأصول في القطاعين الخاص والعام لغير المقيمين نحو 303.5 مليون دولار تمثل نحو 3.7 في المئة من صافي التدفقات. وبلغ صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع العقارات نحو 138.4 مليون دولار ليسجل صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الاقتصادية غير البترولية نحو 2756.8 مليون دولار خلال العام المالي 2008 / 2009. في المقابل، جذب قطاع البترول خلال العام المالي 2008 / 2009 نحو 5356.6 مليون دولار، أي ما نسبته 66 في المئة من صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.


د. محمود محي الدين

وفي هذا السياق، أكد وزير الاستثمار المصري **د. محمود محي الدين** أن «صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام المالي 2008 / 2009 قد تجاوز التقديرات السابقة التي كانت تشير إلى استقطاب استثمارات أجنبية مباشرة بنحو 7 مليارات دولار فقط على الرغم من تداعيات الأزمة المالية العالمية». ولفت إلى أن الوزارة قامت بتطوير برنامج ترويجي للاستثمار في مصر، بما يحقق تنويعا لمصادر الاستثمارات ويركز على دفع العلاقات الاستثمارية مع الدول الأقل تأثرا بالأزمة المالية العالمية.

السعودية تستحوذ على "بنك الخليج الدولي"
وتعين جماز السحيمي رئيساً لمجلس إدارته

قرر مساهمو «بنك الخليج الدولي» خلال اجتماع الجمعية العامة العادية، تعيين مجلس إدارة جديد من السعودية فقط، وذلك لفترة السنوات الثلاث المقبلة، بعيد استحواذ حكومة المملكة ممثلةً بـ «مؤسسة النقد العربي السعودي» (ساما) و «صندوق الاستثمارات العامة» على حصة قدرها 97.1 في المئة من رأس مال البنك.


جماز السحيمي

ويترأس مجلس الإدارة الجديد الرئيس التنفيذي السابق لهيئة سوق المال السعودية **جماز بن عبد الله السحيمي**، ويضم الأعضاء: **منصور بن صالح الميمان** أمين عام صندوق الاستثمارات العامة السعودي، د. **حمد بن سليمان البازعي** وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية، د. **عبد الله بن حسن العبد القادر** أستاذ المحاسبة ونظم المعلومات في «جامعة الملك فهد للبترول والمعادن»، **سليمان الحمدان** الرئيس التنفيذي لـ «الشركة الوطنية للخدمات الجوية» (ناس)، **عبد الله بن محمد الزامل** الرئيس التنفيذي للعمليات في «شركة الزامل للاستثمار الصناعي»، وأخيراً **خالد بن صالح المديفر** نائب الرئيس للشؤون الصناعية في «شركة التعدين العربية السعودية». في حين يتولى د. **يحيى اليحيى**، وهو سعودي الجنسية أيضاً، مهام الرئيس التنفيذي للبنك منذ يناير من العام الحالي.

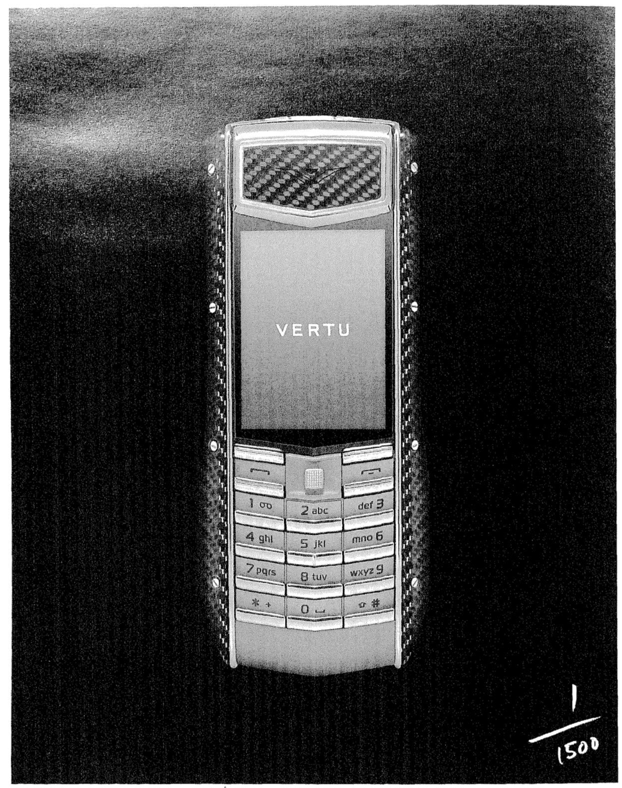
ومع سيطرة المملكة العربية السعودية على «بنك الخليج الدولي»، تقلصت ملكية باقي حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في البنك من 45.8 في المئة إلى أقل من 3 في المئة، موزعة ما بين هيئات الاستثمار في كل من الكويت وقطر بنسبة 0.73 في المئة، وشركة «ممتلكات البحرين القابضة» عن مملكة البحرين، ووزارتي المالية في سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة بنسبة 0.34 في المئة فقط. في مقابل ذلك، زادت «مؤسسة النقد العربي السعودي» (ساما) نسبة التملك لتصبح الأعلى بمعدل 67.5 في المئة، بينما حلّ ثانياً «صندوق الاستثمارات العامة» التابع لوزارة المالية السعودية بنسبة 29.6 في المئة.

"حصاد" القطرية:
500 مليون دولار لمشاريع زراعية

تعتزم شركة «حصاد الغذائية» استثمار نحو 500 مليون دولار خلال الفترة الحالية في مشاريعها داخل قطر وخارجها، على أن تتجاوز استثماراتها في الفترة المقبلة المليار دولار. وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة **ناصر محمد الهاجري** أن الشركة تسعى إلى تأمين الغذاء للقطريين ولغيرهم وإلى تحقيق الربح لجهاز قطر للاستثمار التابعة له، مشيراً إلى أنها كلفت مكتباً استشارياً لإعداد دراسة عن احتياجات قطر من السلع الغذائية سواء تلك التي تنتج في الداخل أو الخارج.

وأوضح **الهاجري** أن المرحلة الأولى من ستراتيجية الشركة تركز على الاستثمار السريع في 5 سلع غذائية تشمل اللحوم (البيضاء والحمراء) والقمح والشعير والسكر والأعلاف، وبيعها في الداخل والخارج. أما المرحلة الثانية فستركز على إنتاج الفواكه والخضار، فيما تهدف المرحلة الثالثة إلى توفير الخدمات التسويقية التي تشمل النقل والتغليف والتعليب.

وكشف **الهاجري** أن «حصاد» تحركت خلال العام الماضي باتجاه آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية وأنحاء من أوروبا، وأشار إلى أن «الدول العربية تقع في سلم أولويات الشركة، وتحديداً السودان الذي دخلته الشركة في يوليو 2008.



VERTU
1/1500

"طاقة" تعزز حصتها في بحر الشمال


بيتر هوميك

استحوذت شركة «طاقة إنيرجي بي.في.» المملوكة من شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، على حصة 15 في المئة من أصول بحر الشمال «إل 11 بي جروب» المكونة من شيفرون للاستكشاف والإنتاج (هولندا) بي.في. و «دي إس إم إنيرجي بي.في» و«إي بي إن».

وبموجب هذه الصفقة، تستحوذ «طاقة إنيرجي» على 15 في المئة من وحدة «إل 8 دي» ومنصة (إل 11 بي-إيه) لإنتاج النفط والتي تخدم حقل الغاز التابع لـ(إل -8دي) فضلاً عن وصلة خط أنابيب إلى خط أنابيب نوردغاسترانسبورت (إن جي تي).

وتبع عملية الاستحواذ قيام «إل -8دي فيلدجروب» بتعيين «طاقة إنيرجي» كمشغّل لمنصة (إل 11 بي-إيه) اعتباراً من 1 أغسطس 2009، على أن يبدأ الإنتاج قبل نهاية العام الحالي. أما سيروس إنيرجي (هولندا) بي.في. فستتولى تشغيل ترخيص «إل 11 بي جروب».

وفي هذا السياق، قال المدير الإداري لشركة طاقة أوروبا **بول فان غيلدر** «إن الإجراء الذي اتخذناه يرفع من قدرات عمليات طاقة البحرية الحالية ويعزز بنيتنا التحتية في هولندا بما يحقق النفع والفائدة لكل الأطراف من خلال إتاحة المجال للبدء بأولى مراحل الإنتاج».

وكانت «طاقة إنيرجي» أعلنت مؤخرا عن استحواذها على شركة «دي إس إم إنيرجي» القابضة بي.في. ويتوقع أن تنتهي عملية الاستحواذ خلال الربع الثالث من العام 2009. وتعتبر شركة «دي إس إم إنيرجي» أحد شركاء طاقة ضمن «إل -8دي جروب» وسيتمّ نقل حصتها إلى طاقة إنيرجي بعيد إنجاز صفقة الاستحواذ.

آبار تتملك 32 في المئة من "فيرجن جالاكتيك" المتخصصة بالرحلات الفضائية


خادم القبيسي

أقامت مجموعة آبار إتفاقية لاستثمار شراكة ستراتيجية مع مجموعة فيرجن، تستحوذ بموجبها على 32 في المئة من أسهم شركة فيرجن جالاكتيك القابضة وهي أول شركة في العالم في مجال الرحلات الفضائية التجارية.

بلغت قيمة الصفقة التي وقّعها كل من الرئيس التنفيذي لمجموعة آبار **محمد بدوي الحسيني** ومؤسس مجموعة فيرجن السير **ريتشارد برانسون**، نحو 280 مليون دولار. وتزامنت الاتفاقية مع إطلاق شركة فيرجن جالاكتيك مركبتها الفضائية الجديدة «وايت نايت 2» (WhiteKnightTwoVMSEve).

وفي وقت ينتظر الطرفان الحصول على المصادقات التنظيمية في الإمارات وغيرها من الدول ذات العلاقة، التزمت شركة آبار بتخصيص مبلغ 100 مليون دولار (بالإضافة إلى مصاريف العمليات) لتمويل إطلاق أقمار صناعية صغيرة، بحسب تطور خطة العمل الشاملة. كما ستتمتع «آبار» بحقوق إقليمية حصرية، لاستضافة رحلات فيرجن جالاكتيك الفضائية الخاصة بالبحث العلمي والسياحة، علماً أن «آبار» تنوي بناء مرافق ومنشآت مطار فضائي في أبوظبي.

واعتبر رئيس مجلس إدارة «آبار» **خادم القبيسي** أن «مساهمة مجموعة آبار في فيرجن جالاكتيك ستفتح نافذة جديدة من الفرص لأبوظبي على هذا المجال الحيوي والفريد من الأعمال. ولا تأتي هذه الشراكة المميزة في سياق الخطط الكبرى لأبوظبي في تبني البحث التكنولوجي والعلوم في مراحلهما الأولى وحسب، بل إنها تعزز هدفنا في أن نصبح عاصمة سياحية دولية للمنطقة ككل».

وفي حين اعتبر **الحسيني** «أن هذه الصفقة تحمل في طياتها العديد من الفرص لإنشاء منصة استثنائية لأعمال البنية التحتية الفضائية، مثل معامل أبحاث الفضاء ومركز فضائي للرحلات التجارية»، قال **برانسون** «سوف تستفيد هذه المبادرة من الدعم المالي القوي لمجموعة آبار، ومن التكنولوجيا الرائدة والعلاقات العالمية القوية التي تتمتع بها فيرجن جالاكتك».

مؤتمر الصناعيين الخليجيين الـ 12 الدوحة 22 - 24 نوفمبر 2009

تحت رعاية الشيخ **حمد بن خليفة آل ثاني** أمير دولة قطر، ينعقد مؤتمر الصناعيين الخليجيين الـ12 في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة ما بين 22-24 نوفمبر 2009 ويتناول «مستقبل الصناعة في دول مجلس التعاون 2020».

تنظّم المؤتمر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك)، بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة ووزارة الأعمال والتجارة في دولة قطر والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وغرفة تجارة وصناعة قطر. ويشارك في المؤتمر وزراء الصناعة في دول المجلس وحشد كبير من رجال الأعمال والصناعيين من مختلف أنحاء العالم.

يترافق انعقاد المؤتمر مع المعرض العالمي للمناولة والشراكة الصناعية، ويهدف المؤتمر الثاني عشر للصناعيين إلى استشراف مستقبل الصناعة الخليجية خلال السنوات العشر المقبلة والتعرّف على آليات ربط واندماج القطاع الصناعي الخليجي بالشراكات العالمية الأكثر جدوى لمستقبل المنطقة.

انتحار حازم البريكان وتداعيات الأزمة على الشركات الكويتية

الكويت.عاصم البعيني

تفاجأ مجتمع الأعمال الكويتي، بقضية انتحار رجل الأعمال حازم البريكان، وذلك بعد أيام قليلة من توجيه هيئة الأوراق المالية الأميركية اتهامات له بعملية تلاعب في بورصة «وول ستريت» حقق خلالها أرباحاً بملايين الدولارات مع ثلاث شركات أخرى. وإذا كان الخبر قد شكل مفاجأة حقيقية، إلا أن الأهم من ذلك أنه فتح الباب على جملة تساؤلات حول حقيقة تورط شركات أخرى مرتبطة بشركة الراية للاستثمار وتدور في فلك مجموعة شركة مشاريع الكويت (القابضة) - «كيبكو»، وذلك على الرغم من نفي شركات عدة تابعة لها أي علاقة لها بقضية البريكان. في حين ان السؤال الأهم يبقى في تداعيات هذه القضية على القطاع المالي في الكويت، الذي كان عرضة للعديد من المفاجآت منذ ظهور الأزمة المالية العالمية.

أتت حادثة انتحار **البريكان** بعد حصول لجنة مراقبة عمليات البورصة في السوق المالية الأميركية على حكم قضائي قضى بتجميد ما قيمته نحو 5 ملايين دولار من أرباح التداول، وتوجيه تهم مدنية لشركة **حازم خالد البريكان** وشركات أخرى لتحقيقها أرباح من تعاملات على أسهم شركتي «هيرمان انترناشيونال اندستريز» و«تكسترون» بعد نشر خبرين كاذبين عن عمليات استحواذ دفعت أسهم الشركتين للارتفاع.

أخبار ملفقة

وقالت الهيئة ان الخبر الأول رفع أسهم شركة « هيرمان» لفترة وجيزة بعد أن ذكرت وسائل إعلام أن شركة عربية للاستثمار تعتزم شراءها بضعف سعر السهم في السوق. وأشارت هيئة الأوراق المالية الأميركية إلى قيام **البريكان** ببث إشاعة مفادها أن صندوقاً استثمارياً من الشرق الأوسط يهدف للاستحواذ على شركة «هيرمان انترناشيونال اندستريز»، ونتيجة لذلك ارتفع السهم بنسبة 40 في المئة، ليصل الى 25.18 دولاراً، لكن الشركة سارعت الى نفي النبأ قبل بدء التداولات، فتراجع السهم إلى مستوى 20.86 دولاراً. ولفتت صحيفة «فاينانشال تايمز» الى: «أن **البريكان** وشركات أخرى مرتبطة به اشتروا أسهماً في شركة «هيرمان» قبل نشر الشائعات الكاذبة بوقت قصير، ثم قاموا ببيعها فور ارتفاع أسعارها».

الخبر الثاني فيعود إلى شهر أبريل الماضي، حين نشرت إحدى الصحف الكويتية خبراً عن عرض كاذب لشراء شركة «تكسترون» الأميركية للصناعات الجوية والمقاولات الدفاعية من جانب كونسورتيوم من شركات إماراتية بالتحالف مع شركة كويتية، لترتفع أسهم «تكسترون» بنحو 50 في المئة، علماً انه لم يعرف من أرسل الفاكس أو من نشر الخبر.

تساؤلات على محورين

وإذا كانت التهم المنسوبة إلى **البريكان**، قد أدت إلى انتحاره، كما تردد على أكثر من صعيد، فإن الحادثة يكتنفها الكثير من الغموض، ولا تزال تثير التساؤلات على محورين أساسيين:

الأول: ينطلق كون **البريكان** رئيساً تنفيذياً لشركة الراية للاستثمار، وما يعنيه ذلك من وجود ارتباط بينها وبين الشركات التي تساهم فيها، وفي مقدمها مجموعة «سيتي غروب» المصرفية، بنك الخليج المتحد، وشركة مشاريع الكويت لإدارة الأصول «كامكو»، والأخيرتان هما ضمن منظومة شركة مشاريع الكويت القابضة «كيبكو». علماً ان الشركات المعنية أي بنك الخليج المتحد وشركة مشاريع الكويت لإدارة الأصول، أصدرت كل على حده بياناً ينفي أي ارتباط لهما في القضية. حيث ذكرت «كامكو»: «ان التعاملات لا تمت بصلة مباشرة إلى الشركة، وإنما هي تخص محافظ عملاء وتخضع لإدارتهم، في حين ان دورها اقتصر على لعب دور الوسيط». بدوره أوضح بنك الخليج المتحد أن العمليات المذكورة تمت بناء على التعليمات المحددة من عميله، واقتصر دوره على توفير خدمات الحفظ والتنفيذ فقط، وذلك على غرار النشاط المعتاد الذي يمارسه». وأضاف البيان: «إن البنك لا يملك ولم يكن يملك حق ملكية استثمارية، كما انه لم يستفد أو يحقق أي ربح من التداولات المذكورة». من جهة أخرى تقتضي الموضوعية القول ان «كامكو» حصلت في مرحلة لاحقة على قرار قضائي معدل وبموافقة هيئة الأوراق المالية الأميركية، قضى بتحرير بعض الأصول المجمدة من قبل الهيئة، وعلى الرغم من ما تحمله هذه الخطوة من أبعاد إيجابية، إلا أنها تؤكد بقاء نسبة معنية من الأصول مجمداً.

أما المحور **الثاني**: والأهم، فيتصل بما مر به القطاع المالي في الكويت منذ ظهور الأزمة المالية العالمية، والتي بدأت عملياً مع أزمة المشتقات في بنك الخليج، وانتقلت إلى حالات تعثر معظم شركات الاستثمار عن تسديد قيمة قروضها، ودخول بعضها في دوامة الشركات المتعثرة. وإذا كانت هذه الأزمات قد انحصرت تداعياتها في دائرة معينة، فإن قضية **البريكان** تكتسب أبعاداً إضافية بالنظر إلى ارتباط الملف بشركات عدة، ما يعني عملياً ان هذه الوقائع مجتمعة تدعو إلى ضرورة استخراج الدروس والعبر مما جرى خلال المرحلة الماضية، وإعادة توظيفها بما ينعكس إيجاباً على القطاع بشكل عام، كما ان مثل هذه المعطيات تفتح الباب عريضاً على دور الجهات الرقابية في الكويت والمنطقة ومدى نجاعة الأساليب المعتمدة والممارسات التي تجري. ■



بنك لبنان والمهجر ش.م.ل
أفضل مصرف في الشرق الأوسط
للعام ٢٠٠٩*

نتـــائج أعمـــال الستة أشهر الاولى من العـام ٢٠٠٩:

الأول فـي لبـنـان

أكبر حجم أرباح في لبنان: ١٣٨،٣ مليون دولار أميركي (خلال الـ ٦ أشهر الاولى من ٢٠٠٩)، بزيادة ٥،٨٪ عن الفترة نفسها من العام ٢٠٠٨

أعلى مردود على اموال المساهمين (الأسهم العادية): ١٩،٧٣٪ (بين المصارف المُدرجة)

أعلى مردود على السهم وفقا" لسعر تداوله في نهاية حزيران ٢٠٠٩ : ١٦،٣٩٪ (بين المصارف المُدرجة)

أكبر حجم سيولة في القطاع المصرفي اللبناني

بلغ حجم الأموال الجاهزة الصافية ١٠،٩ مليار دولار أميركي

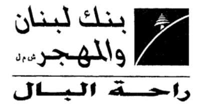
استمرار النمو القوي في كافة بنود الميزانية

الموجودات: ١٩،٤٢٠ مليار دولار أميركي، بزيادة ١،٥٢٣ مليار دولار أي بزيادة ٨،٥١٪
(في الـ ٦ أشهر الاولى من العام ٢٠٠٩)

الودائع: ١٦،٦٩١ مليار دولار أميركي، بزيادة ١،٥٨٢ مليار دولار أي بزيادة ١٠،٤٧٪
(في الـ ٦ أشهر الاولى من العام ٢٠٠٩)

المصرف اللبناني الأوسع انتشارا" إقليميا" ودوليا"

لبنان | فرنسا | إنكلترا | سويسرا | مصر | سورية | دبي | الشارقة | أبو ظبي (مكتب تمثيلي) |
الأردن | رومانيا | قبرص | قطر | المملكة العربية السعودية|



* حصل بنك لبنان والمهجر على هذا اللقب من المؤسسة العالمية Banker Middle East
وهي المرة الأولى التي يحوز فيها مصرف لبناني على هذا اللقب.

www.blom.com.lb

مؤتمرات «الاقتصاد والأعمال»
4 مؤتمرات في بيروت، الكويت والقاهرة

تنظّم مجموعة الإقتصاد والأعمال ما بين 15 أكتوبر و14 ديسمبر 2009 أربعة مؤتمرات في بيروت، الكويت والقاهرة.

منتدى المرأة العربية والمستقبل

بيروت – 15 و16 أكتوبر



الجلسة الافتتاحية في الملتقى العام 2008

تحت رعاية اللبنانية الأولى السيدة **وفاء ميشال سليمان**، تنعقد الدورة الثالثة من «منتدى المرأة العربية والمستقبل» في فندق فينيسيا انتركونتيننتال – بيروت يومي 15 و16 أكتوبر 2009 في بيروت، وتتولّى الرئاسة الفخرية للمنتدى وزيرة التربية والتعليم العالي اللبنانية في حكومة تصريف الأعمال **بهية الحريري**، وتنظّم المنتدى مجموعة **الاقتصاد والأعمال** ومجلة **الحسناء** بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ويجمع المنتدى نخبة مختارة من المتحدّثين والمشاركين، رجالاً ونساءً من العالم العربي ودول أخرى، بينهم سيدات أول، وزراء ومسؤولون، وقياديون في مجالات المال والأعمال، وعلماء اجتماع، كذلك يستقطب المنتدى كتّاباً وصحافيين، وفنانين وممثلين، ورؤساء منظمات غير حكومية ومؤسسات اجتماعية، وغيرهم من الشخصيات والناشطين.

ويتيح برنامج المنتدى المجال لنقاش جدي وجريء حول العديد من القضايا الحيوية المرتبطة بتطوّر أدوار النساء في المجتمعات العربية والحياة السياسية ومجالات الأعمال، فضلاً عن الآفاق المستقبلية والتحديات التي تواجهها في هذا الصدد. ويبحث المنتدى في هذه القضايا والمواضيع ضمن محورين رئيسيين هما «المرأة العربية والقيادة في السياسة والأعمال والمجتمع»، و«المرأة، الإعلام، الجنس، التربية والإبداع في العالم العربي»، ويخصص لكل محور يوم كامل من المنتدى.

ومن بين المواضيع الأساسية التي يطرحها نظام «الكوتا» السياسي بين النساء والرجال، دور وسائل الإعلام في بناء صورة المرأة العربية السياسية، المرأة والوظيفة والتعليم، تأثر التباطؤ الاقتصادي على وظائف المرأة ودور المرأة في صناعة المناهج التعليمية الموجهة للنساء. كذلك يتناول المنتدى مسألة تناول المواضيع الجنسية في الإعلام العربي وتأثير ذلك على حقوق المرأة و«فورة» الروايات النسوية الجريئة في العالم العربي.

الملتقى السعودي اللبناني

بيروت – 27 و28 أكتوبر



سلمان بن عبد العزيز والرئيس رفيق الحريري في دورة 2004 من الملتقى

ينعقد «الملتقى السعودي اللبناني» في دورته الرابعة يومي 27-28 أكتوبر 2009 في فندق فينيسيا انتركونتيننتال- بيروت. وينظم الملتقى مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية واتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان ومجموعة الاقتصاد والأعمال. ويأتي هذا الملتقى ليؤكد عمق العلاقات بين البلدين ولتعزيزها وتطويرها في شتى المجالات، خاصةً وأن المملكة العربية السعودية ترتبط بعلاقات عريقة ووثيقة ومتنامية مع لبنان. ويستعرض الملتقى تطورات واتجاهات الإقتصادين السعودي واللبناني وفرص الأعمال المتوافرة في البلدين خاصة في مجالات العقار، السياحة، الصناعة، التجارة، النقل، المصارف وغيرها.

ويتضمن برنامج الملتقى مجموعة من المحاور أبرزها: الاقتصاد السعودي في مرحلة ما بعد الأزمة العالمية وعناصر القوة وآفاق المستقبل وتطورات الاقتصاد اللبناني وآفاق المرحلة المقبلة والتحديات الأساسية. كذلك يتناول تطور بيئة الاستثمار في المملكة ولبنان والمزايا المقارنة إضافة إلى فرص وآفاق الاستثمار والتعاون

بين البلدين في مجال الصناعة وفرص وآفاق الاستثمار والتعاون بين البلدين في قطاعات التجارة والخدمات والتطوير العقاري ومشاريع البنى التحتية والمشاريع الكبرى.

ويتضمن الملتقى معرضاً سعودياً يُفسح المجال لرجال الأعمال السعوديين واللبنانيين للالتقاء وتبادل المصالح والتأسيس لمبادلات ومشاريع مشتركة جديدة كما يساعد على تعريف اللبنانيين بالمنتجات السعودية.

وينعقد الملتقى الرابع بعد ثلاث دورات سابقة في كل من بيروت والرياض في الأعوام 2001 و 2003 و 2004 برعاية وحضور أمير منطقة الرياض الأمير **سلمان بن عبد العزيز** ورئيس الوزراء اللبناني السابق الشهيد **رفيق الحريري** ومشاركة لبنانية وسعودية واسعة من القطاعين العام والخاص.

ملتقى الكويت المالي

الكويت – 1 و 2 نوفمبر



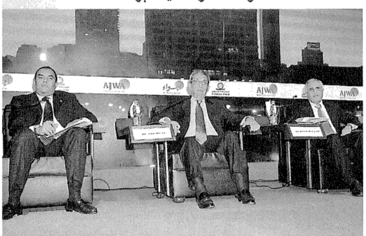
رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر

برعاية رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ **ناصر المحمد الأحمد الجابر** ينعقد «ملتقى الكويت المالي» يومي 1 و 2 نوفمبر 2009 في فندق شيراتون – الكويت، وتنظمه مجموعة «الاقتصاد والأعمال» بالتعاون مع بنك الكويت المركزي وإتحاد مصارف الكويت، ونظراً لأهمية الحدث وتوقيته، من المتوقع أن يستقطب الملتقى القيادات التنفيذية والكوادر القيادية في معظم البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية والاقتصادية في العالم العربي ومديري المصارف الدولية الناشطة في المنطقة والمصارف الإسلامية، فضلاً عن محافظي المصارف المركزية والخبراء في المنطقة، كما يتوقع مشاركة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين العرب المختصين.

ويتناول الملتقى مجموعة قضايا رئيسية مثل الاستفادة من دروس الأزمة، الاقتصاديات العربية في مرحلة ما بعد الأزمة، النموذج الرقابي الجديد والدور المتوقع من المصارف المركزية. كذلك يناقش الملتقى قضايا مثل تحديات المصارف العربية في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وشح السيولة وتراجع نوعية الأصول، فجوة التمويل وانعكاساتها على حركة المشاريع والأعمال واتجاهات الاستثمار العالمي والإقليمي والدروس المستخلصة من الخسائر الكبيرة لمحافظ الاستثمار السيادية، كما يتضمن الملتقى ورش عمل عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في الصناعة المصرفية وأنظمة المدفوعات وإدارة المخاطر.

ملتقى القاهرة للاستثمار

القاهرة – 14 و 15 ديسمبر



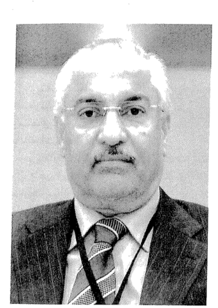
جلسة إفتتاح الدورة الثالثة لملتقى القاهرة للاستثمار

برعاية رئيس جمهورية مصر العربية **محمد حسني مبارك**، تنعقد الدورة الرابعة من ملتقى القاهرة للاستثمار في 14 و15 ديسمبر 2009 في فندق سميراميس انتركونتيننتال – القاهرة. وتكتسب الدورة الرابعة من الملتقى الذي تنظمه وزارة الاستثمار والهيئة العامة للاستثمار ومجموعة الاقتصاد والأعمال أهمية خاصة في ضوء مستجدات الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها السلبية على البلدان العربية، علماً أن مسيرة النمو والإصلاح الاقتصادي استمرت في مصر، كما لا تزال المشاريع المصرية المطروحة للاستثمار تجتذب الاستثمارات العربية والأجنبية. ويستقطب الملتقى كما في دوراته الثلاث السابقة مشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين في مصر والبلدان العربية وحشداً من رجال الأعمال والمستثمرين وقادة المصارف والمؤسسات والشركات العاملة في مختلف القطاعات.

ويتناول الملتقى هذه السنة مجموعة من المحاور الاقتصادية المتعلقة بأداء الاقتصاد العربي بعد الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على السياسات الاقتصادية مستقبلاً، كما يتناول مناخ وفرص الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية والاستثمار في البنية الأساسية في مصر والعالم العربي وما تتيحه من فرص للأعمال.

كذلك سيتطرق الملتقى إلى مستقبل قطاع النفط والغاز ومدى تأثره بالأوضاع الحالية والاستثمار في الصناعة والزراعة ومستقبل المناطق الصناعية الجديدة، إضافة إلى اتجاهات القطاع المصرفي والمالي في مواجهة الأزمة العالمية والسياحة والاستثمار العقاري في ظل الأزمة العالمية. ■

المنتدى الصناعي العربي الدولي: وزراء يؤكدون مشاركتهم ودول تحجز أجنحتها


محمد بن يوسف

أبدى عدد من وزراء الصناعة العرب رغبتهم بالمشاركة في المنتدى الصناعي العربي الدولي الذي ينعقد في الدوحة تحت رعاية الشيخ **خليفة بن حمد آل ثاني** أمير دولة قطر في الفترة الممتدة ما بين 25 الى 28 مايو 2010، وتنظّمه كل من «المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين» (ايدمو) و«وزارة الطاقة والصناعة» في قطر ومجموعة «الاقتصاد والأعمال»، بالتعاون مع «مؤسسة قطر للبترول» كشريك ستراتيجي و«غرفة تجارة وصناعة قطر».

وأشارت مصادر في المنظمة الى ان معظم وزارات الصناعة والتجارة والتعدين في الدول العربية تبدي اهتماماً بالغاً بهذا المنتدى الذي يتضمن مؤتمراً عربياً ودولياً حول واقع الصناعة في الدول العربية ومستقبلها في ضوء التطورات الاقتصادية العالمية. وبموازاة المؤتمر، يقام معرض كبير للمنتجات الصناعية العربية وخصوصاً التصديرية منها، وذلك في أجنحة وطنية للدول العربية، ولمؤسسات مشتركة وخاصة تعرض آليات التصدير والتمويل وضمان الصادرات ومراكز البحث العلمي والتكنولوجيا، إضافة الى أجنحة دولية للمعدات والآليات ووسائل الإنتاج والمواد الأولية.

ومن المتوقع ان يشارك عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال العرب يتقدمهم وزراء وقادة المؤسسات الصناعية والاستثمارية، إضافة الى مشاركات دولية حيث تم توجيه الدعوة الى وزراء الصناعة والتجارة في عدد من الدول الأجنبية أهمها الهند والصين والبرازيل والأرجنتين وماليزيا وتركيا وإيران، كما وجهت دعوات الى قادة الصناديق وهيئات التمويل العربية والى رئيس البنك الدولي والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو».

واعتبر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية **محمد بن يوسف** ان المنتدى يشكّل فرصة ثمينة للدول العربية ولا سيما تلك التي عمدت مؤخراً الى وضع ستراتيجيات صناعية. وستقام على هامش المؤتمر والمعرض ورش عمل متخصصة إضافة الى لقاءات بين المنتجين والمولين والمسؤولين عن مسالك التوزيع والترويج.

واضاف **بن يوسف**: «تسعى الجهات المنظمة ليكون المنتدى احدى الدعامات الرئيسية لتطوير الصناعة العربية. ويتوقع ان يتحول المنتدى إلى لقاء دوري لمتخذي القرار في الحكومات والقطاع الخاص العربي، وإلى إنشاء تجمع عربي ودولي يشكّل منبراً للحوار والتلاقي بين رجال الاعمال والمستثمرين العرب ونظرائهم الدوليين وممثلي الشركات الكبرى ومؤسسات وبنوك التمويل العربية والدولية. واشار الى أن المنتدى سيناقش جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الصناعي والتعديني، وتداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني ، ودور القطاع الخاص في الارتقاء بالصناعة العربية، والتنمية المستدامة والصناعة العربية، والبحث والتطوير والصناعات المستقبلية».

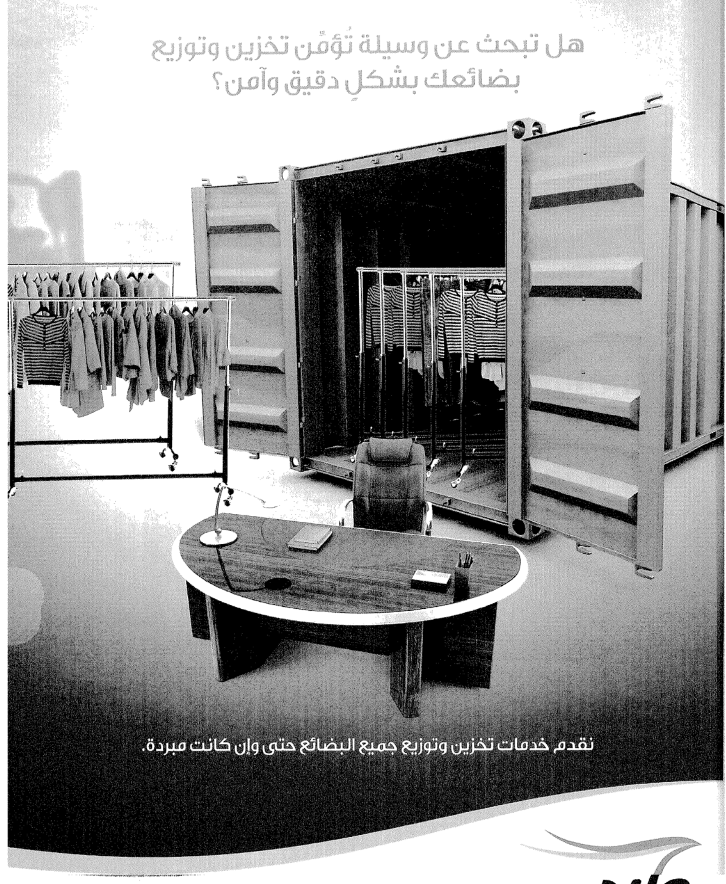
وكانت الهيئات المنظمة للمنتدى تلقت طلبات من عدد من الدول العربية التي ترغب بالمشاركة وبحجز مساحات كبيرة في المعرض لأجنحتها الوطنية، وأبرز هذه الدول هي الجزائر والسودان ولبنان وسلطنة عمان فضلاً عن مراكز التصدير واتحادات الغرف في الدول العربية.

محمد بن يوسف: مبادرة لانشاء وحدة لتنسيق الصادرات العربية

من جهة ثانية، أطلقت المنظمة مبادرة تهدف الى انشاء وحدة تنسيق لتنشيط الصادرات العربية، تشكّل آلية عربية تكاملية لتنمية الصادرات ومواجهة التكتلات الصناعية العالمية. ووجّه المدير العام للمنظمة كتاباً الى وزراء الصناعة والتجارة العرب أمل فيه ايفاد ممثلين عنهم للمشاركة في اجتماع تحضيري يعقد في شهر أكتوبر المقبل. وقال: «تأتي هذه المبادرة انطلاقاً من اختصاصات المنظمة الواردة في اتفاقية إنشائها.

وأضاف: «تولي الدول العربية اهتماماً كبيراً بتنمية صادراتها الصناعية نظراً لأهمية ذلك في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وخلق فرص عمل. ونظراً للتطورات الاقتصادية التي شهدها العالم مؤخراً وترى الدول العربية انها بحاجة الى بلورة رؤية عربية مشتركة نحو واقع الصادرات العربية ومستقبلها، والى ضرورة تعزيز القدرات التنافسية لهذه الصادرات، ودعم القوة التفاوضية داخل الأسواق العربية وفي الأسواق الدولية».

وتابع **بن يوسف**: «إن مبادرة المنظمة لإنشاء وحدة تنسيق لتنشيط الصادرات، ليست المبادرة الوحيدة لها بل هي واحدة من مبادرات عدة أطلقتها المنظمة وتشرف على تحقيقها في أفضل الشروط لتعطي النتائج المرجوّة، ولا شك ان تنظيم المنتدى الصناعي العربي الدولي يمكن ان يكون إحدى اهم هذه المبادرات». ■


هل تبحث عن وسيلة تُؤمِّن تخزين وتوزيع
بضائعك بشكلٍ دقيق وآمن؟
نقدم خدمات تخزين وتوزيع جميع البضائع حتى وإن كانت مبردة.

رضا بن مصباح وزيراً للتجارة في تونس



رضا بن مصباح

عُين رضا بن مصباح وزيراً للتجارة في تونس، بعد ان كان تولى منصب كاتب دولة في وزارة الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة لسنوات عدة قبل ان ينتقل ليرأس المجمع الكيميائي التونسي.

ويأتي تعيين بن مصباح على رأس وزارة التجارة في وقت تسعى فيه تونس الى الحدّ من انعكاسات الأزمة العالمية على قطاع التصدير والمحافظة على مكتسباتها في السنوات السابقة. وسيركّز الوزير بن مصباح على دراسة التطورات التي شهدها قطاع التصدير في الفترة الأخيرة سواء لجهة الاسواق الخارجية وتأثرها بالأزمة او لجهة القدرات التنافسية للمنتجات التونسية. والواقع أن بن مصباح ليس غريباً عن هذه الملفات، كونه اشرف لسنوات عدة على مسائل الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة وعلى موضوع الجودة والنوعية.

وفي لقاء مع «الاقتصاد والاعمال» أشار الوزير بن مصباح الى علاقات تونس التجارية مع محيطها العربي والمغاربي بشكل خاص، حيث تعتبر ليبيا شريكاً أساسياً لتونس في ما تحتل تونس المرتبة الاولى بين البلدان العربية المصدرة الى الجزائر بنسبة 26.4 في المئة من اجمالي الصادرات العربية نحوها. كما تأتي تونس على رأس قائمة البلدان العربية التي تستورد من الجزائر خارج قطاع المحروقات بنسبة 26.5 في المئة.

مهيب عيتاني مديراً تنفيذياً لـ «العبدلي للاستثمار والتطوير»


من اليمين: جمال عيتاني، ومهيب عيتاني

تسلّم مهيب عيتاني منصبه كمدير تنفيذي لشركة «العبدلي للاستثمار والتطوير»، الشركة المطورة للوسط الجديد لمدينة عمان، خلفاً للمهندس جمال عيتاني الذي بات مستشاراً لرئيس مجلس الإدارة في مجال تطور مشاريع جديدة.

وجدد جمال عيتاني تأكيده على أن «مشروع العبدلي سيكون مشروعاً ناجحاً إلى أبعد الحدود، وسيحدث تغييرات إيجابية في العاصمة عمّان والأردن ككل ما يضعه على الخريطة الإقليمية كمركز للأعمال والسياحة».

ومن جهته، قال مهيب عيتاني: «أتشرف بتعييني مديراً تنفيذياً لشركة العبدلي للاستثمار والتطوير»، وأتطلع إلى الانطلاق من الأسس القوية الموجودة فيها وتقديم ما لدي لتعزيز تأثير مشروع العبدلي باعتباره أحد أضخم المشاريع الوطنية».

إياد الدوجي يتسقيل من «شعاع»


إياد الدوجي

وافق مجلس إدارة «شعاع كابيتال» على قبول استقالة إياد الدوجي من منصبه كرئيس تنفيذي للشركة، بعد أن أمضى قرابة العقدين من الزمن تولى خلالها مهاماً عدّة في «شعاع» مرتقياً إلى قمة الهرم الوظيفي والإداري وسيستمر الدوجي في مزاولة مهامه حتى يتم تعيين خلفاً له من قبل مجلس الإدارة، كما سيبقى عضواً في مجلس إدارة الشركة.

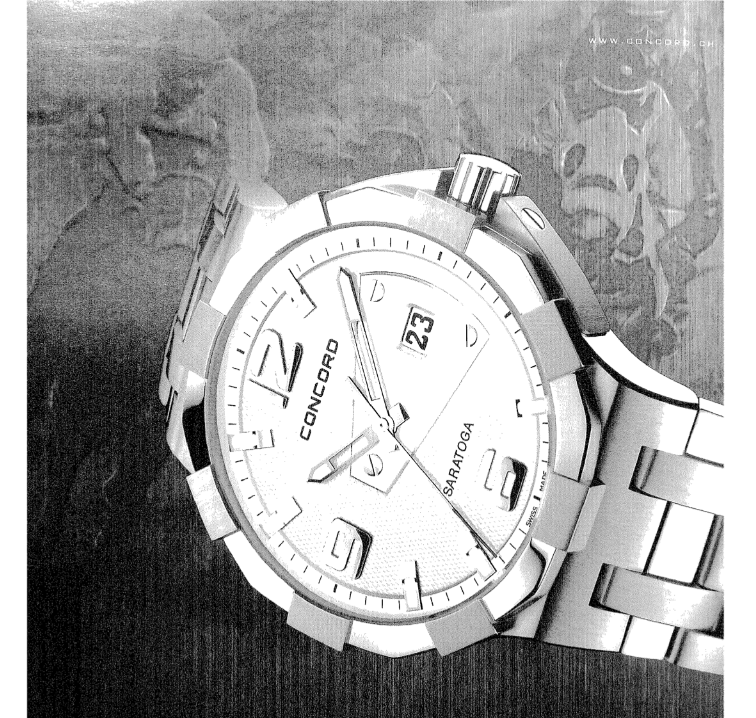
وتأتي خطوة الدوجي، عقب التسوية التي تمت مؤخراً ما بين «شركة شعاع كابيتال» و«مجموعة دبي المصرفية»، والتي أدت إلى تملّك «دبي المصرفية» نسبة 48 في المئة من أسهم «شعاع»، أي ما يقارب نصف عدد أسهم «شعاع»، وبالتالي خضوعها عملياً إلى السلطة المالية والإدارية لـ «مجموعة دبي المصرفية».

وفي تعليق له قال رئيس مجلس إدارة شعاع كابيتال ماجد سيف الغرير: «لقد كانت لـ إياد الدوجي مساهمات ضخمة خلال حياته المهنية الطويلة والمتميزة كالرئيس التنفيذي لشعاع، والتي لا يسعني أنا وجميع أعضاء المجلس حصرها.

ونيابة عن المجلس أشكره على تفانيه في خدمة الشركة وعلى إنجازاته العديدة. لقد كان الدوجي العقل المدبّر والشخصية المحورية خلف نمو «شعاع كابيتال»، من شركة استثمارية صغيرة في العام 1995 إلى شركة رائدة في الاستثمارات المصرفية على مستوى المنطقة».

ومن جهته قال الدوجي، «يشرفني أنني كنت جزءاً من «شعاع كابيتال» لفترة طويلة، وأنني شهدت تطورها لتصبح الشركة الرائدة في السوق وعلامة تجارية إقليمية معروفة، وجاء قراري بالتنحي لأسباب شخصية».

وتتمتع «شعاع» الآن بوضع جيد سيساعدها في المرحلة التالية من تطورها ونموها. وأتطلع الآن للعودة إلى الجانب الآخر من القطاع الاستثماري وتأسيس منصة مستقلة للاستثمار في الشركات الخاصة».


WWW.CONCORD.CH
CONCORD
SARATOGA
23
SWISS MADE

غرفة الكويت: 50 سنة في خدمة النهضة


علي محمد ثنيان الغانم

بقلم: د. الياس غنطوس

تحتفل غرفة تجارة وصناعة الكويت بيوبيلها الذهبي في 11 نوفمبر 2009، بمرور خمسين سنة على تأسيسها. وتحمل هذه الذكرى الكثير من المعاني والأفكار والذكريات خصوصاً لمن عاصر نشأة هذه الغرفة، وتتبع نهضتها، ودورها الفاعل في خدمة الاقتصاد الكويتي، والخليجي والعربي.

لقد استطاعت غرفة الكويت بعد إنشائها في العام 1959، وبما حظيت به من إدارة واعية وحكيمة، وجهاز تنفيذي كفوء، أن تكون رائدة بين الغرف العربية بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وأن تكون مثالاً يحتذى به من حيث التنظيم والفكر والمسؤولية. ولا يمكن الحديث عن هذه الغرفة دون ذكر مؤسسها **عبد العزيز حمد الصقر** (العم **أبو حمد**) الذي عرفناه رجلاً فذاً، وداعية من دعاة القضايا الوطنية والقومية والتكامل الاقتصادي العربي، وله بصمات بارزة ومؤثرة في نشاطات الغرفة والمجتمع الاقتصادي الكويتي والعربي، وترك وراءه صرحاً يليق بشعار «أصالة الرسالة وحداثة الأسلوب» ومن ضمنه «مركز عبد العزيز حمد الصقر للتدريب» وقد تمكّن أثناء رئاسته، بكل ما لديه من حكمة ودراية، الجمع بين التجارة والسياسة، والحفاظ على استقلالية كل منهما في إطار الغرفة.

وإلى جانب مكانته الشخصية في المجتمع، حمل العم **أبو حمد** من رئاسة مجلس الأمة الكويتي الثقل والمرجعية اللتين تحتاج إليهما الغرفة، ما جعل منها مركز ثقل في الحياة الاقتصادية والسياسية في الكويت، وبذلك مهر الغرفة بطابعه الفريد وجعلها تتميز عن بقية الغرف في الدول العربية وربما في العالم. وما زلت أذكر عندما قرر مؤتمر الغرف العربية في دورته (12) المنعقدة في الجزائر (أكتوبر 1965) تعديل دستور إتحاد الغرف العربية لكي تتناوب غرف الأقطار العربية رئاسة مجلس الاتحاد بالترتيب الأبجدي للدول (حسب بروتوكول جامعة الدول العربية)، على أن تبدأ أول رئاسة بدولة الكويت. وقد أثار هذا القرار نقاشاً واحتجاجاً شديدين من جانب وفد الغرف اللبنانية، بإعتبار أن الرئاسة كانت منذ تأسيس الاتحاد في العام 1951، لهذه الغرف بشخص رئيس غرفة بيروت **عبد الرحمن السحمراني** الذي كانت له اليد الطولى في تأسيس الاتحاد وتطوره. إلا أن هذا التعديل لم يكن ممكناً من دون وجود **عبد العزيز حمد الصقر** على رأس غرفة الكويت. وقد تمت تسوية الأمر بتضمين التعديل نصاً استحدث بموجبه منصب نائب للرئيس يعود إلى دولة المقر. وتم التناوب على الرئاسة وفق الترتيب الأبجدي للدول، وعندما وصلت الرئاسة إلى غرفة الكويت استلمها مجدداً **عبد العزيز حمد الصقر**، وكان حينذاك الوحيد الذي تبوأ منصب الرئاسة مرتين بين رؤساء الإتحاد، إلا أنه آثر عدم إكمال فترة الرئاسة فخلفه **عبد الرزاق الخالد الزيد** في رئاسة الغرفة وأكمل فترة رئاسة مجلس الاتحاد.

ومازالت غرفة الكويت تتألق تحت قيادة رئيسها الحالي **علي محمد ثنيان الغانم** الذي أضاف الكثير من خبرته وتجربته الشخصية المستمدة من المناصب المختلفة التي احتلها في مجلس الإدارة ومن حياته العملية في المجتمع التجاري والصناعي الكويتي. وتكفي الإشارة إلى أن الغرفة في عهده فازت بالمركز الأول على مستوى غرف العالم باعتبارها صاحبة أفضل مشروع في تقنية المعلومات، في إطار المسابقة التي أجرتها غرفة التجارة الدولية لأول مرة في تاريخها في العام 2005. وسبق ذلك أن حصلت الغرفة على شهادة «الإيزو» في مجال الخدمة المتكاملة منذ العام 1998، وبذلك أصبحت منارة تشع نوراً ومعرفة واختصاصاً في الوطن العربي بأكمله.

وكانت الغرفة دائماً بمثابة منتدى للفكر الاقتصادي والتنموي. ويمكن القول أن منتديات الغرفة عنيت بمختلف مواضيع الساعة وكانت مصدر معرفة وإشعاع، واكتسبت موقعاً متميزاً في علاقاتها مع الدولة وحظيت دائماً باهتمام أمير البلاد ورعايته لنشاطاتها واحتفالاتها. وليس أبلغ ما قامت به الغرفة على الصعيد القومي العربي، من مساهمتها الفاعلة في تنظيم منتدى القطاع الخاص والمجتمع المدني، الذي كلفت **مجموعة الاقتصاد والاعمال** بتنظيمه، للتداول بما يريده هذا القطاع من القمة العربية الاقتصادية الاجتماعية التنموية، التي استضافتها دولة الكويت في يناير 2009. وقد ألقى رئيس الغرفة نيابة عن القطاع الخاص العربي أمام القمة كلمة هادفة أكد فيها ضرورة العمل على تذليل العوائق التي لا تزال تعرقل أداء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، فضلاً عن تحسين كفاءة التجارة العربية البينية من خلال تطوير البنى الأساسية وخفض كلفة النقل والعبور وتيسير التمويل وتحرير تجارة الخدمات.

وعود على بدء، كانت غرفة الكويت أول غرفة خليجية تقوم بتوسيع نطاق اختصاصها لتشمل القطاع الصناعي إلى جانب القطاع التجاري، فاتخذت مسمى «غرفة تجارة وصناعة الكويت»، بعد أن إقتصر مسماها عند التأسيس على «غرفة تجارة الكويت». وما لبثت الغرف الخليجية الأخرى أن اتخذت هذا التوجه إدراكاً منها للحاجة إلى أن تكون التجارة في خدمة الصناعة الوطنية. ولعله ليس من باب المصادفة أن اثنين من المدراء العامين لغرفة الكويت في منصب وزير التجارة والصناعة، وهما الوزير الحالي **أحمد راشد الهارون**، والوزير السابق **هلال المطيري**. ويمكن اعتبار ذلك مؤشراً على المكانة التي تحتلها الغرفة ورجالاتها في الحياة الاقتصادية للبلاد.■

الأمين العام السابق لاتحاد الغرف العربية

في تقرير لـ «ريتشارد أليس»

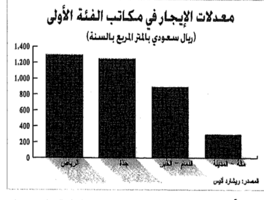
سوق المكاتب السعودية نحو تشبّع نسبي

قالت دراسة صادرة عن مركز الأبحاث في شركة «ريتشارد أليس» الدولية أن سوق المكاتب السعودية شهدت خلال العامين الأخيرين زيادة كبيرة في نشاط تطوير أبنية المكاتب مع تركيز خاص في المشاريع على فئة الأبنية عالية الجودة. ويعود التركيز على أبراج المكاتب الفخمة إلى تحسن في الظرف الاقتصادي كما يعود أيضاً إلى تزايد عدد الشركات الدولية التي تتطلب مكاتب حديثة وعالية النوعية.

وقالت الدراسة أن المحرك الأساسي لعمليات تطوير المكاتب هو سهولة الوصول إلى المكان وتوافر عدد وفير من مواقف السيارات. وقد لجأ المطورون من أجل توفير هذه الشروط إلى تطوير المجمعات ذات الاستخدامات المختلطة (مكاتب وتسوّق وسكن) حيث يمكن لمستخدمي المكاتب الإفادة من مواقف السيارات خلال النهار وللمتسوقين الافادة من المواقف نفسها في المساء، وهو الوقت الأمثل للتسوق في السعودية وفي الخليج عموماً.

وتمتاز العاصمة الرياض وحدها في كونها تضم مركز أعمال رئيسياً بينما تتوزع أبنية المكاتب على مختلف الطرق الرئيسية في مدن جدّه والخبر والدمام ومكة والمدينة. ومن أهم ميزات هذه الأبنية أنها توفّر سهولة الانتقال إليها كما تتمتع بواجهات بارزة على الطرق الرئيسية.

إلا أن مركز الأعمال في الرياض الواقع على شارع الملك فهد يشكو بدوره من مشكلة صعوبة الوصول بسبب الازدحام المروري ووجوده وسط منطقة سكنية مزدحمة، لكن هذه المشاكل تتم مواجهتها عن طريق ستراتيجية تطوير العاصمة والتي تستهدف الابتعاد عن مفهوم حي الأعمال ذي الأبنية الكثيفة والمحاطة بأحياء سكنية إلى توزيع أفضل لأبنية المكاتب بصورة تساعد على حل أزمات المرور والاكتظاظ المكتبي. وتتضمن الستراتيجية أيضاً بناء شبكة للقطارات الخفيفة LRT التي تمكّن العاملين من بلوغ أعمالهم عبر استخدام وسائل النقل العامة وفي الوقت نفسه خلق مراكز أعمال بديلة وربطها بشبكتي النقل العام والخاص وبمركز الأعمال الرئيسي القائم.



معدلات الإيجارات

بالنظر لانخفاض تكاليف الأراضي وقلة جودة المساحات المبنية عموماً وتوافرها بشكل كبير فإن المعدلات الإيجابية في المملكة العربية السعودية تبقى متواضعة (بالمقارنة مع بلدان الخليج)، على الرغم من كون طفرة الغاز والنفط المحرك الأساسي لسوق مساحات المكاتب.

وتلاحظ «ريتشارد أليس» أن سوق المكاتب في الرياض تتحول بسرعة من حالة نقص المساحات المتوافرة إلى حالة فائض وفي مدة قصيرة نسبياً. كما أن حركة تطوير المزيد من أبنية مكاتب الفئة الأولى ما زالت ناشطة رغم تباطؤ سوق المكاتب في العام 2009 وهو أمر يتوقع أن يؤدي إلى تراجع معدلات الامتلاء في سوق مكاتب الفئتين الأولى والثانية، فضلاً عن تراجع بدلات الإيجار هذا العام.

وأشارت الدراسة إلى أن الطلب على المكاتب في المنطقة الشرقية يتركز على الخبر والدمام واللتين يشكل الطلب عليهما نحو 85 في المئة من الطلب الإجمالي على مساحات المكاتب في تلك المنطقة. ويلاحظ استمرار النقص في المساحات المتوافرة بدليل أن معدل الامتلاء في أبنية المكاتب يقارب الـ 90 في المئة في كل من الخبر والدمام. لكن يلاحظ في الوقت نفسه عدم وجود مراكز أوتجمعات رئيسية للأعمال بسبب انتقال معظم مشاريع التطوير إلى الطرق الرئيسية التي تربط بين المدينتين، كما يلاحظ أن مجموعات عدة من مكاتب الأعمال تتشارك عادة في مواقف السيارات العائدة لها. ويعتبر أعلى بدل لإيجار المكاتب في الخبر أقل بنحو 30 في المئة من بدل إيجار مساحات مماثلة في الرياض، كما أن عدد المشاريع تحت التنفيذ في الخبر هو أعلى بخمس مرات من النشاط التطويري في الدمام.

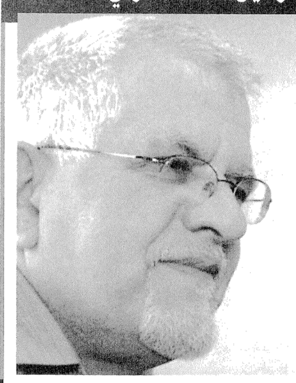
أما في المنطقة الغربية حيث تهيمن جدّه على سوق المكاتب، فإن بناء المكاتب الجديدة يتم في معظم الأوقات على جانب الطرق الرئيسية ضمن مشاريع ضخمة متعددة الاستخدام، حيث يمكن إقتسام مساحات مواقف السيارات بين العاملين في المكاتب خلال النهار والمتبضعين خلال المساء.

والمعروف ان مساحات المكاتب الشاغرة عالية الجودة كانت وما زالت نادرة في جدّه، الأمر الذي دفع بالعديد من الشركات في السابق إلى تحويل بعض الفلل لمكاتب، لكن تم حظر هذا الخيار بهدف الحفظ على هدوء وخصوصية الشوارع السكنية داخل المدينة. وبالنظر لوجود 350 ألف متر مربع من مساحات المكاتب تحت التطوير حالياً (ستتوفر خلال عامين)، فإن كلاً من معدل الإيجارات ونسبة التأجير ستنخفض قليلاً. ■

بدلات إيجار المكاتب السعودية (موجز سريع)

- **تعتبر بدلات إيجار مساحات المكاتب في الرياض الأعلى في المملكة السعودية.**
- **تعتبر أعلى نسبة للإيجارات في جدّه أرخص بنسبة 5 في المئة فقط من نظيراتها في الرياض.**
- **بدلات إيجار مساحات المكاتب في الخبر والدمام أقل 30 في المئة عن مثيلاتها في الرياض.**
- **أرخص بدلات لإيجار المكاتب هي في مكة والمدينة حيث يقل أعلاها بنسبة 80 في المئة عن أعلى معدلات في الرياض.**

الزميل عائد خطار في ذمة الله



خسرت أسرة مجموعة «**الاقتصاد والأعمال**» أحد أقدم العاملين فيها المأسوف على شبابه المرحوم **عائد خطار** الذي عمل على مدى عشرين عاماً سكرتيراً تنفيذياً للتحرير، فشكّل غيابه المفاجئ، وهو في عزّ العطاء، صدمة قاسية لكل زملائه، وللكثيرين من أصدقائه.

ناضل الزميل الراحل في صفوف «**الاقتصاد والأعمال**»، فكان على الدوام مثالاً للوفاء والعطاء والاستقامة، في ولاء لا تشوبه شائبة، وفي دأب لا يعرف الوهن، وفي اندفاع لا يدركه فتور.

كان **عائد خطار** الدمائة عينها طبعت سلوكه على الدوام، ومارسها بطبع أصيل وخلق رفيع، نابعة من روح سمحاء وصدر رحب لم يقوَ عليه يوماً غضب أو استفزاز.

بنى علاقات صداقة وودّ مع زملائه، كلّ زملائه، كانت مفعمة بالمحبة والإيجابية والتفاهم.

رحل الزميل **عائد** في وقت تستعدّ «**الاقتصاد والأعمال**» لتحتفل بعيدها الـ 30، لتكرّم خلاله قدامى العاملين فيها وكان **عائد** في مقدمهم، وقد شاء القدر أن نكرمه في غيابه بدل أن نفرح معه بالعيد والتكريم.

ستبقى ذكرى عائد حيّة فينا، تتجدد مع كل صفحة نكتب و مع كلّ خبر نحرر، ومع كل عدد يصدر.

☐ أقيم للزميل الراحل مأتم مهيب في بلدته باتر، حيث ألقيت كلمات رثاء عدّدت صفات الراحل ومناقبيته.

☐ أسرة مجموعة «**الاقتصاد والأعمال**» التي آلمها المصاب الأليم، تتقدّم من زوجته **نورما** وإبنه **وائل** وسائر أفراد العائلة، بأحر التعازي القلبية سائلةً للفقيد الرحمة ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

عبد الرحمن آل صالح رئيساً لـ «صندوق دبي للدعم المالي»

أصدر الشيخ **محمد بن راشد آل مكتوم**، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكم دبي، المرسوم القاضي بتعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة «صندوق دبي للدعم المالي» («صندوق الدعم»). ويتولى «صندوق الدعم»، بالنيابة عن حكومة دبي، مسؤولية إدارة عوائد برنامج إصدار السندات البالغة قيمته 20 مليار دولار أو أية إصدارات أخرى، والخاضع لإشراف اللجنة العليا للسياسة المالية في إمارة دبي («اللجنة العليا»).

وبموجب هذا المرسوم، تم تعيين مدير عام الدائرة المالية بحكومة دبي **عبد الرحمن آل صالح** رئيساً لمجلس إدارة «صندوق الدعم». وبمناسبة تعيينه قال **آل صالح**، «تهدف حكومة دبي إلى أن تبني على الإنجازات التي تحققت خلال العقود الثلاثة الماضية. وستكون المهمة الأولى لمجلس إدارة الصندوق هي إعداد واعتماد معايير تقديم الدعم المالي للمشاريع الستراتيجية والمدرّة للدخل في دبي».

وبالإضافة إلى تعيين **آل صالح** تمّ تعيين العضو المنتدب لمؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية **عبد العزيز رحمه المهيري** نائباً للرئيس. كما تمّ تعيين أعضاء المجلس وهم: رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات المهندس **مطر محمد الطاير**، رئيس مجلس إدارة شعاع كابيتال **ماجد سيف الغرير**، والمستشار القانوني **د. رياض محمد خلفان بالهول**.

وفي السياق ذاته، أصدر الشيخ **حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم**، ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي، قراراً بتعيين **مروان إقبال عابدين** مديراً تنفيذياً لـ «صندوق الدعم»، ليتولى مهمة الإشراف على أعماله اليومية.

«المصرية الكويتية» تؤسس شركة للصناعات البتروكيميائية

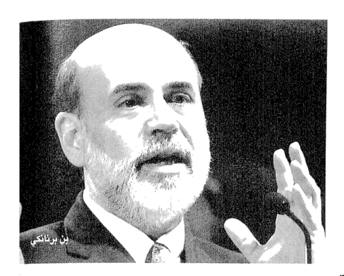
قررت «الشركة المصرية الكويتية القابضة»-المملوكة بنسبة 77 في المئة لـ «مجموعة الخرافي الكويتية»-تأسيس شركة جديدة تعمل في مجال إنتاج الأسمدة والصناعات البتروكيميائية في مصر برأس مال مرخص قدره مليار جنيه والمدفوع نصف مليار جنيه.

وأشار بيان أصدرته الشركة إلى أنها «قامت بالاشتراك مع مجموعة من المساهمين المصريين والخليجيين، بتأسيس «الشركة الوطنية للأسمدة والصناعات البتروكيميائية» لتعمل كشركة مساهمة مصرية، على أن تقوم بإنتاج حامض الكبريتيك وكل أنواع الأسمدة الكيميائية ومشتقاتها.

وقد بدأت اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء المصنع في مدينة السادات، بطاقة إنتاجية تبلغ 1.5 مليون طن من الأسمدة الكيميائية، ومن المتوقع أن يبدأ الانتاج خلال 28 شهراً».

الأزمة العالمية: مؤشرات مشجعة ومعطيات مقلقة

بقلم: د. الياس بارودي


بن برنانكي

أقفلت سوق الأسهم الأميركية في نهاية الأسبوع الثالث من شهر أغسطس المنصرم على أعلى مستوى لها منذ خريف العام 2008. وبلغ مؤشر داو جونز مستوى 9505 نقطة بزيادة 8.3 في المئة عن إقفال التاريخ الموازي من العام 2008، فيما بلغت الزيادة المماثلة في مؤشر الناسداك لأسهم شركات التكنولوجيا نحو 28 في المئة ومؤشر أس. أند. بي لأسهم أكبر 500 شركة أميركية نحو 13.6 في المئة. وتبع ذلك قفزة قوية في أسواق الأسهم الآسيوية وارتفاع في سعر النفط إلى أعلى من 74 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ شهر اكتوبر 2008، وفي أسعار المواد الأولية الأساسية. فماذا تعني هذه التطورات؟

إن التطورات المتسارعة التي شهدتها الأسواق العالمية خلال الشهرين الماضيين، وهي فترة من السنة تكون عادة هادئة، جاءت في ضوء المؤشرات والتحاليل والآراء التي بدأت تتوالى في الأسابيع الأخيرة بأن الركود الاقتصادي الحاد في الدول الصناعية الذي نتج عن الأزمة المالية العالمية قد بدأ بالانحسار وأن الاقتصاد العالمي سيعود إلى النمو وإن بشكل بطيء وتدريجي في الربع الأخير من السنة.

بنك الاحتياط الفيدرالي يعلن نهاية الركود والأسواق العالمية تستجيب بقوة

المؤشرات

هذه القناعة والتطورات المرافقة لها جاءت على وتيرة عدد من المواقف والمؤشرات الأساسية، وأهمها:

• إعلان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي بن برنانكي أن الاقتصاد الأميركي العالمي قد بلغ الآن مرحلة الاستقرار بعد نحو السنة من الانكماش وأن المؤشرات بعودة النمو في المدى القصير تبدو جيدة، واعتبر هذا الكلام استنتاجاً من قبل البنك بأن مرحلة الركود قد انتهت.

• ارتفاع مبيعات المساكن في الولايات المتحدة بقوة مفاجئة بلغت 7.2 في المئة في شهر يوليو الماضي، فيما كان الارتفاع المتوقع في حدود 2.2 في المئة. ونسبة الارتفاع هذه هي الأعلى منذ سنة تقريباً وتأتي بعد زيادة شهرية متتالية في الأشهر الثلاثة السابقة، ما يعتبر مؤشراً جيداً على عودة الحركة إلى سوق العقار يدعمها الانخفاض الحاد في بعض الأحيان الذي حدث في معدل الأسعار.

• التوقعات بأن أرباح الشركات الأميركية ستعود إلى الارتفاع في سنة 2010 وبمعدل 21 في المئة نتيجة لتحسن النشاط الاقتصادي والخطوات التي اتخذت لتخفيض الأكلاف وتعزيز الإنتاجية.

• تحسن مؤشر ثقة الأعمال في بريطانيا لأول مرة منذ سنتين وظهور توقعات بأن الاقتصاد البريطاني سيسجل نمواً إيجابياً وإن كان محدوداً في الربع الثالث من السنة.

• المؤشرات الاقتصادية الجيدة التي صدرت في ألمانيا وفرنسا واليابان مؤخراً والتوقعات الأخيرة بأن الاقتصاد الصيني سيحقق نمواً بواقع 8 في المئة خلال العام المقبل أيضاً.

المعطيات

لكن هذه التطورات وموجة التفاؤل التي رافقتها تزامنت مع الكثير من الحذر من قبل صانعي السياسة الاقتصادية والمحللين. ففي تصريحه الأخير أوضح رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي أن مرحلة عودة النمو ستكون مليئة بالمصاعب والتحديات. وهذا أمر طبيعي، فالاقتصاد الأميركي ومعه جميع الاقتصادات الصناعية الأخرى سيبدأ مرحلة العودة

www.porsche.com

حقاً نرثي لحال من شغل مرآب منزله بسيارة أخرى.

باناميرا الجديدة.
تتوفر قريباً في أي مركز بورشه معتمد مجاور لكم.
احجز موعد تجربة القيادة الآن.

سيارة فريدة تجمع بين مزايا الراحة المطلقة وتقنية السيارة الرياضية الاستثنائية. كاحتوائها على مقاعد فردية خلفية قابلة للطي، وصندوق أمتعة رحب تصل سعته إلى ١٢٦٣ لتر، وعلبة التروس Porsche Doppelkupplung (PDK) الاختيارية المزودة بسبع تعشيقات للنقل السريع بدون أي انقطاع في تدفق القدرة من أجل تحقيق تسارع رياضي واستهلاك قليل للوقود. كما تتمتع باناميرا بكفاءة عالية بتوفير استهلاك الوقود وذلك بفضل خاصية التشغيل/التوقف الذاتية للمحرك المتوفرة كتجهيز أساسي. إنها بكل بساطة مواصفات لا تقبل المساومة.





في ظل مستويات بطالة مرتفعة ولم تزل تتزايد، وطاقة إنتاجية فائضة، وعبء دين باهظ يرهق كاهل أصحاب المساكن والمستهلكين ويحدّ من قدرتهم على الإنفاق الاستهلاكي لسنوات عدة، وكم كبير من المساكن المعروضة للبيع ما يؤثر سلباً على سوق العقار وجميع الأنشطة المرتبطة به في المستقبل المنظور، ومصاعب مستمرة تواجه المصارف أدّت مثلاً وفي خضم موجة التفاؤل الأخيرة إلى إفلاس وإقفال غارنتي بنك الأميركي الذي كان حجم أصوله نحو 13 مليار دولار، علماً أن أحد أهم المحللين المختصين بشؤون المصارف وهو **ريتشارد بوف**، توقّع في تقرير أخير له إفلاس نحو 150 الى 200 مصرف إضافي في الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة، ما سيضع عبئاً كبيراً على المؤسسة الفيدرالية لضمان الودائع ويجبرها على التوجه بشكل متزايد إلى المؤسسات والمستثمرين خارج الولايات المتحدة لدعم هذه المصارف أو استحواذها وتعويمها.

أسعار النفط والمواد الأولية إلى مزيد من الارتفاع

واليوم، وبعد نجاحها في إبطاء مفاعيل الأزمة المالية العالمية وتجنيب الاقتصاد العالمي كساداً كبيراً جديداً، فإن حكومات الدول الصناعية وسلطاتها النقدية تواجه معضلة أساسية وخيارات قد تكون صعبة في توجهات وأولويات سياساتها الاقتصادية والنقدية. فمن ناحية يرى بعض كبار الاقتصاديين ومنهم مثلاً **بول كروغمان** في الولايات المتحدة أنه قد يصبح من الضروري تطبيق برنامج دعم اقتصادي ضخم جديد في المستقبل أسوة بالبرنامج الذي طبق في أوج الأزمة من أجل تجنب المراوحة في حالة نمو بطيء جداً أو الانزلاق إلى ركود جديد شبيه بما واجهته اليابان في عقد التسعينات من القرن الماضي.

المخاطر مستمرة في المرحلة المقبلة لكن إيجابيات انحسار الركود ستصل تباعاً إلى الاقتصادات العربية

شبح التضخم

لكنه حتى لو أرادت الولايات المتحدة أو دول صناعية أخرى اعتماد هذا الخيار أو رأت أنه ضروري، فإنها ستواجه بمحاذير قفزة جديدة وكبيرة في عجز المالية العامة وما سينتج عن ذلك من تداعيات اقتصادية سلبية، ومنها بالتحديد ارتفاع سريع في نسبة التضخم تشجعه السياسة النقدية التوسعية، علماً أن الحكومة الأميركية أعادت مؤخراً تقدير مجموع العجز المتوقع في الميزانية الفيدرالية للسنوات العشر المقبلة من التقدير السابق البالغ 7 تريليون دولار إلى 9 تريليون دولار الآن، وهو عجز ضخم جداً من دون شك.

ومنحى الارتفاع في سعر النفط الذي من المتوقع استمراره في الجزء الأخير من السنة، عزز المخاوف من عودة التضخم والتي كانت قد أدت في المرحلة القريبة الماضية إلى طرح فكرة البدء بتشديد السياسة النقدية، وهي فكرة استبعدها في هذه المرحلة بنك الاحتياط الفيدرالي خوفاً من أن تؤدي إلى لجم حركة الانتعاش البطيئة التي بدأت وكذلك البنك المركزي الأوروبي.

الدول العربية والتطورات

أين يقف العالم العربي من كل ما يحدث على صعيد الاقتصاد العالمي؟ من الواضح أولاً أن ارتفاع سعر النفط سيؤثر إيجاباً على الدول العربية المصدرة فيعيد تنمية الفوائض ويساعد الحكومات المعنية على زيادة الإنفاق على المشاريع وبرامج الدعم، علماً أنه برأي بعض المحللين فإن أسعار النفط ستتجه من الآن وحتى نهاية السنة صعوداً باتجاه عتبة المئة دولار للبرميل.

من ناحية أخرى، فإن التحسن المستمر في أسواق الأسهم العالمية، ساهم حتى الآن وسيساهم مستقبلاً، في التخفيف من الخسائر الباهظة التي مُنيت بها الصناديق السيادية العربية والمستثمرين، على الرغم من أن تعويض الجزء الأكبر من هذه الخسائر يبقى بعيد المنال.

وسيكون لعودة التفاؤل إلى الاقتصاد العالمي وقع إيجابي على الاقتصادات العربية وأسواق المال فيها من دون شك، لكن التحولات الأساسية التي شهدتها المنطقة نتيجة لتداعيات الأزمة، ومنها بشكل خاص انحسار النشاط التمويلي للبنوك العالمية وخروج الاستثمارات الأجنبية من أسواقها، ستبقى الواقع الجديد لبعض الوقت وإلى أن تدخل الدول الصناعية مسار نمو نشط ربما في السنوات ما بعد 2010. ■


سعر النفط يتجه إلى عتبة الـ100 دولار

تراشق.. الرسائل

.... بقلم: د. شفيق المصري ....

I – تمر العلاقات الدولية والإقليمية والمحلية في مرحلة ساخنة من التهديدات المبطّنة والمعلنة، ومن التحذيرات الديبلوماسية المتبادلة، ومن الوعود المشروطة في أفضل الحالات.

ولكن الاتجاه الغالب يرجّح أن المناخ السياسي العام لن يشهد التصعيد الذي يمكن أن يصل إلى التصادم المسلح في المنطقة. فالموضوع، إذاً، يقتصر على تراشق الرسائل وليس المدافع بين الأطراف المتجاذبة على غير صعيد.

أما أسباب هذا التراشق فيمكن أن تعود إلى:

– إن ثمة خلافاً في معالجة المشاكل الشرق أوسطية بين الولايات المتحدة من جهة وأوروبا وروسيا من جهة أخرى. فالاتحاد الأوروبي حريص على أن يكون له دور مقرر في منطقة الشرق الأوسط، وأن الإدارة الأميركية الجديدة يجب أن تعدّل الاحتكارية الشرق أوسطية التي كانت في يد الرئيس الأميركي السابق، إلا أن الظروف والمصالح الأميركية الجيوستراتيجية في المنطقة تمنع هذه الإدارة الحالية من تغيير قواعد اللعبة الشرق أوسطية. أما روسيا فتعتبر أن التجاذب الأميركي – الروسي محكوم بحلقات تكتيكية متواصلة ومتداخلة من أوكرانيا وجورجيا إلى إيران وأفغانستان.

وبالتالي فإن هذا التداخل قابل بل خاضع للأخذ والعطاء في ما يشبه دينامية الحرب الباردة من جديد عبر حلقاتها الإقليمية المتفرقة.

– إن ثمة خلافاً أميركياً – إسرائيلياً بدأ منذ مجيء الرئيس **أوباما** إلى قيادة الإدارة الأميركية، فالرجل أعلن أسلوبه في التعاطي مع الشرق العربي والإسلامي عموماً على قاعدة الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وهو في سبيل ذلك، يعتمد براغماتية تفاوضية واضحة من دون أي أسلوب تصادمي ولا ضغوط سافرة. إلا أن الجانب الإسرائيلي يرفض مثل هذا الأسلوب ويصرّ في المقابل، على فرض الموقف الإسرائيلي الاستيطاني العدائي المعروف.

– إن ثمة خلافاً عربياً – عربياً على حافة التبعثر العربي حول المبادرة العربية للعام 2002 ونحو الاتفاق العربي السياسي في التعامل مع الغرب، والنظرة إلى النظام الأمني العربي، والأدوار العربية ولاعبيها.. الخ..

واليوم يتمحور هذا الخلاف العربي – العربي حول المسألة الفلسطينية وعرقلة الوساطة المصرية من أجل المصالحة الفلسطينية، كما يتمحور حول المسألة الأمنية الإيرانية والموقف من الولايات المتحدة ومن حالات العنف السياسي والإيديولوجيات الدينية.. الخ.

وفي سياق هذا الخلاف العربي – العربي نلاحظ تراشق الرسائل بين الدول العربية في إطار أحادي أو ثنائي أو جماعي.. وإذا كان الهدف الحقيقي للقمم العربية المتعاقبة يتمثل في تحقيق «تنقية الأجواء» بين الزعماء العرب، فإن هذه المساعي قد لا تحقق النجاح المطلوب في غالب الأحيان، وبذلك يعود تراشق الرسائل إلى سالف عهده.

– إن ثمة خلافاً عربياً – إيرانياً، وهذا الخلاف يشمل، في ما يشمل، القضايا الأمنية والجيوستراتيجية وحتى الاقتصادية والإيديولوجية في آن. ولعلّ هذا الواقع يفسر مدى التنابذ العربي (ولا سيما الخليجي – الإيراني). وتراشق الرسائل هنا يكون مباشراً في بعض الحالات وغير مباشر في حالات أخرى. ونلاحظ أن اللقاءات التي يعقدها بعض الزعماء العرب مع القادة الغربيين الأميركيين والأوروبيين تشمل المسألة الإيرانية النووية وخطورة تهديدها.

كما تتضمن ضرورة التعاون من اجل إزالة هذا الخطر أو التقليل منه على الأقل.

– إن ثمة خلافاً فلسطينياً – فلسطينياً، بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، ويخضع، في غالب الأحيان إلى وتيرة متصاعدة من الاعتقالات أو الاغتيالات أو التخوين المتبادل. ولا يمكن التغاضي هنا عن الأدوار الخارجية في تأجيج هذا الخلاف، ولكن هشاشة الوضع الفلسطيني الداخلي تفتح كل الأبواب مشرعة أمام مثل هذه الأدوار.

والمؤسف حقاً أن الظروف الراهنة من سياسة تهويد إسرائيل كدولة وتهويد فلسطين كأراض محتلة يقابلان بهذا التشرذم الفلسطيني العاجز عن التصدي والمواجهة.

II – أما عمليات التراشق في الرسائل من دون المدافع فإن إسرائيل الليكودية كانت المبادر إليها والدافع لتحركيها من خلال التهديدات ضد غزة ولبنان. فقد اعتبر **نتنياهو** أن الردّ على أية عملية عسكرية يقوم بها حزب الله سيكون في منتهى القوة على الحزب وعلى المنشآت اللبنانية المدنية أيضاً.

وكان **نتنياهو** يقصد من خلال هذه التهديدات أن يبلّغ المعنيين رسائل مختلفة ومنهم:

– الولايات المتحدة الأميركية لكي تخفف ضغوطها عن حكومة **نتنياهو** في مسألة المستوطنات، والسعي إلى نقل أولوياتها إلى مكان آخر أكثر حرارة وإحراجاً وهو موضوع تفجير الحرب التي يمكن أن تشنها إسرائيل على لبنان.

وقد نجحت حكومة الليكود في هذا المسعى بعد أن ضمنت قبول الولايات المتحدة للخطة الإسرائيلية في تعليق مؤقت لبناء مستوطنات جديدة على أن تستكمل سياستها الاستيطانية الراهنة.

– الاتحاد الأوروبي لكي يجمد علاقاته التطبيعية، ولا سيما البريطانية والفرنسية، مع حزب الله لأن الظروف الراهنة والمتشنجة بين هذا الحزب «الإرهابي» وبين إسرائيل قد تتفاقم إلى درجة الحرب بينهما.

ويبدو أن الحكومة الإسرائيلية جادة في هذا المسعى وأن الدول الأوروبية أصبحت أكثر تردداً في اتخاذ الموقف النهائي لهذه الجهة.

- الدولة اللبنانية لكي تمتنع عن دخول حزب الله في عضوية حكومتها العتيدة تحت طائلة استهداف لبنان بكل مدنييه ومنشآته المدنية. وتطالب الحكومة اللبنانية بموقف أكثر حسماً على حدودها الجنوبية. كما تطالب مجلس الأمن الدولي، بمناسبة تمديد القرار 1701 لغاية أغسطس 2010، بتعزيز صلاحيات اليونيفيل بما يتجاوز ضرورة التنسيق مع الجيش اللبناني، وبما يمكّن هذه القوات الدولية من تفتيش البيوت ومصادرة الأسلحة وحجز المخالفين.. الخ.

وقد أكد **نتنياهو** وفريق عمله في الوزارة الإسرائيلية هذه الرسائل - التهديدات بصيغ مختلفة وبنبرة متكررة.

- الدول العربية التي أحاطها **نتنياهو** علماً بتصميمه على الحرب «الدفاعية»: وإنه يتعامل مع المبادرة العربية ولا يقبلها مسبقاً، أي أنه يتوقع التطبيع مع الدول العربية قبل التسليم بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. كما أنه ينتظر اعتراف العرب بيهودية إسرائيل وضمان أمنها قبل الانسحابات ووقف الاستيطان. وهو مستعد، كما أعلن، أن يقوم بإجراءات وترتيبات مؤقتة وانتقالية بصدد الدولة الفلسطينية المشروطة بعد إنهاء «العنف» الفلسطيني والاعتراف بالاتفاقات السابقة.

- **الداخل الإسرائيلي**: ولعلّ هذه الجهة تشكّل النقطة المحورية الأساسية في فكر **نتنياهو** وسياسته. فقد كان يصرّح في عهد حكومته السابقة خلال النصف الثاني من التسعينات أنه غير قادر على التراجع عن سياسته المتطرفة بسبب مواقف أعضاء حكومته الأكثر تطرفاً. واليوم تتكرر القصة ذاتها مع الأجنحة اليمينية المتطرفة في الحكومة الإسرائيلية، أي أن المشكلة القائمة مع **نتنياهو** ليست محصورة به وحده وإنما مع الفريق كله. وهو بالتالي يعبّر في مواقفه ورسائله - مختاراً أو مجبراً - عن هذا الفريق.

أما النقطة المحورية الثانية التي يقصدها **نتنياهو** من رسائله المتكررة فهي تتعلق بوضع الجيش الإسرائيلي المتحفز لإعادة اعتباره بعد نكستي لبنان في العام 2006 وغزة في العام 2008. وقد برزت أصوات عديدة تعبّر عن هذا التحفز. كما أن وزير الدفاع الإسرائيلي يطالب بهذه «الفرصة». وبالتالي فإن رسائل **نتنياهو** التهديدية المباشرة أو غير المباشرة على لبنان تهدف إلى احتواء هذا التململ العسكري الإسرائيلي وإن لم يقترن بإطار تنفيذي مباشر ووشيك.

أما النقطة المحورية الثالثة التي تدور حولها رسائل **نتنياهو** الحربية فيمكن أن تتعلق بوضعه الشخصي، ذلك أن بعض استطلاعات الرأي أشارت إلى تراجع شعبيته أمام منافسته **ليفني** وحزب كاديما. ولعل الوسيلة الممكنة لاستعادة هذه الشعبية أمام المواطن الإسرائيلي المذعور هي في تأكيد قدرته وتصميمه على الرد على أي هجوم أو عمل يستهدف أي إسرائيلي في الداخل أو الخارج.

وكان من الطبيعي أن يردّ حزب الله على هذه الرسالة الليكودية مستنداً إلى الموقف الثابت لكل الفئات السياسية والهيئات الدستورية اللبنانية الرافضة لأي تدخل إسرائيلي في تشكيل الحكومة اللبنانية وفي الحياة السياسية اللبنانية.

ويفهم من رد حزب الله على تهديدات **نتنياهو**:

إن الحزب على استعداد كبير وخطير للرد على أية عملية إسرائيلية ضد لبنان وفقاً للمعادلة التي مارسها في العام 2006 «إن كل ضربة على بيروت (أو ضاحيتها الجنوبية) ستقابل بضربة على تل أبيب».

ومع ذلك فإن حزب الله يلتزم الموقف الدفاعي ولن يبادر إلى مهاجمة إسرائيل أو اختراق الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وإن المجتمع المدني الإسرائيلي سيصبح على قدم المساواة مع المجتمع اللبناني في هذا السياق.

وبذلك شق تراشق الرسائل طريقه إلى المجتمعين المدنيين اللبناني والإسرائيلي معاً من دون أن يكون ثمة سبب مباشر أو تمهيد عملي وفعلي للحرب في المنطقة عموماً وعلى صعيد الصراع اللبناني - الإسرائيلي بوجه خاص.

III- ولعل ثمة أسباباً متعددة تبعد احتمالات الحرب الوشيكة في المنطقة بشكل عام وبين لبنان وإسرائيل على الأخص. ومن هذه الأسباب:

- الموقف الأميركي الراهن الذي يعتبر أن البراغماتية التفاوضية على كل المسارات الشرق أوسطية من إيران إلى السودان تعكس أوضاعاً إقليمية مشجعة للإدارة الأميركية وللدول المعنية في آن. فالمعروف أن سلم الأولويات الأميركية الآن يتوجه إلى الداخل الاقتصادي الأميركي. ويمكن بعد ذلك التفرغ للعلاقات الأميركية - الروسية والأميركية - الأوروبية والأوضاع الإقليمية الأخرى.

ولذلك تحرص الإدارة الأميركية على عدم السماح بأي اضطراب إقليمي قد يعطل أولوياتها ويتسبب في بعثرة جهودها. والمعروف تقليدياً، أن إسرائيل لا تقدم على أية عملية عسكرية صغيرة أو كبيرة من دون الموافقة المسبقة، الصريحة أو الضمنية، من الولايات المتحدة.

- الترتيبات التفاوضية المنتظرة على أكثر من صعيد بدءاً بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية الجديدة مروراً بمسار المفاوضات السورية - الإسرائيلية وصولاً إلى تفعيل ما للمبادرة العربية، هذا بالإضافة إلى مسارات أخرى تفاوضية تمتد من المسألة النووية الإيرانية إلى مسألة دارفور وقضية الرئيس السوداني مع المحكمة الجنائية الدولية.

وبذلك فإن أي اضطراب أمني على أي صعيد وفي أي مكان يمكن أن يعطل معظم هذه المناخات التفاوضية على مساراتها المختلفة.

عدم اطمئنان القيادة الإسرائيلية العسكرية إلى نتائج أية حرب قد تشنها إسرائيل ضد لبنان. والجيش الإسرائيلي لا يتحمل نكسة ثالثة بعد لبنان 2006 وغزة 2008. والقلق الإسرائيلي ناتج عن الاستعدادات التي يشير إليها المسؤولون الإسرائيليون حول القدرة الصاروخية المتنامية لحزب الله.

الجسور العملانية التي استطاعت إيران إنشاءها شمالاً باتجاه أفغانستان ومن ثم العراق وجنوباً فلسطين وغرباً لبنان. وبالتالي فإن أية ضربة عسكرية ضد إيران قد تفعل فعلها على الصعيد الإيراني ولكنها لا تمنع تحركاً من على هذه الجسور الأخرى ضد إسرائيل أو ضد المصالح الغربية، فضلاً عن استهداف المصالح الخليجية أيضاً.

لهذه الأسباب ولغيرها أيضاً يستعاض عن أية حرب إقليمية ولو محدودة بتراشق الرسائل - التهديدات لكي يبقى جو الاستنفار سائداً، ولكي يصار إلى إيصال هذه الرسائل كأدوات ساخنة لتوفير ما يمكن توفيره من أمن واستقرار. ■

بيت التمويل الخليجي
قطار سريع أمام المنعطف

كتب رشيد حسن:

لمع بيت التمويل الخليجي في السنوات الأربع باعتباره أحد أسرع البنوك الإسلامية نمواً، واحتلت أخباره وبياناته الصحفية أعمدة الصحف حتى أصبح فعلاً شاغل الناس ومحط اهتمام المراقبين والمحللين. لكن وكما يتبين الآن فإن أكبر الخطوات التوسعية لهذا البنك الديناميكي إنما صادفت قبيل سنتين وأكثر قليلاً من تفجر الأزمة المالية العالمية، كما أن القسم الأكبر من استثماراته تركز في قطاع التطوير العقاري وتسويق العمليات الاستثمارية أي في القطاعين الأكثر تأثراً بالأزمة المالية الدولية. وقد بدأت آثار هذا التركز والتوسع الكبيرين تظهر في نتائج البنك وفي الخطوات المتسارعة التي يقوم بها بهدف إعادة تكوين رأس المال وتجديد عدد من التسهيلات المالية.

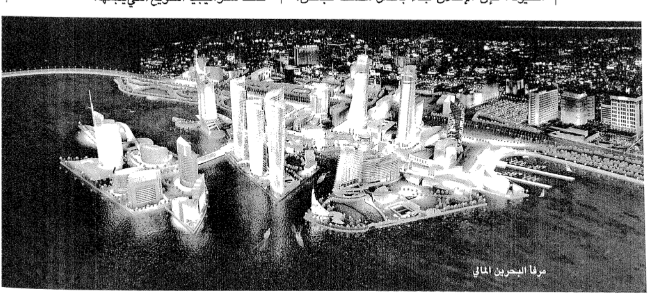
فما هي حقيقة الوضع في بيت التمويل الخليجي الآن؟ وما هي أبرز التحديات التي تواجه المساهمين والإدارة الجديدة متمثلة بالرئيس التنفيذي المعيّن أحمد فاعور؟

في 25 أكتوبر 2008 وفي عزّ الأزمة المالية، فاجأ بيت التمويل الخليجي السوق بالإعلان عن أرباح قياسية بلغت 302 مليون دولار عن الأشهر التسعة الأولى من 2008. بالنسبة للذين انتظروا بداية علامات التصحيح في أرباح البنك والتكيف الحتمي مع ركود السوق وأزمة السيولة، فإن الإعلان جاء بالفعل مطمئناً للبعض، لكنه اعتبر في نظر البعض الآخر تفويتاً لفرصة مهمة في تحضير السوق لبعض الخطوات الدفاعية والاحترازية التي لا بد منها في مثل تلك الظروف.

ستراتيجية التفاؤل

في ذلك الحين ردّت إدارة البنك هذا الأداء الاستثنائي إلى الدخل المحقق من إطلاق مشروع مدينة الطاقة في ليبيا، وكذلك إطلاق مشروع مدينة الطاقة في ولاية مهاراشترا الهندية والذي حصل على تمويلات أولية بقيمة 630 مليون دولار (بينما كان المستهدف 395 مليون دولار فقط.)

واقع الأمر هو أن بيت التمويل الخليجي انتظر حتى مطلع العام 2009 للانضمام إلى حملة تنظيف الدفاتر الجارية على قدم وساق في المنطقة لكنه لم يشأ عندها سوى الإعلان عن خسائر محدودة بلغت 10 ملايين دولار في الربع الأخير من العام . لكن هذه الخسارة الطفيفة لم تؤثر إلا بصورة محدودة في الربح الإجمالي لسنة 2008 والذي بلغ 291 مليون دولار. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة شكلت تراجعاً عن الأرباح القياسية للعام 2007 (340 مليون دولار) فقد اعتبرها البنك جيدة بالقياس إلى نتائج المصارف الأخرى خصوصاً وأنها تحققت رغم الظروف الصعبة التي مرّت بها السوق. وأضفى البنك مسحة تفاؤل على المستقبل، معتبراً أن الأزمة أثبتت صحة ستراتيجية التنويع التي يتبعها.



مرفأ البحرين المالي

توزيع أرباح.. في عز الأزمة

وانسجاماً مع تحليله المتفائل للنتائج ولآفاق البنك، قرر مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي وفي مبادرة غير معتادة في ظروف الأزمة توزيع أرباح نقدية قيمتها 56.5 مليون دولار تمثل ما نسبته نحو 20 في المئة من رأس المال المدفوع، اضافة الى توزيع أسهم منحة بما نسبته 20 في المئة أيضاً. كثيرون لم يستوعبوا الخطوة في ظروف تعاني منها السوق أزمة سيولة، وفي وقت أشارت فيه تحليلات بيت التمويل الخليجي نفسه ودراساته إلى الظروف الصعبة التي يتوقع أن يواجهها البنك نتيجة الأزمة المالية العالمية والتي قد تفرض بالتالي زيادة كبيرة في رأس المال. لكن بعض الناقدين للخطوة ألمحوا إلى أنها وإن كانت تسير في عكس التيار فإنها تبدو منسجمة مع أسلوب التفاؤل التسويقي الراسخ في ثقافة بيت التمويل الخليجي، كما أنها منسجمة مع التحليلات المتفائلة التي أستند إليها في المشاريع والمبادرات التي تمّ بيعها او تسويقها للعديد من الحكومات والدول والمؤسسات والافراد.

ما هو دور الرئيس التنفيذي الجديد إدارة الأزمة أم حل أزمة الإدارة؟

نفق الخسائر

لهذا السبب فقد بدا ملفتاً أن يتبع الإعلان عن توزيعات الأرباح إفصاح البنك في نهاية الفصل الأول من العام 2009 (لفصل ثان على التوالي) عن خسائر مهمة بلغت هذه المرة 37.7 مليون دولار وأن يتبع ذلك الإعلان في نهاية الفصل الثاني من العام عن خسائر بلغت 54 مليون دولار، أي نحو 92 مليون دولار خلال النصف الأول من العام، وفي وقت بقيت الشكوك قوية بشأن الفترة المقبلة وما يمكن أن تحمله من تدهور إضافي في مالية البنك. في غضون ذلك تعمّق التراجع في سعر سهم البنك بحيث خسر منذ اندلاع الأزمة في سبتمبر 2008 نحو 84 في المئة من قيمته مسجلاً نحو 55 سنتاً للسهم في منتصف أغسطس 2009 مقابل ذروة 3.480 دولارات للسهم في 31 أغسطس 2008.



عصام جناحي

إلى الإعلانات المتتالية عن خسائر جسيمة في محفظة الاستثمارات أضافت إدارة بيت التمويل الخليجي عنواناً جديداً لاهتمام السوق وذلك عبر سلسلة من الإعلانات كشفت عن نيتها إحداث زيادة كبيرة في رأس المال قد تصل إلى 300 مليون دولار لتدعيم مالية البنك ولمواجهة الخسائر الحالية وأية خسائر مرتقبة. كما كشفت عن نيتها إعادة تمويل تسهيلات مالية بنحو 300 مليون دولار يتوقع أن تستحق في فبراير من العام المقبل، ما يعني أن البنك منشغلاً أيضاً بوضع السيولة في سوق انحسر فيها النشاط الإقراضي ليصبح انتقائياً جداً ومحفوفاً بالعديد من الشروط والتدقيق والأسئلة.

تحديات مصيرية

واقع الأمر أن بيت التمويل الخليجي يواجه الآن مجموعة كبيرة من التحديات أبرزها:

- التردي المتوقع في نوعية الأصول الاستثمارية نتيجة للأزمة الدولية وتراجع الطلب على السياحة المحلية والإقليمية. يذكر أن القسم الأكبر من الاصول الاستثمارية للبنك متركز في القطاع العقاري.
- الخسائر المحتملة في الأموال والأتعاب المستحقة للبنك عن عمليات وترتيبات استثمارية من جراء جمود العمل في بعض تلك المشاريع أو تأجيلها أو صرف النظر عنها. ويذكر في هذا المجال أن المصدر الأساسي المتوقع لخسائر بيت التمويل الخليجي يكمن في إعادة تقييم الاصول العقارية وكذلك في تكوين الاحتياطات لخسائر في المستحقات برسم التحصيل، علماً أن الأصول المحاسبية كانت تتيح للبنك تسجيل أرباح كبيرة نتيجة إعادة تقييم الأصول العقارية وكذلك تسجيل الأتعاب المستحقة عن العمليات كدخل حقيقي حتى قبل تحصيلها.
- التراجع القوي في محفظة السندات وفي قيمة مساهمات البنك في الشركات الشقيقة.



مرفأ تونس المالي

• التراجع الكبير في سعر سهم البنك والذي هبط بقيمته السوقية من 3.4 مليارات دولار قبل سنة إلى أكثر قليلاً من 500 مليون دولار.

• التراجع الكبير في الصفقات الاستثمارية والمبادرات التي تميز بها البنك خلال السنوات الأخيرة (راجع الجدول والتعليق في مكان آخر) وقد أثر توقف طرح المشاريع بقوة على دخل البنك من أتعاب ترتيب هذه الصفقات واستقطاب الأموال لها من المستثمرين. وعلى سبيل المثال فقد كان من أبرز أسباب الخسائر الكبيرة للفصلين الأول والثاني من هذا العام الهبوط الكبير (نحو 91 في المئة) في الدخل المحقق من توزيع العمليات الاستثمارية والذي انخفض حسب تقرير البنك من 199 مليون دولار في الفصل الثاني من 2008 إلى 18 مليوناً فقط في الفصل الثاني من 2009. وفي تعليق على الوضع الجديد أقرّ **عصام جناحي** مؤخراً بأن جمع الأموال الاستثمارية في المنطقة «لم يعد سهلاً» متوقعاً أن يحصل البنك على ما بين 500 و800 مليون دولار في العام 2009 في مقابل 1.8 مليار دولار في العام 2007. وقد شدد **جناحي** على أن المشكلة الكبرى ما زالت في رفض البنوك تقديم الشق الإقراضي من التمويل اللازم لعمليات الاستثمار،

استحقاقات الجملة

يلخص الجدول جانباً من النمو القياسي لنشاطات بيت التمويل الخليجي، وهو نمو قد يفسّر العديد من التحديات التي يتعيّن عليه مواجهتها وفي وقت قريب. فالبنك الذي يبلغ رأس ماله المدفوع حالياً نحو 262 مليون دولار تمكّن وبفضل رئيسه الديناميكي ورجل العلاقات والصداقات من مدّ طموحاته إلى مناطق عدة في العالم واجتراح أفكار ومشاريع ضخمة تمكن غالباً من بيعها وإقناع الحكومات بالانضمام إليها. وهذه المشاريع الضخمة التي بلغ مجموع الاستثمارات المستهدفة لها أكثر من 35 مليار دولار كانت تسهل له في كل مرة تعبئة الموارد الرأسمالية من السوق، وبالتالي تحقيق الملايين على شكل عمولات على المبالغ التي يتم جمعها من المستثمرين. بالطبع لا يوجد بيان واضح بالمرحلة التي بلغها كل من هذه المشاريع العملاقة والتي لم يصل العديد منها بعد إلى مرحلة تعبئة الموارد الرأسمالية واستقطاب التمويلات المصرفية، ولا يصدر بيت التمويل الخليجي عادة تقارير توضح تطور كل مشروع. لكن التحدي الكبير الآن هو كيفية إتمام المشاريع التي أعلن عنها، وكيفية تدبير التمويل اللازم لها والذي يقدر بنحو 30 في المئة وربما 50 في المئة من قيمة تلك المشاريع. فهل يمكن في هذه الأيام استقطاب هذا الكم من التمويلات المصرفية؟ وما هو موقف الحكومات التي وفرت كل التسهيلات الممكنة.

مشاريع بقيمة 35 مليار دولار في 4 سنوات

المشروع	قيمة المشروع (مليار دولار)	تاريخ الإطلاق	معلومات إضافية
رويال متروبوليس (جوردان جييت) والقرية الملكية	1	يوليو 2005	مع الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار KFIC وبلدية عمّان الكبرى
البنك التجاري لبيت التمويل الخليجي يطلق مشروع اسبانيا	–		107 وحدات كان يفترض تسليمها في نهاية 2006
مشروع العرين – البحرين	1	2006	شركة الخليج للاستثمار –مشروع مشترك مع شركة بيان للاستثمار (الكويت)
مدينة الطاقة قطر	2.6	مارس 2006	تم في مايو 2007 البيع المسبق لوحدات عقارية في المشروع بقيمة مليار دولار
إطلاق بنك الاستثمار الإسلامي في قطر	1	مارس 2006	بالشراكة مع بنك قطر الإسلامي. رأس المال مليار دولار مدفوع منه 500 مليون دولار. 15 في المئة حصة كل من بيت التمويل وبنك قطر والباقي للمستثمرين
مدينة الطاقة – الهند	2	أكتوبر 2006	تم استقطاب نحو 630 مليون دولار من الاستثمارات الخاصة إلى المشروع بعد أن كان المستهدف 395 مليون دولار وساهم ذلك في رفع أرباح البنك عن الفصل الثالث من 2008
منطقة التنمية الاقتصادية – قرب ممباي – الهند	10	خريف 2007	اتفاق مع حكومة مهاراشترا: مدينة الطاقة، مدينة الاتصالات، مدينة البرمجة، مدينة الترفيه
مدينة الطاقة ليبيا	3.8	فبراير 2008	الهدف تطوير صناعة النفط لكن المكون الأساسي والثابت هو المكون العقاري
المنطقة الاقتصادية – الجزائر	3	فبراير 2008	مناطق خاصة للطاقة والمال والاتصالات والمعلوماتية فضلاً عن التطوير السكني والترفيه
إطلاق مدينة الطاقة كازاخستان	غير محدد	أبريل 2008	مشروع عقاري ضخم حول فكرة توفير الخبرات التقنية في حقل النفط لدول منطقة بحر قزوين
إطلاق بنك الطاقة الأول	1	مايو 2008	مشروع عقاري مشترك بين بيت التمويل الخليجي وبنك إثمار وبيت أبوظبي للاستثمار
اتفاق لبناء مدينة سياحية في مراكش وطنجة	1.8	مايو 2008	
إطلاق أكبر مجمع لصناعة الاسمنت في المنطقة	2	يونيو 2008	طاقة أولية 12 مليون طن سنوياً مع خطة لرفعها إلى 24 مليون طن. الهدف تأمين 10 في المئة من احتياجات المنطقة على أن يبدأ العمل في 30 شهراً
إطلاق «مينا دريل» للتنقيب وخدمات النفط	3	يوليو 2008	بنك الطاقة بالاشتراك مع بيت التمويل الخليجي وآدوك ونوبل دانتون وآخرين
إطلاق فيجن 3		أغسطس 2008	الهدف تأسيس مؤسسات استثمار متخصصة. الباكورة ثلاث مؤسسات أنفراكابيتال (بنى أساسية) وأغريكاب (زراعة) وصندوق تنمية قطاع الضيافة. التحالف اختار مجلس إدارة بقيادة عصام جناحي في يناير 2009
فيجن 3 يوقع اتفاقية مع تركيا		نوفمبر 2008	يستهدف عبر أغريكاب الاستثمار في المشاريع الزراعية
فيجن 3 يطلق مدينة الاتصالات – تونس	3	يناير 2009	تطوير قطاع الاتصالات في إطار مخطط لتطوير سكني وتجاري وتسويقي وترفيهي
مجموع الاستثمارات	35.2		

إعداد: «الاقتصاد والأعمال»







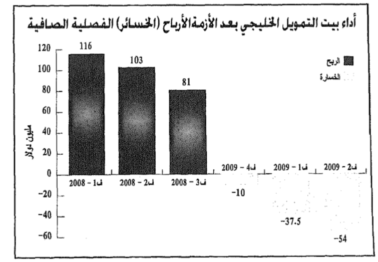
مشيراً إلى انه لا يمكن للبنك تملك شركات أو إطلاق مشاريع عبر التمويلات الرأسمالية فقط.

إيجاد مصادر بديلة للدخل

• إيجاد مصادر دخل بديلة عن النمط الذي تركّزت عليه معظم نشاطات البنك في السابق وهو العمليات الاستثمارية ذات المكون العقاري المهيمن، وقد سمعت الجمعية العمومية التي عقدت مؤخراً في البحرين نداءات قوية بهذا الخصوص. كما تعهد رئيس البنك بالسعي لتحقيق تنوع حقيقي في عمليات بيت التمويل الخليجي عن طريق إدخال انشطة جديدة مثل المشاركات الرأسمالية في الشركات الناشئة Venture Capital والاستثمار الخاص في تملك الشركات Private Equity وإدارة الاصول الاستثمارية. هذا مع العلم أيضاً أن تحقيق هذا الانعطاف في عمل البنك يتطلب إحداث تغييرات كبيرة، في نمط عمله وستراتيجيته وثقافته كما يتطلب استثمارات كبيرة، هذا مع العلم أن البنك طلب من مصرف بنك أوف أميركا-ميريل لينش مساعدته في بلورة الستراتيجية الجديدة، وبالتالي وضع الأسس للتحولات المطلوبة.

أكبر تحديات البنك تدني قيمة الأصول العقارية وتدهور العمولات المحققة من الاستثمارات

• يحتاج بيت التمويل الخليجي أيضاً إلى تحقيق نوع من التوازن في ميزانيته يأخذ في الاعتبار التراجع الحاصل في تدفقات الدخل والخسائر الإضافية المتوقعة خلال الفصلين التاليين من هذا العام، علماً أن رئيس البنك **عصام جناحي** أعلن في تصريح صحفي أنه يأمل أن ينجح البنك في موازنة النفقات والمداخيل في المدة المتبقية من هذا العام على أمل أن يعود إلى مسار الربحية في العام المقبل. الملفت هنا إعلان البنك أنه أجرى خفضاً في مصارف التشغيل بلغ 60 في المئة خلال الفصل الثاني من العام 2009. لكن كيف يمكن لبنك أن يخفّض مصاريفه بهذا القدر في ثلاثة أشهر؟ إذ أن خفض النفقات بهذه النسبة أصلاً أمر صعب جداً في مؤسسات الاستثمار التي لديها التزامات في السوق وقاعدة عملاء ومشاريع قيد التنفيذ والحريصة بالتالي على الاحتفاظ بكوادرها المصرفية والاستثمارية.



ترميم الموارد المالية

إضافة إلى ما سبق، فإن بيت التمويل الخليجي يحتاج وفي وقت قريب، إلى إنجاز خطوتين مهمتين بل حيويتين لضمان استيعاب التحديات الكبيرة التي تواجهه وبالتالي شراء الوقت اللازم لإجراء التغييرات الهيكلية في أسلوب عمله وفي نمط إدارته وضمان استمراره في الظروف الجديدة الصعبة للسوق.

الخطوة الأولى التي يحتاج البنك إلى تحقيقها هي ولا شك إعادة تكوين رأس ماله ليس فقط للتعويض عن الخسائر المحتملة، بل أيضاً لتوفير موارد رأسمالية احتياطية يمكن استخدامها لاقتناص الفرص الاستثمارية، وبالتالي توفير الشق الرأسمالي المكمل للتسهيلات المصرفية. وفي هذا السياق يسعى بيت التمويل الخليجي إلى زيادة رأس ماله بنحو 300 مليون دولار وهو كما يبدو المبلغ الذي يأمل الحصول عليه من المساهمين بدلاً من مبلغ الـ 500 مليون دولار الذي طرح سابقاً. وقد تم تكليف مصرف بنك أوف أميركا- ميريل لينش بذلك.

الخطوة الثانية هي إعادة تمويل إصدار صكوك إسلامية بقيمة 300 مليون دولار تستحق في فبراير 2009. وهذا الإصدار تم ترتيبه في صيف العام 2007 من قبل بنك وست إل بي الألماني وبنك RZB النمساوي.

وتم تعيين مصرف دويتشه بنك الالماني لتنسيق عملية إعادة التمويل، وبدأ هذا الأخير اتصالاته منذ الصيف الحالي طالباً من البنوك المشاركة في التسهيلات تجديد التزامها لمدة ثلاث سنوات. وتشير مصادر مالية إلى أن 65 في المئة من التمويلات مقدمة من مصارف إقليمية وأن الباقي حصل عليه بيت التمويل الخليجي من مصارف دولية. ومما لا شك فيه أن حصيلة المساعي لتجديد التسهيلات ستمثل امتحاناً مهماً لرغبة المصارف في تقديم المزيد من التسهيلات للبنوك الإسلامية خصوصاً بعد أن بدا واضحاً في ظروف الأزمة اعتمادها الكبير على القطاع العقاري. يبقى القول- للعبرة فقط - أن التسهيلات المشار إليها تمت تغطيتها ثلاث مرات في العام 2007 بسبب الإقبال الكبير عليها.

دلالات تعيين فاعور

يعتبر تعيين المصرفي **أحمد فاعور** رئيساً تنفيذياً لبيت التمويل الخليجي حدثاً مهماً. فهذا التعيين الذي كسر مرحلة من الفراغ التنفيذي في البنك لا يمكن بالتأكيد فصله عن الظروف التي تمر بها المؤسسة والتحديات الكبيرة التي تواجهها. وأبرز ما يسترعيه تعيين **فاعور** كرئيس تنفيذي للبنك هو التالي:

• إن التعيين يعطي لبيت التمويل الخليجي قيادة تنفيذية للعمل ستكون مسؤولة أمام مجلس الإدارة. وهذا الوضع يعتبر جديداً على رئيس مجلس الإدارة

عصام جناحي الذي ومنذ انتخابه في منصبه الحالي ظل يدير البنك كرئيس تنفيذي غير مباشر بمعنى أنه كان يجمع بين تمثيل المساهمين وبين الإدارة التنفيذية.

● إن أحمد فاعور مصرفي عريق لعب أدواراً مهمة في سيتي غروب حيث لعب دور الرئيس التنفيذي للاستثمارات البديلة وفي السوق المصرفية الأوسترالية، كما شغل منصب المدير التنفيذي والرئيس التنفيذي للعمليات لمنطقة أوستراليا في مصرف «ناشيونال بنك أوف أوستراليا». وقد ترك فاعور العمل في مصرف «ناشيونال بنك أوف أوستراليا» في بداية العام 2009 لتأسيس الشركة الاسترالية للاستثمار، وهي شركة مشتركة بين الحكومة وأكبر أربعة بنوك في أوستراليا وذلك بهدف توفير الدعم المالي لسوق العقارات التجارية التي تأثرت سلباً بالأزمة المالية ولغاية 30 مليار دولار أوسترالي.

القيمة السوقية للبنك هبطت من 3.4 مليارات دولار قبل سنة إلى نحو 500 مليون دولار حالياً

ومن الواضح أن اختيار مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي (وبموافقة البنك المركزي في البحرين) لشخصية بهذه الخلفية يعني أن المقصود منحه كافة الصلاحيات التي تعود لأي رئيس تنفيذي بحيث يصبح هو المسؤول عن إدارة البنك وتوجيه نشاطاته ووضع سياساته، ويعود عصام جناحي للعب دوره كرئيس لمجلس الإدارة وممثل لمصالح المساهمين. والملفت هنا هو تشديد البيان الصحفي الصادر عن البنك حول تعيين فاعور، على أن الرجل «سيقوم بدور أساسي وحيوي في توجيه أنشطة البنك في ظل الأزمة المالية العالمية بالإضافة إلى تحقيق رؤية البنك المعتمدة من قبل مجلس الإدارة» وكان جناحي قد ألمح في تصريح صحفي إلى أنه يريد «تنظيف البيت» والاهتمام بتنقية محفظته من الخسائر قبل تسلم الرئيس التنفيذي الجديد أحمد فاعور لمنصبه (تسلمه فعليا في مطلع أغسطس).

وقد ربطت بعض الأوساط المصرفية تعيين الرئيس التنفيذي الجديد بشخصية مستقلة وذات خلفية مصرفية غنية، بحاجة البنك لتوفير مناخ من الثقة لدى المصارف التي ربما توقعت -أو اقترحت- اتخاذ سلسلة إجراءات حاسمة من بينها سد الفراغ الإداري في البنك والذي تمثل بعدم وجود رئيس تنفيذي، وبالتالي تولي جناحي بنفسه دور القيادة اليومية للبنك بمساعدة عدد من كبار الموظفين المقرّبين. ويعتبر مصرفيون إن من بين الأسباب التي سرعت في تعيين الرئيس التنفيذي حاجة بيت التمويل الخليجي لزيادة رأس المال بمبلغ كبير وكذلك حاجته للتفاوض مع المصارف الدائنة على تجديد إصدار صكوك إسلامية بقيمة 300 مليون دولار وهو ما يفترض في الظروف الحالية للسوق توفير عوامل طمأنة للمصارف وللمساهمين على حد سواء والتي لا بدّ وان تكون الإعلانات المتتالية للخسائر قد أثارت قلقها وقد تصيبها بالتردد إزاء المساهمة في زيادة رأس المال أو في تجديد التسهيلات المصرفية.■

فاعور يطلق عبر اتفاق مع مجموعة اوسترالية زيادة رأس المال

بعد ثلاثة أسابيع من تسلمه لمهامه في بيت التمويل الخليجي أعلن الرئيس التنفيذي الجديد للبنك أحمد فاعور عن مبادرة لتأسيس شراكة ستراتيجية مع مجموعة ماكويري Macquarie المالية الاوسترالية هدفها "تقديم الخدمات المصرفية، المالية، الاستشارية، الاستثمارية وإدارة الصناديق" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. وجاء في بيان أصدره البنك أن الشراكة المقترحة - الخاضعة لموافقة مجلس الإدارة والجهات الرقابية للشركتين- هي استثمار مرابحة من قبل مجموعة ماكويري في بيت التمويل الخليجي بقيمة 100 مليون دولار أميركي قابلة للتحويل إلى أسهم، ما يعني أنها قد تكون خطوة لزيادة رأس المال التي كان بيت التمويل الخليجي أعلن عن حاجته إليها لمواجهة نتائج الأزمة والتخطيط لعمليات التوسع المقبلة.

الملفت في المبادرة المشار إليها أنها تلمح بصورة غير مباشرة إلى رغبة الشركة الاوسترالية تقديم 100 مليون دولار "تقريباً كاستثمار قابل للتحويل إلى أسهم ما يعني إمكان مشاركتها في زيادة رأس المال، لكن الملفت أيضاً أن هذا الاحتمال صيغ على شكل مذكرة تفاهم ما يجعل منه "إعلان نوايا" أكثر من اتفاق ناجز يحمل مفاعيل قانونية.

المراقبون فسروا هذه المبادرة بأنها تأتي في إطار تحرك الرئيس التنفيذي الجديد لترميم الوضع المالي في بيت التمويل الخليجي وإطلاقه جملة تحركات تستهدف تأمين زيادة رأس المال بما لا يقل عن 300 مليون دولار، فضلاً عن الحاجة إلى تجديد تسهيلات مصرفية مشتركة بقيمة 300 مليون دولار يُتوقع أن تُستحق في مطلع العام 2010.

لكن المراقبين لاحظوا أن مذكرة التفاهم بشأن احتمال المشاركة - وإن بصورة غير مباشرة- في رأس المال تشير ربما إلى شعور فاعور بأن زيادة رأس مال البنك في ظروف السوق الحالية وبعد ثلاثة فصول من الإعلان عن خسائر كبيرة تحتاج إلى عملية إقناع مركزة وإلى إطلاق مبادرات إيجابية تعزز ثقة المساهمين الحاليين. ومن هذا المنظار فإن الإعلان عن "نية" الشركة المالية الاوسترالية عن احتمال المشاركة في رأس المال يأتي في الوقت المناسب لتعزيز الثقة بالبنك، وبالتالي توفير مناخ إيجابي يساعد على إنجاز ما سماه بيان البنك البحريني "مبادرات إدارة رأس المال التي يقوم بها البنك في الوقت الراهن". يذكر أن فاعور اللبناني الأصل شغل مناصب رفيعة في مصرف "ناشيونال بنك أوف أوستراليا" ويمتلك شبكة علاقات واسعة هناك وهو ربما سعى على الفور لتثمير علاقاته الاوسترالية لتفعيل دوره ودعم مبادرة زيادة رأس مال بيت التمويل الخليجي.


HERMÈS
PARIS


TERRE
D'HERMÈS

الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة

رؤية البحرين 2030

تنويع الدخل وتعزيز التنافسية

حاوره: فيصل أبوزكي

حقق اقتصاد البحرين على مدى السنوات الخمس الأخيرة نمواً مستمراً في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل وسطي بلغ 6 في المئة سنوياً، وقد تواصلت وتيرة النمو نتيجة لارتفاع أسعار النفط، وازدهار القطاع المالي، والطفرة الاقتصادية على المستوى الإقليمي. غير أن توفير مستقبل زاهر للأجيال المقبلة من مواطني مملكة البحرين، يتوقف على قدرة البحرين حكومة وشعباً على إحداث تغييرات جذرية تستهدف تحقيق النمو المستدام وتعميق التنويع الحاصل في مصادر الدخل وتوفير فرص العمل سنوياً لعشرات الآلاف من الشبان البحرينيين.

ذلك غيض من فيض ما تضمنته مقدمة وشروحات الوثيقة الخاصة بـ«رؤية مملكة البحرين الاقتصادية حتى العام 2030»، والتي حملت عنواناً طموحاً هو: «من الريادة إقليمياً إلى المنافسة عالمياً». وهي وثيقة إتخذت من «الاستدامة» عنواناً لتثبيت الازدهار الاقتصادي للبحرين، ومن «التنافسية» محركاً لعجلة الإنتاج، ومن «العدالة» الأداة الصالحة لتوفير الإطار القانوني الذي يضمن حماية المستهلكين وأصحاب العمل وإعطاء الجميع الفرص المتكافئة للحصول على التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل.

ومع الشروع في تنفيذ أولى مبادرات تلك «الرؤية» للسنوات الست المقبلة التقت «الاقتصاد والأعمال» الرئيس التنفيذي لـ«مجلس التنمية الاقتصادي»، الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة في حوار شامل تناول شرح رؤية البحرين الاقتصادية للفترة الممتدة حتى العام 2030 وأولويات وأهداف تلك الخطة والسُبل المعتمدة في ترجمتها إلى واقع حقيقي على الأرض.

وكان هذا الحوار:

■ ما هي الغاية الأساسية من قيام الحكومة البحرينية ممثلةً بـ«مجلس التنمية الاقتصادي» بطرح الرؤية المستقبلية المسماة «رؤية 2030»؟

□ الإجابة على هذا السؤال، تكمن في سؤال آخر نطرحه نحن في «مجلس التنمية» على أنفسنا، وهو: من يجب أن يكون المستفيد الأول من مشاريع التنمية الحكومية؟ والجواب البديهي على هذا السؤال، كما على سؤالكم، هو: المواطن.

هذا المنطق يشكل حجر الزاوية في رؤية مملكة البحرين الاقتصادية حتى العام 2030، والتي يتمثل هدفها الرئيسي في زيادة دخل الأسرة البحرينية الحقيقي إلى أكثر من الضعف بحلول العام 2030.

وهذه الرؤية وضعت تصوراً متكاملاً للأهداف التي ترغب مملكة البحرين قيادة وشعباً في بلوغها بعد 20 عاماً من اليوم، وخاصة الانتقال من اقتصاد معتمد بقوة على الثروة النفطية إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً.

وحرصنا على إعطاء «رؤية العام 2030» طابعاً شمولياً انطلاقاً من القناعة بأن أي رؤية اقتصادية بعيدة المدى يفترض أن تبقى مفتوحة على المستجدات وتبدل الأولويات على مرّ السنوات، وإضافة إلى القطاع المالي، تطرح «الرؤية» تنويع مسارات الاقتصاد عبر تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي وخدمات الأعمال والخدمات اللوجيستية، وعبر تطوير القطاع الصناعي الذي يرتكز على ثلاثة قطاعات أساسية، وهي الألمنيوم والحديد الصلب والبتروكيميائيات، حيث سيتم استخدام منتجات هذه الصناعات لخلق صناعات تحويلية متنوعة بدلاً من تصديرها كمواد وسيطة.

■ ما هو في نظركم التحدي الأهم الذي يواجه تنفيذ خطة 2030؟

□ إن توفر رؤية اقتصادية متكاملة لا يكفي لضمان نجاح تنفيذها. التحدي الأساسي يكمن في وضع ستراتيجية مرنة تسمح بتحقيق الغايات المبتغاة من تلك الرؤية، وتأخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والعالمي. بناءً عليه أقرّت الحكومة البحرينية مع بداية شهر مارس المنصرم، ستراتيجية عمل لفترة السنوات الست المقبلة تتضمن 130 مبادرة شاركت في الإعداد لها إلى جانب «مجلس التنمية» مختلف الجهات الحكومية وانطلقت في وضعها وهي قيد التنفيذ، وكل يعمل وفق المهام الملقاة على عاتقه ووفق الأطر المحددة في «الرؤية»، وقد سعينا قدر الإمكان لتحديد تلك المهام بما يؤمن التعاون بين الجهات



الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة

المعنية بالتنفيذ ويخفف من تضارب المصالح أو المنافسة السلبية بين تلك الجهات..

■ **ما هي المؤشرات التي ستعتمدونها لقياس مدى النجاح في تنفيذ الخطة؟**

□ للتأكد من حسن سير العمل في التنفيذ هناك أدوات أو مؤشرات عدة لقياس النجاح اهتمت «رؤية العام 2030» بتوفيرها وتجهيزها كجزء من برنامج التنفيذ، ومن أبرز تلك المؤشرات على سبيل المثال لا الحصر: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ومستوى مساهمة القطاعات ذات الإمكانية العالية والقطاعات الناشئة في خلق فرص العمل، ومؤشر المساءلة في القطاع العام، ومؤشر الكفاءة والجودة في الإدارة، وهناك مؤشرات أخرى لقياس مدى الجودة والفعالية في توفير الخدمات العامة مثل خدمات الرعاية الصحية وأداء المؤسسات التعليمية. غير أن المؤشر الأبرز في نظري، والمرتبط بالهدف الأساسي لـ «رؤية 2030» هو: نسبة الأسر التي يزيد دخلها عن الحد الأدنى للدخل الوطني. فالدلالة على نجاح الستراتيجيات المعتمدة لتنفيذ الرؤية، تكمن في الانعكاس المباشر للنمو الاقتصادي على دخل الأسر البحرينية، وفق منطق التوزيع العادل للثروة الوطنية وذلك بعيداً عن الانطباع المضلل الذي تعطيه الأرقام الخاصة بنسبة دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تخفي تلك الأرقام غالباً التوزيع غير العادل للثروات وحقيقة تركّز الثروة في أيدي شريحة محدودة من المواطنين.

تكامل بين القطاعين العام والخاص

■ **انطلاقاً مما تفضلتم به، هل البنية التحتية لمملكة البحرين، قادرة على دعم ومواكبة الاهداف الطموحة لرؤية 2030؟ وما مدى قدرة الأجهزة الحكومية والقطاع العام البحريني على تنفيذ مدرجات تلك الرؤية؟**

□ تسعى مختلف الحكومات إلى الوصول لمجتمع مثالي يتمتع المواطنون فيه بحياة رغيدة، غير أن طبيعة مساهمة أجهزة القطاع العام في النهضات الاقتصادية ومشاريع التنمية تختلف من دولة إلى أخرى. فعلى سبيل المثال تمكنت الولايات المتحدة الأميركية من تأمين مستوى معيشي مرتفع لمواطنيها، بواسطة النظام الرأسمالي ذي التدخل المحدود للدولة، كذلك أثبت نموذج الدولة الراعية المطبق في الدول الاسكندينافية قدرته على بناء مجتمع مزدهر. أما نحن في البحرين فإننا نسعى للموازنة قدر الإمكان بين دور الحكومة المقرر والرقابي، وبين تشجيع القطاع الخاص على المساهمة بقوة في تحقيق النهضة الاقتصادية المبتغاة.

■ **كيف توزع خطة 2030 الأدوار بين القطاعين العام والخاص؟**

□ حددنا دور الحكومة بـ «رسم معالم الاقتصاد المنتج» أي غير القائم حصرياً على الثروة النفطية، وذلك عبر وضع سياسات ذات رؤية مستقبلية يتم تطبيقها في القطاعات الحيوية المختلفة كالتعليم والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية والبيئة. هدفنا استخدام الموارد النفطية في المكان الصحيح وبعد إيجاد مصادر للإيرادات الإضافية والابتعاد بالتالي تدريجياً عن النموذج التقليدي لدور الدولة في تقديم الخدمات. ونحن سنحقق التحول من خلال التعاقد على توفير تلك الخدمات مع جهات متخصصة خارجية وعقد شراكات مع القطاع الخاص لتنفيذ بعض العمليات الحكومية غير الأساسية، ونحن نأمل أن يتيح ذلك تقليص حجم الجهاز الحكومي ورفع مستوى إنتاجيته وخفض تكاليفه، كذلك الحد من الإنفاق غير الفعال عبر حصر الدعم للمياه والكهرباء والوقود بالفئات المحتاجة من المواطنين. زد على ذلك ممارسة الحكومة كامل دورها في إنشاء بنية تحتية متكاملة من شبكة مواصلات ومرافق عامة وخدمات، بما يسمح بتعزيز البيئة الاستثمارية للبحرين».

هذا على مستوى القطاع العام، أما لناحية القطاع الخاص، فقد أوردنا في مقدمة وثيقة 2030 أن «يتولى هذا القطاع عجلة التنمية بشكل يوسع الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين الذين ينعمون بمستويات معيشية عالية جراء زيادة معدلات الإنتاجية والوظائف ذات الأجور العالية».

وسيكون في إمكان القطاع الخاص لعب هذا الدور سواء عبر المشاركة في تقديم بعض الخدمات ذات الطابع العام

بالشراكة مع الحكومة، أو عبر الاستثمار في مشاريع البنية التحتية. وهنا تقتضي الإشارة إلى قدرة القطاع الخاص البحريني على لعب الدور المناط به. فعملية إنتاج الطاقة الكهربائية في البحرين هي اليوم في معظمها في عهدة القطاع الخاص بعد خصخصة ما نسبته نحو 70 في المئة من نشاط إنتاج الكهرباء، كذلك يجري التحضير للانتهاء من عملية خصخصة الميناء البحري، وبدأنا نلحظ اهتماماً متزايداً من القطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاستشفاء والرعاية الصحية.

■ **هل الإدارات الحكومية قادرة على التعاون والتنسيق في ما بينها لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقها من ضمن الرؤية المطروحة؟ وما هو دور «مجلس التنمية الاقتصادي» في هذا المجال؟**

□ تتمثل مختلف الوزارات البحرينية المختصة في «مجلس التنمية الاقتصادي»، من خلال عضوية الوزراء أنفسهم في مجلس الإدارة، ما مكّن تلك الوزارات من التفاعل اليومي مع جهود «المجلس» والمشاركة بفعالية في عملية إعداد الرؤية. زد على ذلك أن الوثيقة الخاصة بتلك الرؤية، كانت موضوع مناقشة مستفيضة مع قطاعات عريضة من قادة الرأي في القطاعين العام والخاص، ورجال السياسة والهيئات المختصة.

خلق توازن بين الدور التوجيهي والرقابي للدولة وبين تفعيل دور القطاع الخاص

وبعد الانتهاء من إعداد «رؤية العام 2030» تم تقديمها للوزارات المختصة، والتي طلب منها وضع الخطط والستراتيجية المفصلة اللازمة لتنفيذ مضامينها وطروحاتها، كل وفق اختصاصه والصلاحيات المناطة به.

نحن لا ننكر وجود بعض الصعوبات في تطبيق المبادرات التي تحتاج إلى تعاون أطراف عدة أو جهات رسمية في تنفيذها، وهنا يبرز دور «مجلس التنمية الاقتصادي» كجهة مسؤولة عن التنسيق وتعزيز روح الفريق في تطبيق الستراتيجية التفصيلية الموضوعة كترجمة عملية للرؤية. أما المرجع المسؤول عن متابعة هذه الرؤية والمساءلة عليها فهو في نهاية المطاف مجلس النواب، إنطلاقاً من كون عملية التنفيذ مناطة بالحكومة البحرينية ممثلة بالوزارات المختصة، وتلك الأخيرة تخضع بموجب الدستور للمساءلة من قبل السلطة التشريعية.

مناخ ملائم للاستثمار

■ **يتطلب تنفيذ «رؤية 2030» توفر مناخ صالح ومشجع على الاستثمار، فهل يتوفر مثل هذا المناخ في البحرين؟ وهل أن تزامن طرح الرؤية مع الأزمة المالية العالمية، يشكل عائقاً أمام الانطلاق في تنفيذها؟**

□ لقد قطفت البحرين خلال السنوات الماضية ثمار الجهود السابقة التي بذلتها لتنويع مصادر الدخل وتفعيل نشاط مختلف القطاعات الاقتصادية، ونجحت في توفير أرضية مشجعة على الاستثمار المحلي كما الأجنبي. ووفق آخر الأرقام الرسمية فقد بلغت نسبة مساهمة الاستثمارات Gross Investment في إجمالي الناتج المحلي للبحرين حدود 25 في المئة، واستحوذت الاستثمارات الأجنبية FDI على حصة مرموقة من مجموع النشاط الاستثماري، وذلك على الرغم من الانحسار الكبير في الإقبال على الاستثمار خلال الربع الأخير من العام المنصرم.

بالطبع نحن مدركون لحجم التحديات الناتجة عن أسوأ أزمة اقتصادية يمر بها العالم في العقود الخمس الماضية، غير أن الاقتصاد البحريني سيكون قادراً خلال العام الحالي على تحقيق معدل نمو إيجابي ولو بسيطاً، بحدود 3 في المئة، ونحن نتوقع المزيد من التحسن مع عودة الحيوية ولو ببطء إلى النشاط الاستثماري، وهو أمر ليس بالسهل في ظل صغر حجم الاقتصاد البحريني والسياسة الاقتصادية المفتوحة التي تعتمدها البحرين والتي تجعل منها على تماس مباشر مع التطورات الاقتصادية العالمية.

أما لناحية تزامن عملية الانطلاق في تنفيذ الرؤية مع الأزمة المالية العالمية، فهو برأيي أمر إيجابي، انطلاقاً من المبدأ القائل بأن على الدول دوماً مواجهة الأزمات برؤى اقتصادية خلاقة وستراتيجيات مواجهة.

إستثمار مكانة دول مجلس التعاون

■ **إعلانكم عن طموحكم جعل اقتصاد البحرين قادراً على المنافسة عالمياً. أنتم محاطون باقتصادات غنية بالموارد النفطية وأخرى تعتمد فلسفات اقتصادية تسعى للتميز بها عن باقي دول المنطقة والعالم. بناءً عليه وانطلاقاً من «الرؤية الاقتصادية للعام 2030» ما هي الميزة التفاضلية التي تسعى البحرين إلى تحقيقها؟**

□ نحن لا ننظر إلى أنفسنا كجزيرة مستقلة معزولة عن محيطها، فمملكة البحرين جزء من منظومة سياسية واقتصادية هي منظومة دول مجلس التعاون الخليجي. وقد شهدت منطقة دول مجلس التعاون في السنوات الأخيرة نمواً اقتصادياً عالياً، وتحولت إلى مراكز ناشئة للمال والصناعة والسياحة، ومصدراً لرؤوس الأموال الضخمة والفرص الاستثمارية الواعدة، ما مكنها كمنظومة إقتصادية من احتلال المرتبة الـ14 على مستوى اقتصادات العالم، بحجم ناتج محلي يبلغ نحو 1 تريليون (ألف مليار) دولار أميركي. وهي بذلك قوة اقتصادية ناشئة لا تقل أهمية عن باقي القوى الناشئة في العالم كالصين والهند.

بالتالي نحن نتطلع لأن ينظر إلينا كجزء من هذه القوة الاقتصادية، ونسعى للرسملة عليها وعلى الفرص الناشئة عن كوننا أحد أعضائها الفاعلين، والبحرين تستند في ذلك إلى جملة من المزايا التي نتمتع بها، ومنها: الموقع الجغرافي الذي يجعل منا بوابة لقارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، القدرات والموارد البشرية المحلية المميزة على مستوى دول مجلس التعاون، البيئة الاجتماعية الشابة المنفتحة ومتعددة الثقافات، تدني الكلفة التشغيلية نسبةً إلى عدد من الدول المحيطة، وهنا أعطي مثالاً: تكلفة العمل في «مرفأ البحرين المالي»، والتي هي أدنى بشكل واضح من الكلفة التي تفرضها مراكز مالية إقليمية شقيقة، وهناك حرية

الحركة لرؤوس الأموال وحق التملك للأجانب، ووفرة الحوافز الاقتصادية. كل هذه الخصائص وغيرها تمثل قاعدة ثابتة يمكن البناء عليها.

ورشة إصلاحات في قطاع التعليم

■ **ما هي أبرز الإصلاحات أو المبادرات التي اتخذتموها في نطاق تعزيز الميزات التفاضلية والتنافسية لمملكة البحرين؟**

□ أودّ بصورة خاصة الإشارة إلى عدد من الخطوات التي تم إنجازها حتى اليوم في مجالين أساسيين هما قطاع التعليم ونظام سوق العمل، وهي خطوات تشكل نقلة نوعية على طريق تحويل الرؤية الاقتصادية إلى حقيقة.

فانطلاقاً من قناعتنا بأن الارتقاء بقطاع التعليم يشكل محوراً أساسياً للإصلاحات، قمنا باتخاذ جملة من الإجراءات لتطوير النظام التعليمي بما يتيح لكل مواطن الفرص التعليمية التي تتناسب مع احتياجاته وقدراته وطموحاته، وتلبي احتياجات البحرين واقتصادها.

وقد تمّ في هذا المجال تعديل آلية ومعايير اختيار الطلبة المجاز لهم دخول كلية التعليم في جامعة البحرين، بحيث تم حصر هذا الحق بشريحة الطلاب المتفوقين من خريجي الثانوية العامة، بعد أن كانت تلك الكلية خياراً لفئة الطلاب متوسطي الكفاءة أو حتى الذين يشكون من ضعف ملحوظ في مستوى التأهيل العلمي.

تطبيق أي خطة يتطلب تعاون جهات عدة، ودور مجلس التنمية هو التنسيق وتعزيز روح الفريق

ووضعنا أيضا آلية لمشاركة وزارة التربية في عملية قبول طلبات الانتساب إلى الكلية المذكورة، بما يجعل أولئك الطلاب جزءاً من الملاك الوظيفي للوزارة يتقاضون خلال فترة تحصيلهم العلمي، بدلاً رمزياً، ولاسيما بعد تعديل منهج الدراسة وتحويل السنة السابقة للتخرج من الأسلوب النظري إلى الدراسة التطبيقية. وسيمهد ذلك لدخول الخريجين من طلاب الكلية سوق العمل، متمتعين بالقدرات العلمية والعملانية اللازمة للعب دورهم في العملية الإنتاجية. وإلى جانب منهاج التخصص في مجال التدريس، والذي يمتد لفترة خمس سنوات، توفّر كلية التعليم برنامجاً على مدى عامين خاصاً بحاملي شهادة البكالوريوس الجامعية الراغبين بممارسة مهنة التعليم.

أما برامج التدريب الخاصة بالجهاز التعليمي، فقد شهدت نقلة نوعية على طريق الارتقاء بكفاءة المعلمين حيث تمت زيادة عدد ساعات التدريب السنوية من 5 إلى 100 ساعة. وتم ربط الترقية في الكادر التعليمي، بإنجاز المعلمين لفترة التدريب تلك.

وفي إطار النهضة بالقطاع التعليمي، تم إنشاء هيئة «ضمان الجودة للتعليم والتدريب» وهي هيئة مستقلة، غير خاضعة لسلطة وزير التربية، مهمتها إصدار تقارير عن مخرجات التعليم للتأكد من مطابقتها للمناهج، وإجراء امتحانات وطنية لسنوات دراسية محددة تشكل مقياساً لجودة ومستوى التعليم. وقد باشرت تلك الهيئة في إصدار التقارير، وبدأت بتشخيص مختلف المدارس العاملة في الدولة، وصولاً إلى تقييم المستوى الجامعي.

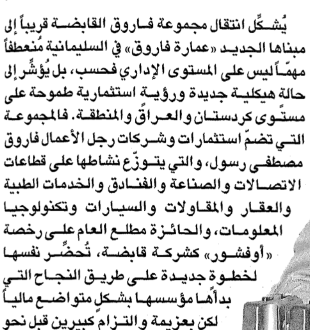
وبغرض توفير التناغم ما بين قطاع التعليم وحاجات الاقتصاد البحريني، تم إنشاء كلية تقنية تطبيقية Polytechnic، تشكل حجر الأساس لتطوير التعليم المهني في مملكة البحرين. ومن شأن تلك الخطوة، أن توفر التوازن في هرم النظام التعليمي، وتحدّ من الإقبال غير المدروس لدى الكثير من الطلاب أصحاب المهارات الفنية والعملانية على الدراسة الجامعية الأكاديمية، بما لا يتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم، في وقت تفتقر السوق البحرينية إلى أصحاب مهن وتقنيين وحرفيين، وتعاني من غياب التوجيه السليم للتحصيل العلمي الذي يتناسب مع سوق العمل.

إضافة إلى ما ذكرنا أعلاه، تشهد وزارة التعليم والتربية ورشة عمل غير مسبوقة تمتد لفترة 3 أعوام، يتولى تنفيذها فريق مؤلف من قرابة الـ 200 موظف، لتحسين مستوى المدارس الحكومية وتطوير الوزارة.

تغيير نظام سوق العمل

من جهة أخرى، واستناداً إلى الدور الذي تنيطه «رؤية 2030» بالقطاع الخاص، يشهد نظام سوق العمل في مملكة البحرين، عملية تطوير وتحديث نوعية، من شأنها جعل القطاع الخاص الخيار الأول للقوى التشغيلية البحرينية، خصوصاً في ظل تخمة الموظفين التي يعاني منها القطاع العام، وسيطرة العامل الأجنبي على القسم الأكبر من فرص العمل في القطاع الخاص البحريني.

وقد تم اتخاذ خطوات لتشجيع أصحاب العمل على توظيف المواطنين البحرينين. فقانون العمل المطبق في البحرين، يعود إلى فترة الستينات من القرن المنصرم، وهو يلزم الشركات البحرينية بنسبة محددة من البحرنة، ويتضمن بنوداً حمائية خاصة بالموظفين والعاملين البحرينيين، تدفع أصحاب العمل باتجاه تفضيل العامل الأجنبي على المواطن البحريني. زد على ذلك تدني كلفة توظيف الأجانب مقارنةً بالبحرينيين، وشكاوى أرباب العمل من انخفاض إنتاجية المواطن البحريني مقارنةً بالأجنبي. لذا تم اتخاذ إجراءات للموازنة قدر الإمكان ما بين العاملين في القطاع الخاص، مواطنين كانوا أم أجانب. فللحدّ من فرق التكلفة، وتشجيع أصحاب العمل على رفع مستوى إنتاجية مؤسساتهم، أدخلنا نوعاً من الرسم الثابت على كل عامل أجنبي بمقدار 10 دينارات شهرياً. ويتم تحويل نسبة 20 في المئة من الرسوم المحصلة إلى الخزينة العامة، أما النسبة المتبقية أي 80 في المئة، فتذهب إلى صندوق «تمكين» وهو صندوق مستقل له هيكله القانوني والإداري، ويخضع لسلطة مجلس إدارة مؤلف من ممثلين عن كبرى شركات القطاع الخاص. وتم تحديد دور الصندوق بتمويل برامج الدعم والتدريب وتطوير مهارات القوى العاملة، الخاصة بالشركات والمؤسسات البحرينية. وينشط صندوق «تمكين» حالياً في تمويل برامج لتدريب 20 ألف موظف من بينهم نحو 6 آلاف عامل أنجزوا دورات التدريب الخاصة بهم. ■



السليمانية – مروان النمر

يُشكّل انتقال مجموعة فاروق القابضة قريباً إلى مبناها الجديد «عمارة فاروق» في السليمانية مُنعطفاً مهمّاً ليس على المستوى الإداري فحسب، بل يُؤشّر إلى حالة هيكلية جديدة ورؤية استثمارية طموحة على مستوى كردستان والعراق والمنطقة. فالمجموعة التي تضمّ استثمارات وشركات رجل الأعمال فاروق مصطفى رسول، والتي يتوزّع نشاطها على قطاعات الاتصالات والصناعة والفنادق والخدمات الطبية والعقار والمقاولات والسيارات وتكنولوجيا المعلومات، والحائزة مطلع العام على رخصة «أوفشور» كشركة قابضة، تُحضّر نفسها لخطوة جديدة على طريق النجاح التي بدأها مؤسسها بشكل متواضع مالياً لكن بعزيمة والتزام كبيرين قبل نحو 35 عاماً.

مجموعة فاروق القابضة-كردستان:
توسّع في كل الاتجاهات

فور تخرّج الطالب **فاروق مصطفى رسول** من كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بغداد العام 1964 توظّف في بنك التجارة العراقي، لكنه ما لبث أن انضم للحركة الكردية «في سبيل تحقيق الديموقراطية التي أومن بها بشدّة حتى اليوم وأطبّقها في مختلف جوانب حياتي». وفي العام 1975 بدأت أولى خطوات رحلته في عالم الأعمال من خلال إنشاء معمل بلوك صغير بالشراكة مع صديق له قدم الأموال في حين قدّم هو مجهوده العملي «إذ لم يكن لدي دينار واحد حينها». وبموازاة ذلك عمل في قطاع المقاولات وأنشطة تجارية محدودة حتى أصبح لديه رأس المال الكافي لإقامة مجزرة دواجن (مسلخ) في السليمانية بكلفة مليون دينار عراقي العام 1987، ومن ثمّ اتجه إلى النشاط التجاري والاستيراد من تركيا إلى العراق وإيران عبر كردستان. أمّا نقطة التحول الرئيسية في مسيرته فجاءت العام 1995، «إذ اشتريت «شنطة إنمارسات» بـ15 ألف دولار كانت اللبنة الأولى لإنشاء شبكة اتصالات مُتنقلة بسيطة في كردستان تحوّلت العام 1999 إلى «آسياسيل» الشركة الوحيدة التي تُغطّي كافة أرجاء العراق ومحافظاته الـ18 من الشمال إلى الجنوب مروراً بالوسط بواقع 7 ملايين مشترك».

هكذا حوّلت "شنطة إمارسات" إلى أكبر شركة اتصالات عراقية

عدد مُشتركي "آسياسيل" سيتجاوز 10 ملايين عام 2010

الالتزام بالتنمية

تقوم رؤية **رسول** على «إنشاء شركات رائدة في مجالاتها وذات قيمة مُضافة للعملاء والموظفين بما يفيد البلد ككل». وعمّا تحقق من هذه الرؤية يعتبر «إننا مازلنا في البداية، سواء من ناحية المجموعة أو لجهة تطوير البنية التحتية لكردستان والعراق ككل.

مجـازفٌ لكن بعقلانية، ثائرٌ لكـن بابتسامة دائمة، مؤمنٌ بالديموقراطيـة حتـى الثمالـة، ويعتبرهـا مـع الاستقامـة والإنسانيـة والجودة والفعاليـة في الأداء الأسس الخمسة لنجـاح أيّ شركـة. ويـرى في التعليم والمعرفـة والانفتـاح ضـرورات قصـوى لتقـدّم الشعـوب والمجتمعـات. يُوصي مدراء شركاته بالمحبة والابتعاد عن الغرور ويثق بموظفيه إلى حـدِّ التساهل معهم إذا أخطأوا «فأنا أتعلّم من أخطائهم» كما يقول «كاك فـاروق» أيّ الأستاذ باللغة الكردية، مُعتبراً أن الإدارة والمتابعـة عن كثب تـوازي التخطيط السليم من حيـث الأهمية لتحقيق النتائج الجيـدة والاستمرار بالنمو. لا يؤمـن بالتقاعـد «فطالما أنـا أتنفس سأبقـى أعمل، فمتعة تحقيق النجاح لا تُضاهى ولاسيما عندما ينعكس ذلك تقدُّماً وازدهاراً على أبناء شعبك».

«الاقتصـاد والأعمـال» التقـت رئيـس مجلـس إدارة مجموعـة فـاروق القابضـة فـاروق مصطفى رسـول حول بداياتـه وواقـع استثماراتـه ومشاريعه ورؤيتـه لمستقبل المجموعة والشركات التابعة لها.

فبفعل النظام الديكتاتوري الذي انشغل بالحروب ومن ثمَ الحصار والحظر الاقتصادي الذي كان مفروضاً على العـراق، كـان هناك نقص كبير في كافة المجالات الاقتصـادية، وعندما انسحبت الحكومة العراقية من كردستان العام 1991 سعيت لأن ألعب دوراً في التسريع بعملية التنمية في المنطقة من خـلال إقـامة مشاريع تسد جزءاً من هذا النقص، فالحظر كان مازال قائماً والوضع الاقتصادي سيّئاً والحكومة منسحبة تاركةً السلطات المحلية من دون أيّ موارد إلاّ بعض الجمارك والضرائب البسيطة ولم يكن هناك سوى معمل اسمنت «طاسلوجة» الذي بالكاد يسد إنتاجه رواتب موظفيه. واستمر هذا الوضع الشاق حتى العام 2003 حيث بدأت مرحلة الاستثمار وازدهار الأعمال التي مازلنا نشهدها حالياً».

أبرز الاستثمارات:

- مركز فاروق الطبي وفندق جراند ميلينيوم بـ 200 مليون دولار

- مشروعيّ Beharan و Shary Goyzhe العقاريين بـ 126 مليون

في العام نفسه طرحت الحكومة العـراقيـة ثـلاث رخـص لتشغيل الموبايل في كُلٍّ من الجنوب والوسط والشمال، فحزنا عـلـى الأخـيـرة بـعـد منـافـسـة مع أكثر من 100 شركة تقدّمت بعروضها للحصول على إحدى الرخص». وعن أسباب فوز شركته يؤكد أنها «لاعتبارات محض مهنية استناداً لقدرتنا الفنية والمالية والتشغيلية ودراسة الجدوى التي قدّمناها، فـ «شنطة إنمارسـات» كانت قد تطوّرت إلى الشركة الوحيدة التي تقدم خدمات الـ GSM في شمال العراق ولديها 70 ألف مُشترك. أضف إلى ذلك وجود شريك أجنبي مُتمكّن معنا هو الشركة الوطنية للاتصالات الكويتية. فالحكومة فرضت وجـود مشغّل أجنبي ذات خبرة فنية ومـلاءة مالية مـع الشركة المحلية للحصول على الترخيص. وقـد استمرّت شراكتنا مع «الوطنية للاتصالات» حتى العام 2007 حيث وقع اختيارنا على «كيوتل القطرية» لـدى تجديد رخصة الاتصالات المتنقلة المُعطاة لنا من قبل الحكومة لمدّة 15 عاماً، ونحن على علاقة ممتازة تسودها الثقة المُتبادلة بشركائنا القطريين (الذين يملكون نسبة 30 في المئة من آسياسيل) وأنا على يقين أن هذه العلاقة ستتطوّر نحو آفاق ومجالات جديدة».

نحو 10 ملايين مُشترك

حـول ستراتيجية «آسياسيل» لاستقطاب المزيد من المشتركين في ظلّ المنافسة الحـادّة التي تشهدها سوق الاتصالات العراقية، يلفت رسول إلى أن «هدفنا هو التوسع الجغرافي وعلى مستوى الخدمات بشكل متـوازٍ. إذ نعمل للوصول إلى كل متر مربع مأهول في العـراق، والاستمرار بتحسين الشبكة، وإدخال كل ما هو جديد من خدمات وتقنيات في عالم الاتصالات. فجغرافياً لدينا مجال كبير للنمو في أربيل ودهوك بعد أن سمحوا لنا منذ نحو العام ونصف العام بتقديم خدماتنا

فيهما إذ كانت هناك مشكلة مع الإدارة المحلّية وقد تمّ حلّها. كذلك هناك فرص للتوسع في بغداد والجنوب والأنبار بعد ان استكملنا شبكتنا فيها مؤخراً»، معولاً على «تقديم خدمات نوعية وأسعار منافسة فضلاً عن علاقاتنا الجيدة مع العملاء للاستحواذ على حصة من المُشغّل الآخر «زين» (الناجم عن اندماج «عراقنا» و«أثير») في مناطق سيطرته أيّ الوسط والجنوب» متوقّعاً وصول عدد مشتركي «آسياسيل» إلى أكثر من 10 ملايين أواخر العام 2010 ولافتاً إلى أن الشركة «أنفقت العام الماضي 500 مليون دولار لتوسعة الشبكة وتحسينها، إذ أننا لم نُوزّع ديناراً واحداً حتى الآن على المساهمين منذ إنشاء الشركة بل نستثمر كافة الأرباح إضافة إلى القروض من المصارف في عمليات التوسع».

معمل المحاليل الطبية بقيمة 30 مليون الخطوة الأولى لولوج الصناعات الدوائية

التخطيط لمنطقة حرّة جوية في السليمانية ستجعل المدينة مركزاً رئيسياً للأعمال في الشرق الأوسط

وعن أبرز التحدّيات التي تواجه الشركة، يشير إلى أنها «العمليات الإرهابية التي تطال بعض منشآتنا وأبراج الاتصالات بين الحين والآخر، فضلاً عن تشويش أجهزة وقف الإشارة (Jammers) الموجودة لدى جهات أمنية عراقية وأجنبية لمنع استخدام الموبايل من قبل الإرهابيين».

«مأساة» قانون الاتصالات

رغم أن قانون الاتصالات لم يصدر بعد إلاّ أن رسول لا يستبشر به خيراً، «فمن خلال المسودات التي اطلعنا عليها والاجتماعات التي تُعقد بيننا كمُشغّلين وبين وزارة الاتصالات الحالية نلحظ أن فهمهم لهذا المجال الحيوي ومُتطلّباته هو دون المستوى المطلوب. فنظرتهم لقطاع الاتصالات المتنقلة الذي يعد الاكثر نجاحاً في العراق على مستوى الأداء وجذب الاستثمار هي نظرة غير عادلة ومعرقلة، كأنهم بذلك يلقون بفشلهم على الآخرين، فوزارة الاتصالات وعدت الناس منذ العام 2003 بشبكة الهاتف الأرضي لكنها لم تحقق أي نتائج ملموسة حتى الآن بهذا الخصوص»، موضحاً أن «هذا الوضع غير المستقر في الوزارة يعود لتغير الوزراء بشكل دائم إلى جانب الروتين والبيروقراطية التي تسود الإدارة. فرئيس الوزراء نوري المالكي رجل متفهم لكن وزارة الاتصالات لديها بعض التسرع في مقاربة قضايا القطاع. يجب أن يفهموا أن العراق يبنى من الصفر وأن الذين يبنونه أولاً هم أبناؤه وعليهم تشجيعهم وليس إحباطهم».

مضيفاً بأن «نظرة الوزارة الحالية غير واقعية وتتعارض مع خطط الحكومة وتوجهاتها لفتح السوق، إذ أنهم يريدون السيطرة على منافذ الاتصالات الدولية (International Gateway) بحيث يمرّ أيّ إتصال على شبكات الموبايل عبر بدّالة تابعة للوزارة، ما يُشكل عودة للاحتكار الحكومي بأوضح صوره. كما أنهم يريدون إعادة صلاحيات هيئة الاتصالات والإعلام بالإشراف على قطاع الاتصالات إلى كنف الوزارة... هذه مأساة بكل ما للكلمة من معنى».

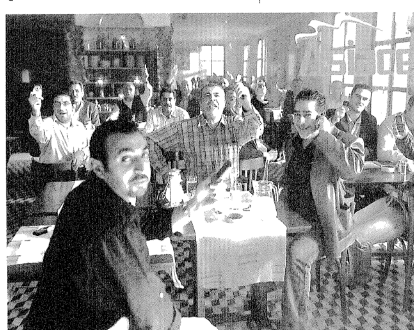
مروحة أنشطة واسعة

في مجال الاتصالات أيضاً، تمتلك مجموعة فاروق القابضة 12 في المئة من Kurdtel للاتصالات الأرضية، والتي ساهم رسول بتحويلها من بدّالة يتيمة بخدمات محدودة إلى شركة مُشتركة بين الحكومة الكرديّة المحلية والقطاع الخاص تُقدّم خدماتها المُتقدّمة لأكثر من 100 ألف مُشترك. و«لدينا مفاوضات معهم حالياً لاستئجار الشركة وشبكتها بالكامل».

كذلك فإن لدى المجموعة نشاطاً مهماً في قطاع تقنية المعلومات من خلال شركة Goran Net للإنترنت و IraqCom Technologies للأنظمة والخدمات والحلول التكنولوجية.

ويمتد نشاط مجموعة فاروق القابضة ليشمل المقاولات عبر شركتها التابعة Zarya، وتجارة السيارات من خلال NIVA وكيل فورد ولينكولن ومركوري وفولفو ولاند روفر وجاغوار في شمال العراق، والتي يرى رسول أن نجاحها «يتوقّف على أن تصبح وكيلاً لهذه الماركات في كامل السوق العراقية ولدينا مفاوضات مُتقدّمة مع فورد بهذا الخصوص».

إلى ذلك يتركّز نشاط المجموعة العقاري على مشروعيّ Ghoiza City قيد التنفيذ بكلفة 100 مليون دولار وبمجموع 1200 وحدة سكنية موزّعة على 25 مبنى، ومشروع Beharan Residential المُنجَز مؤخراً



آسياسيل: تغطية كل متر مربّع من العراق

تحت الرعاية السامية
لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله ورعاه
أمير دولة قطر





25-28 مايو 2010 ، مركز الدوحة للمعارض، قطر

أول مؤتمر صناعي عربي بحجمه وأهدافه
٢٥-٢٨ مايو ٢٠١٠

أهم المحاور:

- تداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني وتحديد سبل المواجهة.
- جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الصناعي.
- الشراكة العربية-الدولية وأهميتها بالنسبة إلى الصناعات العربية.
- تنمية الصناعات المستقبلية ومجهودات حماية البيئة.
- دعم التنافسية الصناعية العربية.
- الاستثمار في العقار والبناء في البلدان العربية في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية.
- دور الصناعة في التنمية وفي خلق فرص العمل.
- البحث العلمي والتطوير الصناعي ونقل التكنولوجيا.
- دور القطاع الخاص وتجارب صناعية عربية ودولية ناجحة.

معرض للصادرات والقطاعات المتعلقة بالصناعة في الفترة ٢٥-٢٨ مايو ٢٠١٠ ويتضمن:

أجنحة وطنية للدول العربية | أهم المنتجات التصديرية | مؤسسات تمويل وضمان الصادرات
هيئات التمويل وصناديق التنمية وآليات عملها | فرص الاستثمار في الصناعة | المعدات والمواد الأولية العالمية

المنظمون







مجموعة
الاقتصاد والاعمال

بالتعاون مع

غرفة تجارة وصناعة قطر
Qatar Chamber of Commerce & Industry

قطر للبترول
Qatar Petroleum
الشريك الاستراتيجي الحصري

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
الرباط: 212 537 772 600 - 212 537 772 189
aidmo@aidmo.org - aiif@aidmo.org - www.aidmo.org

مجموعة الاقتصاد والاعمال
بيروت: هاتف: 961 1 780 200، فاكس: 961 1 780 206
aiif@iktissad.com - www.iktissad.com



معظم رؤساء الشركات في المنطقة يخافون الديمقراطية؛ بينما أعتبرها العامود الفقري للنجاح والتقدّم

نخطط لدخول قطاع النفط مع شركاء خليجيين وإطلاق بنك تجاري وشركة تأمين

بكلفة 26.5 مليون دولار وبواقع 114 وحدة سكنية فخمة موزّعة على 21 مبنى في حين يشهد مجمّع Azady لصناعة أبراج وأعمدة الاتصالات والكهرباء نقلةً نوعية ونمواً مطرداً في أعماله ومشاريعه لتطال كافة مناطق العراق.

... وحزمة مشاريع عملاقة

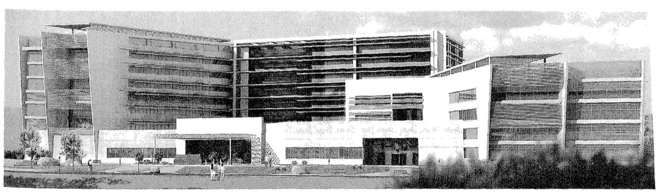
تُشكّل «آسيا سيل» ومصنعا «بازيان» و«طاسلوجة» للاسمنت مصدر التدفق النقدي الرئيسي للمجموعة. وفي حين يتمّ ضخّ إيرادات الأولى في مشاريعها التوسعية، فإن «أرباح المصنعين وغيرها من المشاريع والأنشطة الصغيرة التابعة لنا يتمّ استثمارها في مشاريع ثلاثة؛ أوّلها مركز فاروق الطبي بكلفة 100 مليون دولار وبسعة 130 سريراً وعدداً من الأجنحة لكبار الشخصيات، والذي أسعى لأن يكون بتجهيزاته ومختبراته ومعداته وكادره الطبي قبلة العراقيين للاستشفاء، إذ نخطط للتعاقد مع شركة عالمية متخصصة لإدارته إلى جانب الحصول على أفضل التقنيات وأحدثها في عالم المعدات الطبية بالإضافة لاستقطاب أفضل الأطباء العراقيين المُقيمين في الخارج وتأهيل الأطباء الشباب الوطنيين من خلال مركز العيادات الذي أنشأناه سابقاً قرب موقع المستشفى ويضمّ 41 عيادة. كما يوجد قرب المركز الطبي فندق 4 نجوم لإقامة أهل المرضى القادمين من خارج السليمانية وفيه أيضاً كافة وسائل الراحة لتأهيل المرضى بعد العمليات».

وارتباطاً بالقطاع الصحي، فإن «مشروعنا الثاني هو إنشاء معمل للمحاليل الطبية يشكّل اللبنة الأولى لدخولنا مجال الصناعات الدوائية من بابها الواسع مُستقبلاً، وسيُنجَز المشروع العام 2010 وتبلغ كلفته 30 مليون دولار».

أمّا المشروع الثالث فهو فندق (5 نجوم) شاري

سجّل... أنا يساري

تقدّم فاروق مصطفى رسول للحصول على قرض من مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي (IFC) لمعمل الاسمنت قبل بضعة أعوام، «فأجرى الموظف المسؤول تحقيقاً كالذي تُجريه الدوائر الأمنية معي، بدءاً بمكان وتاريخ مولدي، مروراً بتحصيلي العلمي وكافة جوانب عملي، وصولاً إلى انتمائي السياسي، فقلت له: «أنا يساري بالمعنى الحقيقي لليسار»، فقال: «اشرح لي ما هو اليسار؟»، أجبته: «بحسب مفهومي إنه مصلحة الأكثرية الساحقة من أبناء الشعب ودفع الجماهير إلى التقدّم وبناء المجتمع المدني والحضارة والمساواة في التنمية لبناء مجتمع جديد». فقال لي: «إذا كان هذا اليسار فسجّلني معك فأنا يساري»، فأخرجت قلماً وكتبت اسمه على ورقة على سبيل المزاح».



مركز فاروق الطبي


emirates-holidays.com
معك تكتمل الصورة
عطلات قصيرة للراحة والاستجمام في انتظارك على الشاطئ
سواء أردت عطلة للراحة والاستجمام في جزيرة استوائية، أو وجهة ملؤها المرح لجميع أفراد العائلة، فإن الإمارات العطلات توفر لك أوسع تشكيلة من برامج العطلات القصيرة بمناسبة عيد الفطر مصممة لتناسب احتياجاتك. تفضل بزيارة الموقع emirates-holidays.com/eidoffers أو اتصل بوكيل سفرك المحلي اليوم. بوجودك تكتمل الصورة.
Emirates
العطلات

جوانِ (أيّ المدينة الجميلة باللغة الكردية) والذي سيشكّل ببرجه ذات الـ 38 طابقاً بارتفاع 150 متراً يعلوها مطعمٌ دوّار وبطاقته الاستيعابية البالغة 196 غرفة و57 جناحاً معلماً جديداً للسليمانية. ويُنتظَر إنجاز المشروع بالكامل نهاية العام المُقبل. وفي حين تبلغ كلفته التقديرية 100 مليون دولار إلاّ أن كلفته الحقيقية يُتوقّع أن تتجاوز ذلك. وقد تمّ التعاقد مع شركة ميلينيوم العالمية لإدارته بحيث أصبح اسمه «فندق جراند ميلينيوم السليمانية».

دخلنا قطاعي الصحة والتعليم ونخطط لدخول قطاع التعدين

قانون الاتصالات مشروع لإعادة الاحتكار الحكومي

وبالعودة إلى مصنعيّ الاسمنت، فهما يُشكّلان بإجمالي استثماراتهما التي تفوق الـ 750 مليون دولار بالشراكة مع «لافارج» الفرنسية أحد أهم الأعمدة الأساسية لقصة نجاح مجموعة فاروق القابضة.

وبينما تمّ إنشاء معمل «بازيان» بالكامل من قبل المجموعة ليبدأ إنتاجه منتصف العام 2008 بطاقة 2.5 مليون طن سنوياً، فإن معمل «طاسلوجة» هو تركة حكومية ثقيلة حيث تمّ إنشاؤه العام 1983 «ونحن استلمناه العام 2005 بعقد لمدّة 25 عاماً وأعدنا تأهيل خطوط إنتاجه لتصل طاقته إلى 2.3 مليون طن سنوياً»؛ بحسب **رسول**.



عمارة فاروق:
المقرّ الجديد للمجموعة

توسُّع باتجاه النفط والمصارف والتأمين

عن رؤيته للتوسُّع الإقليمي ودخول قطاعات جديدة، يلفت **رسول** إلى «خطوة مازالت في بداياتها لولوج قطاع النفط مع شركاء خليجيين، وذلك بهدف تنويع مصادر الدخل والاستفادة من خبراتهم في هذا الإطار لمشاريع مستقبلية نطمح لها في العراق. كذلك فإنني في طور المفاوضات مع جهات من أبوظبي ودبي وقطر لإنشاء مصرف تجاري وشركة تأمين ذات بعد عالمي في السليمانية. فالعراق بشكل عام يفتقد إلى الخدمات النوعية في هذين المجالين الحيويين. كما أتطلّع بشغف لولوج قطاع التعدين. فكردستان فيها كمية كبيرة من المعادن كالنحاس والحديد وغيرهما، وأقوم حالياً بدعم عدد من العلماء بالموارد المالية اللازمة لتحديث الدراسة الجيولوجية لشمال العراق. أضف إلى ذلك اهتمامي التاريخي بتطوير قطاع التعليم حيث ساهمت في تمويل الجامعة الأميركية في السليمانية بمبلغ 6 ملايين دولار وأُقدِّم سنوياً 40 منحة بقيمة 400 ألف دولار إلى طلابها المتفوقين». لافتاً إلى مبادرة «سأطرحها مع عدد من أصدقائي من رجال الأعمال على الحكومة الكردية لإنشاء منطقة حرّة جوية في السليمانية تُشكِّل جسراً جوياً بين شرق آسيا وأوروبا، ولتكون الحجر الأوّل في مدماك انفتاح المنطقة بشكل أوسع على العالم وتطورها وصولاً لأن تُصبح إحدى المدن الرئيسية للتجارة والأعمال في المنطقة».

جدوى «القابضة»

من جهةٍ ثانية، يصرح **رسول** بأنه يطمح لطرح بعض شركاته للاكتتاب العام، «فبالنسبة لـ«آسياسيل» على سبيل المثال فإن القانون يفرض علينا طرح جزء من الأسهم خلال عامين من الآن. وكذلك أخطط لطرح جزء من أسهم الفندق والمصانع، إذ أنني أرى في توسيع قاعدة المساهمين سوراً يحمي تلك المشاريع ويوفر لها الاستمرارية لمدىً أطول، مع الإشارة إلى أنني أحد 10 مؤسسين لسوق أربيل للأوراق المالية المُشترك بين القطاع الخاص والحكومة المحلية».

مُختتماً بالتنويه بأن إنشاء الشركة القابضة يهدف لتعزيز إدارة الشركات التابعة بوقت وكلفة أقلّ وتنظيم أفضل وشفافية، مع الإبقاء على الاستقلالية المُعطاة لمدراء تلك الشركات وإعطائهم الصلاحيات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة بشكل سريع وفعّال. فأنا مؤمن بالديموقراطية وبالحرية الطبيعيّة والمسؤولة منذ صباي – وإن كان معظم رؤساء الشركات في العالم العربي يخافون منها (مُبتسماً) – فعكس الديموقراطية الديكتاتورية والبيروقراطية التي تكبت الحريات والإمكانات الفردية والإبداع... لقد عانينا من فقدان الديموقراطية والحرية في شبابنا لذلك فإننا لا نألو جهداً لتوفيرها لغيرنا من الجيل الجديد على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي... قدر الشعوب لا يُمكن أن يسير إلاّ باتجاه التقدّم؛ هذا ما أؤمن به وهو ما يُشكّل لي الحافز للعطاء والعمل». ■

رئيس التصنيع الوطنية السعودية: مرحلة اقتناص فرصة الأزمة

الرياض – الاقتصاد والأعمال

«الخطوات الاحترازية التي اتخذناها لمواجهة الأزمة المالية العالمية ساهمت في تقوية مركز الشركة، وجعلتنا ننتقل الى مرحلة تقصّي الفرص الناجمة عن هذه الأزمة لاقتناصها» بحسب مبارك عبدالله الخفرة، رئيس مجلس إدارة شركة التصنيع الوطنية... كيف ذلك؟

مبارك الخفرة

يُشير **الخفرة** إلى أن «التصنيع الوطنية» «تعدت مرحلة معالجة الجوانب الداخلية الناجمة عن الأزمة، فمنذ بدايتها وضعت الشركة الخطط اللازمة للتعامل مع تغيّر أسعار المواد البتروكيميائية وتراجع الطلب وتحديات التسويق واستقطاب عملاء جدد وفتح أسواق جديدة، فضلاً عن كيفية التعاطي مع الالتزامات المالية لمشاريعنا شبه المُنجَزة أو تلك التي تحت التنفيذ أو المشاريع الجديدة قيد الدرس والتخطيط، سواء مع المصارف التي نتعامل معها أو مع جهات التمويل الحكومية».

زيادة حجم القروض الحكومية

«إننا نتطلّع بشكل عقلاني للاستفادة من الفرص الناتجة عن الأزمة، وهي كثيرة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، لكنها تتطلّب المزيد من التعمق لاختيار الأجدى من بينها، ونحن الآن ندرس مشاريع عدّة جديدة، آخذين في الاعتبار الأوضاع الحالية للأسواق ولاسيما لناحية العرض والطلب على المُنتجات البتروكيميائية وآليات تمويل المشاريع». ويستطرد **الخفرة** لافتاً إلى أن «المشاريع الصناعية العملاقة في السعودية والعالم العربي تعتمد بشكل محدود على التمويل الذاتي، بينما الجزء الأكبر يتأتّى عن طريق الاقتراض من المصارف. هذا الرافد تقلّص إلى حدٍّ كبير، فالبنوك العالمية مازالت تُحجِم عن الإقراض بفعل الأزمة، بينما البنوك المحلّية والخليجية لديها حذر تاريخي تجاه تمويل المشاريع طويلة الأجل. وهنا يأتي دور الدولة من خلال تعزيز القروض الحكومية من خلال صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الصناعية الذي يُقدّم قروضاً تصل إلى 600 مليون ريال للمشروع الواحد، وهو مبلغ كبير لكننا نطمح أن تقوم الجهات المعنية برفع سقف التمويل للمشاريع العملاقة التي أصبحت تكلفة بعضها، خصوصاً البتروكيميائية منها، تتجاوز الـ 10 مليارات ريال». لافتاً إلى أن شركته «منفتحة على عقد تحالفات وشراكات محلية وإقليمية ودولية لإقامة مشاريع جديدة ذات قيمة مُضافة لمروحة مُنتجاتنا؛ لكن وفق شرطين: أن نتملّك حصة الأغلبية من المشروع أو الشركة المُشترَكة، وأن يكون لنا دور رئيسي في إدارته».

إيجابيات الأزمة

يرى **مبارك الخفرة** أن «الصناعة البتروكيميائية السعودية خصوصاً والخليجية عموماً هي الأقل تأثّراً مُقارنةً بأسواق ودول أخرى حول العالم، ليس فقط بسبب توفّر المواد الخام وبأسعار تنافسية، بل نظراً للأداء والفعالية اللذين

توزّع الأسواق

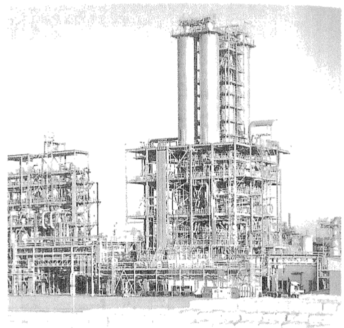
المنطقة	السعودية	الخليج	الشرق الأوسط	أفريقيا	القارة الهندية	شرق آسيا	أوروبا	أميركا
نسبة المبيعات	14 %	7 %	11 %	9 %	3 %	17 %	22 %	16 %

النتائج المالية / 2005 - 2008 / بملايين الريالات

السنة المالية	المبيعات	الأرباح الصافية
31 مارس 2005 ×	1541	317
31 مارس 2006	2846	370
31 ديسمبر 2006	3241	693
31 ديسمبر 2007	7227	661
31 ديسمبر 2008	10037	601
النمو خلال 5 سنوات	551.3 %	89.6 %

× كانت السنة المالية تُقفَل في 31 مارس

×× شهد الربح الصافي للنصف الأول من السنة المالية 2009 انخفاضاً حاداً حيث بلغ 66.2 مليون ريال مُقابل 369 مليوناً للفترة عينها من العام الماضي

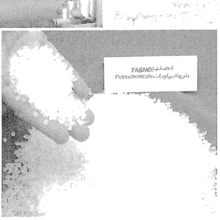


وصلت إليهما الشركات البتروكيميائية السعودية صناعياً ومالياً، والمكانة التي تحتلها في الأسواق الرئيسية. أضف إلى ذلك أن العديد من الشركات العالمية المنافسة أشهرت إفلاسها، وبالتالي خسرت أسواقها ولو لفترة محدودة فقط وعملية إعادة هيكلتها وتشغيلها مكلفة جداً، وبالتالي فإن ذلك يوفر لنا فرصاً كبيرة للنمو وولوج أسواق جديدة أسرع من الآخرين». منوهاً بأن «الانعكاس الإيجابي الأبرز للأزمة هو انخفاض تكلفة المشاريع سواء لناحية البنية التحتية أو الآلات، حيث كانت بعض الشركات قبل الأزمة مباشرةً قد وصلت إلى مرحلة تأجيل بعض المشاريع بسبب ارتفاع التكاليف». ويلفت إلى تأثير إيجابي آخر للأزمة لا يقل أهمية ويتعلق بتحسن الموقع التفاوضي مع شركات تسويق المواد البتروكيميائية العالمية».

وفي ما يخص الأسعار «فقد بدأت بالتعافي وان تكن لم تصل الى المستوى المرتفع جداً التي كانت عليه قبل الأزمة وإنما بشكل يفوق خطط التحوط التي وضعناها لمواجهة نتائجها، وبما يلبي التزاماتنا المالية».

ثقافة صناعية

وحول الستراتيجية الوطنية للصناعة التي تمّ إطلاقها مؤخراً في السعودية، يقول



مصانع الشركة ونموذج من المنتجات

الخفرة: «يتطلّب هذا المشروع الوطني بامتياز تكاتف كل الجهود والتنسيق بين كافة الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص لتحقيقه.

فرغم أن الإشراف المباشر على الستراتيجية منوط بوزارة التجارة والصناعة إلاّ أن دور باقي الوزارات لا يقل أهمية، كوزارة العمل لجهة تسهيل التأشيرات واستقدام العمالة، والعدل لناحية تسريع الإجراءات القضائية التجارية، وكذلك وزارة المعارف على مستوى مواءمة مُخرجات التعليم مع احتياجات الشركات الصناعية، إلى جانب تفعيل خدمة الشباك الموحد لدى الهيئة العامة للاستثمار لإصدار التراخيص للمشاريع الوطنية أُسوةً بالأجنبية والمشتركة حيث بدأ المستثمر المحلي يشعر أن هناك تفرقة في هذا المجال». واصفاً الستراتيجية الوطنية للصناعة بـ «شبكة العنكبوت؛ إن لم تكن مُترابطة تمزّقت». ومُشدّداً على أن «العنصر الأساسي لنجاحها هو خلق ثقافة صناعية على مستوى المجتمع السعودي والجامعات والمؤسسات التعليمية، بالإضافة طبعاً الى توفير التمويل ولاسيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ستقوم حول المُجمّعات الصناعية (Clusters) والتي تحتل مكانة مهمة في الستراتيجية، وتأمين البنية التحتية اللازمة وشبكات المواصلات للمدن الصناعية الكبرى في المدن الرئيسية والقرى الصناعية في المناطق النائية، والتركيز على رأس المال البشري الوطني وتقديم الحوافز وخلق بيئة عمل مُلائمة له، في موازاة تسهيل حصول المصانع على المواد الخام واللقيم». ■

■■

مبيعات "التصنيع"
10 مليارات ريال
وأرباحها 601 مليون

■■

شركة الإلكترونيات المتقدمة: من توطين التقنية إلى تطويرها


د. غسان الشبل

الرياض – الاقتصاد والأعمال

20 عاماً مرّت على تأسيس «الإلكترونيات المتقدمة» كإحدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي السعودي. الرئيس التنفيذي د. غسان الشبل يشرح مكامن قوة ونجاح الشركة وأبرز التحديات التي تواجهها لتحقيق أهدافها الرئيسية؛ والتي تتمحور، وفق الشبل، حول: «تنويع مصادر الدخل، نقل التقنية وتوطينها، إيجاد فرص عمل للسعوديين، تعزيز الاستقلالية عن المصادر الخارجية، وإيجاد مجالات استثمارية داخل المملكة...» ويؤكد: «نجحنا إلى حدٍّ كبير في تحقيق هذه الأهداف في مجال تصميم وتصنيع وتطوير الأنظمة الإلكترونية وإصلاحها وإجراء التعديلات عليها للجهات العسكرية والمدنية».

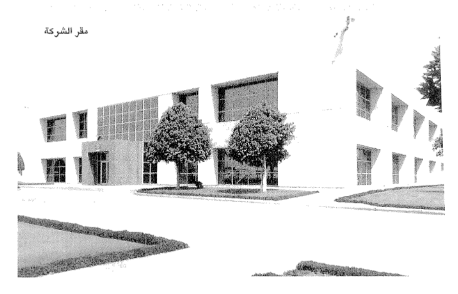
يقول الرئيس التنفيذي لشركة «الإلكترونيات المتقدمة» د. **غسان الشبل**: «يكمن التحدّي الأساس في عدم تعارض الأهداف الستراتيجية والتنموية مع الجدوى الاقتصادية والغاية الربحية للشركة، المملوكة بالكامل من قبل القطاع الخاص، حيث تتوزّع ملكيتها على شركة التوضيب والصيانة المحدودة بنسبة 50 في المئة، وشركة البلاد العالمية للتقنية الصناعية بنسبة 30 في المئة، والخطوط الجوية السعودية والبنك الأهلي بنسبة 10 في المئة لكلٍّ منهما». ويُعطي **الشبل** حرب الخليج الثانية (1991) كمثال على تواؤم التنمية مع الربحية، «حيث سحبت معظم الشركات الأجنبية موظفيها من المنطقة، وبالتالي واجهت العديد من المنظومات الإلكترونية والتقنية والاتصالاتية شحّاً خطيراً في مجال الدعم الفني، الأمر الذي شكّل فرصة نادرة لشركتنا للاستثمار والتوسّع وتعزيز نشاطها لملء جزء من الفراغ، فلمّا عادت هذه الشركات بعدَ الحرب كُنّا قد أصبحنا أمراً واقعاً فرض نفسه عليها كشريك محلّي يصعب الاستغناء عنه». ودعّم رأيه أيضاً بأرقام البنك الدولي التي تُشير إلى أن قطاع الاتصالات يوظف 4 أضعاف ما يوظفه قطاع صناعة السيارات في الولايات المتحدة الأميركية.

ثلاثي الدفاع والاتصالات والصناعة

ويتوزّع نشاط «الإلكترونيات المتقدمة» على وحدات ثلاث: «وحدة الأنظمة العسكرية التي تُشكّل 48 في المئة من عوائد الشركة البالغة 1.1 مليار ريال للسنة المالية 2008، ويُتوقّع أن ترتفع هذه النسبة إلى 70 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة بسبب دخولنا مجالات جديدة مثل الأنظمة البصرية وأنظمة الملاحة الجوية؛ ووحدة أنظمة الاتصالات التي تحوز على 49 في المئة من عملنا حالياً؛ ووحدة الأنظمة الصناعية بنسبة 3 في المئة فقط، وهو قطاع بدأنا العمل فيه منذ 3 سنوات ومرشّح للنموّ بشكلٍ كبير خلال الفترة المقبلة».

التحديات وسُبل مجابهتها

تواجه «الإلكترونيات المتقدمة» تحدّيات عدة، تتمثّل، وفق **الشبل** «بمحدودية توفر بعض العناصر الرئيسية اللازمة لنموها؛ مثل: الطاقة البشرية المدربة ومراكز الأبحاث المناسبة والمورّدون المحليون والصناعات المساندة، فضلاً عن ارتباط منتجات التقنية المتقدمة بالدول الغربية واعتياد مختلف الجهات على تأمين احتياجاتها منها وتحفظ الجهات الأجنبية الخاصة والحكومية في نقل التقنية». ولمواجهة هذه التحديات اعتمدت «الإلكترونيات المتقدمة»، بحسب **الشبل**، ستراتيجيةً واضحة؛ تقوم على: «استقطاب أفضل الكفاءات السعودية وتعميق السعودة، وتوفير بيئة عمل جيدة، والتركيز على التدريب، والتركيز على الجودة والإنتاجية والمنافسة، وعلى البحث


مقر الشركة



والتطوير، والتعاون الوثيق مع المنشآت التعليمية، وتعزيز التواصل مع العملاء، بالإضافة إلى إنشاء علاقات ستراتيجية مع الشركات الدولية الرائدة في مجالها».

مشاريع نوعية

هذه الستراتيجية تُرجمت على أرض الواقع من خلال مشاريع نوعية نفذتها وطورتها الشركة على مدى سنوات منها في المجال العسكري: «تصنيع إلكترونيات طائرات F 16 وF 15 ودبابات M1A2 وأجهزة الاتصالات التكتيكية وإلكترونيات القنابل الموجهة بالليزر ووحدات التحكم للطائرات العسكرية للتصدير، إلى جانب أنظمة الرؤية الليلية».

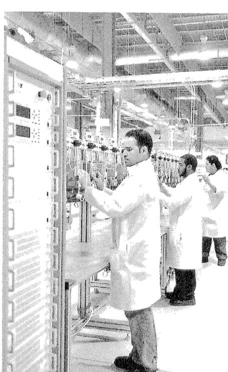
أمّا على مستوى الاتصالات: «تصنيع مقاسم التوسعة السادسة والسابعة للهاتف الثابت لشركة الاتصالات السعودية ومشروع مقاسم الشبكة التحتية للمعلومات IP Network وأجهزة أنظمة الربط لشبكة المعلومات DNN Network وتضمين وفحص خدمة الخطوط الرقمية DSL والمحطات القاعدية وأنظمة الطاقة لشبكة الهاتف الجوال». بينما قامت وحدة الأنظمة الصناعية، ورغم عمرها الفتيّ، بخطوات ملموسة على مستوى تصنيع وتطوير: «منتجات تقنية المعلومات كالحاسب الآلي ونظامي متابعة الأساطيل ومراقبة وتسجيل أداء المعدات في المصانع وعدادات الكهرباء الرقمية ونظام قراءة العدادات الكهربائية عن بعد». وينوه **الشبل** بمجال تنفيذ الأنظمة المتطور لدى الشركة، «الذي يتولى دراسة وتحديد متطلبات الأنظمة وخدمات المسح الميداني والتركيب وتصميم وربط مكونات الأنظمة وتطوير وتعديل البرامج الحاسوبية فضلاً عن خبرتنا المتميزة في إدارة المشاريع»، معدداً بعض مشاريع تنفيذ الأنظمة؛ مثل: «أنظمة الاتصالات لصواريخ Patriot ومشروع ترحيل الترددات مع وزارة الدفاع والطيران وشركة الاتصالات السعودية ودراسة مكثفة لنظام المراقبة الجوية للهيئة العامة للطيران المدني ودراسة أنظمة الاتصالات للقوات المسلحة وتأمين نظام ميكروويف لشركة أرامكو، كما أننا استشاريين تصميم أنظمة الاتصالات للشركة السعودية للكهرباء».

شركات تابعة جديدة

يصرّح **الشبل** أن شركته، التي استطاعت مضاعفة عائداتها ما بين العامين 2004 و2008، تسعى لمضاعفتها مرّة ثانية خلال الخطة الخمسية الممتدة حتى العام 2014، وذلك من خلال التركيز على تعزيز الشراكات الستراتيجية وإنشاء الشركات المشتركة مع المصنعين العالميين؛ وآخرها مع «تاليس» الفرنسية لتصنيع أنظمة محاكاة الطيران (Stimulators)، وشركة مع HBL الهندية ومجموعة الشويعر لتصنيع البطاريات الصناعية في المنطقة الشرقية. مختتماً بالتأكيد على أن طموح الشركة هو أن «نكون من الشركات الرائدة في صناعة الإلكترونيات والشركة المفضلة لتوفير الحلول والخدمات المبتكرة للعملاء المحليين والإقليميين والشريك الأمثل لشركات التصنيع العالمية». ■

الاعتماد على الكفاءات الوطنية

يعمل لدى شركة الإلكترونيات المتقدمة 2155 موظفاً، 80 في المئة منهم هم سعوديون، في حين تبلغ نسبة السعوديين في المجالات الفنية والهندسية 88 في المئة. ويتوزّع الموظفون كالتالي: 805 موظف في مرافق الشركة، 250 في مرافق العملاء، و1100 لبرنامج المساندة الفنية لطائرات F15.




جديد بانوراما
إسمعها عالإنترنت
في المنزل، في العمل، في المقهى... أو في أيّ مكان آخر،
أصبح بإمكانك، في أيّ وقت، الإستماع إلى بانوراما عبر
الإنترنت، والإستمتاع ببرامجك المفضلة.
اليوم، شبكة برامج بانوراما أصبحت على شبكة الإنترنت.
www.mbc.net/panoramafm
بانوراما fm
خليك بالجو

البتروكيميائيات السعودية في مواجهة الحمائية الهندية

بيروت- باسم كمال الدين

يشهد شهر سبتمبر المقبل الجلسة الرسمية الأولى لمناقشة دعوى الإغراق المقدمة من الهند ضد منتجي «البولي بروبلين» السعوديين وهما «سابك» و«المتقدمة». وفي وقت تنكب الشركتان السعوديتان على تحضير ملفاتها، تعمل المملكة على احتواء مفاعيل اتهامات الإغراق الأخرى التي أثارتها الصين ضد «سابك» و«سبكيم» و«كيماونول» زاعمة أن هذه الشركات أغرقت الأسواق الصينية بمادة الميثانول. صحيح أن هذه ليست قضية الإغراق الأولى التي تتعرض لها الشركات السعودية، إذ شهدت السنوات الخمس الماضية اطلاق السهام الأوروبية نحو صناعة البتروكيميائيات السعودية ولكن من دون أن تنجح في إصابتها. المفارقة في القضية الحالية هو إصرار الهند على موقفها وتعنّتها من دون وجه حق، بحسب المنتجين السعوديين الذين يرون في خلفية الموقف الهندي نوايا مبيّتة.

في يونيو المنصرم، قامت شركة «ريلاينس» الهندية المنتجة لمادة «البولي بروبلين» Reliance Industries برفع دعاوى إغراق ضد 3 شركات سعودية هي «سابك»، «البولي بروبلين المتقدمة» و«التصنيع الوطنية». وبعد أن أثبتت التحقيقات الهندية سلامة موقف «التصنيع» من تهمة الإغراق، بقيت «سابك» و«المتقدمة» في موقع الاتهام حيث سارعت السلطات الهندية حينها إلى فرض رسوم حمائية على صادرات الشركتين من مادة البولي بروبلين إلى السوق الهندية للفترة ما بين 15 يونيو 2009 وحتى 29 يناير 2010. وعليه ستدفع «سابك» 821 دولاراً كرسم حماية عن كل طن من البولي بروبلين تصدره إلى الهند مقابل 440 دولاراً للطن الواحد ستدفعه «المتقدمة».

بالطبع، فإن «سابك» و«المتقدمة» تعتبران في هذه الرسوم تجنياً وأن دعاوى الإغراق هي باطلة وتنّم عن تجاوزات قانونية هدفها الأول إبعادها عن سوق الهند. وتؤكد الشركتان براءتهما من هذه التهمة وأن في حوزتهما أوراقاً ثبوتية تؤكد أنها تبيع منتجاتها في السوق الهندية بالأسعار ذاتها المعتمدة في المملكة، وأن معدل صادراتهما إلى الهند لا يمكن أن يصل إلى حد الإغراق. فبحسب أرقام شركة «المتقدمة»، شكلت مبيعاتها من مادة البولي بروبلين إلى السوق الهندية ما بين 2.5 و3 في المئة فقط في العامين 2008 و2009 من إجمالي مبيعاتها العالمية، علما أنها تنتج سنوياً 455 ألف طن من البولي بروبلين، في حين تحفظت «سابك» عن فتح دفاترها المتعلقة بالإنتاج والمبيعات أمام السلطات الهندية خصوصاً وأن صادراتها إلى الهند لا تشكل سوى نسبة بسيطة من إجمالي مبيعاتها الخارجية.

أسباب غير معلنة

هناك قناعة لدى الشركات السعودية بأن دعاوى الإغراق المرفوعة ضدها هي أبعد ما يكون عن الإغراق، وأن في الأمر نوايا مبيّتة. ويتخذ أصحاب هذا الرأي من تعثر المفاوضات السعودية- الهندية برهاناً على صحة موقفهم. ولم يتمكن وزير التجارة والصناعة السعودي **عبدالله زينل** والوفد المرافق له من أن يتوصل إلى اتفاق أولي مع الجانب الهندي حيث بقي هذا الأخير متمسكاً بموقفه على الرغم من أن الوفد السعودي أمضى 4 أيام في نيودلهي محاولاً إقناع الجانب الهندي بسلامة موقف الشركات السعودية. وإزاء هذا التشدد الهندي، يتخوف المنتجون السعوديون من أن تعمد الهند في مرحلة مقبلة إلى اتخاذ قرار نهائي بفرض ضريبة إغراق قد تمتد إلى 5 أعوام. فما هي الأسباب الحقيقية خلف هذه القضية؟

فرض رسوم حمائية على صادرات "سابك" و"المتقدمة" لغاية يناير 2010

ترى بعض المصادر السعودية أن الحمائية، وليس الإغراق، هي الدافع الأساسي خلف الإجراءات الهندية. فصادرات «سابك» و«المتقدمة» الحالية لا تشكل خطراً على المنتجين الهنود وفي مقدمهم Reliance Industries، لكن التهديد الحقيقي سيأتي في المستقبل القريب مع دخول شركات ومصانع سعودية قيد التأسيس دورة الإنتاج والتصدير. وبالتالي سيجد المنتجون الهنود أنفسهم عاجزين عن مواجهة سيل المنتجات البتروكيميائية السعودية التي سيرتفع الطلب عليها نظراً لأسعارها التنافسية وجودتها. ويبدو أن Reliance Industries لعبت دوراً أساسياً في الضغط على السلطات الهندية لاتخاذ هذه الخطوات الحمائية. وتأتي هذه الضغوطات على خلفية مشروع «ريلاينس» الجديد الذي سيبدأ الإنتاج في العام المقبل مضيفاً كميات كبيرة من البولي بروبلين إلى إجمالي إنتاجها الحالي البالغ نحو مليون طن سنوياً.

نحو المعاملة بالمثل

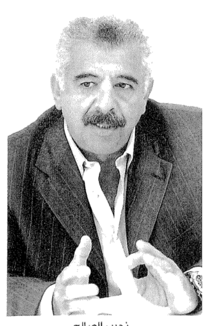
من المؤكد أن الأوساط الاقتصادية السعودية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه القضية، وهي تنظر إليها من زاوية أشمل، إذ تعتبر أن الدعاوى الهندية لا تطال صناعة البتروكيميائيات في المملكة وحسب، بل ستترك انعكاساتها السلبية على صورة السعودية الاقتصادية في العالم. وتبحث هذه الأوساط جملة من التوصيات لرفعها إلى السلطات السعودية بدءاً من تحرك سياسي سعودي وصولاً إلى المعاملة بالمثل وهو شعار رفعه رئيس المجلس التنفيذي لمركز تنمية الصادرات السعودية د. **عبد الرحمن الزامل** منذ اللحظة الأولى لاندلاع الأزمة، وهو يدعو منذ ذلك الوقت إلى فرض رسوم مماثلة على الصادرات الهندية إلى المملكة حيث يقول «نحن ندفع ما بين 30 إلى 35 في المئة رسوماً جمركية على صادراتنا إلى الهند، في حين يدفع الهنود 5 في المئة فقط على صادراتهم إلى السعودية. وعند تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، سنوفر مداخيل جديدة لخزينة الدولة حيث أن الواردات الهندية للمملكة بلغت أكثر من 11.5 مليار ريال سعودي في 2007». ■

رئيس «التعمير للاستثمار العقاري»:
التوسّع في لبنان والسودان وقريباً سورية

بيروت - برت دكاش

يرى رئيس مجلس إدارة شركة «التعمير للاستثمار العقاري» نجيب الصالح إن الأزمة المالية العالمية ستسهم في تصحيح وضع السوق العقارية في المنطقة، الذي لم يكن طبيعياً، سواء لجهة الأسعار أو الأرباح الخيالية المحققة.

ويكشف الصالح عن عدد من المشاريع السكنية التي تطورها الشركة في عدد من الدول، مثل لبنان ومالطا والسودان، وعن مجموعة من الفنادق تعمل الشركة على بنائها وتشغيلها، في إطار اتفاقية تعاون وقّعتها مع شركة «رمادا العالمية».



نجيب الصالح

يتحدث **نجيب الصالح** عن تأثيرات الأزمة فيقول: «تأثرنا بلا شك ككل الشركات، إنما اقتصر الأثر على حقوق المساهمين التي انخفضت بحدود 10 في المئة. كما تراجعت قيمة السهم بشكل طفيف في بداية الأزمة إنما عادت وتحسنت في وقت قصير. وعلى مستوى الأصول، التي تبلغ قيمتها 130 مليون دينار، أي ما يعادل نصف مليار دولار، فلم تتأثر لأن الشركة اعتمدت منهج تقييم أصولها بالكلفة الحقيقية أي لدى التأسيس وليس التقييم السنوي للأصول. وبالتالي، حافظت هذه الأصول على قيمتها الحقيقية في عزّ الطفرة الاقتصادية وأيضاً في مرحلة الأزمة وبعدها. أما على مستوى الاستثمارات، فقد تكبدت الشركة خسائر طفيفة بسبب الهبوط في سوق الأسهم حيث تستثمر الشركة نحو 7 في المئة من أصولها في الأوراق المالية». ويؤكد أن «الشركة لم تسجل خسائر تشغيلية لأنه لم يحصل إلغاء لمشاريع تنفّذها»، موضحاً أن «إيرادات الإيجارات الشهرية التي تشكل ما بين 30 إلى 35 في المئة من مجموع إيرادات الشركة تراجعت بشكل محدود جداً، أي بنسبة 10 إلى 15 في المئة».

نشاط عربي وأوروبي

وعن مشاريع الشركة، يقول **الصالح**: «على مستوى أوروبا، لدينا مشروع سكني في مالطا مؤلف من 1000 شقة سكنية تقع على البحر، ونستهدف من خلاله زبائن أوروبيين طبعاً. وعلى مستوى المنطقة، لدينا في دبي مشروعان، هما مبنيان تجاريان مؤلفان من مكاتب وتم بيعهما بالكامل». ويتابع: «نحن نترقب الحصول على ترخيص من السلطات المختصة في السودان لمباشرة مشروع يقع على النيل الأزرق يشتمل على مساكن وفندق ومكاتب، بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 400 مليون دولار. كما لدينا مشاريع في الكويت، حيث هناك أراض عدة يجري تطويرها حالياً. وتتألف هذه المشاريع من أبراج سكنية وفندق، فيما أنجزنا المباني المكتبية بالكامل. وفي الأردن هناك مشروع فنادق «رمادا»، وهو يدخل ضمن مجموعة الدول التي سنملك فيها فنادق «رمادا»، إضافة إلى المساهمة في بعض الفنادق أو إدارة أخرى. ونحن مهتمون بالسوق السورية، إنما لم ندخلها بعد رغم أننا تقدمنا بمناقصات ومشاريع لبناء أسواق ومراكز تسوق ومكاتب، وأيضاً لدينا اهتمام بسوق مصر».

ويضيف **الصالح**: «باشرنا مؤخراً بتنفيذ المشروع السكني في منطقة الصيفي في بيروت، بعد أن حلّت مشكلة الآثار التي وجدت ضمن موقع المشروع. ورغم الحاجة إلى نحو عام أو أكثر لإزالة هذه الآثار، حصل تطور مهم على المشروع نفسه، وهو أن هيئة الآثار سمحت لنا باستخدام جزء من الآثار داخل المبنى، ما يمنح الموقع طابعاً تاريخياً مميزاً. ونحن بصدد الحصول على الموافقة لرفع أرضية البناء بحدود المتر ونصف المتر وجعله من الزجاج، ما يتيح رؤية الموقع وكأن الذي يمشي على الأرض يسير على معلم تاريخي».

نخطط لتأسيس 6 فنادق في لبنان، وبدأنا البيع في مشروع وسط بيروت

ويتألف المشروع من 22 طبقة أي 22 شقة بمساحة 360 و400 متر مربع، بسعر 5 آلاف دولار للمتر المربع. وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع 12 ألف متر مربع، ومن المتوقع إنجازه في غضون عامين أي في العام 2011. وقد باشرت الشركة عمليات البيع بعد أن كانت قد خططت لذلك في يونيو 2010، «إذ أظهرت دراسة أعدتها الشركة أن الوقت مؤات جداً في لبنان لمباشرة البيع»، كما يقول **الصالح**.

أما عن الزبائن المستهدفين فيوضح: «لا يوجد تركيز على شريحة معينة من الزبائن، بل نفضل أن تكون متنوعة، على أن توزع ما بين 60 في المئة من اللبنانيين، والباقي من جنسيات أخرى، وذلك نظراً لعدد الشقق الصغير».

وبالنسبة لمشروع أدما السكني، يفيد **الصالح**: «أنجز مشروع أدما بالكامل وهو مشروع سكني مؤلف من 220 شقة سكنية بيع منها أكثر من 70 إلى 80 في المئة، والزبائن مختلطون. هذا المشروع موجه

للطبقة الوسطى إذ تتراوح الأسعار فيه ما بين 50 و200 ألف دولار، واستلزم إنجازه 4 سنوات وتم تسليم الشقق لمالكيها».

النشاط الفندقي

وعن تجربتهم في قطاع الفنادق في لبنان، يقول **الصالح**: «منذ الافتتاح الأولي لفندق «رمادا — بيروت» في يونيو 2008، ثم الافتتاح الرسمي في أكتوبر المنصرم ولغاية تاريخه، لم تنخفض نسبة الإشغال في الفندق عن 55 إلى 60 في المئة، وفي فترة الأعياد والإجازات وصل معدل الإشغال إلى 90 في المئة، وأحياناً إلى 100 في المئة. ونحن نتوقع صيفاً ممتازاً في 2009».

ويتابع: «تتضمن خطتنا بالنسبة إلى لبنان تأسيس 6 فنادق على الأقل، وقد تكون تحت أسماء مختلفة، «رمادا» أو «آكور» أو «غود داين» أو «سوبر آيج»، وهي تتراوح ما بين فئة النجمتين و5 نجوم، علماً أننا نفضل أن نملك فندقين أو ثلاثة، والباقي إدارة أو عقود فرانشايز، خصوصاً أن هناك مالكي فنادق يهمهم أن يحمل فندقهم اسم «رمادا»، وقد نتوصل إلى اتفاق معهم يقضي بأن نتولى إدارة الفندق بعد تحويله إلى رمادا».

ويضيف: «الآن، بعد أن اكتمل الجهاز في «رمادا — بيروت»، أصبحت هناك قدرة للبحث عن فرص استثمارية جديدة، خصوصاً أن لبنان بحاجة إلى عدد كبير من الفنادق، مع العلم أننا نتحاشى المناطق الموسمية أي لمدة شهرين أو ثلاثة، ونفضل تلك التي تستقطب السياح في فصل الصيف ورجال الأعمال في الشتاء، وبالتالي، تنويع شريحة الزبائن».

مشكلة تمويل

ويثير **الصالح** أزمة التمويل العقاري على مستوى لبنان والمنطقة، ويقول: «رغم أن انكشاف لبنان على الخطر محدود جداً في السوق العقارية، إلا أن هذا لا يمنع وجود أزمة تمويل عقاري فيه، علماً أن أي مطور عقاري عاجز عن تمويل مشروع عقاري على مدى عامين أو 3 أعوام فقط سواء اعتمد نظام التأجير أو البيع».

ويشرح: «البنوك اللبنانية حالياً توفر تمويلاً لأي مشروع بنسبة 30 إلى 40 في المئة من قيمة الأرض، فيلجأ المطور إلى البيع المبكر لتوفير التمويل الباقي من قيمة المشروع. وهذا النوع من التمويل غير سليم، وعلى البنوك إذا ما أرادت تمويل مشروع عقاري، إما أن توفر تمويلاً كافياً لغاية إنجاز المشروع وبدء عمليات البيع، أو لا تدخل في التمويل من الأساس.

السياحة مستمرة

وعن تأثير الأزمة على النشاط السياحي، يقول **الصالح**: «الفندقان اللذان نملكهما في فاس في المغرب، واللذان افتتحا رسمياً في نوفمبر المنصرم، أي بعد بدء الأزمة، كانت نسبة الإشغال فيهما قوية، خصوصاً خلال الموسم السياحي هناك بين نهاية العام ومطلع العام الجديد. وقد ساهم اسم «رمادا» في تعزيز الثقة التي انعكست إقبالاً من قبل الأجانب الذين تمكنوا من الحجز بواسطة الإنترنت».

ويضيف: «ستظل هناك سياحة وإن تراجعت الميزانية المخصصة لها. وهناك دول، مثل مصر وتونس والمغرب ولبنان، وهي في الأصل رخيصة، فهذه ستحافظ على معدلات السياح لديها، وربما تزيد. ■

«أعيان المالية»: تركيز على الصناديق العقارية


هاني باعثمان

جدّه - الإقتصاد والأعمال

تتحضّر شركة «أعيان المالية» لإطلاق عدد من الصناديق العقارية، سيكون أحدها هذا العام، وذلك للشروع في بناء مشروع سكني في جدّه بتكلفة تصل إلى 300 مليون ريال. وتسعى الشركة أيضاً إلى إبرام تحالفات وشراكات لإنشاء شركات عقارية مع كبار المطوّرين.

يشير الرئيس التنفيذي لـ «أعيان المالية» **هاني باعثمان** إلى أنّ مجلس إدارة الشركة قام، بعد الحصول على جميع الرخص من هيئة السوق المالية السعودية (باستثناء خدمات الوساطة)، بزيادة رأس المال من 50 إلى 100 مليون ريال بهدف مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية»، لافتاً إلى أنّ «النشاط الأساسي سيتركّز على القطاع العقاري والاستثمار في أسهم الملكية الخاصة، ولاسيما الشركات الصناعية والشركات ذات النشاط العقاري تحديداً».

ويكشف **باعثمان** أن الشركة «تحضّر لإطلاق عدد من الصناديق العقارية وإنشاء أكثر من شركة عقارية بالشراكة مع كبار المطوّرين في السعودية»، ويشير إلى أنّ «الحجم المستهدف لكل من هذه الصناديق هو 300 مليون ريال»، معبّراً عن تفاؤله بـ «إمكانية إطلاق صندوق قبل نهاية هذا العام يستهدف بناء مشروع سكني في جدّه، حيث لدينا الأرض، وقد قام المطوّر بتنفيذ أولى مراحل تجهيز البنية التحتية».

ويرى الرئيس التنفيذي أنّ «الصناديق العقارية تواجه تحدياً كبيراً يتعلّق بقنوات توزيع هذه الصناديق وطرق الاكتتاب فيها». ويوضح قائلاً: «يقال دائماً أن السوق السعودية تمتلك سيولة جيّدة جداً، في حين نرى أن بعض الشركات التي طرحت صناديق مماثلة تعثّرت في إقفالها وطالبت بتمديد فترة الإقفال. وما يدعو للاستغراب أن إقفال الصناديق العقارية يحتاج إلى أسابيع في حين يتم إقفال اكتتابات أولية في غضون ساعات». ويضيف: «اكتشفنا أن السبب يعود إلى أن قنوات التوزيع للاكتتاب في الصناديق العقارية تختلف تماماً عن قنوات التوزيع في عمليات الاكتتابات الأولية، وتوصلنا إلى قناعة مفادها أنّه لا بدّ من اعتماد أساليب أكثر سهولة للوصول إلى المستثمر أو المُكتتب، لذلك نعمل على إقناع المسؤولين طرح الاكتتاب في الصناديق العقارية عبر الصرّاف الآلي».

أكثر من 10 في المئة عوائد

ويشير **باعثمان** إلى أن «عوائد الصناديق التي سنطلقها ستتخطّى الـ 10 في المئة»، متوقعاً أن «تحظى هذه الصناعة بإقبال كبير من قبل المستثمرين الأفراد الذين ما زالوا يبحثون عن فرص استثمارية، وهم يفضّلون بالطبع القطاع العقاري نظراً إلى الإمكانيات الكبيرة الموجودة فيه». ويضيف: «هذه الصناعة كانت موجودة في المملكة عبر ما كان يسمّى بالمساهمات العقارية، وقد أتت بالمليارات، إلاّ أنّه نتيجة ما شاب هذه الصناعة من عوائق ومشاكل ومخالفات، كلفت هيئة السوق المالية الإشراف على هذا النشاط، الذي أصبح مقنّناً بدرجة 100 في المئة».

مستقبل واعد للتمويل العقاري

ويعتبر **باعثمان** أن اللجوء إلى الصناديق العقارية جاء نتيجة النقص الذي تعاني منه السوق السعودية لجهة التمويل العقاري، حيث يعتبر أن «سوق التمويل العقاري في المملكة ضعيفة جداً ولا تتجاوز الـ 1 في المئة من إجمالي الناتج المحلّي، في حين أن هذه النسبة في دولة مشابهة مثل ماليزيا تصل إلى 20 في المئة». وهو يوافق التوقّعات التي تشير إلى أنّه «مع صدور منظومة الرهن العقاري قد يرتفع حجم التمويل من 40 مليار ريال في 2008 إلى نحو 300 مليار في 2010»، معبّراً في الوقت نفسه عن تخوّفه «بأن تسبّب هذه الأنظمة تضخّماً في الأسعار نتيجة تمسك الملاّك بعقاراتهم».

إطلاق صندوق قبل نهاية العام لبناء مشروع سكني في جدّه

نعم للتحالفات والشراكات

ويختم **باعثمان** مشيراً إلى أنّ الشركة «لن تعتمد على رأس مالها فقط لتعزيز نشاطها وتنمية أعمالها، بقدر اعتمادها على مكانة الشركاء الستراتيجيين المساهمين فيها وخبراتهم وعلاقاتهم المحلية والإقليمية والدولية، أمثال الشركة الأم «أعيان العربية القابضة»، «الأولى للتطوير العقاري»، «بنك التضامن الإسلامي الدولي اليمني»، و«مجموعة عبد اللطيف العيسى القابضة». ويلفت إلى أنّ «هذا التكتّل شكّل سدّاً منيعاً في وجه الأزمة التي عصفت بكثيرين، ومن استطاع المواجهة والتحمّل كان وسيكون له وجود أكبر في المستقبل. فالأزمة جلبت معها صعوبات جمّة، ولكنها أيضاً وفّرت فرصاً كثيرة، تتمثّل بصورة رئيسية في خروج وانسحاب عدد من بنوك الاستثمار الأجنبية التي دخلت السوق السعودية، الأمر الذي أعطى مساحة أكبر للشركات الأخرى العاملة في هذا المجال»، مشدّداً على أن «العمل بشكل منفرد من دون تحالفات وشراكات سيكون متعباً ومرهقاً وقد يؤدي إلى عدم القدرة على الاستمرارية». وتوقّع أن «تقوم شركات التطوير العقاري الخليجية بتحريك السوق السعودية بشكل أكبر في الربع الأخير من هذا العام. فهذه السوق ستشكّل بالنسبة إليهم الخيار الأول، إذ أنّ أسعار الأراضي فيها لم تتضخّم بدرجة كبيرة على عكس ما حصل في الأسواق الأخرى». ■



مجموعة البنك العربي
ARAB BANK GROUP

مجموعة البنك العربي

القوائم المالية كما في ٣٠ حزيران ٢٠٠٩

قائمة المركز المالي كما في ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ و٣١ كانون الأول ٢٠٠٨

الموجودات	بآلاف الدولارات الأمريكية	
	مراجعة غير مدققة	
	٣٠ حزيران ٢٠٠٩	٣١ كانون الأول ٢٠٠٨
نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية	٩ ٣٠٧ ٦٨٣	٧ ٨٤٢ ١٣٤
أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	٥ ١٥٥ ٤٢٥	٤ ٤٠٥ ٦٦٥
إيداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	١١٦ ٥٢٢	٤٦٤ ٤٩٤
موجودات مالية للمتاجرة	٢٣٤ ٨٢٧	١٦٨ ٧٩١
موجودات مالية محددة بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل	١٣٢ ٨٦٧	٢٣١ ١٣٨
مشتقات مالية - قيمة عادلة موجبة	١٤٧ ٥٠٠	١٧٩ ٠٠٩
تسهيلات ائتمانية مباشرة	٢٢ ٣٠٩ ١١٥	٢٢ ٥١٠ ٨٧٥
موجودات مالية متوفرة للبيع	٥ ١٣٥ ٧٨٥	٤ ٠١٨ ٨١٦
موجودات مالية محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق	٢ ٦٥٥ ٤٣٧	٢ ٥٨٦ ٩٦٥
إستثمارات في شركات حليفة	١ ٨١٤ ١٩٤	١ ٧٤٨ ٩٨٧
موجودات ثابتة	٥٥٤ ٨٥٩	٥٤٠ ٩٣٧
شهرة	٢٢٧ ٣٢٣	٢٣٨ ٣٤٢
موجودات أخرى	٥٦٩ ١٨١	٥٨٧ ٢٧٠
موجودات ضريبية مؤجلة	١٠٦ ١٦٣	١٠٦ ١٧٦
مجموع الموجودات	**٤٨ ٤٦٦ ٨٨١**	**٤٥ ٦٢٩ ٥٩٩**

المطلوبات وحقوق الملكية	بآلاف الدولارات الأمريكية	
	٣٠ حزيران ٢٠٠٩	٣١ كانون الأول ٢٠٠٨
ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية	٦ ٠٤٣ ٤٦٦	٤ ٧٤٢ ٣٠٦
ودائع عملاء	٣٠ ٠٤٨ ٣٢٠	٢٨ ٥٨٠ ٧٠٩
تأمينات نقدية	٢ ٨٥٢ ٧٥٦	٢ ٨٢٩ ٨٨٥
مشتقات مالية - قيمة عادلة سالبة	١٤٨ ٨١٦	١٦٩ ٤٦٨
أموال مقترضة	٥٠٠ ٠٠٠	٥٣٥ ٢٥٠
مخصصات متنوعة	١٣٠ ٨٨٠	١٤٧ ٦١٥
مخصص ضريبة الدخل	١٧٣ ٣٣٣	٢٥١ ١٧٦
مطلوبات أخرى	٨٢٠ ٥٠٢	٨٥٢ ٣٩٠
مطلوبات ضريبية مؤجلة	١٩ ٨٥٠	١٢ ٤٢٢
مجموع المطلوبات	**٤٠ ٧٣٧ ٩٢٣**	**٣٨ ١٢١ ٢٢١**
رأس المال المدفوع	٧٧٦ ٠٢٧	٧٧٦ ٠٢٧
علاوة اصدار	١ ٢٢٦ ١٨٥	١ ٢٢٦ ٢٠٥
أسهم خزينة	(١٥٠٠)	(٢٣٤٦)
إحتياطي قانوني	٤٠٣ ٣٠٥	٤٠٣ ٣٠٥
إحتياطي اختياري	٨٨٢ ١٧٩	٨٨٢ ١٧٩
إحتياطي عام	١ ٨١١ ٠٦٥	١ ٨١١ ٠٦٥
إحتياطي مخاطر مصرفية عامة	٣٢٥ ٠٧٤	٣٢٧ ٠٣٩
إحتياطيات لدى شركات حليفة	١ ٣٣٦ ٢٤٤	١ ٣٥٧ ١٢٠
فروقات ترجمة عمليّات أجنبية	١٥٩ ٣٢٠	١٠٧ ٤٤٨
التغير المتراكم في القيمة العادلة	(١٢٧ ٣٥٣)	(١٧٢ ٨٦٢)
أرباح مدورة	٩٤ ٣١٦	١١٢ ٠٨٨
الربح للفترة	٣٤٣ ٧٤٩	---
أرباح مقترح توزيعها	---	٢١٣ ٦٤٥
مجموع حقوق الملكية (مساهمي البنك)	**٧ ٢٢٨ ٤١١**	**٧ ٠٣٩ ٩١٣**
حقوق غير المسيطرين	٥٠٠ ٥٤٧	٤٦٨ ٤٦٥
مجموع حقوق الملكية	**٧ ٧٢٨ ٩٥٨**	**٧ ٥٠٨ ٣٧٨**
مجموع المطلوبات وحقوق الملكية	**٤٨ ٤٦٦ ٨٨١**	**٤٥ ٦٢٩ ٥٩٩**

تقرير مراجعة معلومات مالية مرحلية

السادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة المحترمون
البنك العربي
عمان - الأردن

مقدمة
قمنا بمراجعة قائمة المركز المالي المرحلي الموحد الموجز المرفقة لمجموعة البنك العربي كما في ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ وكل من قوائم الدخل والدخل الشامل والتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية المرحلية الموحدة الموجزة للستة أشهر المنتهية بذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة والايضاحات التفسيرية الأخرى. ان الادارة مسؤولة عن إعداد هذه المعلومات المالية المرحلية الموحدة الموجزة وعرضها بصورة عادلة وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية. ان مسؤوليتنا هي ابداء استنتاج حول هذه المعلومات المالية الموحدة المرحلية الموجزة استناداً الى مراجعتنا.

نطاق المراجعة
قمنا بمراجعتنا وفقاً للمعيار الدولي حول عمليات المراجعة رقم ٢٤١٠، "مراجعة المعلومات المالية المرحلية التي يقوم بها مدقق الحسابات المستقل للمنشأة". تتضمن مراجعة المعلومات المالية المرحلية إجراء الاستفسارات، بشكل رئيسي من الاشخاص المسؤولين عن الامور المالية والمحاسبية، وتطبيق اجراءات تحليلية واجراءات مراجعة اخرى. ان نطاق المراجعة أقل جوهريا من نطاق التدقيق الذي يتم وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، وتبعا لذلك، فانها لا تمكننا من الحصول على تأكيد يجعلنا مطلعين على جميع الامور الهامة التي يمكن تحديدها من خلال التدقيق، ولذلك فإننا لا نبدي رأي تدقيق حولها.

الاستنتاج
استناداً الى مراجعتنا، لم يرد الى علمنا ما يدعونا الى الاعتقاد بان المعلومات المالية المرحلية الموحدة الموجزة المرفقة لا تظهر بصورة عادلة، من جميع النواحي الجوهرية، المركز المالي لمجموعة البنك العربي كما في ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ وأداءها المالي وتدفقاتها النقدية، للفترة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٤) المتعلق بالتقارير المالية المرحلية.
تنتهي السنة المالية للمجموعة في ٣١ كانون الأول من كل عام غير انه تم إعداد البيانات المالية المرحلية الموحدة الموجزة المرفقة لأغراض كل من البنك المركزي الأردني وهيئة الأوراق المالية.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية   ديلويت آند توش (الشرق الأوسط) - الأردن ٢٣ تموز ٢٠٠٩

قائمة الدخل عن الفترتين المنتهيتين في ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ و ٢٠٠٨

الإيرادات	بآلاف الدولارات الأمريكية	
	مراجعة غير مدققة	
	٣٠ حزيران ٢٠٠٩	٣٠ حزيران ٢٠٠٨
فوائد دائنة	٩٥٠ ٧٨٧	١ ١٦٩ ٧٤٨
ينزل: فوائد مدينة	٤٢٩ ٨٦٤	٦٢٧ ٤٩٩
صافي إيراد الفوائد	**٥٢٠ ٩٢٣**	**٥٤٢ ٢٤٩**
صافي إيراد العمولات	١٣٥ ٩٠١	١٤٠ ٩٣٢
صافي إيراد الفوائد والعمولات	**٦٥٦ ٨٢٤**	**٦٨٣ ١٨١**
فروقات العملات الأجنبية	٤٢ ٣٦٨	٤٥ ٣٣٥
أرباح موجودات مالية للمتاجرة	٤ ٢١٩	١ ٤٩١
(خسائر) موجودات مالية محددة بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل	(١٣ ٢٨٣)	(٥ ٦٦٤)
أرباح موجودات مالية متوفرة للبيع	١٠ ٦٦٥	١٥ ٥٥٨
حصة البنك من أرباح شركات حليفة	١٧٤ ٠٨٠	١٨٤ ٦٠٠
إيرادات أخرى	٢٤ ٠٥٧	٥٣ ٢١٥
صافي الإيرادات	**٨٩٨ ٨٣٠**	**٩٧٧ ٧١٦**

المصروفات

نفقات الموظفين	٢١١ ٨٠٣	٢١٨ ٨٣٥
مصاريف أخرى	١٤٩ ٦٣٥	١٥٤ ١٧٤
استهلاكات وإطفاءات	٢٣ ٣٦٠	٢٤ ٧٤٢
مخصص تدني تسهيلات ائتمانية مباشرة	٥٦ ٣٤٧	١١ ١٣٢
مخصص تدني موجودات مالية محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق	---	٢٠ ٨١٢
مخصصات متنوعة أخرى	٥ ٧٧٦	١ ١٥٣
مجموع المصروفات	**٤٤٦ ٨٢١**	**٤٣٠ ٨٣٨**
صافي الدخل من العمليات المستمرة	**٤٥٢ ٠٠٩**	**٥٤٦ ٨٧٨**
الدخل من العمليات غير المستمرة / أرباح بيع فروع قبرص	---	٣٦ ٨٠٩
الربح للفترة قبل الضريبة	**٤٥٢ ٠٠٩**	**٥٨٣ ٦٨٧**
ينزل: مصروف ضريبة الدخل	١٠٨ ٢٦٠	١١٧ ٨١٤
الربح للفترة	**٣٤٣ ٧٤٩**	**٤٦٥ ٨٧٣**

ويعود إلى:

مساهمي البنك	٣٢٠ ٨٤٥	٤٥٠ ١٨٤
حقوق غير المسيطرين	٢٢ ٩٠٤	١٥ ٦٨٩
المجموع	**٣٤٣ ٧٤٩**	**٤٦٥ ٨٧٣**

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

مجموعة البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زيوريخ - جنيف	(مملوك بالكامل لمساهمي البنك العربي)
البنك العربي استراليا المحدود - سيدني	١٠٠,٠ %
البنك العربي الإسلامي الدولي - عمّان	١٠٠,٠ %
الشركة العربية الوطنية للتأجير ذ.م.م - عمّان	١٠٠,٠ %
شركة مجموعة العربي للإستثمار ذ.م.م. - عمّان	١٠٠,٠ %
بنك أوروبا العربي ش م ع - لندن	١٠٠,٠ %
شركة البنك العربي السوداني المحدودة - الخرطوم	١٠٠,٠ %
شركة العربي كابيتال المحدودة - دبي	٨٠,٢ %
البنك العربي للأعمال ش.م.ل. - بيروت	٦٦,٧ %
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤,٢ %
شركة النسر العربي للتأمين - عمّان	٥٠,٠ %
Turkland Bank A.S.	٥٠,٠ %
بنك عُمان العربي - روي	٤٩,٠ %
البنك العربي سورية - دمشق	٤٩,٠ %
البنك العربي الوطني - الرياض	٤٠,٠ %
شركة التأمين العربية - بيروت	٣٦,٨ %
شركة الأبنية التجارية - بيروت	٣٤,٥ %
مصرف الوحدة - بنغازي	١٩,٠ %

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا، السودان، عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

رئيس «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية»: أبوظبي مهيأة لاستقطاب الاستثمارات الصحية


محمد علي الشرفا

ابوظبي-رويدا علم الدين

عوامل عدة ساهمت في جعل القطاع الصحي في أبوظبي جاذباً للاستثمارات. فإقرار القانون الجديد للضمان الصحي الإلزامي أضيف إلى عوامل أخرى تجعل من الاستثمار الصحي في إمارة أبوظبي ذا عوائد مجدية. ومن هذه العوامل النمو الاقتصادي الذي تشهده الإمارة مدعوماً بارتفاع مطّرد في عدد المقيمين ما يخلق ارتفاعاً في الطلب على خدمات الطبابة والاستشفاء.

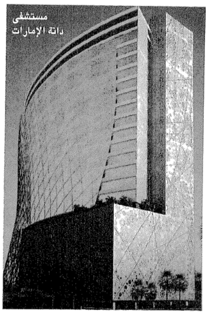
كانت شركة «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» سبّاقة في استكشاف الفرص الاستثمارية الكامنة في قطاع الرعاية الصحية، استناداً إلى العوامل المذكورة، والمدعومة بتوجه واضح لدى حكومة أبوظبي لإعطاء الرعاية الصحية اهتماماً خاصاً. هذا الاهتمام تمت ترجمته من خلال ورشة تطوير للقوانين المرتبطة بالقطاع مروراً بإنشاء هيئة أبوظبي الصحية وصولاً إلى إقرار إلزامية الضمان الصحي.

وفي هذا الإطار، يوضح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» **محمد علي الشرفا** أن تركيز الشركة على أبوظبي مردّه إلى «الجدية التي تتعاطى فيها أبوظبي مع ملف الصحة وتحديداً الدعم الذي يوليه ولي عهد أبوظبي الشيخ **محمد بن زايد آل نهيان** لتطوير القطاع الصحي من خلال إشراك القطاعين العام والخاص في هذه الورشة. ومع إقرار قانون الضمان الصحي الإلزامي مؤخراً، باتت البيئة الاستثمارية الصحية مهيأة بصورة أكبر لاستقطاب المستثمرين ضمن نظام صحي متكامل يضم مستشفيات وعيادات متخصصة.

مستشفى وعيادات تخصصية

تأسست شركة الشرقية المتحدة للخدمات الطبية في العام 2007 كشركة متخصصة في الإستثمارات والتطوير الصحي في إمارة أبو ظبي. ودشنت الشركة أعمالها بإطلاق مشروع مستشفى دانة الإمارات، المتخصص بطب النساء والولادة والأطفال، بالتعاون مع شركة «بارك واي هيلث» السنغافورية والتي ستقوم بإدارة هذه المستشفى وتقديم خدمات التطوير الطبي. ويشير إلى أنه «تم البدء بأعمال إنشاء المستشفى التي تضم 180 سريراً على أن تبدأ باستقبال المرضى أواخر العام 2011».

ويضيف «كما إن الشركة تقوم حالياً بإنشاء عيادات تخصصية تحمل علامة «هيلث بلاس». وتتضمن شبكة شاملة من العيادات الخارجية. وسيبدأ المركز الأول Healthplus Women's Health Center ، المتخصص في طب النساء، باستقبال المرضى



بعد أواخر سبتمبر الجاري. وسيتم في الفترة المقبلة إفتتاح Healthplus IVF Center المتخصص بالتلقيح ومركز آخر لطب الأسنان». ويوضح **الشرفا** أن «خطة العمل التي تعتمدها الشركة تنص على تطوير علامة «هيلث بلاس» خلال السنوات الخمس المقبلة داخل إمارة أبو ظبي وخارجها. وفي سياق سعيها لتنفيذ هذه الخطة قامت الشركة أيضاً بإنشاء مراكز متخصصة للطب العائلي. وعليه سيكون أكثر المراكز الصحية المزمع إنشاؤها تحت علامة «هيلث بلاس» المتخصصة في طب النساء والولادة وطب العائلة. كذلك تحتاج إمارة أبوظبي إلى مراكز مختصة بالطب الوقائي.»

ويلفت **الشرفا** إلى أن «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» تعتزم إنشاء مستشفى متخصص بجراحة العظام حيث وقعنا مؤخراً مذكرة تفاهم مع مستشفى الجراحة الخاصة في نيويورك HSS لتأسيس المستشفى».

كذلك تمتلك شركة «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» شركة متخصصة لإدارة المستشفيات الصغيرة والمتوسطة، تقوم بإدارة مستشفى Royal Group في إمارة العين بعد أن يتم الانتهاء من تشييده قريباً، بالإضافة إلى إدارة مستشفى الجابر في المصفح.

وفي سؤال حول مصدر تمويل هذه المشاريع في ظل تشدد المصارف في توفير القروض، يوضح **الشرفا** أن «الشركة تؤمن التمويل المطلوب من مساهميها. ويضيف أن الشركة تركز على الفرص الموجودة في أبوظبي خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة. وستدرس مستقبلا التوسع خارج الإمارة». ■

«حياتي للرعاية الصحية» أول شركة عربية لتمويل المرضى


مايكل مطلي

أبوظبي-رويدا علم الدين

«حياتي» هي أول شركة عربية متخصصة بتمويل خدمات الرعاية الصحية، ودورها مكمل لدور شركات التأمين. ويقول الرئيس التنفيذي للشركة مايكل مطلي إن «حياتي للرعاية الصحية» توفر قروضاً للمرضى لتغطية نفقات علاجهم وجميع احتياجاتهم الطبية الرئيسية والثانوية، وبخاصة تلك التي لا يغطيها التأمين الصحي.

فكرة تأسيس «حياتي للرعاية الصحية» بدأت، وفق **مايكل مطلي**، «منذ نحو عامين ونصف، واستندت الى الفجوة الكبيرة في تمويل الاستشفاء. فنحو 70 في المئة من سكان دولة الإمارات يدفعون من أموالهم الخاصة للحصول على خدمات طبية جيدة، وغالبيتهم قد يواجهون صعوبة في توفير المبالغ اللازمة. وهذا الواقع ينطبق على ذوي الدخل المحدود كما على ذوي الدخل المرتفع في بعض الحالات. وإلى ذلك، يشكل تأسيس الشركة استجابة مباشرة لازدهار قطاع الرعاية الصحية في دول المنطقة».

ويضيف **مطلي**: «هذه الفكرة شائعة في الولايات المتحدة بشكل كبير، خصوصاً بالنسبة للقروض الخاصة بتغطية تكاليف عمليات الليزر وطب الأسنان والتقويم وغيرها. ومنطقة الشرق الأوسط تعتبر من المناطق التي تتمتع بفرص كبيرة في هذه المجالات. وكانت البداية في «حياتي للرعاية الصحية» انفرادها بين الشركات العربية في المشاركة في مسابقة جامعة هارفرد للأعمال، وحيث تأهلت للنهائيات. وقد حازت الشركة على دعم وتمويل شبكة دعم الأعمال العربية، العضو في دبي إنترناشيونال كابيتال، وشركة التمويل الخليجي».

انطلاقة جيدة

ويقول **مطلي** إن الإطلاق الرسمي للشركة تم في مارس الماضي، وقد تمكنت خلال هذه الفترة القصيرة من توقيع عقود مع أكثر من 50 عيادة، ووافقت على نحو 18 قرضاً. وعملت الشركة على تطوير صفحتها على شبكة الإنترنت لتتيح للمرضى تقديم طلب القرض عبر الإنترنت مباشرة والحصول على الموافقات اللازمة خلال 10 دقائق فقط. ويتيح الموقع للمراكز الطبية أيضاً تعبئة الطلب والحصول على رد سريع يحمل كافة المعلومات والمستندات المطلوبة للدخول إلى شبكة «حياتي».

ويوضح **مطلي** أن «حياتي» تعمل كوسيط بين المريض والمركز الطبي. ويتيح اشتراك المراكز الطبية في موقع الشركة الدخول إلى شبكة المرضى الذين يستفيدون من قروض «حياتي». ويسدد المريض القرض مع الفائدة إلى المصرف مباشرة. ونظام هذا القرض شبيه بنظام البطاقات الإئتمانية لكن بفائدة أقل تتراوح ما بين 1 و1.2 في المئة شهرياً. والشركة تطبق في هذا المجال برنامجاً معتمداً في الولايات المتحدة، وقد أجرت عليه بعض التعديلات ليتماشى مع الإجراءات المعتمدة في منطقة الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، استحدثت سجلات ائتمانية للمرضى عند تقديم طلباتهم، ما يتيح الموافقة على القرض خلال فترة لا تتجاوز الـ30 إلى 60 ثانية».

ويشير **مطلي** إلى أن الشركة لا تعاني من أي مشاكل في الحصول على القروض، على الرغم من الأزمة المالية الحالية. فهي تتعامل مع أكثر من مصرف، كما أنها بصدد التفاوض مع مصارف جديدة بينها مصارف إسلامية للحصول على التمويل الإسلامي. وهذه القروض تمتاز بأنها ذات معدلات خطورة منخفضة جداً، فنسبة التخلف عن دفع القروض الطبية في الولايات المتحدة محدودة جداً. وبالنسبة إلى المصرف، تعتبر هذه القروض جيدة وآمنة، نظراً لأن تحويل الأموال يتم مباشرة إلى المركز الطبي وليس إلى المريض. وتتقاضى «حياتي» رسوماً من المصرف بدل التسويق والخدمات التي تقدمها، حيث تؤمن للمصرف عملاء جدداً».

اتجاه لتمويل إنشاء المراكز الصحية والمعدات الطبية

ويؤكد **مطلي** أن الشركة لا تتدخل بالشأن الطبي أو بنوعية العلاج المقدم، ودورها ينحصر فقط بدور الوسيط بين المصرف والمركز الصحي، كما أنها لا تتدخل في التكلفة المادية لكل إجراء.

توسع في التمويل والأسواق

وعن التحديات التي تواجهها الشركة، يقول **مطلي** إن تأسيس شركة جديدة يشكل التحدي الأكبر، وهو يدعو دول الخليج إلى مراجعة بعض قوانينها بهدف تحفيز القيادات الشابة على الاستثمار. ويقدم الولايات المتحدة كمثال، حيث أن 17 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي يأتي من دعم إنطلاقة المشاريع الإستثمارية الجديدة.

وعن مشاريع «حياتي» المستقبلية، يقول إن الشركة تعمل حالياً على توقيع عقود مع مصارف جديدة للحصول على مصادر تمويل متنوعة، كما أنها تخطط لتأمين التمويلات اللازمة لبناء المراكز الصحية وتجهيزها، إضافة إلى تمويل المعدات الطبية. ويرى **مطلي** أن قطاع الرعاية الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدأ يحصد استثمارات كبيرة، وهناك عدد كبير من المستثمرين يريدون الاستثمار في هذا القطاع. لذا تتطلع الشركة، بعد تثبيت موقعها في دولة الإمارات، نحو توسيع انتشارها نحو دول أخرى، أولها المملكة العربية السعودية ودول المشرق. ■

برعاية

سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي

الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح



ملتقى الكويت المالي

KUWAIT FINANCIAL FORUM

١ و ٢ نوفمبر ٢٠٠٩ - فندق الشيراتون الكويت

يستقطب الملتقى وزراء ومسؤولين عرباً ومحافظي المصارف المركزية، اضافة الى القيادات والكوادر التنفيذية في البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية العربية والدولية، وفي المصارف الاسلامية

أبرز مواضيع الملتقى: إعادة بناء المستقبل في ضوء دروس الأزمة • الاقتصاديات العربية في مرحلة ما بعد الأزمة

• النموذج الرقابي الجديد والدور المتوقع من المصارف المركزية • تحديات المصارف العربية في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وشح السيولة وتراجع نوعية الأصول • فجوة التمويل وانعكاساتها على حركة المشاريع والأعمال

• اتجاهات الاستثمار العالمي والإقليمي والدروس المستخلصة من الخسائر الكبيرة لمحافظ الاستثمار السيادية

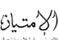
الرعاية الماسية











الرعاية الذهبية













الرعاية الفضية





تنظيم



بالتعاون مع







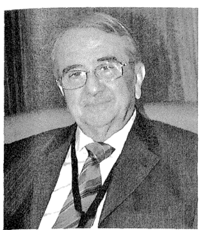


بيروت: هاتف: 200 780 1 961، فاكس: 206 780 1 961؛ الكويت: هاتف: 97835590 965، فاكس: 25732113 965

دبي: هاتف: 2941441 4 971، فاكس: 2941035 4 971؛ الرياض: هاتف: 2932769 1 966، 504401367 966 ، فاكس: 2931837 1 966

جدة: هاتف: 26141855 966، 505683337 966، فاكس: 26519465 966؛ القاهرة: هاتف: 4833053 2010 فاكس: 22389700 202 www.iktissad.com

الطبّاع: الأسواق العربية الملاذ الأكثر آماناً للاستثمار


حمدي الطبّاع

الرياض- روجيه رومانوس

«على الحكومات العربية ان تصغي إلى مطالب القطاع الخاص، لأن ما في جيبها هو من مجهودنا نحن». هذا ما يراه رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب حمدي الطبّاع، الذي يشدّد على أنّ البلدان العربية ما زالت تُعتبر الملاذ الأكثر آماناً للاستثمارات العربية.

في ظلّ ما أفرزته الأزمة المالية والاقتصادية العالمية من تداعيات، يرى **حمدي الطبّاع** أن «أهم الأسواق التي ما زالت تجتذب رجال الأعمال والمستثمرين العرب هي الأسواق العربية. ولكل دولة من هذه الدول خصوصيتها من حيث نوعية الاستثمار فيها، وميزاتها التنافسية الخاصة بها. وواجبنا أن نضع خريطة استثمارية للمستثمر العربي حتى يعرف أين هي الفرص والإمكانيات في العالم العربي، وذلك بالتوازي مع العمل على تحديث وتعديل التشريعات التي لا يزال كثير منها يفرق بين عربي وآخر».

من جهة أخرى، يلفت **الطبّاع** إلى أن «انخفاض أسعار النفط لم يؤثر كثيراً على الموازنات الخليجية لأن جميعها كانت مبنية على أسعار نفط تتراوح ما بين 45 و60 دولاراً للبرميل، وعلى حجم إنتاج محافظ أقل من الإنتاج الفعلي لهذه الدول». وأضاف: «هناك عدد من التداعيات الناجمة عن الأزمة المالية على الدول العربية، وذلك بالتزامن مع التقلبات الحادة التي تشهدها أسواق المال والإئتمان العالمية. ومع تصاعد حدة تأثيرات الأزمة، فإن أنشطة القطاع الخاص تتأثر على أكثر من صعيد، سواء بتراجع فرص الأعمال والمشاريع الحكومية أم بتقلص فرص الصادرات، علاوة على تراجع حجم التمويلات الحكومية».

تجاوز الأزمة

من هذا المنطلق ولتجاوز آثار الأزمة، يرى رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب انّه «يتوجب على الدول العربية، حكومات وقطاع خاص، الإسراع في وضع خطط مستقبلية لحماية الأموال العربية في الداخل والخارج، إذ لا بدّ لهذه الدول أن تدرك أنّ الفوائض المالية ناتجة عن مصدر قابل للنضوب ما يقتضي تحديد انتاجها وفق احتياجاتها الفعلية تفادياً لاستنزاف أهم مواردها الاقتصادية الطبيعية. كذلك يجب البحث الجدي ومن دون تأخير في تأمين وتنويع الملاذات الآمنة والأوعية والمنافذ الاستثمارية المجدية والمربحة للفوائض المالية وتوجيه الاستثمارات إلى داخل الوطن العربي».

فرص استثمارية واسعة

ويضيف **الطبّاع**: «بعد أن ثبت عدم قيام المنظمات الدولية بواجبها لجهة مراقبة المصارف العالمية والتنبؤ بالأزمة، وجب من الآن فصاعداً الحذر وعدم الاعتماد على نتائج تقييم هذه المؤسسات. لذلك، هناك ضرورة لتوفير كوادر عربية وخليجية خبيرة ومتخصصة في شؤون الاستثمار»، وشدد على أهمية «إنشاء مؤسسات مصرفية ومالية عربية عملاقة تكون قادرة على استيعاب الاستثمارات العربية والتعامل معها وإدارتها بشكل سليم وتوجيهها نحو قنوات استثمار مجدية تساهم، في النهاية، في التنمية العربية الشاملة والمستدامة». وفي هذا السياق، يقول **الطبّاع**: «لا بد من تشجيع الاستثمار والتمويل على أسس إسلامية، وتوفير التشريعات والمؤسسات الناظمة، والكوادر المؤهلة».

إنشاء مؤسسات مالية عملاقة وتشجيع التمويل الاسلامي

ويرى رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب أن «توطين الاستثمارات الخليجية في الوطن العربي يمكن أن يتم على مستويين رئيسيين، المستوى الأول يتعلق بالدول الخليجية صاحبة الفوائض المالية التي يجب عليها الأخذ في الاعتبار أن الإنفاق على المشاريع التنموية الاقتصادية سيبقى الوسيلة الأساسية لإعادة تدوير المداخيل النفطية، وأن تبنّي سياسة التصنيع في ظل اقتصاد مفتوح يعزز عملية التنمية. كذلك، يجب تشجيع الدور الريادي للقطاع الخاص ودعم تطويره، إضافة إلى إيجاد أسواق مالية منظمة تتمتع بالكفاءة. كما لا بدّ من تنسيق السياسات الاستثمارية بين دول مجلس التعاون بحيث يكون لها رؤية موحدة لاستخدام جزء من فوائضها في الوطن العربي».

ويتابع: «المستوى الثاني يتعلّق بالدول العربية الأخرى التي تمتلك العديد من عوامل تشجيع الاستثمار، لكن يجب عليها أن تعمل على إضفاء المزيد من المرونة على الأطر التشريعية وفتح القطاعات الاقتصادية».

في المقابل، لا ينكر **الطبّاع** بأنّ هناك صعوبات وعراقيل تعترض تطوّر ونمو الاستثمارات البينية العربية، «إذ لا يزال موضوع انتقال استثمارات رجال الأعمال العرب بين بعض الدول غير سهل، ناهيك عن غياب المعلومة الاستثمارية. وإلى ذلك، هناك صعوبات تمويلية متزايدة تتمثّل في أن البنوك العربية بصورة عامة أصبحت بفعل الأزمة متحفظة. لكن ذلك لن يدوم طويلاً، فهي لن تستمر على تشددها لأنها بحاجة إلى الاستثمار والبحث عن المستثمرين لتشغيل أموالها، ولا قدرة لها أن تبقى متفرّجة».

ترتيب شركات التأمين العربية المدرجة

تراجع الارباح والقيمة السوقية وتحسّن الاقساط والموجودات

بيروت - برت دكاش

تميّز ترتيب شركات التأمين العربية المدرجة في أسواق المال هذا العام، والذي تصدره مجلة "الاقتصاد والأعمال" للعام الرابع على التوالي، بأمور عدّة أبرزها: انخفاض القيمة السوقية لشركات التأمين التي شملها الترتيب بنسبة نحو 33.5 في المئة، وذلك كتأثير مباشر للأزمة المالية العالمية التي عصفت بأسواق المال العالمية والعربية، مقابل نسبة نمو بلغت نحو 64.5 في المئة العام 2007 مقارنة بالعام 2006، وكذلك حصول تراجع حاد أيضاً في أرباح تلك الشركات بلغت نسبته 59.5 في المئة مقابل نمو بلغ نحو 75 في المئة العام 2007. ويعكس هذا التراجع تركيز الشركات المدرجة على الأرباح الناجمة عن الاستثمار أكثر منه على الأرباح التشغيلية.

في المقابل، استمر نمو الأقساط المكتتبة لدى شركات التأمين العربية المدرجة العام 2008 وبلغت نسبته نحو 25.5 في المئة مقارنة بنحو 23.7 في المئة للعام 2007 مقارنة بالعام 2006. إلا أن هذا النمو لا يعتبر مؤشراً حقيقياً لمدى تأثير الأزمة على النشاط التشغيلي لشركات التأمين، ونتائج العام 2009 هي الكفيلة بتوضيح الصورة.

أما على مستوى الموجودات، فقد سجلت الشركات المدرجة نمواً طفيفاً في موجوداتها بنسبة نحو 4.3 في المئة العام 2008، مقابل نمو بنسبة نحو 32.5 في المئة العام 2007 مقارنة بالعام 2006.

يذكر أن الرسملة السوقية اعتُمدت كمعيار أساسي للترتيب، ثم الأقساط، والموجودات والأرباح. هذا وقد سجل دخول 8 شركات جديدة ضمن الترتيب هذا العام.

الرسملة السوقية

بلغ مجموع الرسملة السوقية لشركات التأمين المدرجة والتي شملها الترتيب نحو 14.5 مليار دولار مقابل نحو 21.8 ملياراً العام 2007، أي بتراجع نسبته نحو 33.5 في المئة. وبلغ مجموع الرسملة السوقية للشركات الخليجية نحو 11.5 مليار دولار، ما نسبته نحو 79.3 في المئة من اجمالي الرسملة السوقية للشركات المدرجة.

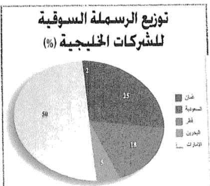
وسجل إجمالي الرسملة السوقية للشركات السعودية المدرجة وعددها 20 شركة انخفاضاً حاداً من نحو 8.25 مليارات دولار إلى 2.93 مليار، أي بنسبة 67.2 في المئة وذلك على الرغم من إدراج أسهم 6 شركات تأمين جديدة العام 2008.

واحتلت شركة عمان للتأمين الاماراتية المرتبة الاولى مقابل المرتبة السابعة في العام 2007، وقيمتها السوقية الى نحو 1.091 مليار دولار مقابل 789.14 مليون دولار.

واللافت أن شركة التعاونية للتأمين، تراجعت من المركز الأول إلى المرتبة السابعة (من نحو 2 مليار دولار إلى 452.4 مليون دولار، بتراجع نسبته 77.3 في المئة).

واستأثرت الشركات الإماراتية المدرجة بنسبة 47 في المئة من إجمالي القيمة السوقية للشركات التي شملها الترتيب مع مجموع رسملة سوقية بقيمة نحو 5.8 مليارات دولار العام 2008 مقابل نحو 6.2 مليارات العام 2007، أي بنسبة تراجع نحو 5.9 في المئة. وحققت شركة التأمين المتحدة نمواً كبيراً بلغت نسبته 342.4 في المئة حيث ارتفعت قيمتها السوقية من 74.8 مليون دولار إلى 331.2 مليوناً العام الماضي، لتتقدم بذلك من المرتبة 55 العام 2007 إلى المرتبة 11 العام الماضي بين مجموع الشركات التي شملها الترتيب، في حين سجّلت الشركة الإسلامية العربية للتأمين (سلامة) أعلى نسبة تراجع بلغت 79.4 في المئة حيث تراجعت قيمة رسملتها السوقية من 1.1 مليار دولار إلى 233.5 مليون دولار، وتراجعت من المرتبة 5 العام 2007 إلى المرتبة 17 في 2008. وتلتها شركة دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان) التي بلغت قيمة رسملتها السوقية 51.1 مليون دولار العام الماضي مقابل 152.4 مليون دولار، أي بنسبة تراجع 66.4 في المئة.

وفي سلطنة عمان، سجّلت شركة عمان للتأمين التي تابعت نموها تقدماً لافتاً من المرتبة السابعة في العام 2007 إلى المركز الأول من حيث الرسملة السوقية حيث بلغت قيمتها 1.0 مليار دولار مقابل 789.1 مليوناً العام 2007، أي بزيادة نسبتها 38.2 في المئة. كما سجلت الرسملة السوقية لشركتي التأمين المدرجتين في السوق العمانية تراجعاً بنسبة 27.6 في المئة، من 318.7 مليون دولار مقابل 230.6 مليوناً. وسجلت الشركة العمانية المتحدة للتأمين أعلى نسبة تراجع بلغت 68.6 في المئة، حيث بلغ مجموع رسملتها السوقية 32.2 مليون دولار العام الماضي مقابل 102.5 مليون العام 2007.



توزيع الرسملة السوقية للشركات الخليجية (%)



حصة أول 10 شركات من إجمالي الأقساط (مليون دولار)

هذا وقد سجّلت سوق قطر تراجعاً في قيمة الرسملة السوقية لشركات التأمين الخمس المدرجة من 2.8 مليون دولار إلى 2.3 مليون دولار العام 2008، أي بنسبة تراجع 19.5 في المئة، إلا أن شركة قطر للتأمين حافظت على المركز الثاني رغم تراجع قيمة رسملتها السوقية من نحو 1.9 مليار دور إلى نحو مليار دولار، بنسبة تراجع نحو 47 في المئة.

أما في الكويت فقد زادت الرسملة السوقية لشركات التأمين المدرجة بنسبة 2.7 في المئة من نحو 1.24 مليار دولار في العام 2007 إلى نحو 1.28 مليار العام 2008.

وبلغت نسبة زيادة الرسملة السوقية لشركات التأمين البحرينية المدرجة نحو 5.5 في المئة من 331.1 مليون دولار في العام 2007 إلى 350.3 مليوناً العام الماضي.

في المقابل، سجلت بعض الأسواق نمواً في إجمالي الرسملة السوقية. فقد بلغت نسبة النمو في سوق فلسطين 27.8 في المئة مع إدراج أسهم شركة "تراست العالمية للتأمين" والتي بلغت قيمة رسملتها السوقية 32.5 مليون دولار. كما سجلت الرسملة السوقية لشركات التأمين المدرجة في تونس نمواً كبيراً بلغت نسبته 74.5 في المئة. و سجّلت الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين نمواً بنسبة 166 في المئة حيث ارتفعت قيمة رسملتها السوقية من 42.3 مليون دولار العام 2007 إلى 108.8 ملايين العام الماضي.

الأقساط

بلغ مجموع أقساط شركات التأمين التي شملها الترتيب نحو 6.7 مليارات دولار مقابل 5.3 مليارات العام 2007، أي بنسبة زيادة 25.5 في المئة. وبلغ مجموع أقساط شركات التأمين الخليجية نحو 5.7 مليارات دولار أي ما نسبته نحو 85.5 في المئة من إجمالي الأقساط المكتتبة.

وبلغ مجموع أقساط الشركات الإماراتية نحو 2.9 مليار دولار أي ما نسبته 44.1 في المئة من الإجمالي. وبلغ مجموع أقساط 9 شركات تأمين سعودية فقط (حيث أن عدداً من هذه الشركات أدرج العام الماضي ولم يباشر نشاطه بعد) من أصل 20 شركة تأمين شملها الترتيب نحو 1.2 مليار دولار.

وتصدّرت شركة التعاونية للتأمين قائمة الشركات المدرجة من حيث الأقساط المكتتبة محافظة بالتالي على المركز الأول على مدى السنوات الأربع الماضية. وبلغ مجموع أقساطها نحو 625.8 مليون دولار مقابل 509.6 ملايين دولار العام 2007، أي بزيادة نسبتها نحو 22.8 في المئة، وتلتها شركة عمان للتأمين التي تقدمت من المركز الثالث إلى المركز الثاني مع مجموع أقساط بقيمة 581.1 مليون دولار مقابل 412.2 مليوناً العام 2007، بزيادة نسبتها نحو 41 في المئة. وتراجعت شركة قطر للتأمين من المرتبة الثانية إلى المرتبة الثالثة مع مجموع أقساط بقيمة 541.6 مليون دولار مقابل 302.1 مليون العام 2007، أي بزيادة نسبتها 29.8 في المئة. كما تقدمت شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني- ميدغلف من المركز الخامس إلى المركز الرابع حيث سجلت أقساطاً بقيمة 428.9 مليون دولار مقابل 302.1 مليون العام 2007، بزيادة نسبتها نحو 41.9 في المئة.

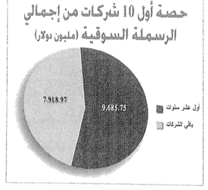
عمان للتأمين تتقدم إلى المرتبة الأولى من حيث القيمة السوقية وقطر تحافظ على المرتبة الثانية

انخفاض القيمة السوقية بنسبة 33.5 في المئة في 2008 مقابل نمو بنسبة 64.5 في المئة في 2007

الموجودات

بلغ مجموع موجودات شركات التأمين التي شملها الترتيب نحو 17.3 مليار دولار العام 2008، مقابل نحو 16.4 ملياراً العام 2007، أي بزيادة نسبتها نحو 4.3 في المئة.

وبلغت قيمة موجودات الشركات الخليجية نحو 16.1 مليار دولار، أي ما نسبته نحو 93.8 في المئة من إجمالي موجودات شركات التأمين المدرجة. وبلغت قيمة موجودات الشركات الإماراتية نحو 7.5 مليارات دولار أي ما نسبته نحو 46.8 في المئة من إجمالي موجودات الشركات الخليجية ونحو 44 في المئة من إجمالي موجودات الشركات المدرجة.



أما إجمالي قيمة موجودات الشركات السعودية فقد بلغ نحو 2.8 مليار دولار، أي ما نسبته نحو 16.4 في المئة من إجمالي الموجودات، والشركات القطرية 2.7 مليار والكويتية 2.4 مليار دولار.

الأرباح

سجلت أرباح شركات التأمين المدرجة انخفاضاً حاداً العام 2008 حيث تراجع مجموع الأرباح من نحو 1.5 مليار دولار إلى نحو 621.8 مليوناً العام 2008، أي بنسبة تراجع نحو 59.5 في المئة، وذلك بسبب الخسائر الناجمة عن استثمارات شركات التأمين في الأسواق المالية.

وبلغ مجموع أرباح شركات التأمين الخليجية المدرجة نحو 576.5 مليون دولار، أي ما نسبته نحو 92.6 في المئة من الإجمالي. إنما في المقابل، سجلت أرباح هذه الشركات تراجعاً بلغت نسبته نحو 61.45 في المئة، حيث بلغ أرباحها نحو 1.4 مليار دولار العام 2007.

أول 10 شركات

تراجعت القيمة السوقية للشركات العشر الأولى التي شملها الترتيب من نحو 9.4 مليارات دولار العام 2007 إلى نحو 6.6 مليارات العام الماضي، أي بنسبة تراجع نحو 29.3 في المئة.

وقفزت الشركة الوطنية للتأمينات العامة في الإمارات من المرتبة 31 إلى المرتبة العاشرة حيث بلغت قيمتها السوقية نحو 331.1 مليون دولار مقابل نحو 222.3 مليوناً العام 2007.

وتقدّمت شركة عمان للتأمين من المركز السابع إلى الأول من حيث القيمة السوقية التي سجّلت زيادة بنسبة 38.2 في المئة، حيث بلغت قيمة رسملتها السوقية نحو مليار دولار العام الحالي مقابل نحو 789.1 مليون دولار العام 2007. وحافظت شركة قطر للتأمين على المركز الثاني رغم تراجع قيمتها السوقية من نحو 1.9 مليار دولار إلى نحو مليار دولار، بانخفاض نحو 46.9 في المئة.

كما تقدمت شركة أبو ظبي الوطنية

ترتيب شركات اعادة التأمين

اسم الشركة	البلد	2007/12/31 $	2008 /12 /31 $	النمو (%)	الأقساط 2008 $	نسبة النمو الاقساط 08/07 (%)	إجمالي الموجودات 2008 $	نسبة نمو الموجودات 08/07 (%)	الارباح الصافية 2008 $	نسبة نمو الارباح 08/07 (%)
المجموعة العربية للتامين (اريج)	البحرين	211.20	184.80	-12.50	280.69	12.29	1,079.76	2.85	-33.29	-212.20
الشركة السعودية لإعادة التأمين التعاوني - إعادة	السعودية	N.A.	234.47	N.A.	0.86	N.A.	275.98	N.A.	0.00	N.A.
شركة إعادة التأمين الكويتية	الكويت	93.58	88.03	-4.93	59.08	57.26	239.50	-1.16	-4.04	-114.56
		304.78	507.30		340.64		1,595.25		-37.33	

للتأمين من المرتبة الثامنة إلى الثالثة، وتراجعت التعاونية للتأمين من المرتبة الأولى إلى السابعة بعد أن انخفضت قيمتها السوقية من نحو 2 مليار دولار إلى نحو 452.9 مليوناً العام 2008، أي بنسبة تراجع 77.3 في المئة. وتراجعت كذلك القيمة السوقية لشركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني- ميدغلف من المرتبة الرابعة إلى التاسعة حيث بلغ مجموع قيمتها السوقية نحو 362.3 مليون دولار مقابل نحو 1.1 مليار دولار العام 2007.

وبلغ مجموع أقساط أول عشر شركات من مجموع أقساط شركات التأمين المدرجة نحو 3.8 مليارات دولار، أي ما نسبته نحو 57.4 في المئة من الإجمالي. وكان مجموع أقساط الشركات العشر الأولى سجلت نمواً العام 2008 بنسبة 27.2 في المئة مقارنة بالعام 2007 حيث بلغ مجموع أقساط هذه الشركات نحو 3 مليارات دولار العام 2007.

وبلغ مجموع موجودات الشركات العشر الأولى نحو 9 مليارات دولار أي ما نسبته 52.4 في المئة من إجمالي موجودات الشركات المدرجة. وبلغت قيمة موجوداتها نحو 8.7 مليارات دولار، بزيادة حوالي 3.2 في المئة عن العام 2007.

وحافظت كل من شركة قطر للتأمين، وشركة التعاونية للتأمين وشركة عمان للتأمين على المواقع الثلاثة الأولى على التوالي.

واستأثرت الشركات الإماراتية من حيث قيمة الموجودات بخمسة مراكز من بين العشرة الأولى مقابل مركز واحد للسعودية، واثنين لكل من قطر والكويت.

وسجل مجموع أرباح الشركات العشر الأولى تراجعاً من نحو 604.8 ملايين دولار إلى نحو 504.9 ملايين العام 2008، أي بتراجع نسبته نحو 16.5 في المئة.

واحتلّت شركة قطر للتأمين المركز الأول مع صافي أرباح بقيمة نحو 145.5 مليون دولار مقابل 132.6 مليوناً العام 2007، أي بزيادة نسبتها نحو 9.7 في المئة.

وتراجعت شركة عمان للتأمين من المرتبة الأولى إلى الثانية حيث انخفضت أرباحها من 171.8 مليون دولار إلى نحو 68.1 مليوناً العام 2008، أي بنسبة تراجع نحو 60.3 في المئة.

وكان لافتاً تراجع الشركة التعاونية للتأمين من المرتبة الثانية إلى المرتبة 12 حيث تراجع صافي أرباحها من نحو 139.9 مليون دولار إلى نحو 17.9 مليوناً العام 2008، أي بنسبة انخفاض نحو 87.2 في المئة.

وقفزت الشركة القطرية العامة للتأمين من المرتبة 14 إلى الثالثة حيث سجلت أرباحها نمواً بنسبة 80.8 في المئة من نحو 34.3 مليون دولار إلى 62.1 مليوناً العام 2008.

شركات الإعادة العربية

شهد العام 2008 إدراج أسهم الشركة السعودية لإعادة التأمين التعاوني في سوق المال السعودية. وقد بلغت القيمة السوقية للشركة خلال العام الأول على الإدراج نحو 234.4 مليون دولار، أي ما نسبته نحو 46.2 في المئة من مجموع القيمة السوقية لشركات الإعادة الثلاث المدرجة والتي بلغت نحو 507.3 ملايين دولار.

التعاونية للتأمين تحافظ على مرتبتها الأولى من حيث الأقساط و"ميدغلف" تتقدم إلى المرتبة الرابعة

وسجّلت المجموعة العربية للتأمين تراجعاً في قيمتها السوقية من 211.2 مليون دولار إلى 184.8 مليوناً العام الماضي، أي بنسبة تراجع 12.5 في المئة. كما تراجعت القيمة السوقية لشركة إعادة التأمين الكويتية بنسبة 4.9 في المئة، من 93.5 مليون دولار إلى 88 مليوناً.

وبلغ مجموع أقساط المجموعة العربية للتأمين 280.6 مليون دولار مقابل 249.9 مليوناً العام 2007، أي بزيادة نسبتها 12.2 في المئة. وحققت شركة إعادة التأمين الكويتية أقساطاً بقيمة 59 مليون دولار مقابل 37.9 مليوناً العام الماضي، بزيادة نسبتها 57.2 في المئة. وبلغ إجمالي الأقساط المصدرة من قبل الشركة السعودية إعادة التأمين التعاوني نحو 0.86 مليون دولار.

وسجل مجموع موجودات شركات الإعادة الثلاث المدرجة زيادة بنسبة 23.2 في المئة من نحو 1.2 مليار دولار إلى نحو 1.5 مليار العام الماضي. وبلغت قيمة موجودات المجموعة العربية للتأمين نحو مليار دولار مقابل نحو 275.9 مليوناً للشركة السعودية لإعادة التأمين التعاوني ونحو 239.5 مليوناً للشركة الكويتية لإعادة التأمين.

وفي ما لم تظهر الشركة السعودية لإعادة التأمين أية أرباح أو خسائر كونها باشرت نشاطها العام الماضي، إلا أن المجموعة العربية للتأمين سجلت خسائر العام الماضي بلغت قيمتها نحو 33.9 مليون دولار، كما سجلت الشركة الكويتية لإعادة التأمين خسائر بقيمة نحو 4 مليارات دولار.

وبلغ مجموع خسائر شركات الإعادة نحو 37.3 مليون دولار العام 2008 مقابل أرباح بقيمة نحو 57.7 مليوناً، أي بنسبة تراجع نحو 164.6 في المئة. ■

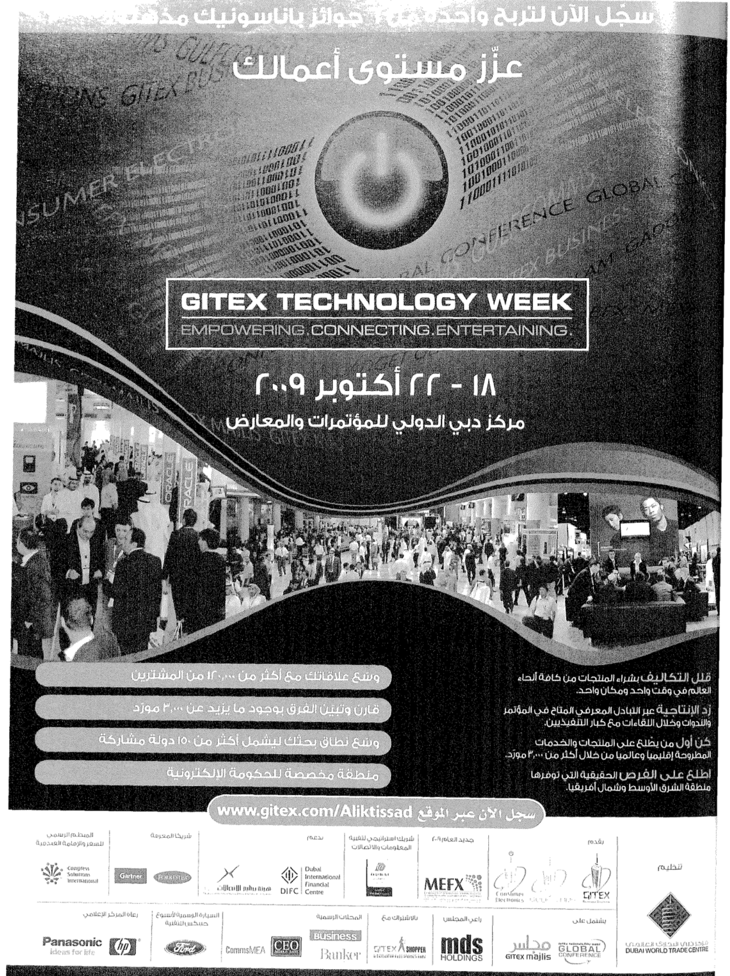
ترتيب شركات التأمين المدرجة 2008

المرتبة 2008	المرتبة 2007	اسم الشركة	البلد	الرسملة السوقية 2007/12/31 $	الرسملة السوقية 2008/12/31 $	النمو (%)	المرتبة 2008	الأقساط 2008 $	نسبة النمو الأقساط (%)08/07	المرتبة 2008	إجمالي الموجودات 2008 $	نسبة نمو الموجودات 08/07 (%)	الرتبة 2008	الأرباح الصافية 2008 $	نسبة نمو الأرباح 08/07 (%)
1	7	شركة عُمان للتأمين المساهمة العامة	الامارات	789.14	1,091.17	38.27	2	581.38	41.02	3	1,348.60	5.64	2	68.13	-60.35
2	2	شركة قطر للتأمين	قطر	1,984.38	1,052.01	-46.99	3	541.62	29.86	1	1,658.43	3.02	1	145.57	9.76
3	8	شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	الامارات	655.12	847.38	29.35	5	369.41	17.18	5	868.75	-8.33	4	57.25	-36.34
4	6	وفاء للتأمين	المغرب	1,108.61	821.80	-25.87	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
5	9	شركة البحيرة الوطنية للتأمين	الامارات	641.24	701.04	9.33	9	198.61	39.35	8	563.60	35.46	14	13.67	-68.76
6	11	القطرية العامة للتأمين وإعادة التأمين	قطر	414.38	641.08	54.71	10	197.48	-12.15	9	513.95	8.01	3	62.14	80.88
7	1	شركة التعاونية للتأمين - التعاونية	السعودية	2,003.17	452.96	-77.39	1	625.84	22.81	2	1,358.09	-4.05	12	17.92	-87.20
8	10	شركة العين الأهلية للتأمين	الامارات	477.05	389.59	-18.33	11	189.61	9.64	7	593.26	14.16	6	39.17	-30.88
9	4	شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني -ميدغلف	السعودية	1,167.91	362.37	-68.97	N.A	N.A	N.A	21	214.89	-0.15	41	1.42	-22.09
10	31	الشركة الوطنية للتأمينات العامة	الامارات	222.38	331.37	49.01	17	99.49	25.81	24	184.26	8.79	30	5.48	-81.55
11	55	شركة التأمين المتحدة	الامارات	74.88	331.28	342.43	40	33.75	28.79	39	88.43	16.02	34	3.60	-70.07
12	12	شركة الكويت للتأمين	الكويت	390.97	328.51	-15.98	18	97.32	-2.14	12	453.52	-26.60	22	10.67	-78.07
13	22	شركة الخليج للتأمين	الكويت	308.36	297.82	-3.42	7	313.69	15.68	4	869.16	6.47	16	13.06	-90.52
14	30	شركة الوثبة الوطنية للتأمين	الامارات	244.40	275.41	12.69	23	74.11	47.43	19	238.70	-5.19	27	8.65	-53.22
15	3	شركة ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني	السعودية	1,221.90	260.58	-78.67	59	16.18	53.64	33	119.15	35.39	82	-6.44	-711.29
16	26	الشركة الأهلية للتأمين	الكويت	282.46	241.94	-14.35	16	100.92	5.80	10	499.12	-19.78	13	13.82	-84.80
17	5	الشركة الاسلامية العربية للتأمين - سلامة	الامارات	1,135.16	233.59	-79.42	6	361.22	42.15	6	794.55	16.20	69	-2.23	-105.28
18	36	شركة الشارقة للتأمين	الامارات	176.99	212.69	20.18	38	35.51	33.03	32	130.48	-13.91	84	-7.68	-124.95
19	27	شركة الامارات للتأمين	الامارات	275.77	212.35	-23.00	12	180.49	35.53	13	445.28	-21.94	7	30.86	-16.50
20	33	ظفار للتأمين	عُمان	216.10	198.44	-8.17	14	123.50	-4.66	16	325.14	-30.13	26	8.70	-53.93
21	54	شركة التأمين وإعادة التأمين - استري	تونس	76.89	189.31	146.22	4	428.45	41.92			N.A	N.A	N.A	N.A
22	95	الشركة المتحدة للتأمين التعاوني	السعودية	N.A	187.58	N.A	N.A	N.A	N.A	52	55.11	N.A	71	-2.71	N.A
23	63	الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين - ستار	تونس	42.33	160.88	280.09	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
24	40	شركة البحرين الوطنية القابضة	البحرين	145.71	156.55	7.44	22	74.35	1.90	23	193.92	-5.96	31	5.36	-61.72


دينا، 21 سنة
عمرن ما عرفو السلام... بعمرن ما عرفو الاستسلام
العمر قدّامك... يا لبنان

ترتيب شركات التأمين المدرجة 2008

المرتبة 2008	المرتبة 2007	اسم الشركة	البلد	الرسملة السوقية 2007/12/31 $	الرسملة السوقية 2008/12/31 $	النمو (%)	المرتبة 2008	الأقساط 2008 $	نسبة النمو الأقساط (%)08/07	المرتبة 2008	إجمالي الموجودات 2008 $	نسبة نمو الموجودات 08/07 (%)	المرتبة 2008	الأرباح الصافية 2008 $	نسبة نمو الأرباح 08/07 (%)
25	17	الشركة الإسلامية القطرية للتأمين	قطر	339.09	152.41	-55.05	31	46.13	5.35	27	160.51	0.85	9	18.81	54.34
26	25	شركة الخليج للتأمين وإعادة التأمين	قطر	283.65	144.97	-48.89	24	73.40	5.91	22	204.58	-12.64	8	23.90	12.37
27	100	المجموعة العربية للتأمين - اريج	الكويت	N.A	144.86	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
28	48	شركة ابو ظبي الوطنية للتكافل	الامارات	99.17	130.68	31.78	33	43.24	34.76	42	86.42	26.88	36	3.15	9.59
29	44	شركة رأس الخيمة الوطنية للتأمين	الامارات	108.64	130.24	19.88	34	43.10	-41.67	36	97.63	-4.70	33	3.77	-65.73
30	32	شركة الصقر الوطنية للتأمين	الامارات	217.69	129.05	-40.72	13	129.44	39.05	14	340.51	7.30	11	18.28	-44.65
31	41	شركة الظفرة للتأمين	الامارات	132.74	128.64	-3.09	26	64.11	10.85	28	158.66	-11.91	19	11.65	-28.26
32	96	شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني	السعودية	.N.A	127.36	N.A	N.A	N.A	N.A	35	104.57	N.A	63	-0.46	N.A
33	42	التأمين الاردنية	الاردن	131.21	126.13	-3.87	28	58.23	21.92	38	90.94	4.87	15	13.44	309.60
34	38	شركة وربة للتأمين	الكويت	158.80	119.32	-24.86	21	82.23	-3.33	17	306.00	-23.05	25	8.78	-71.22
35	13	شركة الأهلي للتكافل	السعودية	387.30	114.84	-70.35	N.A	N.A	N.A	77	25.27	N.A	74	-3.20	N.A
36	50	الشركة العربية الاسكندنافية للتأمين	الامارات	93.39	113.96	22.02	50	19.78	27.64	41	86.60	-26.41	91	-17.17	-174.20
37	24	الشركة السعودية الهندية للتأمين التعاوني	السعودية	284.64	112.71	-60.40	78	3.26	N.A	74	27.66	8.29	59	-0.15	N.A
38	23	الشركة السعودية الفرنسية للتأمين التعاوني - اليانز	السعودية	307.98	111.64	-63.75	48	20.76	N.A	48	63.77	N.A	55	0.00	N.A
39	45	شركة اللاينس للتأمين	الامارات	104.43	104.41	-0.02	42	32.17	14.81	20	230.73	9.17	20	11.56	-17.25
40	34	شركة الدوحة للتأمين	قطر	202.71	101.83	-49.77	20	86.79	25.08	25	175.42	23.21	17	12.95	6.40
41	37	شركة الخزنة للتأمين	الامارات	176.44	98.01	-44.45	27	59.27	16.16	15	339.08	-1.50	24	9.15	-75.81
42	51	المشرق العربي للتأمين	الامارات	90.22	90.22	-0.01	8	272.34	30.46	11	484.04	33.42	5	40.86	10.26
43	21	ساب تكافل	السعودية	310.64	88.73	-71.44	29	56.69	N.A	50	55.65	N.A	90	-12.84	N.A
44	35	شركة الإتحاد للتأمين	الامارات	184.44	88.48	-52.03	63	14.67	31.00	30	140.11	15.94	89	-11.06	-149.70
45	29	شركة أياك السعودية للتأمين التعاوني - سلامة	السعودية	261.31	88.46	-66.15	30	54.32	N.A	45	68.55	132.29	87	-10.24	-187.28
46	49	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	البحرين	94.90	87.66	-7.63	19	95.44	29.36	18	244.42	29.41	23	9.87	-7.46
47	97	شركة الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني	السعودية	.N.A	85.26	N.A	N.A	N.A	N.A	44	69.69	N.A	65	-0.65	N.A
48	43	دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين	الامارات	113.82	84.40	-25.85	37	36.91	44.53	37	93.46	-42.58	18	11.85	20.73



عزّز مستوى أعمالك
GITEX TECHNOLOGY WEEK
EMPOWERING.CONNECTING.ENTERTAINING.
١٨ - ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٩
مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض
وسّع علاقاتك مع أكثر من ١٢٠,٠٠٠ من المشترين
قارن وتبين الفرق بوجود ما يزيد عن ٣,٠٠٠ مورّد
وسّع نطاق بحثك ليشمل أكثر من ١٥٠ دولة مشاركة
منطقة مخصصة للحكومة الإلكترونية
قلل التكاليف بشراء المنتجات من كافة أنحاء العالم في وقت واحد ومكان واحد.
زد الإنتاجية عبر التبادل المعرفي المتاح في المؤتمر والندوات وخلال اللقاءات مع كبار التنفيذيين.
كن أول من يطّلع على المنتجات والخدمات المطروحة إقليميا وعالميا من خلال أكثر من ٣,٠٠٠ مورّد.
اطلع على الفرص الحقيقية التي توفرها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
سجل الآن عبر الموقع www.gitex.com/Aliktissad
تنظيم
مركز دبي التجاري العالمي
DUBAI WORLD TRADE CENTRE
يقدم
GITEX
Consumer Electronics
جديد العام ٢٠٠٩
MEFX
شريك استراتيجي لتقنية المعلومات والاتصالات
بدعم
Dubai International Financial Centre
DIFC
هيئة تنظيم الاتصالات
شريكا المعرفة
Gartner
FORRESTER
المنظم الرسمي للسفر والإقامة الفندقية
Congress Solutions International
يشتمل على
GLOBAL CONFERENCE
مجلس
GITEX majlis
راعي المجلس
mds
HOLDINGS
بالاشتراك مع
GITEX SHOPPER
المجلات الرسمية
Business Banker
CEO
CommsMEA
السيارة الرسمية لأسبوع جيتكس للتقنية
Ford
رعاة المركز الإعلامي
hp
Panasonic
ideas for life
دخول المعرض متاح لرجال الأعمال والتجار والمختصين من قطاع تقنية المعلومات والاتصالات.

ترتيب شركات التأمين المدرجة 2008

المرتبة 2008	المرتبة 2007	اسم الشركة	البلد	الرسملة السوقية 2007/12/31 $	الرسملة السوقية 2008/12/31 $	النمو (%)	المرتبة 2008	الأقساط 2008 $	نسبة النمو الأقساط (%08/07)	المرتبة 2008	إجمالي الموجودات 2008 $	نسبة نمو الموجودات 08/07 (%)	المرتبة 2008	الارباح الصافية 2008 $	نسبة نمو الارباح 08/07 (%)
49	58	شركة دبي للتأمين	الامارات	58.20	78.66	35.15	41	33.04	97.94	34	116.10	-16.66	10	18.29	52.39
50	18	الشركة السعودية المتحدة للتأمين التعاوني - ولاء	السعودية	335.97	76.20	-77.32	N.A	N.A	N.A	57	49.79	N.A	77	-3.94	N.A
51	46	المغربية للحياة	المغرب	102.68	75.50	-26.47	N.A	N.A	N.A			N.A			N.A
52	15	شركة اتحاد الخليج للتأمين التعاوني	السعودية	356.37	74.15	-79.19	N.A	N.A	N.A	53	54.60	N.A	80	-5.33	N.A
53	16	شركة الدرع العربي للتأمين التعاوني	السعودية	342.64	73.54	-78.54	N.A	N.A	N.A	54	53.78	N.A	67	-0.99	N.A
54	98	شركة التأمين العربية التعاونية	السعودية	.N.A	70.34	N.A	N.A	N.A	N.A	60	47.15	N.A	83	-7.14	N.A
55	19	شركة سند للتأمين وإعادة التأمين التعاوني	السعودية	317.31	64.48	-79.68	71	7.31	N.A	49	58.92	N.A	81	-6.42	N.A
56	99	شركة الصقر للتأمين التعاوني	السعودية	.N.A	64.48	N.A	N.A	N.A	N.A	51	55.42	N.A	49	0.65	N.A
57	20	الشركة الأهلية للتأمين التعاوني	السعودية	317.31	63.55	-79.97	N.A	N.A	N.A	72	28.48	N.A	78	-4.08	N.A
58	101	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	الكويت	N.A	63.27	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
59	56	شركة الشرق الاوسط للتأمين	الاردن	71.11	61.96	-12.86	44	30.77	16.19	40	87.42	-6.52	42	1.40	-77.40
60	53	اغما للتأمين	المغرب	77.25	61.85	-19.94	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
61	28	المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني - اسيج	السعودية	268.65	61.02	-77.29	N.A	N.A	N.A	81	20.77	N.A	64	-0.61	N.A
62	52	النسر العربي للتأمين	الاردن	88.46	60.67	-31.42	52	18.96	16.05	63	42.73	6.46	35	3.43	-12.71
63	14	الشركة العربية السعودية للتأمين التعاوني - سايكو	السعودية	375.30	59.68	-84.10	N.A	N.A	N.A	78	25.06	N.A	70	-2.68	N.A
64	62	الشركة الأهلية للتأمين	البحرين	43.87	57.42	30.90	43	31.32	19.76	43	76.47	-22.39	47	0.90	-89.67
65	57	الشركة الاولى للتأمين التكافلي	الكويت	60.45	55.83	-7.64	46	23.88	8.13	64	42.00	-27.87	46	0.95	-86.38
66	65	المهندس للتأمين	مصر	40.55	52.63	29.79	73	5.23	23.48	29	149.93	14.72	29	5.80	19.90
67	39	شركة دبي الاسلامية للتأمين وإعادة التأمين (امان)	الامارات	152.48	51.18	-66.43	15	118.37	66.71	31	139.05	-11.31	85	-8.91	-178.77
68	66	شركة التكافل الدولية	البحرين	40.45	40.45	0.00	36	37.20	52.66	47	63.86	24.04	53	0.26	28.95
69	64	شركة الشرق العربي للتأمين	الاردن	41.20	40.35	-2.05	32	45.46	24.77	61	46.89	19.74	32	3.94	43.48
70	73	المجموعة العربية الالمانية للتأمين	الاردن	24.80	35.95	44.97	39	34.94	7.82	59	47.67	-15.14	72	-2.86	-269.66
71	68	الأولى للتأمين	الاردن	39.28	33.52	-14.66	76	4.28	N.A	65	39.36	N.A	37	2.02	N.A
72	94	ترست العالمية للتأمين	فلسطين	.N.A	32.59	N.A	62	15.39	16.89	55	52.36	-1.19	48	0.80	-62.09

73	79	شركة التأمين الاسلامية	الاردن	17.38	32.45	86.69	55	17.70	24.61	67	33.34	24.26	21	10.81	514.68
74	47	الشركة العُمانية المتحدة للتأمين	عُمان	102.60	32.21	-68.61	25	72.40	24.65	26	161.03	-5.18	88	-10.45	-196.43
75	69	شركة التأمين الوطنية	فلسطين	38.80	32.00	-17.52	53	18.78	51.85	56	49.94	10.13	38	2.02	-13.08
76	59	دلتا للتأمين	مصر	49.01	31.29	-36.16	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
77	72	العرب للتأمين على الحياة والحوادث	الاردن	25.96	31.04	19.57	45	24.60	14.18	66	35.26	-2.97	52	0.38	-80.31
78	61	شركة المجموعة الاهلية للتأمين	فلسطين	44.97	29.31	-34.82	54	17.97	30.50	62	46.52	5.62	43	1.20	-50.21
79	60	شركة وثاق للتأمين التكافلي	الكويت	45.50	28.81	-36.69	57	16.53	4.90	46	67.22	-16.47	86		-557.14
80	70	شركة القدس للتأمين	الاردن	33.97	27.65	-18.60	60	16.07	11.51	70	28.99	10.92	39	1.97	-32.12
81	74	المجموعة العربية الاردنية للتأمين	الاردن	22.28	25.54	14.59	64	13.02	-7.70	82	20.60	-7.26	61	-0.30	-109.61
82	67	شركة الاردن الدولية للتأمين	الاردن	39.57	24.21	-38.82	51	19.70	-13.33	58	48.97	-5.38	75	-3.27	-178.22
83	71	المتوسط والخليج للتأمين	الاردن	31.04	23.42	-24.55	67	9.37	32.33	80	23.65	19.15	51	0.40	116.67
84	75	شركة دلتا للتأمين	الاردن	21.09	18.62	-11.71	72	6.91	7.93	84	18.61	17.30	50	0.61	-68.82
85	82	المجموعة العربية الاوروبية للتأمين	الاردن	12.27	18.62	51.72	49	20.27	31.93	71	28.50	23.16	40	1.44	-42.47
86	81	البركة للتكافل (العربية الاميركية للتأمين التكافلي سابقاً)	الاردن	14.51	17.70	21.96	70	7.52	17.29	88	11.53	-17.46	73	-3.13	-468.94
87	77	قناة السويس للتأمين	مصر	19.06	16.30	-14.50	35	42.99	27.85	73	27.96	23.64	28	7.49	103.60
88	76	الشركة المتحدة للتأمين	الاردن	19.06	15.12	-20.65	65	11.05	0.01	75	27.49	4.57	45	0.99	77.02
89	80	شركة اليرموك للتأمين واعادة التأمين	الاردن	15.94	14.56	-8.67	69	8.53	-4.82	83	19.38	10.91	58	-0.15	51.82
90	86	التأمين العامة العربية	الاردن	8.47	11.63	37.33	58	16.33	19.89	76	25.53	-6.40	44	1.05	-41.80
91	83	الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين	الاردن	11.74	11.04	-5.94	47	21.60	-3.57	69	29.30	0.28	56	-0.06	98.24
92	84	المجموعة العربية المصرية للتأمين	مصر	10.30	10.34	0.37	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
93	78	الضامنون العرب	الاردن	18.74	10.05	-46.41	61	15.68	4.53	79	24.33	-5.38	76	-3.72	-311.63
94	88	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	الاردن	7.51	9.99	33.08	66	9.88	67.10	86	18.29	28.64	66	-0.70	-136.50
95	91	جراسا للتأمين	الاردن	5.87	9.94	69.40	77	3.74	-16.44	90	8.25	-3.23	57	-0.09	90.22
96	85	الاراضي المقدسة للتأمين	الاردن	9.48	9.54	0.60	56	17.36	122.03	85	18.32	48.97	54	0.21	-13.37
97	87	الشركة العربية الدولية للتأمين (مصر)	البحرين	8.28	8.28	0.00	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
98	89	فيلادلفيا للتأمين	الاردن	7.11	7.67	7.94	75	4.49	-11.36	89	11.52	-0.32	62	-0.34	-175.78
99	90	شركة الواحة للتأمين	الاردن	6.77	7.05	4.17	74	4.65	-57.33	91	7.17	17.49	79	-4.45	31.03
100	92	شركة المشرق للتأمين	فلسطين	5.03	3.36	-33.33	68	9.09	13.40	87	14.69	-10.30	60	-0.23	-216.58
101	93	شركة المؤسسة العربية للتأمين (دينار اردني)	فلسطين	1.88	0.76	-59.40	N.A	N.A	N.A	68	29.37	-3.68	68	-1.54	-3,127.78

أكسا للتأمين التعاوني تزاول نشاطها في السعودية


جين لويس


باول ادمسون

أعلنت شركة أكسا للتأمين التعاوني (أكسا التعاونية) عن منحها، بموجب مرسوم ملكي، التراخيص اللازمة للعمل كشركة تأمين تعاونية في السعودية وطرح أسهمها للاكتتاب العام، وأشارت إلى أن الاكتتاب لاقى إقبالاً كبيراً بلغ خمس مرات قيمة الأسهم المطروحة.

وقال الرئيس التنفيذي في «أكسا الخليج» **جين لويس**: «تعدّ السعودية إحدى أكبر أسواق المنطقة وتشهد نمواً قوياً، وهي تحظى باهتمامنا».

وأوضح الرئيس التنفيذي لـ«أكسا التعاونية» **باول ادمسون**: «تقدم مجموعة أكسا خدماتها في السعودية لفترة تزيد على ثلاثة عقود، لذلك نحن نعي جيداً متطلبات كل من الشركات والأفراد في المملكة.»

تراجع أرباح "أريج" في النصف الأول

أعلنت المجموعة العربية للتأمين «أريج» عن تحقيق أرباح صافية بلغت 8،8 ملايين دولار، خلال النصف الأول من العام 2009، مقابل 11،4 مليوناً في الفترة نفسها من العام الماضي، بتراجع نسبته 22.8 في المئة. وسجلت نتائج عمليات الاكتتاب في إعادة التأمين ارتفاعاً بنسبة 67 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبلغت قيمتها 6،2 ملايين دولار.

ياسر البحارنة

وشهدت نتائج الاستثمار تحسناً إذ سجلت أرباحاً بلغت 15،4 مليون دولار، مقابل 15،3 مليوناً في النصف الأول من العام 2008. وجاء هذا التحسن بالتزامن مع الاتجاه التصحيحي لأزمة الأسواق المالية.

وبلغت محفظة المجموعة في إعادة التأمين نحو 163 مليون دولار، مقابل نحو 184 مليون دولار في النصف الأول من العام 2008، . وسجلت فروع تأمينات الأفراد، وخاصة التأمين الصحي، أداءً قوياً يعكس الطلب المتزايد على مثل هذه التأمينات.

وارتفعت حقوق المساهمين إلى 250،3 مليون دولار مقابل 239،6 مليوناً العام 2008.

"أبوظبي الوطنية للتأمين" تؤسس وكالة للاكتتاب التأميني

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين «أدنك» عن تأسيس وكالة اكتتاب تأمينية في مركز دبي المالي العالمي تحت اسم Underwriting Risk Services (Middle East) Ltd (URSME). والوكالة الجديدة مشروع مشترك بين «أدنوك» وشركة Talbot Underwriting Ltd، المملوكة بالكامل لمجموعة فاليدوس القابضة التي تمارس نشاطها في سوق لندن للتأمين من خلال وكالتها في لويدز.

ويأتي تأسيس الوكالة في إطار خطط توسيع أعمال «أبو ظبي للتأمين» في سوق خدمات إعادة التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيتولى نائب الرئيس التنفيذي للاكتتاب والتعويضات في «أبوظبي الوطنية للتأمين» **سمير عبد الأحد** مهام الإدارة التنفيذية للوكالة الجديدة.

وقال رئيس مجلس إدارة «أبوظبي الوطنية للتأمين» **خليفة محمد الكندي**: «هناك العديد من السمات المهنية المتشابهة بين شركتي أبوظبي الوطنية للتأمين وTalbot من حيث الاستعداد لتقديم حلول تأمينية مبتكرة في المنطقة».

وقال الرئيس التنفيذي لـ«أبوظبي الوطنية للتأمين» **وليد الصيداني**: «نتطلع لفرص العمل الواسعة التي سيوفرها مشروعنا المشترك مع Talbot في المنطقة، كما نعوّل على المشروع في دعم أهداف التوسع الستراتيجي لشركتنا».

تصنيف المجموعة العامة الدولية للتأمين

منحت وكالة التصنيف الدولية A.M. Best الشركة العامة الدولية للتأمين IGI في برمودا التصنيف -A ممتاز للقوة المالية للشركة، وتصنيف ائتماني للمصدّر -a، كما منحت الوكالة التصنيف الائتماني للمصدّر -bbb للمجموعة العامة الدولية للتأمين القابضة IGIH في دبي.

نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة **واصف جبشي** قال: «إن هذا التصنيف يأتي بعد ما عانته صناعة التأمين العام 2008 نتيجة الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على عوائد الاستثمار».

وأضاف **جبشي**: «يدل هذا التصنيف على مبادرة إدارة المخاطر القوية التي وضعتها الشركة في مجال الاكتتاب والاستثمار، ونحن ملتزمون حماية وزيادة حقوق المساهمين، وتعزيز تصنيف القوة المالية للشركة، مما سيؤدي، بلا شك، إلى تقوية موقع الشركة في المنطقة الأفرو- آسيوية».



رأي

الإصدارات الأولية للأسهم

رغم التراجع الحادّ في أسواق الأسهم العربية العام 2008 وبداية العام 2009، فإن حركة الإصدارات الأولية للأسهم (IPOs) لم تتوقف هذا العام، مع أنها شهدت تقلصاً كبيراً نتيجة نقص السيولة في المنطقة والعالم بين الفصل الرابع للعام 2008 والفصل الأول للعام 2009. وجاءت معظم الإصدارات في الفصل الثاني، وذلك تبعاً لسوق الإصدارات الأولية في العالم التي استأنفت نشاطها أيضاً في الفصل الثاني بعد جمود بارز في الفصلين السابقين.

وسجّلت 9 إصدارات أولية في النصف الأول لهذا العام بقيمة إجمالية بلغت 1.2 مليار دولار، مقابل 24 إصداراً أولياً في الفترة نفسها من العام الماضي بقيمة بلغت 9.3 مليارات دولار. واستأثرت السعودية بنحو 67 في المئة من عدد الإصدارات هذا العام، تليها قطر وتونس وسورية بنسبة 11 في المئة لكل منها. أما من حيث المبالغ، فكانت قطر الأولى بمبلغ 952 مليون دولار أي نحو 78 في المئة من المجموع بإصدار واحد لشركة الاتصالات «فودافون قطر»، الذي أدى إلى تبوؤ بنك قطر الوطني لأول مرة المركز الخامس عالمياً بين المصارف المديرة للإصدارات هذا العام، تلتها السعودية بقيمة 256 مليون دولار وبنسبة 21 في المئة من المجموع، ثم سورية بمبلغ 3.6 ملايين دولار، وتونس بمبلغ 2.4 مليون دولار.

وفي ضوء التحسّن البارز في معظم البورصات العربية في الشهرين الأخيرين، يتوقع العديد من المراقبين تسارع حركة الإصدارات في النصف الثاني من هذا العام، إذ تتشجع الشركات العربية على طرح أسهمها من جديد وسط تحسّن عام في أسعار الأسهم المدرجة. وسيشكل ذلك دفعاً جديداً للشركات ويساعدها على استئناف نموّها وخططها التوسعية مهما كانت قابلية المصارف على التسليف، وهو ما من شأنه بدوره تعزيز النمو الاقتصادي وإعادة النشاط إلى القطاعات الانتاجية المختلفة بسرعة أكبر مما كان متوقعاً. وبالفعل، سجل الشهر الماضي إعلان شركات عدة في قطاعات متنوعة نيّتها طرح أسهم في البورصة ولاسيّما في السعودية.

بالنسبة للمصارف، تمثل عودة الطلب على الإصدارات الأولية مصدر دخل جديداً يمكن أن يعوّض جزئياً عن أي تراجع في الفوائد والعمولات نتيجة تقلّص التسليف المباشر بشكل عام، بالإضافة إلى أية أرباح رأسمالية قد تتأتى عن تداول هذه الأسهم. لكن الأهم من ذلك أن عودة الإصدارات الأولية للأسهم تشكّل مؤشراً مهماً على عودة الثقة بالقطاع المالي بشكل عام، وكذلك بقطاع الشركات الذي كان تلقّى ضربة قوية بعد تعثّر مجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين.

خاص ... خاص

شائعات حول تسريحات جديدة في "شعاع"

تسري شائعات حول إمكانية أن تشهد «شركة شعاع كابيتال»، موجة جديدة من صرف الموظفين، وهذه المرة لأسباب إدارية، بعيد استحواذ «مجموعة دبي المصرفية» على حصة الأكثرية في «شعاع» واستقالة الرئيس التنفيذي **إياد الدوجي** من منصبه.

وكانت الشركة قد شهدت بداية العام الحالي عملية صرف نتيجة تداعيات الأزمة المالية العالمية، طاولت قرابة الـ25 من العاملين فيها.

مجموعة البركة المصرفية تدرس التوسع في أوروبا

عُلم أن «مجموعة البركة المصرفية» تتجه للتوسّع صوب أسواقٍ جديدة من بينها دول أوروبية، ذلك بالتزامن مع توسعها المستمرّ في الأسواق التي تتواجد فيها حالياً عبر قرابة 283 فرعاً تابعة لوحداتها القائمة والمنتشرة في أثني عشر بلداً ما بين القارتين الأفريقية والآسيوية، حيث تعتزم «المجموعة» افتتاح 59 فرعاً جديداً في كل من مصر والجزائر والسودان وتركيا وباكستان.

...وبعض المصارف اللبنانية تدرس التوسع في أفريقيا

يبدو أن رياح التوسع للقطاع المصرفي اللبناني، تهب هذه الأيام على القارة الأفريقية. حيث عُلم أن هناك أربعة مصارف لبنانية ضمن نادي المصارف العشرة الأولى تتجه نحو ثلاثة بلدان أفريقية ناشئة غير عربية تتمتع بتواجد واسع للجاليات اللبنانية فيها.

يذكر أن الوجود المصرفي اللبناني في القارة السمراء، يقتصر على مكتب تمثيلي في نيجيريا يعود إلى «بنك بيروت».

المحتويات

المصارف تتشدّد في التسليف بانتظار عودة النمو

بيروت-«الاقتصاد والأعمال»

أثار تعثر مجموعتي سعد والقصيبي في السعودية تساؤلات عديدة، بل بلبلة كبيرة في الأوساط المصرفية والمالية العربية، الأمر الذي سيدفع المصارف العربية إلى المزيد من التشدد في سياساتها الائتمانية وبخاصة مع الشركات العائلية، ولا سيّما في ظل قلة الشفافية لدى العديد من الشركات الكبرى في المنطقة. وقد سجلت أرباح العديد من المصارف الخليجية تراجعاً كبيراً في الربع الثاني من هذا العام على الرغم من عدم تخصيص مؤونات مهمة تجاه خسائر المجموعتين السعوديتين، وينظر الخبراء بكثير من القلق الى مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها لدى المصارف الخليجية والتي يقدرونها بما بين 20 و30 في المئة من المحفظة الائتمانية لديها.

ولكن بالمقابل تتمتع المصارف الخليجية بالعديد من مقومات النهوض تتمثل بملاءة عالية وربحية جيدة وقاعدة ودائع واسعة ومستقرة، ما يعني ان هذه المصارف ستعود الى التوسع بالإقراض مع عودة النمو الاقتصادي.

الواقع أن الشركات العربية الكبيرة تأثرت سلباً بهبوط قيمة الاستثمارات أكثر مما تأثرت بتراجع النشاط الاقتصادي المحلي. فقد تراكمت سيولة عالية لدى معظم هذه الشركات في السنوات القليلة الماضية، حيث عمدت شركات عديدة إلى استثمارها في مجالات مالية مختلفة. وقد أصاب بعضها خسائر ضخمة من جراء تراجع أسعار الأسهم والعقارات المحلية، وكذلك نتيجة هبوط الأسعار في الأسواق المالية الدولية، ما انعكس سلباً على أدائها العام حتى لو كانت نتائج أعمالها الأساسية جيدة. يضاف إلى ذلك خسائر الأدوات المالية المركبة والمشتقة التي استثمرت فيها هذه الشركات خلال السنوات الاخيرة.

في المقابل، قامت شركات عديدة باعتماد سياسات توسعية طموحة تستند في تمويلها إلى الاقتراض المصرفي. وقد انتشرت الأزمة بسرعة أكبر من قدرة هذه الشركات على التأقلم مع الأوضاع الجديدة والتقليص من حجم اقتراضها، ما اضطرها إما إلى إيقاف مشاريعها أو إبطائها في أحسن الأحوال أو إلى التوقف عن سداد التزاماتها المالية والمصرفية كما حدث بالنسبة لمجموعتي سعد والقصيبي. إن هذا الوضع يفرض ضغوطاً قوية على قرارات التسليف والتصنيف الائتماني لدى المصارف بالنظر إلى تداخل نتائج الاستثمار والأعمال لدى الشركات. فقد تكون أعمال الشركة المقترضة والقطاعات التي تعمل فيها ناشطة وسليمة غير أن خسائر استثماراتها أكبر من أرباح أعمالها ما يؤثر على أدائها الائتماني وعلى قدرتها على سداد التزاماتها. وقد تتأثر الشركة من ناحية ثانية بتراجع أسعار المواد الأولية التي تستخدمها والتي تنعكس سلباً على قدرتها التنافسية إذا كان لديها مخزون كبير من مواد أولية اشترتها بأسعار مرتفعة في الوقت الذي تجد نفسها مضطرة لخفض أسعار المبيع للسلع النهائية بسبب انخفاضها في السوق المحلية عامة، ما يعرّض هوامش الربح لديها إلى التقلص في المدى القريب.

المصارف أمام دائرة مفرغة

وهكذا، قد تجد المصارف نفسها أمام دائرة مفرغة، كما يحدث لمثيلاتها حالياً في الدول الغربية، حيث تمتنع عن منح خطوط ائتمانية جديدة لشركات القطاع الخاص بسبب تزايد مخاطر الائتمان لدى هذه الشركات مما يحدث تباطؤاً في النمو الاقتصادي العام الذي ينعكس بدوره سلباً على أداء الشركات وقدرتها الائتمانية. كما أن نمو التسليفات بنسب أعلى من نمو الودائع في السنوات الأخيرة جعل نسب التسليف إلى الودائع تزيد على 100 في المئة في دول الخليج، حيث أصبح أي نمو مستقبلي يتوقف أيضاً على توفر السيولة لدى المصارف، وبالتالي على قدرتها من الاقتراض في سوق ما بين المصارف. وعليه، فإن قلة السيولة المحلية قد تكون عاملاً إضافياً يحد من نمو التسليفات في الأشهر المقبلة، خصوصاً في ظل التباطؤ الحاصل في نمو الودائع. وتظهر أرقام النصف الأول من هذا العام تراجعاً في التسليفات الائتمانية للقطاع الخاص في السعودية والإمارات وقطر والبحرين، كما يبيّن الجدول، في حين تظهر أرقام الكويت وعمان نمواً محدوداً، خاصة بالمقارنة مع النمو المسجل في العامين الماضيين.

المصارف الكبرى تضاعف مؤوناتها لمواجهة الديون المشكوك بها والمتعثرة

إجراءات متنوعة للمصارف المركزية لمساعدة المصارف على مواجهة الأزمة

وفي المنطق نفسه، قد تجد المصارف نفسها غير قادرة على تمويل المشاريع العامة الكبرى نتيجة عدم قدرتها على الاقتراض بسهولة من الأسواق المالية الدولية، كما في السنوات الماضية، بسبب أزمة السيولة في هذه الأسواق وإن كانت خفت قليلاً مؤخراً، ما سيحدّ من نمو المصارف نفسها ويؤثر سلباً كذلك على أدائها العام. وبدوره، قد يؤدي تراجع الأداء المالي للمصارف إلى تقليص قدرتها على الاقتراض مباشرة من الجمهور عبر طرح سندات دين

وغيرها من الأدوات المالية في الأسواق المحلية.

مؤونات عالية

يأتي ذلك في وقت أصدرت وكالات التصنيف الدولية توقعات سلبية بالنسبة لأداء المصارف الخليجية بشكل خاص للعام 2009 وقامت بخفض التصنيف الائتماني للعديد منها. وقد أعلنت «ستاندرد أند بورز» منذ أبريل الماضي توقعاتها بأن يكون العام 2009 صعباً بالنسبة لمعظم مصارف دول الخليج، أي حتى قبل بروز مشكلات مجموعتي سعد والقصيبي، وذلك على خلفية تراجع السيولة وهبوط أسعار الأسهم وتراجع النشاط الاقتصادي العام. وكانت «موديز» قدّرت في فبراير الماضي قيمة الديون التي تحتاج الشركات الخليجية إلى إعادة تمويلها بنحو 40 مليار دولار. لكن في الوقت نفسه، ورغم إشارتها إلى تراجع أرباح هذه المصارف نتيجة تكوين مؤونات إضافية، فإن سرعة المصارف في تكوين المؤونات بمجرد ظهور بوادر تراجع نوعية التسليفات الائتمانية، وذلك بعكس تقديرات المراقبين، تشكل مؤشراً إيجابياً يؤكد عزم المصارف على عدم إخفاء الخسائر، بل معالجة مشكلات الديون من دون تأخير، خاصة في هذه المرحلة التي تعاني فيها الصناعة المصرفية العالمية من الصعوبات.

وقد أقدمت المصارف الكبرى في الخليج على تكوين مؤونات مهمة تجاه الديون المشكوك بها والمتعثرة في الفصل الثاني من هذا العام، وصلت إلى ثلاثة أضعاف المؤونات المكّونة في الفترة نفسها من العام السابق، وأدت إلى انخفاض الأرباح الصافية بصورة ملحوظة لدى معظم هذه المصارف. وقد كونت معظم المصارف السعودية مؤونات عالية تجاه الديون المشكوك فيها وفي مقدمها مصرف الراجحي الذي سجل في الفصل الثاني مؤونات بقيمة 112.4 مليون دولار، كما سجل ارتفاعاً بسيطاً في أرباحه بنسبة 1.7 في المئة، تلاه ساب (البنك السعودي البريطاني) بمبلغ 84.5 مليون دولار، ثم البنك السعودي الهولندي بمبلغ 68 مليون دولار. ومن المنتظر استمرار المصارف الخليجية في تكوين مؤونات في الفصلين المقبلين، وبالتالي أن يستمر الضغط على الأرباح خاصة في مصارف الإمارات في ظل تراجع جودة القروض والاستثمارات المصرفية وتكبد العديد من الشركات الكبرى الأخرى خسائر ضخمة، ولا سيّما الشركات العقارية وفي مقدمها شركات إعمار التي سجلت في الفصل الثاني وحده خسائر بقيمة 350 مليون دولار.

...وإجراءات متنوعة لـ«المركزية»

من جهة أخرى، اتخذت بعض المصارف المركزية في منطقة الخليج إجراءات عديدة لمساعدة المصارف على مواجهة تداعيات الأزمة. فقد طلب البنك المركزي الإماراتي من المصارف المحلية تخصيص ما بين 75 و50 في المئة من مستوى تعرضها للمجموعتين السعوديتين المتعثرتين في العامين المقبلين، في حين قام البنك المركزي البحريني بتملك مصرفين تملكهما المجموعتان السعوديتان وهما بنك الأول والشركة المصرفية الدولية. كما أصدر البنك المركزي البحريني تشريعات جديدة تحدّ من تعرّض المصارف المحلية للقطاع العقاري واضعاً الحد الأقصى للتسليفات العقارية بنسبة 30 في المئة من محفظة تسليفات المصارف.

وفي قطر، أعلنت الحكومة عن خطة لشراء تسليفات واستثمارات عقارية من المصارف المحلية تصل قيمتها إلى 4.1 مليارات دولار. ويعتبر بنك قطر الإسلامي المستفيد الأكبر من هذه المساعدات الحكومية، حيث بلغت تسليفاته العقارية 35 في المئة من مجمل تسليفاته في نهاية العام 2008، في حين أن بنك قطر الوطني هو الأقل تعرضاً للقطاع العقاري إذ بلغت النسبة لديه 12 في المئة في نهاية 2008. وقد وصلت التسليفات للقطاع العقاري إلى 18 في المئة من القطاع المصرفي القطري ككل أي ما قيمته 7 مليارات دولار كما في 31 / 3 / 2009. كما تأتي هذه الخطوة بعد مبادرة أولى من قبل الحكومة القطرية حين أقدمت على تملك 5 في المئة من أسهم المصارف المحلية في أواخر العام الماضي، على أن تتبعها عملية تملك بنسبة 5 في المئة ثانية في وقت لاحق من هذا العام.

توقعات إيجابية

وبشكل عام، من المتوقع استمرار تمتع المصارف العربية عامة والخليجية خاصة بملاءة عالية وربحية جيدة خصوصاً في ظل أسعار نفط في حدود 60 دولاراً وما فوق، الأمر الذي يؤمن تحريك العجلة الاقتصادية ويعطي الثقة للمصارف على العودة إلى تسليف القطاع الخاص. كما تشكل قاعدة ودائع العملاء الواسعة والمستقرة نسبياً لدى معظم المصارف عاملاً إيجابياً إضافياً يعزز من ثبات مصادر تمويلها واستقرار بنيتها المالية. وعليه، فإن عودة النمو الاقتصادي لا بد أن تدفع المصارف إلى فتح أبوابها مجدداً على التسليف لشركات القطاع الخاص العائلية والمؤسساتية.

وعليه، ورغم توقع تسجيل المصارف الخليجية بشكل عام تراجعاً في أرباحها الصافية هذا العام نتيجة المؤونات الكبيرة المسجلة تجاه الديون المشكوك فيها والمعدومة، فإن البعض منها قد يسجل في الواقع تحسناً في الأرباح بفضل إجراءات الحكومات المحلية لدعم القطاع المصرفي إن على شكل تدخل مباشر لتملك حصص في المصارف كما في قطر، أو عبر المضي في سياسة إنفاق توسعية تسهم المصارف في تمويل جزء مهم منها، كما في السعودية وقطر وإمارة أبوظبي، وهو ما يعوّض عن الإنكماش الحاصل في نشاطها نتيجة تباطؤ نمو التسليفات للقطاع الخاص، خاصة في ظل الفائض المستمر في موازنات معظم دول الخليج. ■

نمو التسليفات في دول الخليج

	2007 (%)	2008 (%)	حزيران 2009 (%)	حزيران 2009 (معدل سنوي) (%)
السعودية	21.2	27.1	-0.8	-1.6
الكويت	33.9	33.6	2.8	5.5
البحرين	39.7	37.7	-11.0	-22.0
الإمارات *	30.7	48.5	-0.2	-0.7
قطر	56.6	51.1	-3.5	-7.0
عمان	38.8	43.6	3.3	6.5

* آذار/مارس 2008

أدوات مالية مشتراة حتى الاستحقاق [2]	٢٧٣,٥٦٢	٢٥٩,٩١٨
مساهمات في المؤسسات المرتبطة	٣٣,١٦٦	٣٣,١٢٤
توظيفات عقارية	–	–
أصول ثابتة مادية	٥١٩,٥٦٩	٤٧٩,٨٨٨
أصول ثابتة غير مادية	٢٨,٤٥٤	١٨,٩٢٧
أصول غير متداولة برسم البيع	٣٠,٠٩٢	٢٨,٥٢٤
ذمم الضرائب المؤجلة	٥,٥٥٤	١٠,٨٥٢
موجودات أخرى	٢٣٨,٧١٢	٢٢٨,٠٤١
الشهرة	٢١٨,٥٢٩	٢٠٩,٦٧٥
مجموع الموجودات	**٣٣,٨١٢,٣٧٣**	**٣٠,٧٦٨,٥٩٢**

[1] بعد تكوين مؤونات بكامل قيمة التدني البالغة ل.ل. (ملايين) ٢٤٢,٢١٥ من التسليفات والقروض وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٩، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والقروض الخاضعة للتقييم الإجمالي البالغة ل.ل. (ملايين) ١٤,٠٥٢
[2] يشمل سندات خزينة بالليرة اللبنانية بقيمة ل.ل. (مليار) ٢,٧٤٧
[3] يشمل شهادات إيداع بالليرة اللبنانية بقيمة ل.ل. (مليار) ٢,٢٩٦

متوجبات منافع التقاعد للموظفين	٣٢,٥٩٧	٣٠,٦٤٤
ديون مرؤوسة وما يماثلها	–	–
مجموع المطلوبات	**٣٠,٩٣٠,٦٦٨**	**٢٧,٨٠٤,٧٨١**
حقوق المساهمين - حصة المجموعة	٢,٧٥٢,١٢٥	٢,٨٣٢,٦٧٢
الرأسمال - أسهم عادية	٤١٨,٨٢٠	٣٧٦,٠٨٣
الرأسمال - أسهم تفضيلية وما يماثلها	١٥,٣١٣	٥٧,٧٥٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٨٨٦,٤٥٧	١,٠١٧,٩٢٩
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	١٣٨,٦٨٧	٢٨١,٤٣٨
علاوات دمج	٣٦,٠٠٦	٣٦,٠٠٦
المقدمات النقدية المخصصة للرأسمال	٧٢,٥٨٦	٧٢,٥٨٦
الاحتياطات المرتبطة برأس المال	٧٧٨,٩٧٨	٥١٨,٨٨٦
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(٥٧,٥٩٠)	(٥٨,٠٩١)
أرباح مدورة	٩٣,٩٤٥	٥٠,٥١٦
فائض إعادة تقييم العقارات	١٨,٦٠٠	١٨,٦٠٠
احتياطي إعادة تقييم الأدوات المالية	١٥٥,٢٦٥	٩٨,٧٥٥
احتياطي التحوط للتدفقات النقدية	–	١,٢٥٨
احتياطي تحويل العملات الأجنبية	(١,٢٥٦)	٧,١٣١
احتياطات أخرى	٢,٦٨٤	٢,٢٧٧
نتائج الدورة المالية	١٩٢,٦٣٠	٢٥١,٥٤٨
حقوق الأقلية	١٢٩,٥٨٠	١٣١,١٣٩
حسابات الأعباء والإيرادات	–	–
مجموع حقوق المساهمين	**٢,٨٨١,٧٠٥**	**٢,٩٦٣,٨١١**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٣٣,٨١٢,٣٧٣**	**٣٠,٧٦٨,٥٩٢**

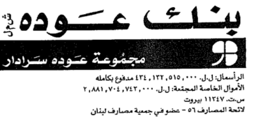
خارج الميزانية

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٢٠٠٩/٠٦/٣٠	٢٠٠٨/١٢/٣١
تعهدات تمويل		
تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٧٥٤,٧٠٢	٥٦٥,١٩٦
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	–	–
تعهدات للزبائن	٦٢٠,١٦٢	٥٨٩,٤٢٧
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٣٩٦,٤٧٩	٢٥٣,٣٣١
منها: أدوات المشتقات الائتمانية	–	–
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٤٥٦,١٠٢	٢٩٩,٢٧٤
منها: أدوات المشتقات الائتمانية	–	–
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	١,٧٦٨,٧٥٦	١,٣٤٢,٨٤٢
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	٤,٦٩٤,٥٩٩	٤,٠٧٧,٥٧٩
تعهدات على سندات مالية		
سندات مالية للاستلام	–	–
منها: قيم مباعة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد	–	–
سندات مالية للتسليم	–	–
منها: قيم مشتراة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد	–	–
عمليات بالعملات الأجنبية		
عملات أجنبية للاستلام	١,٢٥٩,٩١٠	١,٢٢٢,٠٧٤
عملات أجنبية للتسليم	١,٢٧٣,٩٦٤	١,٢٣٧,٥٢٩
تعهدات على الأدوات المالية لأجل	٤٨,٣٧٤	١٠٤,١٠٢
تعهدات أخرى	–	–
مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية	–	–
موجودات حسابات الائتمان	٢,١٦٦,٨٢٧	٢,٧٤٣,٥٤٢
موجودات حسابات إدارة الأموال	٧,٧٩٢,٠٢٠	٧,٠٦١,٣٢٧
هيئات الاستثمار الجماعي	–	–
الأدوات والمنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية	–	–
تعهدات مشكوك بتنفيذها	–	–
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية	٣١١,١٨١	٣١٣,١٢٥

صافي أرباح/خسائر عمليات المتاجرة	٤٤,٢٥٢	٧٥,٨٥٤
صافي أرباح/خسائر عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٩,٠٧٧	٣٢٥
صافي أرباح/خسائر الاستثمارات المالية	٢٥,٧٢٧	١١,١٩٧
إيرادات تشغيلية أخرى	٢٨,٩٠٥	٢٨,٤١٩
مجموع الإيرادات التشغيلية	**٥٢٧,٢٠٩**	**٥٣٧,١٢٩**
خسائر الائتمان (مخصصات المؤونات)	(٢٤,٦٠٥)	(١٨,٣٣٠)
مؤونات القروض والتسليفات	(٣١,٠٨٢)	(٢٦,٣٣٢)
مؤونات القروض والتسليفات المستردة	٦,٤٧٧	٨,٠٠٢
مؤونات تدني قيمة الأدوات والاستثمارات المالية الأخرى	٣٠	(٧٥٤)
صافي الإيرادات التشغيلية	**٥٠٢,٦٣٤**	**٥١٨,٠٤٥**
أعباء المستخدمين	(١٤٢,٩٨٩)	(١٥٢,٥٥٦)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(١٧,٥٤٢)	(١٥,٢٩٠)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(٢,٩٤٥)	(٢,١٢٢)
مخصصات تدني قيمة الشهرة	–	–
أعباء تشغيلية أخرى	(٩٥,٧٣٣)	(١١٠,٣٦٨)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(٢٥٩,٢٠٩)**	**(٢٨٠,٣٣٦)**
الأرباح التشغيلية	**٢٤٣,٤٢٥**	**٢٣٧,٧٠٩**
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية	٣٠١	٤٨١
صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	٦٤١	–
النتائج قبل الضريبة	**٢٤٤,٣٦٧**	**٢٣٨,١٩٠**
الضريبة على الأرباح	(٤٣,٩٦٥)	(٤١,٤٦٧)
النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية	**٢٠٠,٤٠٢**	**١٩٦,٧٢٣**
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	–	–
النتائج الصافية	**٢٠٠,٤٠٢**	**١٩٦,٧٢٣**
حصة الأقلية	٧,٧٧٢	١٠,٢١٥
الأرباح الصافية - حصة المجموعة	١٩٢,٦٣٠	١٨٦,٥٠٨
حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل.	٥,٥٢٥	٥,٢٥٦
حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح ل.ل.	٥,٤٠٨	٤,٩٥٩

مصرف شامل إقليمي في خدمة المواطن والاقتصاد العربي



الرأسمال: ل.ل. ٤٣٤,١٣٢,٥١٥,٠٠٠ مدفوع بكامله
الأموال الخاصة المجمّعة: ل.ل. ٢,٨٨١,٧٠٤,٧٤٢,٠٠٠
س.ت. ١١٣٤٧ بيروت
لائحة المصارف ٥٦ - عضو في جمعية مصارف لبنان



أكبر مصرف في لبنان

١٣٢,٩ مليون دولار أميركي صافي أرباح النصف الأوّل من العام ٢٠٠٩
٢ مليار دولار أميركي ازدياد قاعدة ودائع الزبائن في النصف الأوّل من العام ٢٠٠٩
٥٣,٩٪ نسبة السيولة الجاهزة من ودائع الزبائن

من أعلى مستويات السيولة في المنطقة

٢٢,٤ مليار دولار أميركي حجم الموجودات الإجمالية في ٢٠٠٩/٠٦/٣٠

١٩,٢ مليار دولار أميركي قاعدة ودائع الزبائن في ٢٠٠٩/٠٦/٣٠

ما يعزّز موقع المصرف في عداد أول ٢٠ مجموعة مصرفيّة عربيّة

لبنان سويسرا فرنسا الأردن سورية مصر السودان المملكة العربية السعودية قطر الإمارات العربية المتحدة (مكتب تمثيلي في ابو ظبي)

النتائج المجمّعة غير المدقّقة للنصف الأوّل من العام ٢٠٠٩

وفقاً للمعايير الدوليّة للإفصاح المالي

الميزانية المجمّعة

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	٢٠٠٩/٠٦/٣٠	٢٠٠٨/١٢/٣١
الصندوق ومؤسسات الإصدار	٥,٢٣٠,٣١٨	٤,٤٤٠,٩١٢
المصارف والمؤسسات المالية	٥,٦٥١,٥٧٥	٥,٤٦٠,٥٥٢
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة	–	–
أصول مالية معطاة كضمانة واتفاقيات إعادة بيع	–	–
أدوات مالية مشتقة	٤٦,١٥٣	٤٨,٤٤٢
موجودات مالية للمتاجرة	٤٩٤,٤٣١	٢١,١٤٢
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٢٣١,١٢٢	٣٢٤,١٠٥
صافي التسليفات والقروض للزبائن [1]	٩,٢٨٦,٠٢٦	٨,٩٨٢,٧٦١
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة	٣٦٨,٧٩٢	٢٥٦,٨٧٦
المدينون بموجب قبولات	٢٢٨,٧٥٩	٢٣٤,٣٩٦
الأدوات المالية المتوفرة للبيع [2]	٤,٠٣٢,٤٣٦	٣,٨٠٩,٦٦٨
موجودات مالية مصنفة كقروض وذمم مدينة [2]	٦,٨٩٥,١٢٢	٥,٩١٠,٧٦٧
مخاطر المديونية المتفرغ عنها	١,٠٧٠,٨٢٧	١,١٧٦,٦٣٢
صافي المخاطر	٥,٨٢٤,٣٩٥	٤,٧٣٤,١٣٥

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

المطلوبات	٢٠٠٩/٠٦/٣٠	٢٠٠٨/١٢/٣١
مؤسسات الإصدار	١٣٣,٣١٥	–
المصارف والمؤسسات المالية	٦١٥,٦٢٢	٦٩٩,١٥٠
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة	–	–
أصول مالية مأخوذة كضمانة واتفاقيات إعادة شراء	–	–
أدوات مالية مشتقة	٤٧,٧٥٥	٤٦,٥٨٩
مطلوبات مالية للمتاجرة	–	–
مطلوبات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	–	–
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة	٢٨,٦٩٢,٥٥٤	٢٥,٧٣٦,٦٥٦
ودائع وحسابات الجهات المقربة	٢٨٧,٠٥٥	٢٣٧,٠٣٠
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	١٥٣,١٤٨	١٥٣,١٤٨
تعهدات بموجب قبولات	٢٢٨,٧٥٩	٢٣٤,٣٩٦
ذمم الضرائب الجارية	٤١,٧٩٦	٧١,٧٨٠
ذمم الضرائب المؤجلة	٢,٢٢٩	٢,٤٧٩
مطلوبات أخرى	٦٧٥,٤٩٠	٥٧٠,٤٨٣
المطلوبات المرتبطة بالموجودات غير المتداولة برسم البيع	–	–
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٢٠,٣٣٧	٢٢,٤٢٦

بيان الدخل المجمّع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٢٠٠٩/٠٦/٣٠	٢٠٠٨/٠٦/٣٠
الفوائد والإيرادات المشابهة	٨٨١,٩٩٢	٨٢٤,٩٣٨
الفوائد والأعباء المشابهة	(٥٧٥,١٨٤)	(٥٢٢,٦٦٧)
صافي الإيرادات من الفوائد	**٣٠٦,٨٠٨**	**٣٠٢,٢٧١**
الإيرادات من العمولات	١٢٢,٦٩٢	١٢٨,١٧٤
الأعباء من العمولات	(٢٠,٢٥٢)	(١٩,١١١)
صافي الإيرادات من العمولات	**١٠٢,٤٤٠**	**١٠٩,٠٦٣**

أنظمة ضمان الودائع المصرفية: تعديلات فرضتها الأزمة

بيروت-الاقتصاد والأعمال

في الوقت الذي تقوم حكومات الدول المتقدمة بتقديم الحلول الآنية والمباشرة لأزمة الأنظمة المالية والمصرفية لديها، يسير المسؤولون في بنك التسويات الدولية بخطى حثيثة نحو إيجاد الإصلاحات الكفيلة بتحسين ضوابط هذه الأنظمة وقدراتها على مواجهة وتخطي الأزمات المختلفة. وآخر هذه الخطوات كانت إصدار مبادئ أساسية لأنظمة ضمان الودائع المصرفية.

أصدر بنك التسويات الدولية مؤخراً، بالاشتراك مع الجمعية الدولية لضامني الودائع، مبادئ أساسية تحكم أنظمة فعّالة لضمان الودائع المصرفية، في ظل بروز ضعف الأنظمة السائدة في مختلف الدول وانعدام دورها تقريباً خلال الأزمة المالية الدولية. وقد أعادت هذه المبادئ تحديد أسس أنظمة ضمان الودائع وتوضيح التزامات السلطات الحكومية تجاه المودعين، بهدف تعزيز الثقة العامة وتقليص تكاليف معالجة مشكلات المصارف المتعثرة، بالإضافة إلى تقديم منهج واضح للدول يسهل عليها التعامل مع انهيارات المصارف وتداعياتها. كما أكدت هذه المبادئ على تعزيز التعاون والتشاور بين مؤسسات ضمان الودائع حول العالم، وبينها وبين السلطات النقدية والرقابية والقانونية، لتسريع الكشف المبكر لعلامات التعثر وزيادة كفاءة التدخل وإيجاد الحلول.

غير أن بنك التسويات الدولية أكد منذ البدء أن نظام ضمان الودائع لا يمكن أن يشكل الإطار الوحيد للتعامل مع حالات انهيار مصارف عدة في آن معاً. ففي مثل هذه الحالات، ينبغي أن يعمل كل أطراف النظام المالي معاً لمعالجة الأوضاع الناشئة عن ذلك، كما لا ينبغي في حالات الانهيار الجماعية أن يتحمل نظام ضمان الودائع وحده تكاليف معالجة هذه الانهيارات، بل يجب أن تكون الدولة هي المسؤولة عن تقديم الدعم المادي المطلوب. ويأتي هذا التوضيح في ظل اللغط والجدل الكبيرين اللذين أحاطا بمسؤولية مؤسسات ضمان الودائع حول العالم خلال الأزمة المالية الدولية ودورها في معالجة تداعيات الأزمة، حتى أن الكثير من الخبراء والمسؤولين تساءلوا حول مدى جدوى هذه المؤسسات بشكل عام في ضوء غيابها شبه التام عن رزمة الحلول الموضوعة لمعالجة تداعيات الأزمة المالية الدولية.

في الدور والمسؤولية

هذا الأمر جعل إعادة تحديد دور أنظمة ومؤسسات ضمان الودائع أكثر إلحاحاً، حيث أن دورها الرئيسي ليس حماية الأنظمة المالية والمصرفية وأجهزتها المختلفة، ولا ضمان التزاماتها بأشكالها المتنوعة، بل هو قائم على رؤية محددة من قبل سلطات الدولة لمجال عملها وتطبيقاته. وعلى الرغم من اختلاف أهداف أنظمة ضمان الودائع بين بلد وآخر، فإنها بشكل عام تتمحور حول تعزيز الاستقرار المالي من خلال تدارك خطر اندفاع المودعين إلى سحب الودائع عند تعثر أحد المصارف، بالإضافة إلى حماية صغار المدخرين الذين لا يكونون عادة على اطلاع كاف على أوضاع المصارف وسلامتها ليتمكنوا من اختيار المصرف المناسب. كما أن القوانين التي تضعها مؤسسات ضمان الودائع تزيد من الشفافية والوضوح بالنسبة لكيفية التعامل مع المصارف المتعثرة، وكذلك فإن وجود مؤسسات لضمان الودائع يكفل توفير قاعدة للثقة تسهم في عودة تدفق الائتمان في القطاع المصرفي، كما حدث خلال الأزمة المالية الدولية.

لكن بعد لجوء حكومات عدة في العالم، ومنها في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي، لدى وقوع الأزمة المالية الدولية، إلى إصدار ضمانات شاملة لودائع القطاعات المصرفية المحلية ككل، برز تضارب كبير في الآراء بين الذين يؤيدون وجود أنظمة محددة لضمان الودائع، والذين يفضلون ضمان الدولة للودائع عند وقوع أزمة ما، خصوصاً بالنسبة لإمكانية تمادي المصارف في التعرض للمخاطر. فيرى مؤيدو إصدار الحكومات ضمانات عامة للودائع أن وجود أنظمة محددة لضمان الودائع يجعل المصارف تتجرأ على أخذ مخاطر أكبر، كما يجدون أن الضمانة العامة أكثر فعالية في الحفاظ على الاستقرار المالي حيث أنها تنطبق على الودائع المضمونة وغير المضمونة على حد سواء وكذلك على دائني المصارف ومساهميها، في حين أن أنظمة ضمان الودائع لا تعمل إلا بعد انهيار المصرف وإفلاسه.

في المقابل، يرى مؤيدو أنظمة ضمان الودائع أن مثل هذه الأنظمة تعزز الثقة بالمصارف، وأنه يمكن التقليل من اتجاه المصارف إلى التعرض لمخاطر أكبر من خلال تحديد حد أقصى لحجم الودائع المضمونة وتعزيز الحوكمة المؤسساتية وإدارة المخاطر لدى المصارف وتمتين الإجراءات الرقابية لدى السلطات النقدية وتطوير الأطر القانونية والتشريعية لدى الحكومات المحلية. كما يرون أن استمرار الضمان الشامل للودائع من قبل الحكومات لفترة طويلة يؤدي في النهاية إلى تعرض المصارف لمخاطر أكبر، حيث أن ضمانة الدولة المستمرة تشكل غطاء للمصارف يوحي إليها بأنه يمكنها تحمل أي درجة من المخاطر.

نظرة تاريخية

أنشئت أول مؤسسة ضمان ودائع في الولايات المتحدة العام 1934 لتدير نظام التأمين على الودائع لدى البنوك التجارية، وذلك بعد صدور قانون المصارف العام 1933

إصدار مبادئ أساسية لتفعيل أنظمة الضمان خلال الأزمات

الذي كان يهدف إلى معالجة العيوب التي ظهرت في النظام المالي الأميركي، والتي أدت إلى فشل في كثير من البنوك في فترة «الكساد الكبير» Great Depression. وقد مضت فترة طويلة على إنشاء المؤسسة الفيدرالية لضمان الودائع في أميركا قبل أن تنشئ بلدان أخرى مؤسسات مشابهة. ولكن عندما أقامت تركيا «صندوق تصفية المصارف» العام 1960، وحذت حذوها بلدان عدة بإنشاء نظم ضمان الودائع، حيث بدأت الدول الأوربية وبعض دول العالم الثالث بالاهتمام بموضوع حماية المودعين، أنشأت ألمانيا العام 1974 صندوقاً خاصاً لحماية أموال المودعين، بعد انهيار بنك هيرشتات Herstatt حين عجز البنك الفيدرالي الألماني عن احتواء آثار الفشل المالي للبنك. وفي بريطانيا أدى حدوث أزمات مصرفية حادة مع بداية السبعينات إلى إنشاء نظام لحماية المودعين في العام 1979، وأنشأت إيطاليا في الثمانينات نظاماً لحماية الودائع، تلتها فرنسا في العام 1985 عقب انهيار البنك السعودي الفرنسي.

أما الجمعية الدولية لضامني الودائع فقد تأسست في بازل، سويسرا العام 2002 لتساهم في تعزيز فعالية ضمان الودائع من خلال تقديم التوجيهات المفيدة وتمتين التعاون الدولي ومساعدة الدول التي تنوي إنشاء نظام لضمان الودائع أو تسعى لتطوير نظام قائم. وقد تزايد عدد الدول، التي تضم أنظمة ضمان ودائع، بشكل سريع في السنوات الأخيرة ليصل مؤخراً إلى 103 دول، مقابل 12 دولة فقط في العام 1974. كما هناك 16 دولة تدرس جدياً اعتماد نظام ضمان ودائع لديها، إحداها مصر. وهناك بعض البلدان التي لديها أنظمة ومؤسسات عدة لضمان الودائع مثل كندا (12 مؤسسة)، النمسا (5)، ألمانيا (8)، إيطاليا (3)، إسبانيا (3)، وقبرص (2). وفي كل من اليابان وكوريا، هناك نظام لضمان الودائع المصرفية وآخر لضمان ودائع مؤسسات مالية مختلفة.

ويتفاوت حجم الودائع المضمونة بين بلد وآخر حسب مستوى المعيشة المحلي، لكن كذلك حسب حجم القطاع المصرفي ومدى وجود أنظمة ضمان أخرى وغيرها من العوامل الخاصة المختلفة. فعلى سبيل المثال، رفعت قيمة الودائع المضمونة بشكل مؤقت في العديد من البلدان في ظل الأزمة المالية الدولية، مثل الولايات المتحدة التي رفعت فيها مؤسسة ضمان الودائع الحد الأقصى للوديعة المضمونة من 100 ألف دولار إلى 250 ألفاً حتى نهاية 2013، لتعود القيمة إلى ما كانت عليه سابقاً ابتداء من أول العام 2014، ما عدا بعض حسابات المتقاعدين التي ستبقى على مستوى 250 ألف دولار.

مؤسسات ضمان الودائع ليست بديلاً عن التدخل المباشر للحكومات

في الدول العربية

فيعتبر لبنان أول دولة اهتمت بإنشاء نظام لحماية المودعين، حيث قام في العام 1967 بإنشاء مؤسسة وطنية لضمان الودائع. وفي العام 1993 أنشأت دولة البحرين مجلس حماية الودائع، تلاها المغرب وعمان العام 1995، فالسودان العام 1996، والجزائر العام 1997، ثم قام الأردن بإنشاء مؤسسة ضمان الودائع المصرفية في العام 2000. ومؤخراً انضمت اليمن إلى لائحة الدول التي فيها نظام لضمان الودائع، كما قامت بتقديم قانون لإنشاء صندوق التأمين على الودائع المصرفية. وهناك 4 دول أعضاء في الجمعية الدولية لضامني الودائع، وهي: الأردن ولبنان والمغرب والسودان.

كذلك، تختلف المساهمة السنوية المفروضة من حجم الودائع على البنوك والمؤسسات المالية في أنظمة ضمان الودائع من دولة إلى أخرى، حيث تصل في كندا إلى 0.033 في المئة، وفي كل من الهند والبحرين ولبنان إلى 0.05 في المئة، وفي الأردن إلى 0.02 في المئة، بينما لا تتجاوز في السودان الـ 0.002 في المئة. إلا أن هنالك بعض الدول التي تتبنى نظاماً للمساهمات السنوية مبنياً على درجة المخاطر للمصارف الأعضاء في النظام، كما

7 دول عربية أنشأت مؤسسات وطنية لضمان الودائع أولها لبنان في 1967، وآخرها اليمن في 2009

هو الحال في الولايات المتحدة الأميركية. وعلى الرغم من أن هذا النظام يعتبر أكثر عدالة وكفاءة، إلا أنه أكثر صعوبة من ناحية إدارية وفنية، لاعتماده على تقدير درجة المخاطرة المتوقعة في كل مصرف، وبالتالي لا يناسب أنظمة الضمان في دول ما زالت حديثة العهد في تطبيق أنظمة متقدمة لقياس المخاطر.

وهناك بعض الدول التي تعتمد نظام الدفع اللاحق، كما في فرنسا مثلاً، حيث ليست هناك أرصدة نقدية لدى مؤسسة الضمان، ويكون الاعتماد على الترتيبات التي تتم لكل حالة فشل مالي على حده، وذلك عن طريق فرض رسوم على المصارف الأعضاء لتغطية الخسائر عند حدوثها. وفي أغلب الدول يكون اشتراك البنوك التجارية في أنظمة الضمان إجبارياً ولا يتأثر هذا العامل بدرجة التقدم الاقتصادي لدولة ما، فهو ملاحظ في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. فالعضوية في ألمانيا مثلاً اختيارية، ولكنها في كندا إجبارية، وهي اختيارية في الهند ولكنها إجبارية في السودان والأردن. غير أن المبادئ الأخيرة التي أصدرها بنك التسويات الدولية بالاشتراك مع الجمعية الدولية لضامني الودائع أكدت على ضرورة أن يكون اشتراك المصارف في أنظمة ضمان الودائع إلزامياً، وذلك لمنع التمييز بين المصارف وتوفير حماية أكبر وأوسع لصغار المدخرين.

منظومة متكاملة للحماية

وفي كل الأحوال، يبقى نظام ضمان الودائع إحدى حلقات الشبكة التي تؤمن سلامة واستقرار القطاعات المصرفية والمالية في مختلف دول العالم، حيث يجري حالياً العمل على تمتين كافة هذه الحلقات وليس فقط نظام ضمان الودائع، بل كذلك الأطر القانونية والتشريعية والمؤسسات النقدية والرقابية إلى جانب شروط الإفصاح والشفافية التي ينبغي أن تلتزم بها المصارف والشركات المالية، هذا مع العلم أنه من المتوقع قريباً صدور متطلبات إضافية لكفاية رساميل المصارف بعد أن برز ضعف الرسملة المطلوبة حسب «بازل 2» خلال الأزمة المالية الدولية، حيث يبقى الاعتماد الأول على قوة المصارف نفسها وقدرتها على مواجهة وتخطي المخاطر المختلفة قبل أي شيء آخر والتي تشكل ملاءتها الضمانة الأساسية لتأمين الاستمرارية كما بيّنته تداعيات الأزمة المالية.■



د. حافظ الغندور



فاطمة لطفي

اشتعال المنافسة بين البنوك المصرية على السيولة

القاهرة – الاقتصاد والاعمال

أشعلت عمليات الطرح المتتالية لسندات وأذونات الخزانة من جانب وزارة المالية المصرية، الصراع بين القطاعين العام والخاص على كعكة المدخرات والسيولة لدى البنوك.

لعبت عمليات القروض المشتركة المكثفة، التي تقوم بها البنوك لتمويل مشاريع وتوسعات الشركات الكبرى المملوكة للحكومة، دوراً متزايداً في إثارة المخاوف لدى شركات القطاع الخاص من امكانية عدم قدرتها الحصول على التمويل اللازم لمشاريعها في ظل توجيه السيولة المتاحة لدى البنوك الى المشاريع العامة.

حدث ذلك في الوقت الذي بدأت فيه مؤشرات السيولة لدى الجهاز المصرفي المصري بالتراجع النسبي عقب القرارات المتتالية للبنك المركزي بخفض أسعار الفائدة- بلغت خمسة تخفيضات خلال النصف الأول من العام؟ وباجمالي 3 في المئة – ما دفع كثير من المودعين الى اعادة النظر باستمرار ودائعهم في البنوك وبدأوا البحث عن أوعية استثمارية بديلة، الأمر الذي قد يخلق أزمة سيولة مستقبلاً.

الاحتياجات التمويلية

وعلى الرغم من بوادر شح السيولة الا ان البداية القوية للعام المالي الجديد والمدفوعة بمشاريع التحفيز الحكومي البالغ قيمتها 15 مليار جنيه ساهمت في خلق احتياجات تمويلية اضافية وشكلت عبئاً على البنوك التي اندفعت الى طرح أوعية ادخارية جديدة لعملائها لجذب المزيد من المدخرات ما خلق منافسة شديدة في السوق خلال الأسابيع الأخيرة، قد تؤدي الى تراجع ربحية البنوك بسبب ضيق الهامش بين العائد الذي تدفعه على الودائع، والعائد الذي تحصل عليه من القروض.

ويرى مصرفيون أن هناك مشروعات استثمارية حكومية وخاصة باتت تستدعي المنافسة على جذب المزيد من المدخرات، وهو ما فرض على بعض البنوك تثبيت أسعار عائداتها خاصة وان هناك حزمة من المشروعات الحكومية في مجال البنية الأساسية تحتاج الى أرقام تمويلية كبيرة ولمدة زمنية تمتد لأكثر من عشر سنوات مقبلة. وبالإضافة الى المشروعات الحالية في مجال البترول والبتروكيميائيات والعقارات فهناك نشاط من جانب المستثمرين لاستغلال تراجع اسعار المواد الخام وتدشين مشروعات جديدة في الفترة الحالية تبدأ عملها بعد انتهاء الأزمة المالية.

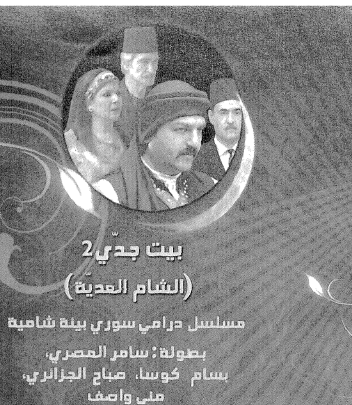
... والفرص

ويؤكد هؤلاء ان الازمة المالية خلقت فرصاً تمويلية كبيرة امام البنوك خلال الفترة الماضية بشكل يدفعها للمنافسة بقوة على مدخرات الافراد المتوقعة والحفاظ على القائم منها. وفي هذا الاطار تؤكد نائب رئيس بنك الاسكندرية **فاطمة لطفي**: «ان ثمة متغيرات شهدتها الساحة المصرفية خلال النصف الاول من العام الجاري منها تراجع العائد الى جانب ظهور مشاريع جديدة وكبيرة تبحث عن التمويل، الامر الذي خلق منافسة بين البنوك سوف تؤدي الى نتائج ايجابية في نهاية الامر، ذلك لأن صراع البنوك للحصول على مدخرات العملاء من شأنه ان يفرض عليها تعديل ستراتيجياتها التسويقية وتقديم مزايا جديدة وإضافية لهؤلاء العملاء ما يسهم في تعزيز قاعدة المدخرات في المجتمع وزيادة حجمها. كما ان هذه المنافسة سوف تفرض على البنوك ترشيد قراراتها الائتمانية». وتضيف: «إن الأزمة المالية خلقت فرصاً تمويلية في مجالات جديدة نسبياً على القطاع المصرفي المصري مثل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعدّ مجالاً واسعاً وواعداً».

وتشير الى أن الحكومة ربما تطرح مشاريع قومية كبيرة في الفترة المقبلة بهدف إحداث المزيد من التحفيز الإقتصادي ودعم معدلات النمو، وهذه المشاريع بدورها سوف تدفع البنوك للمزيد من المنافسة على السوق المتوقعة للودائع.

خسائر في الميزانيات

على الجانب الآخر يرى المدير العام في البنك الأهلي المصري د. **حافظ الغندور**، أن المنافسة بين البنوك قد تدفع بنوكاً ليست لديها حاجات تمويلية حقيقية لدخول حلبة المنافسة ما قد يؤدي الى خسائر في ميزانيتها جرّاء تحمّل تكلفة لا يقابلها توظيف. ويكشف عن أن هذه المرحلة تشهد نوعاً من الانتعاش الاقتصادي على الرغم من آثار الأزمة المالية العالمية وهو انتعاش نلمسه في قطاعات التشييد والبناء والاتصالات وبعض الأنشطة الصناعية الى جانب قطاع الخدمات المالية. وقد ساهم هذا الانتعاش في اجتذاب جانب كبير من السيولة ما أدى الى المنافسة الشديدة بين البنوك لتعويض هذه السيولة، الأمر الذي يؤشر الى تنامي تكلفة التمويل في المرحلة المقبلة، ويرى **الغندور** ان ذلك سيؤدي الى اعادة ترتيب اولويات التمويل لدى معظم البنوك وشركات التأمين التي ستفضّل بطبيعة الحال المشروعات الكبرى ذات الجدوى الإقتصادية المضمونة ومن ثم سوف يتم حرمان الكثير من المشاريع من امكانية الحصول على التمويل اللازم.■



نور بلدك

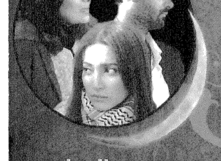
بيت جدّي2

(الشام العديّة)

مسلسل درامي سوري بيئة شامية

بطولة: سامر المصري،
بسام كوسا، صباح الجزائري،
منى واصف





الباطينيّة

مسلسل درامي مصري
تأليف مصطفى محرم
بطولة صلاح السعدني
وغادة عبد الرزاق ولوسي

الدوّامة

إجتماعي سياسي تاريخي،
سوري لبناني

بطولة: أيمن زيدان،
منى واصف، يوسف الخال،
دارين حمزة

طريق النحل

مسلسل درامي إجتماعي سوري

بطولة صباح الجزائري
خالد تاجا نسرين طافش



يومياً طيلة شهر رمضان المبارك

نتائج ج.أف. هيرمس: بداية الخروج من النفق

بيروت–الاقتصاد والأعمال

حققت المجموعة المالية–هيرمس صافي إيرادات مجمعة بلغت 382 مليون جنيه مصري، بزيادة قدرها 17 في المئة عن الربع الأول من العام 2009، وبنسبة إنخفاض قدرها 52.6 في المئة عن الإيرادات المحققة في الربع الثاني من العام 2008، كذلك إرتفع دخل الأتعاب والعمولات إلى 220 مليوناً بنسبة قدرها 45.4 في المئة مقارنة مع الربع الأول من العام 2009، بينما إنخفض بنسبة 61.4 في المئة مقارنة بالربع الثاني من العام 2008.

في المقابل، إرتفع إجمالي مصروفات التشغيل بنسبة 10.8 في المئة عن الربع الأول من 2009، في ظل تسجيل مصاريف وأتعاب لأطراف أخرى مرتبطة بطرح منتجات جديدة، بينما إنخفض بنسبة 54.4 في المئة من 346.7 مليون جنيه مصري عن الربع الثاني من العام 2008. وبذلك، فقد إرتفع صافي ربح التشغيل إلى 65 مليون جنيه مصري من 5 ملايين في الربع الأول، كما إرتفع صافي الربح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية بنسبة 25.7 في المئة ليصل إلى 176 مليون جنيه مصري مقابل 140 مليوناً في الربع الأول.

واعتبر الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية–هيرمس **حسن هيكل**: «ان التحسن التدريجي في أوضاع الأسواق سينعكس ايجاباً على إيراداتنا التشغيلية. ولكن هذا لا يعني أننا سنغير من الستراتيجيات التي نتبعها حالياً، فما زالت خططنا لتقليل النفقات العامة مستمرة. وعلى الرغم من مستوى الأداء القياسي الذي حققناه في العام 2008، إلا أن تفاؤلنا يتسم بالحذر في ما يتعلق بالنتائج المتوقعة هذا العام بسبب التقلبات التي تشهدها أسواق المال حالياً».

من جهته قال الرئيس التنفيذي للمجموعة **ياسر الملواني**: «عادت بنوك الاستثمار العالمية إلى التطلع نحو الدخول إلى منطقتنا مرة أخرى، في الوقت الذي يستعيد فيه بعض منافسينا الإقليميين توازنهم بعد الأزمة المالية العالمية. واعتبر ان المجموعة تتمتع بمزايا تنافسية تمكنها من الانطلاق نحو النمو، وتتمثل بإنتشارها الإقليمي، وقاعدة عملائها المتزايدة بشكل مطرد، فضلاً عمّا تقدمه من خدمات متنوعة ومنفردة.»

وتعتمد المجموعة التي تأسست العام 1984، على أكثر من 20 ألف عميل في الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة، حيث تشمل قاعدة عملائها حكومات، وشركات كبرى، ومؤسسات مالية، ومستثمرين أفراداً من أصحاب الثروات بالإضافة إلى عملاء التجزئة. كما تضم عملياتها مختلف نشاطات مصارف الاستثمار. والمجموعة مدرجة في بورصتي مصر ولندن للأوراق المالية، وتعمل في 7 دول عربية هي مصر، السعودية، لبنان، الكويت، الإمارات، قطر وعمان، كما تتمتّع الآن برأس مال سوقي يبلغ نحو 1.9 مليار دولار.

ومثلت إيرادات نشاط بنك الاستثمار، إذا استثنينا مصادر الإيرادات الأخرى مثل حصة المجموعة في بنك عوده، 70.9 في المئة من إجمالي الإيرادات نزولاً من 86.4 في المئة في الفترة نفسها من العام السابق. كما شكلت العمليات الإقليمية 53.6 في المئة من إيرادات الأتعاب والعمولات خلال الربع الثاني من العام 2009، نزولاً من 59.2 في المئة.

وفي مجال إدارة صناديق الاستثمار والمحافظ المالية ساهم نشاط هذا القسم بنسبة 18 في المئة من صافي الإيرادات التشغيلية المجمعة للمجموعة. وإرتفعت الأصول المدارة بنسبة 8.4 في المئة لتبلغ 3.982 مليارات دولار في الربع الثاني من العام 2009 مقارنة بمبلغ 3.673 مليارات دولار محققة في نهاية الربع السابق.

كذلك، إنخفضت الأصول المدارة بنسبة 48.4 في المئة نزولاً من أعلى النتائج المحققة في نهاية الربع الثاني من العام 2008 والتي بلغت 7.72 مليارات دولار أميركي، وقد تسبب الهبوط في قيم السوق في تحقيق نسبة 53.4 في المئة من هذا الانخفاض. وفي الربع الثاني من العام 2009 قامت إدارة صناديق الاستثمار والمحافظ المالية بطرح صندوق استثمار بنك عوده لأدوات سوق المال بمبلغ 139 مليون جنيه مصري، كما بدأت في إدارة صندوق HSBC Amanah Gulf في شهر يونيو الماضي، بعد أن تم طرح الصندوق السعودي في الشهر السابق. وفي مجال الدمج والتملك، قامت المجموعة بإدارة عمليات دمج وتملك بما يوازي 1.9 مليار دولار أميركي منذ بداية هذا العام. أما في مجال الاستثمار المباشر، ساهمت إيرادات هذا القسم بنسبة 11.5 في المئة من صافي الإيرادات التشغيلية للمجموعة، حيث انخفضت الصناديق المدارة ضمن أنشطة الاستثمار المباشر إلى 1.029 مليار دولار أميركي في نهاية الربع الثاني من العام 2009 من 1.15 مليار دولار أميركي في نهاية الربع الأول من هذا العام.

الإنتشار الجغرافي وتنوع الأنشطة يُساعد المجموعة على تخطي الأزمة

هذا، ومن المتوقع استمرار تحسن نتائج المجموعة المالية في ضوء مواصلة الأسواق المالية العربية تحسّنها تزامناً مع استعادة الاقتصادات العربية بعض نشاطها السابق، خصوصاً مع الانتشار الجغرافي للمجموعة الذي يخوّلها الاستفادة من التحسن المحقق في أي من الأسواق التي تتواجد فيها. كما يسمح تنوع أنشطة المجموعة بالتخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن الأزمة المالية الدولية على قطاعات معينة والتركيز على النشاطات التي لم تتأثر نسبياً بالأزمة والتي استمرت في تحقيق نسب نمو جيدة في الحجم والأرباح. كما أن سياسات التوظيف المحافظة وخيارات الاستثمار الستراتيجية التي اتبعتها المجموعة في السنوات الأخيرة انعكست إيجاباً على أدائها، حيث لم تعتمد كثيراً على تمويل عملياتها عبر الإقتراض ولم تستثمر في أوراق مالية دولية غير معروفة المخاطر، بل طبّقت قرارات توظيف محددة وحافظت في الوقت نفسه على نسب سيولة جيدة.

في عالم الأعمال،
تحقيق الهدف ليس نهاية الطريق

خدمات غير محدودة المدى. هذا ما نعدك به في بنك الشارقة، إذ لا تتوقف خدماتنا المصرفية التجارية عند حد إدارة الحسابات الأولية أو تقديم الاستشارات عن الاستثمارات المالية فقط، بل تنمو وتتطور دائماً مع نشاط أعمالك. الرؤيا التجارية تختلف من مجال إلى آخر، ويتطلب تطويرها جهداً خاصاً بكل مرحلة، لذا حرصنا على توظيف أفضل العقول المتمرسة، وأحدث الأدوات والوسائل المبتكرة من أجل توفير الحلول المالية التي تحقق النتائج المنشودة، لا الوعود فحسب. **فإذا كنت مستعداً للمضي في المضمار الصحيح، ستجد بنك الشارقة رفيقك على طول الطريق.**



المكتب الرئيسي/فرع الشارقة: جادة الحصن، ص.ب.: ١٣٩٤ الشارقة-ا.ع.م. **هاتف:** ٥٦٩٤٤١١ ٦ ٩٧١+ **فاكس:** ٥٦٩٤٤٢٢ ٦ ٩٧١+
فرع دبي: شارع القرهود، ص.ب.: ٢٧١٤١ دبي- ا.ع.م. **هاتف:** ٢٨٢٧٢٧٨ ٤ ٩٧١+ **فاكس:** ٢٨٢٧٢٧٠ ٤ ٩٧١+
فرع أبوظبي: شارع الميناء، ص.ب.: ٢٧٣٩١ أبوظبي- ا.ع.م **هاتف:** ٦٧٩٥٥٥٥ ٢ ٩٧١+ **فاكس:** ٦٧٩٥٨٤٢ ٢ ٩٧١+
فرع العين: شارع خليفة، ص.ب.: ٨٤٢٨٧ -ا.ع.م. **هاتف:** ٧٥١٧١٧١ ٣ ٩٧١+ **فاكس:** ٧٥٠٧٠٧٠ ٣ ٩٧١+
بريد إلكتروني: bankshj@emirates.net.ae **الموقع الإلكتروني:** www.bankofsharjah.com

بنك الخليج الأول

أعلن بنك الخليج الأول عن نتائجه المالية للنصف الأول من العام الحالي، حيث بلغ صافي أرباحه 1526 مليون درهم إماراتي، بزيادة قدرها 3 في المئة عن صافي أرباح النصف الأول من العام الماضي، وقد تحقق نحو 96 في المئة من صافي الارباح من الأنشطة الرئيسية.


أندريه الصايغ

وقال الرئيس التنفيذي للبنك، **أندريه الصايغ** «يستمر العام 2009 في كونه عاماً صعباً على القطاع المالي عموما، إلا أن أداءنا يعتبر دلالة واضحة على قدرة البنك على تخطي هذه الصعاب».

ويستمر البنك في إدارة المصروفات بفعالية، حيث انخفضت نسبة المصروفات إلى الإيرادات في نهاية يونيو 2009 إلى 20.9 في المئة، مقارنة بنهاية ديسمبر 2008 والتي كانت 24.2 في المئة.

والجدير بالذكر أنه خلال الربع الثاني من هذا العام قام البنك بزيادة المخصصات العامة على القروض، حيث قام بتخصيص مبلغ 260 مليون درهم، ليضاف على المخصصات العامة التي وضعها في الربع الأول من هذا العام والبالغة 220 مليون درهم. وتشمل حالياً المخصصات العامة تغطية مناسبة لقروض مجموعتي «القصيبي» و«سعد». وبلغت نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض في نهاية الربع الثاني لهذا العام 1.1 في المئة وبنسبة تغطية 165 في المئة.

وفي نهاية النصف الأول من العام 2009، بلغ إجمالي موجودات بنك الخليج الأول 118.6 مليار درهم، وبزيادة مقدارها 10 في المئة عن نهاية 2008. وارتفعت حقوق المساهمين لتصل إلى 21.4 مليار درهم، وفي الفترة نفسها ارتفعت الودائع بنسبة 13.2 في المئة، في حين ارتفعت القروض بنسبة 8.4 في المئة. وبذلك انخفضت نسبة القروض إلى الودائع خلال الربع الثاني من العام 2009، من 110 إلى 103 في المئة.

بنك أبوظبي التجاري

احتفظ «بنك أبوظبي التجاري» بتصنيف A/stable/A-1، الصادر عن وكالة «ستاندرد اند بورن»، وأوردت الوكالة في تقرير صادر عنها العوامل الرئيسية المؤثرة في تحديد هذا التصنيف، حيث أنه على الرغم من إشارة التقرير إلى ملكية ودعم «مجلس أبوظبي للاستثمار» لـ«بنك أبوظبي التجاري» والدعم الحكومي الذي يحظى به البنك، ركزت الوكالة على التحسن في الوضعية التجارية له في السوق المحلية، وزيادة وتنويع قنوات تحقيق البنك للعوائد، فضلاً عن الكفاءة التشغيلية، والستراتيجية الرامية إلى ترسيخ مكانته في مجالات الخدمات المصرفية الرئيسية.

وقد أشادت الوكالة بكفاية مستويات السيولة والتمويل لدى البنك، وقدرته العالية على الاستحواذ على قاعدة كبيرة تمثل حصة سوقية مرتفعة من ودائع العملاء.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«بنك أبوظبي التجاري» **علاء عريقات**: «إن أعمالنا الرئيسية مستمرة في اكتساب المزيد من الزخم، مما يساعدنا على متابعة تطبيق ستراتيجيات تطوير الأعمال بنجاح كبير».

شعاع كابيتال تعود للربحية

ماجد سيف الغرير

حققت «شعاع كابيتال»، خلال الربع الثاني من العام أرباحاً صافية بقيمة 91.7 مليون درهم إماراتي مسجلة ارتفاعاً بنسبة 37 في المئة مقارنة بالربع الثاني من العام 2008.

ووصلت الإيرادات التشغيلية للشركة إلى 169.1 مليون درهم إماراتي مقارنة بـ176.6 مليوناً خلال الفترة المقابلة من العام الماضي، فيما انخفضت النفقات التشغيلية للشركة بنسبة 27 في المئة.

وقد كان للاستثمارات في الأوراق المالية تأثير إيجابي على الإيرادات التشغيلية خلال هذه الفترة، حيث ارتفعت العوائد الصافية الناتجة عن هذه الاستثمارات في الربع الثاني من 2009، بنسبة 450 في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من العام 2008.

وقال رئيس مجلس إدارة «شعاع كابيتال» **ماجد سيف الغرير**، «إن الربع الثاني من العام الحالي يشكل نقطة انعطاف لـ«شعاع كابيتال» بحيث يعكس الأداء الإيجابي للشركة قوة علامتها التجارية، وقدرة الإدارة على قيادة الشركة بسلام، في ظل الظروف السوقية المتقلبة والتحديات التي واجهتها الشركة».

بدوره، قال الرئيس التنفيذي لشركة «شعاع كابيتال» **إياد الدوجي** « نحن فخورون بعودة الشركة إلى الربحية خاصة بعد المرحلة الصعبة التي واجهتها. إن قطاع الخدمات المالية من الصناعات التي تتأثر بالدورة السوقية صعوداً وهبوطاً، ولم يكن ممكناً أن لا نتأثر بتداعيات الأزمة المالية الأكثر حدة منذ 80 عاماً».

«راك بنك»

أعلن «راك بنك» عن صافي ربح قدره 343.82 مليون درهم خلال النصف الأول من العام 2009، ما يعكس نمواً في الأرباح وصل إلى 10.33 في المئة، مقارنة بالفترة الموازية من العام السابق. كما نمت أرباح الربع الثاني بنسبة 14.38 في المئة، مقارنة بالربع الأول من العام 2009.

وبلغ إجمالي أصول البنك، 15.38 مليار درهم بزيادة قدرها 11 في المئة عن نهاية العام 2008 وأعلى بـ 18 في المئة من الفترة الموازية من العام السابق. وسجلت أكبر نسبة من النمو في الأصول في مجال القروض والسلفيات. ووصلت نسبة الكفاءة المالية في نهاية الربع الثاني إلى 15.81 في المئة في مقابل الحد الأدنى المفروض من قبل البنك المركزي والبالغ 11 في المئة، كما أن إدراج الإيداعات التي تم استلامها من وزارة المالية ليست مشمولة في الحسابات سيرفع هذه النسبة إلى 21.05 في المئة.

وقال مدير عام «راك بنك» **غراهام هانيبل**: «يواصل «راك بنك» انتهاج سياسة مدروسة في مجال التوسع، حيث يسعى البنك للحفاظ على مستوى ثابت ومستمر من النمو، باعتماده سياسة حذرة في مجال الإقراض والاستثمار. وحقق البنك نمواً في كل وحدات أعماله، بما في ذلك وحدات القروض الشخصية والرهونات العقارية وبطاقات الائتمان والقروض الموجهة للشركات الصغيرة».

بنك الشارقة


فاروج نركيزيان

أعلن بنك الشارقة عن نتائجه المالية للنصف الأول من 2009، حيث حقق أرباحاً صافية بلغت 258 مليون درهم إماراتي، بزيادة 32 في المئة عن الفترة ذاتها من العام المنصرم. وأشار إلى أن هذه الأرباح تحققت على الرغم من زيادة الاحتياطي العام مقابل محفظة الائتمان خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وحقق بنك الشارقة ارتفاعاً كبيراً في صافي إيرادات الفوائد بنسبة 98 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2008. وجاء ذلك نتيجة لارتفاع محفظة القروض والتسهيلات بنسبة 62 في المئة، لتصل إلى 11.1 مليار درهم في يونيو 2009. ويرجع ذلك في جانب منه إلى النمو الكبير الذي شهده البنك خلال النصف الثاني من العام الماضي، وأيضاً إلى استحواذه على أصول والتزامات فرع BNPI في لبنان من خلال بنك الإمارات ولبنان التابع له. وقد أسهمت عملية الاستحواذ، التي تمّ إنجازها في الربع الأخير من 2008، في إضافة 1.8 مليار درهم إلى محفظة القروض والتسهيلات للفترة الحالية، أي ما يمثّل 42 في المئة من الزيادة.

يذكر أن نسبة النمو في محفظة القروض والتسهيلات لم تتعدّ الـ 7 في المئة، مقارنة بما كانت عليه في ديسمبر 2008 (10.3 مليارات درهم)، مما يدل على سياسة البنك في المحافظة على النمو الذي تحقق في العام 2008 مع الحرص على إدارة السيولة من دون إعاقة النمو والإيفاء بالمتطلبات المالية للعملاء.

ونجح بنك الشارقة في تنمية قاعدة ودائعه لتصل إلى 11.5 مليار درهم في يونيو 2009، بزيادة 60 في المئة عن الفترة نفسها من العام المنصرم، مدفوعة أيضاً بصفقة الاستحواذ على BNP في لبنان، وقد أسهم ذلك في تحسن صافي السيولة لدى البنك بنسبة 25 في المئة.

وأدى الأداء القوي للبنك إلى تأكيد مؤسسة «كابيتال إنتليجانس» مجدداً تصنيفها للعملة الأجنبية طويلة الأجل «A-» في تقريرها الصادر في يوليو 2009.

ميشال العقاد: رئيساً تنفيذياً لـ «بنك الخليج»

أعلن بنك الخليج عن تعيين **ميشال العقاد** في منصب رئيس المديرين العامين والرئيس التنفيذي للبنك، وذلك بعد موافقة «بنك الكويت المركزي».

يحمل **العقاد** الجنسية اللبنانية، ويتمتع بخبرة مصرفية تمتد إلى أكثر من ثلاثين عاماً، وقد التحق بـ بنك الخليج قادماً من البنك العربي في الأردن، حيث كان يعمل مساعداً للرئيس التنفيذي. وتولى ايضا عضوية العديد من مجالس إدارات المجموعة، وقبل ذلك التحق **العقاد** بـ سيتي غروب في العام 1979، حيث تولى مناصب قيادية عدة، وهو يحمل درجة الماجستير مع مرتبة الشرف من جامعة تكساس في أوستن، التي حصل عليها في العام 1978.

بنك المشرق


عبد العزيز الغرير

بلغ صافي أرباح بنك المشرق خلال النصف الأول من العام الحالي، 919 مليون درهم، بانخفاض قدره 22 في المئة مقارنةً بالفترة نفسها من العام المنصرم، وذلك بعد قيام «المشرق» بتعزيز الاحتياطي ليصل إلى 319 مليون درهم، ما أدى بدوره إلى انخفاض بنسبة 10 في المئة في أرباح الربع الثاني لتصل إلى 435 مليون درهم بالمقارنة مع 484 مليوناً للربع الأول.

وخصص البنك 551.4 مليون درهم للأصول المتعثرة في الأشهر الستة الأولى من العام مقابل 200.3 مليون للفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت نسبة إجمالي الأصول خلال الأشهر الستة من العام 2009 بنسبة 3.7 في المئة لتصل إلى 96.7 مليارات.

وقام «المشرق» بتحويل الإيداع الآتي من وزارة المالية إلى المستوى الثاني من رأس المال، ما عزز كفايته ضمن هذا المستوى ليصل إلى 20 في المئة، كما تم تعزيز نسبة رأس المال في المستوى الأول للبنك إلى 14.8 في المئة اعتباراً من 30 يونيو 2009.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «المشرق»، **عبد العزيز الغرير**: «عند الحديث عن انخفاض الأرباح الصافية، لا بدّ من تناول نقطتين مهمتين في هذا الصدد، الأولى: لا يزال المشرق مؤسسة رابحة، والثانية هذا الانخفاض هو نتيجة لزيادة الإحتياطي للأصول المتعثرة لضمان أن يعمل البنك على نحو مستدام».

دبي للاستثمار


خالد بن كلبان

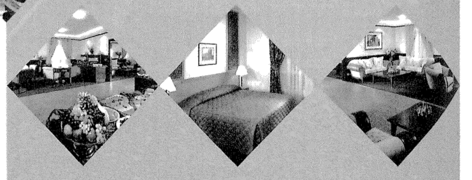
أعلنت دبي للإستثمار عن تحقيق أرباح صافية قدرها 556 مليون درهم خلال النصف الأول من العام الحالي، في حين بلغ إجمالي عائدات الشركة 1.74 مليار درهم، وارتفعت الأرباح المحققة في الربع الثاني من العام بزيادة 7 في المئة عن الربع الأول.

وارتفعت قيمة أصول الشركة الإجمالية إلى 14.59 مليار درهم بنسبة 14 في المئة مقارنةً بالفترة نفسها من العام المنصرم، كما ارتفعت حقوق المساهمين إلى 7.49 مليارات بمعدل نمو 10 في المئة. وبلغ متوسط العائد على رأس المال خلال النصف الأول من العام نحو 31 في المئة.

وقال العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذين في شركة «دبي للاستثمار» **خالد بن كلبان**، «لقد تمكنّا من الحد من أثر الأزمة من خلال ترشيد التكاليف، في الوقت الذي نواصل فيه استكشاف أسواق جديدة لأعمالنا. وفي حين يتوقع أن تتحسن أوضاع الأسواق خلال الأشهر القليلة المقبلة، نأمل أن تتسارع وتيرة نمو الشركة في النصف الثاني من السنة».

طابق رجال الأعمال، صُمّم بإتقان ليعكس أسلوبك الراقي

إذا كانت أعمالك هي التي دفعتك لزيارة دبي، فإن ما سنقدمه بين يديك من الراحة والترفيه سيكون حافزاً أقوى لتكرار الزيارة. فيمكنك أن تختار إحدى الأجنحة المصممة بشكل رائع في طابق رجال الأعمال، والتي تقدم لك غاية الهدوء والتميز لتمارس أعمالك في جو عملي راق يؤمن الراحة والاستقرار، هذا فضلاً عن أن طابق رجال الأعمال قد جهز بقاعة جلوس خاصة لإجراء اجتماعات العمل أو لأخذ قسط من الراحة بعد عناء يوم عمل. إن الخدمات العالية المستوى التي يضفيها طابق رجال الأعمال على المكان تؤمن لك الراحة المطلوبة والعناية الشخصية المتميزة لتكون على كامل الثقة بأنك ستتابع أعمالك وكأنك في المكان الذي تعودت عليه قبل ذلك.



سيارة ليموزين تقلك من وإلى مطار دبي بشكل مجاني. • مكتب الاستقبال بخدمات مثالية لتأمين الحجز بالفندق وإجراءات المغادرة. • وجبة إفطار يومية. • تجهيزات راقية في الغرف. • مركز لإدارة الأعمال مع قاعة مؤتمرات واجتماعات، أو مكاتب خاصة. • قاعة استقبال للقاء الضيوف من رجال الأعمال والضيوف المميزين. • خدمات راقية لإنجاز الحفلات الضخمة والمؤتمرات. • النادي الصحي مع صالة للياقة البدنية، وحمام سباحة وملاعب للتنس. • مطعم راق يقدم أشهى الأطباق العالمية، ومطاعم وجبات سريعة مع خدمة التوصيل للغرف على مدار الساعة. • أكثر من ٨٠ متجراً مميزاً تعرض أرقى الأزياء الفاخرة ومستحضرات التجميل والمجوهرات. • مصرف، صيدلية، وسوبر ماركت.

THE
Executive Club
AT



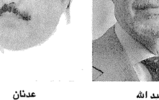
شارع النهضة، الطوار، صندوق بريد ٢٠١٠٧، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف ٢٦٣٠٠٠٠ ٤ ٩٧١+ فاكس ٢٦٣٠٠٠٥ ٤ ٩٧١+ البريد الإلكتروني: albustan@emirates.net.ae
www.al-bustan.com

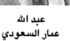
مجموعة البركة المصرفية



الشيخ صالح عبد الله كامل







عبد الله عمار السعودي



عدنان احمد يوسف

أعلنت مجموعة البركة المصرفية عن تحقيق أرباح صافية في النصف الأول من العام الحالي، بلغت قيمتها 92 مليون دولار. وذكرت أن أرباح الربع الثاني من العام بلغت 49.02 مليون دولار، بزيادة 14 في المئة عن أرباح الربع الأول، وأقل بنسبة 16.6 في المئة عن صافي الدخل للربع الثاني من العام 2008. وقد بلغ مجموع موجودات المجموعة 11.51 مليار دولار في نهاية يونيو 2009، بنسبة نمو قدرها 5.4 في المئة، مقارنة مع نهاية ديسمبر 2008.

كما شهدت حسابات ودائع العملاء والحسابات الأخرى وحسابات الاستثمار المطلقة، زيادة بنسبة 6.4 في المئة عن نهاية ديسمبر 2008، وبلغت 9.44 مليارات دولار. كما ارتفع مجموع الحقوق، في نهاية يونيو 2009، إلى 1.58 مليار دولار، بزيادة نسبتها 1.7 في المئة.

وتعليقاً على هذه النتائج، قال رئيس مجلس إدارة «مجموعة البركة المصرفية» الشيخ **صالح عبد الله كامل**: «إن النتائج المالية التي حققتها المجموعة هي حصيلة تنفيذ ستراتيجيات عمل وازنت بين اتخاذ التدابير الوقائية والاحتياطية التي تستلزمها الظروف الاقتصادية والمالية الراهنة من جهة، ومواصلة التوسّع في الأسواق وتقديم الخدمات والمنتجات الإسلامية لعملائها من جهة أخرى».

ونوّه نائب رئيس مجلس الإدارة **عبد الله عمار السعودي** بجهود إدارة المجموعة لتنسيق خطط وبرامج الوحدات التابعة لها للعمل ضمن ستراتيجيات موحدة، وقال: «إن هذه الجهود أثبتت فعاليتها في ظل الأوضاع الاقتصادية والمالية الحالية، حيث شهدنا تدفقاً أكبر للأعمال في ما بين الوحدات، إضافة إلى مساهمة الموارد الرأسمالية الكبيرة والشبكة الجغرافية الواسعة للمجموعة».

من جانبه، قال عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة **عدنان أحمد يوسف**: «دشنا خلال الربع الثاني من العام الجاري الهوية الجديدة للمجموعة، كما عملنا على توفير المستلزمات القانونية واللوجيستية والبشرية استعداداً لتدشين أعمال بنك البركة سوريا، كما واصلنا خلال الربع الثاني من العام العمل على التوسّع في شبكة الفروع في وحداتنا الرئيسية، حيث فاق عدد هذه الفروع 283 فرعاً في 12 بلداً. وتعتزم الوحدات التابعة للمجموعة افتتاح 59 فرعاً جديداً في كل من مصر والجزائر والسودان وتركيا وباكستان».

المصرف الخليجي التجاري



د. فؤاد عبدالله العمر

إبراهيم حسين إب

أعلن «المصرف الخليجي التجاري» عن تحقيق أرباح صافية بقيمة 3 ملايين دينار بحريني للربع الثاني من العام 2009، مقارنة بـ 13.6 مليون دينار تمّ تحقيقها في الفترة نفسها من العام 2008. وبذلك، وصلت أرباح المصرف إلى 7.1 ملايين دينار للنصف الأول من العام 2009، وارتفع إجمالي أصول المصرف بنسبة 8.5 في المئة عما كانت عليه في ديسمبر 2008، فيما ارتفعت الأصول التمويلية بنسبة 13.8 في المئة، وبلغت نسبة السيولة 32.7 في المئة ونسبة ملاءة رأس المال 34 في المئة.

وتعليقاً على هذه النتائج، قال رئيس مجلس الإدارة **د. فؤاد عبدالله العمر**: «تعتبر نتائج المصرف لهذه الفترة طيبة في ظل ما يعانيه الاقتصاد العالمي من تبعات الأزمة المالية، حيث تمكنا من حماية أصول المصرف، والمحافظة على نسبة عالية من السيولة وملاءة رأس المال، مع التركيز على توسيع قاعدة العملاء، وتنمية حجم الأعمال المصرفية التجارية، وتنفيذ سياسة خفض المصاريف الإدارية».

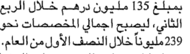
ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة **إبراهيم حسين إبراهيم**: «على الرغم من استمرار تأثير الأزمة المالية، إلا أن المصرف تمكن من تحقيق زيادة ملحوظة في إيرادات مختلف أنشطته الرئيسية».

بنك دبي الإسلامي

محمد إبراهيم الشيباني

أعلن بنك دبي الإسلامي عن تحقيق ارباح صافية خلال الربع الثاني من العام، بلغت 450 مليون درهم، بارتفاع نسبته 22 في المئة مقارنة مع أرباح الربع الأول.

وقام البنك بتكوين مخصصات بمبلغ 135 مليون درهم خلال الربع الثاني، ليصبح اجمالي المخصصات نحو 239 مليوناً خلال النصف الأول من العام.



كما ارتفع إجمالي موجودات البنك ليصل إلى 87.8 مليار درهم بزيادة نسبتها 3 في المئة مقارنةً بنهاية العام الماضي.

وفي الفترة نفسها شهدت ودائع المتعاملين نمواً بنسبة 8 في المئة لتصل إلى 71.5 مليار درهم. وبلغت الموجودات الاستثمارية والتمويلية للبنك 50.7 ملياراً مقابل 52.6 مليار درهم في نهاية 2008 ما يعكس تحسن نسبة التمويل إلى الودائع التي بلغت 71 في المئة.

وقال رئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي **محمد إبراهيم الشيباني**: «مثلت الأشهر القليلة الماضية تحدياً لقطاع الخدمات المالية والمصرفية في العالم.■


كريمة
كريمة
مسلسل كوميدي
إجتماعي مصري
طولة ماجدة ز كي، مي كساب،
عزت أبو عوف ولطفي لبيب
يومياً
طيلة شهر رمضان المبارك
ALJADEED
الجديد

«عقارات»: محفظة استثمارية بـ 15 مليار ريال


عبدالهادي الرشيدي

جدّه - الإقتصاد والأعمال

رغم قيامها بتأجيل طرح بعض المشاريع نتيجة الظروف التي أنجبتها الأزمة المالية العالمية، الاّ أن شركة عقارات للتطوير والتنمية (إحدى شركات عمر قاسم العيسائي) ما زالت تمتلك في محفظتها العقارية مشاريع تقدّر بنحو 15 مليار ريال.

يشير المدير التنفيذي للشركة المهندس **عبدالهادي الرشيدي** الى انّ «عقارات» لها استثمارات منذ أكثر من 30 سنة في السوق السعودية، وقد قمنا في هذه الفترة بتطوير نحو 80 مليون متر مربع من مشاريع مختلفة في أكثر من منطقة داخل المملكة، واليوم لدينا مشاريع قيد التطوير تبلغ أكثر من 25 مليون متر مربع ما بين مبانٍ وأراضٍ».

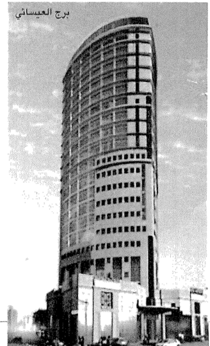
مشاريع سكنية في مكّة المكرّمة

وعن المشاريع القائمة، يقول **الرشيدي**: «هناك مشروع «درّة الشرائع» في مكّة المكرّمة على مساحة 800 ألف متر مربّع مكوّن من 850 قطعة أرض، سنقوم ببناء نحو 400 وحدة سكنية منها والمساحة الباقية نعمل على تجهيزها بالبنية التحتية لتصبح أراضي جاهزة للبناء»، مشيراً الى انّ «الجزء المتعلّق بالبنية التحتية للوحدات السكنية بات جاهزاً ونحن اليوم ننتظر موافقة أمانة المدينة»، مضيفاً: «المشروع موجّه للطبقة الوسطى حيث تتراوح أسعار الوحدات ما بين 450 و800 ألف ريال، في حين تصل تكلفته إلى 900 مليون ريال».

ويتابع: «المشروع الآخر داخل مكّة أيضا وهو «ربوة مكّة» على مساحة مليون متر مربّع يحوي ألف وحدة سكنية، سنقوم ببناء نحو 250 وحدة والجزء الأكبر المتبقي سنطرحه على المستثمرين شركات وأفراداً وهم سيقومون بإكمال بنائه»، لافتاً الى انّ «هذا المشروع موجّه الى الطبقة ما فوق الوسطى بأسعار تتراوح ما بين مليون ومليونين للشقة الواحدة، في حين تبلغ تكلفة المشروع نحو 2.5 مليار ريال»، كاشفاً عن أنّ «صندوق سامبا العقاري يساهم بنسبة 35 في المئة»، ومشيراً الى «مشروع آخر في منطقة قريبة من «ربوة مكّة» هي الحمراء سيكون مشابهاً بمفهوم بنائه مشروع «ربوة مكّة»، حيث سيبنى جزء منه على شكل عمائر سكنية والجزء الآخر أراض مطورة. وتبلغ مساحة المشروع مليون متر مربع، وقد خصصنا له نحو 500 مليون ريال».

برجان سكني ومكتبي

في جدّه، يلفت المدير التنفيذي الى «برج العيسائي» الذي يقع في منطقة البلد على شارع الملك عبد العزيز وسط مدينة جدّه على مساحة تبلغ نحو 1400 متر مربع، سيكون عبارة عن برج مكتبي إضافة الى أسواق تجارية. وسيستغرق انشاؤه نحو 18 شهراً بتكلفة تصل الى 120 مليون ريال، يساهم بنسبة 50 في المئة في هذا المشروع صندوق سامبا العقاري»، مشيراً الى انّ «عمليات البيع بدأت في البرج الذي يتكون من 24 طابقاً.


برج العيسائي

أما الجزء الأساس من البرج، فيضم 21 طابقاً تجارياً مساحة كل منها 408 أمتار مربعة»، لافتاً في الوقت نفسه الى مشروع آخر هو «برج الكورنيش» السكني، الذي أنجزت تصاميمه النهائية، ويتضمن 52 طابقاً بتكلفة إجمالية تصل الى 450 مليون ريال، وقد دخل معنا صندوق سامبا العقاري كمساهم أيضاً بنسبة 50 في المئة».

مدينة سكنية بـ 5 مليارات ريال

ويعلن المدير التنفيذي عن مشاريع عدة في الرياض، منها مشروع في منطقة ديراب عبارة عن «مخطط على مساحة 3.5 ملايين متر مربّع لبناء مدينة سكنية تناهز تكاليفها نحو 5 مليارات ريال، سيساهم فيها صندوق سامبا بنسبة 40 في المئة»، مؤكّداً توجه الشركة نحو القطاع السكني حيث «لدينا مشروع في هذا الإطار على طريق الملك فهد في العاصمة على مساحة 300 ألف متر مربّع، كذلك هناك مشروع مماثل في الدمام على مساحة أرض تبلغ 500 ألف متر مربّع».

شركة للتمويل العقاري

ويختم **الرشيدي** كاشفاً عن «أنّ حجم المحفظة العقارية للشركة تقدّر بنحو 15 مليار ريال، يتم تأمين تمويلها بشكل أساسي من مخصصات الشركة، مع مساهمة صندوق سامبا بجزء من المشاريع». مضيفاً: «في الشقّ التمويلي، هناك بعض التحديات التي تواجهنا وتتعلّق بتأمين التمويل للمشتري النهائي. ولمواجهة هذا الأمر قمنا بإنشاء شركة متخصصة هي «الشركة السعودية لخدمات التقسيط» التي تقدّم خدماتها لعملائنا ولعملاء السوق أيضاً». ■

3.5 مليارات درهم عائدات "إعمار العقارية"


الشيخ محمد بن راشد يفتتح رسمياً دبي مول

حققت «إعمار العقارية»، في النصف الأول من العام 2009، عائدات قدرها 3486 مليون درهم إماراتي (949 مليون دولار)، مقارنة بـ 8126 مليون درهم (2.212 مليون دولار) في النصف الأول من العام 2008. وبلغت الأرباح الصافية 679 مليون درهم (185 مليون دولار)، مقارنة بـ 3011 مليون درهم (820 مليون دولار) في النصف الأول من 2008. ويعود هذا الانخفاض في العائدات والأرباح إلى التباطؤ الاقتصادي العام في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، واعتماد «إعمار» سياسة جديدة في احتساب العائدات على أساس العقود المنجزة.

وشهدت عائدات الربع الثاني من العام الحالي زيادة بنسبة 25 في المئة، عن الربع الأول، لتصل إلى 1940 مليون درهم (528 مليون دولار). وسجلت الأرباح الصافية للربع الثاني ارتفاعاً ملحوظاً لتصل إلى 442 مليون درهم (120 مليون دولار)، مقارنة بـ237 مليون درهم (65 مليون دولار)، أرباح الربع الأول من العام.

وقال رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» **محمد علي العبار** «إن «إعمار» كانت من أوائل الشركات في المنطقة التي أدركت حجم تأثير الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الإقليمي، وبادرت إلى اتخاذ تدابير شاملة للنمو طويل الأمد. وأضاف: «شهدنا خلال النصف الاول من العام تحديات صعبة للغاية فرضتها الوقائع الجديدة للسوق، ولكننا نجحنا في رصد الفرص الصحيحة، وركزنا على تسليم المشاريع. واستطعنا من خلال التزامنا بخططنا التطويرية أن نساهم في دعم الاقتصاد عبر إيجاد نحو 10 آلاف وظيفة جديدة في دبي ضمن مشاريعنا في قطاع مراكز التسوق والضيافة».

وأشار **العبار** إلى أن أبرز الأحداث التي شهدها النصف الأول من العام، هو المباحثات الجارية حول الاندماج مع الشركات العقارية العاملة تحت مظلة «دبي القابضة».

" بروة " القطرية تستثمر 50 مليار جنيه في مشروع القاهرة الجديدة

وقّعت شركة بروة القاهرة الجديدة للاستثمارات العقارية، الذراع الاستثمارية التابعة لمجموعة بروة القطرية القابضة في السوق المصرية، عقداً مع شركة قطر لإدارة المشروعات بهدف تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير مدينة سكنية متكاملة على مساحة 8.5 ملايين متر مربع في مدينة القاهرة الجديدة.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية التقديرية للمشروع نحو 50 مليار جنيه حيث من المقرر تنفيذه على 4 مراحل تستغرق 12 عاماً. وسيتم تخصيص 80 في المئة من المشروع للمباني السكنية التي تضم نحو 40 ألف وحدة سكنية في حين تتوزع النسبة المتبقية على المنشآت التجارية والمكتبية والفندقية والطبية والتعليمية.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة بروة القاهرة الجديدة **طارق الشاذلي** أنه «ستتم إقامة المدينة السكنية المتكاملة على قطعة الأرض التي فازت بها الشركة خلال مزايدة الأراضي الكبرى التي نظمتها وزارة الإسكان المصرية منتصف العام 2007 مقابل نحو 2 مليار دولار».

وإذ أكّد أن المشروع يسير وفقاً للبرامج الزمنية المحددة مع هيئة المجتمعات العمرانية، كشف **الشاذلي** أن «شركة بروة القاهرة الجديدة تجري حالياً مباحثات مع الشركة الأم لتحديد أنسب الأدوات التمويلية التي سيتم اعتمادها على أن تكون متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية كإصدار صكوك وتأسيس صناديق استثمار إسلامية.

كذلك فتحت الشركة قنوات اتصال مع كبرى البنوك العاملة في مصر لاقتراح سبل التمويل الأنسب للمراحل المقبلة من المشروع خصوصاً وأنه يتم الاعتماد حالياً على الموارد الذاتية للشركة الأم في قطر».

ومن جهته قال الرئيس التنفيذي لشركة قطر لإدارة المشروعات **ناصر عبد الرحمن** أن مدة التعاقد تصل إلى عامين. وستقوم شركتنا بتعيين استشاريين للمشروع وإعداد برامج التنفيذ والإشراف عليها إضافة إلى الإشراف على التخطيط العمراني والإطار العام لتنفيذ المشروع والتسعير».

"أرابتك القابضة":

345 مليون درهم أرباح النصف الأول

بلغ إجمالي الأرباح التي حققتها «أرابتك القابضة» في النصف الأول من العام الجاري 345 مليون درهم إماراتي، من إجمالي دخل بلغ 3.9 مليارات درهم.

وذكرت الشركة أن الأرباح المرحلية الموحدة للربع الثاني من العام بلغت 183 مليون درهم، بزيادة 14 في المئة عن الربع الأول، وأن الدخل الموحد بلغ ملياري درهم، بزيادة 10 في المئة عن الربع الأول من العام 2009.

رياض كمال

واعتبر الرئيس التنفيذي لـ«أرابتك القابضة» **رياض كمال** أن الأرباح والدخل في الربع الثاني من العام جاءت مرضية في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع العقاري وقطاع المقاولات في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار إلى أن تحقيق هذه النتائج الجيدة يعود إلى الخطوات الإيجابية التي اتخذتها إدارة الشركة في تخفيض النفقات وتحسين الإنتاجية بشكل عام وإلى ستراتيجية التوسع الجغرافي المستمرة والتوحيد الدائم لأعمال شركات المجموعة.

"دار الوصال" السعودية:

مشاريع بـ 400 مليون ريال

من خلال عملها في مجال التسويق العقاري وإدارة المنشآت والدخول كمساهم في بعض المشاريع، تشرف شركة «دار الوصال» العقارية السعودية التي تأسست العام 2003 على عدد من المشاريع التي تقدّر تكاليفها الاستثمارية بنحو 400 مليون ريال.

ويشير الرئيس التنفيذي للشركة **زياد العقيل** الى أن أبرز مشاريع الشركة هو «بلاتينوم تاور» الواقع في شارع الأندلس في مدينة جدّه على مساحة 3100 متر مربع.

والمشروع عبارة عن برج مكتبي وتجاري يضمّ 25 طابقاً، بتكلفة تقدّر بنحو 100 مليون ريال» حيث تتولى «دار الوصال» تقديم خدمات الإشراف على التطوير والتسويق وإدارة البرج. ويتابع «لدينا مشروع آخر مكتبي وتجاري على طريق المدينة المنورة هو «الفيصل بلازا» عبارة عن 6 طوابق على مساحة تتعدى الـ 6 آلاف متر مربع. انتهينا من مرحلة الحفر وبدأنا بصبّ الأساسات، ويستغرق المشروع نحو 18 شهراً للانتهاء منه».

في الشقّ السكني، يلفت **العقيل** الى «أنه بعد إدراكنا لحاجة السوق الفعلية في ما خصّ المساكن، قمنا بتشييد مشروع صغير هو «ديار العقيق» في جدّه، مؤلف من 16 وحدة بتكلفة وصلت الى حدود 40 مليون ريال. والمشروع استهدف الطبقة المتوسطة وما فوقها، وتم بيعه بالكامل حيث بلغت عائداته بحدود 30 في المئة». ويلفت إلى أن المرحلة الثانية من المشروع ستشهد إضافة 40 وحدة سكنية ستكون حصة «دار الوصال» فيها نحو 25 في المئة». مشروع آخر قيد التنفيذ تقوم به «دار الوصال» وهو «منتجع كريستال» السكني والسياحي من فئة 5 نجوم والمكوّن من 328 وحدة سكنية».

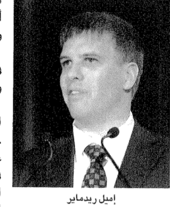
وعن الخطط المستقبلية للشركة، يكشف **العقيل** عن «توجه الشركة لدخول سوق الرياض خلال العامين المقبلين من خلال بناء مجمّع سكني يضمّ اكثر من 400 وحدة سكنية».

قطاع الإنشاءات السعودي:

تأثر محدود بالأزمة

أكدت دراسة صدرت حديثاً أن قطاع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية يتمتع بالاستقرار ويمتلك قدرة على مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتناولت الدراسة التي أعدتها شركة «بروليدن غلوبال للأبحاث» وحملت عنوان «رؤية من السعودية: تحقيق في الوضع الحالي والمستقبلي لقطاع الإنشاءات المدنية»، أكثر من 720 مشروعاً تصل ميزانياتها الإجمالية إلى ما يزيد على 430 مليار دولار، وتشمل مشاريع في قطاعات التجارة والتجزئة والتعليم والرعاية الصحية والترفيه والإسكان. وأشارت الدراسة إلى أن أقل من 80 مشروعاً، بقيمة 20 مليار دولار، تم تأجيلها أو إلغاؤها بسبب الأزمة، وتمثل المشاريع الإسكانية الحصة الأكبر من حيث القيمة الإجمالية، في حين أن العدد الأكبر منها هو من نصيب قطاعي التعليم والرعاية الصحية.


إميل ريدماير

وأظهرت الدراسة أن حركة تدفق الاموال في القطاع، شهدت خلال العام 2008 نمواً كبيراً، واستقراراً في العام 2009.

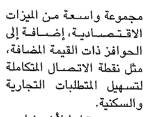
وفي هذا الإطار، توقّع مدير عام «بروليدن» **اميل ريدماير** «أن تواصل السوق السعودية خلال العام 2010، الحفاظ على المعدلات الحالية، على الرغم من توقعات تشير إلى حدوث تراجع في المشاريع الخاصة بقطاعات التعليم والرعاية الصحية، في مقابل نمو طفيف في مشاريع قطاع التجارة والتجزئة». وأضاف: «الملاحظ أن الأزمة الاقتصادية العالمية لم يكن لها ذلك التأثير القوي على معدل إلغاء أو تأجيل المشاريع في المملكة، وتشير توقّعاتنا إلى أن القطاع سيشهد في العام 2011 إنجاز عدد كبير من المشاريع التي يجري تنفيذها حالياً».

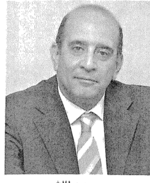
«ركين» «وهيئة رأس الخيمة للإستثمار» تطلقان «راك بزنس إنفست»

وقعت شركة «ركين» (Rakeen) المتخصصة في التطوير والتخطيط العقاري اتفاقية شراكة مع «هيئة رأس الخيمة للإستثمار» لتأسيس «راك بزنس إنفست» (RAK Business Invest). وستوفر الشركة الجديدة للمستثمرين فرصة الاستثمار في رأس الخيمة والإمارات عموما، وامتلاك وحدات سكنية فاخرة في منتجع باب البحر ضمن جزيرة المرجان من خلال صفقة واحدة.

وستقدم «راك بزنس إنفست» عرضاً استثمارياً متكاملاً، يتضمن مساحة مكتبية ووحدة سكنية وإجراءات سهلة للحصول على تأشيرة إقامة.

ويشير المدير التنفيذي في «ركين» **وحيد عطاالله** إلى أن خدمة «راك بزنس إنفست» توفر للمستثمرين فرصة الاستفادة من مجموعة واسعة من الميزات الاقتصادية، إضافة إلى الحوافز ذات القيمة المضافة، مثل نقطة الاتصال المتكاملة لتسهيل المتطلبات التجارية والسكنية.

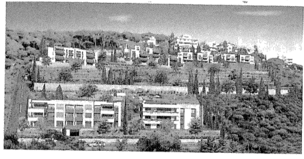




وحيد عطاالله

وسيتاح للأشخاص المستفيدين من هذه الخدمة فرصة الحصول على المزايا المتوفرة في المنطقة الحرة وخارجها والفوائد التجارية الأساسية التي تتضمن الإعفاء الضريبي والحد الأدنى من كشوفات رأس المال والتكاليف التجارية المخفضة والبنية التحتية المتميزة والحد من البيروقراطية، إضافة إلى الموقع المتميز.

"ركين" تبدأ البيع في مشروع "بيت مري صن سيت" في لبنان



أعلنت شركة «ركين» عن بدء عمليات البيع في مشروعها السكني المميز في بيت مري في لبنان. ويعتبر هذا المشروع الأول للشركة في لبنان. وهو يتألف من 10 فلل و9 شقق من مختلف الأنواع. وقامت «ركين» في مارس الماضي بافتتاح فرع لها في بيروت من أجل الإشراف على عمليات إدارة المشروع.

وقال المدير التجاري في «ركين» **جيرمي صفوري**: «نهدف إلى تعزيز حضور بيت مري بصفتها واحدة من أفضل الوجهات السياحية بالنسبة للمواطنين الخليجيين. ويتميز الموقع بإطلالته الجميلة على بيروت والبحر المتوسط فضلاً عن المناخ اللطيف والنشاط السياحي المزدهر. ويوفر المشروع فرصة مهمة لنا لعرض مفهومنا التطويري الآمن من الناحية البيئية».

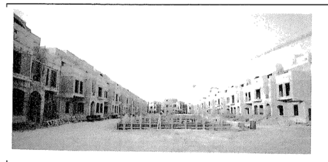
وأشار **صفوري** إلى «الأداء القوي الذي يشهده قطاعا العقارات والإنشاءات في لبنان»، وقال إن التقرير الخاص بالقطاع العقاري في لبنان كشف أن حجم المبيعات العقارية حققت خلال السنوات الخمس الأخيرة نمواً بنسبة 17.6 في المئة، وأن عدد التراخيص الإنشائية زاد بمعدل 12.6 في المئة.

وقال مدير عام الشركة **غسان يوسف**: « أعتبر «بيت مري صن سيت» مشروع تطوير خاص وأردنا إضافة شيء مختلف إمن خلال الجمع بين أسلوب الحياة العصرية وهدوء وصفاء الإقامة.

"بروج العقارية" تنجز أعمال البناء في حدائق القرم

أعلنت شركة بروج العقارية، الذراع العقارية لمصرف أبوظبي الإسلامي، عن نجاحها في إطلاق وتنفيذ وإنجاز مشروع «فلل حدائق القرم»، الذي تقوم الشركة بتشييده في جزيرة أبو ظبي قرب مطار البطين وحديقة الشيخ خليفة العامة.

وتمكنت الشركة من تنفيذ أعمال البناء في المشروع الذي تبلغ كلفته 500 مليون درهم، ويمتد على مساحة بناء إجمالية تقدر بـ 285 ألف قدم مربعة، والمؤلف من 80 فيللا، في غضون سبعة أشهر من تاريخ إطلاقه في يناير 2009. وباشرت الشركة حالياً أعمال التشطيب في الفلل المنجزة، استعداداً لتسليمها إلى أصحابها مع نهاية العام الجاري.



وقال العضو المنتدب لـ«بروج العقارية» **عادل أحمد الزرعوني** إن صناعة العقار في مرحلة ما بعد الأزمة ستصبح مختلفة تماماً عما قبلها، إذ بات المطور العقاري يستهدف المستهلك النهائي مباشرة، والذي يتطلع بدوره إلى منتج عقاري يتناسب مع متطلباته وإمكانياته ويراعي الشروط البيئية والصحية إلى جانب المواصفات المتميزة.

«القصباء»
معلم ثقافي سياحي في الشارقة

دبي - زينة أبوزكي

بموجب قرار أصدره في العام 2004 عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، أنشئ «مكتب تطوير القصباء»، وعينت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، رئيسة لمجلس إدارة المكتب. أما الهدف فهو تطوير «القصباء» لكي تصبح أحد أبرز أماكن الجذب السياحي في المنطقة، الأمر الذي يعزز من مكانة الشارقة كعاصمة للتراث والثقافة.

تعتبر «القصباء» من أبرز الوجهات السياحية والترفيهية والثقافية في إمارة الشارقة، وتشغل مساحة 10 آلاف هكتار على مقربة من طريق دبي - الشارقة. وعن مشروع تطوير القصباء، يقول مديره التنفيذي **مروان جاسم السركال**: «قمنا بمجهود كبير من أجل تحويل منطقة شبه مهجورة إلى منطقة ثقافية سياحية، لتكون المنطقة السياحية الأولى في إمارة الشارقة. وتضم «القصباء» عدداً من المقاهي والمطاعم المتنوعة الإيطالية واللبنانية واليابانية والفرنسية والبرتغالية والهندية وغيرها، كما تضم مسرحاً وقاعة للسينما إضافة الى «مرايا القصباء»، وهي قاعة معارض لأعمال المؤسسات الثقافية والتعليمية المحلية والعالمية. وتضم «القصباء» أيضاً قناة مائية بعمق 5 أمتار وعرض 30 متراً وطول ألف متر وفيها ثلاثة معابر للمشاة تؤدي إلى جانبي القناة حيث تنتشر المطاعم والمحال التجارية. وتشكل «عجلة اتصالات - عين الإمارات»، التي يبلغ ارتفاعها 60 متراً وتضم 42 مقصورة مكيفة تتسع كل واحدة لثمانية ركاب، ومحطة جذب دائمة لزوار «القصباء»، حيث تعد هذه العجلة الدوارة الأعلى في المنطقة، وتشرف على مدينتي الشارقة ودبي».

نشاطات على مدار السنة

ويشرح **السركال** أنه «تم وضع برنامج يمتد على مدار السنة لاستضافة العديد من الفعاليات المحلية والإقليمية والعالمية. إلى ذلك، عملنا على استقطاب التجار من خلال تجهيز المحال والمكاتب». ويشير إلى التعاون القائم بين «القصباء» ومختلف الدوائر في الإمارة كالشرطة والبلديات وهيئة الإنماء التجاري والسياحي. ويعلن أنه «في نهاية هذا العام سيتم افتتاح المسرح وقاعة المعارض، وقد تم الإعلان عن إنشاء الفندق والمبنى الإداري والمواقف، وهي إضافات ستتم في وقت لاحق».

السركال: هدفنا استقطاب العائلات ورجال الأعمال وتعزيز مكانة الشارقة الثقافية

وعن الشرائح المستهدفة، يقول **السركال**: «أهم من نستهدفهم هم العائلات ورجال الأعمال. فالشارقة تتميز عن باقي الإمارات بأنها تركز على السياحة العائلية، و«القصباء» تمتلك كل المواصفات التي تجعل العائلة تستمتع بأجوائها المريحة. أما رجال الأعمال فهم ضمن أهدافنا لضمان استمرارية العمل في المكاتب والمطاعم، وكذلك في المسرح وقاعة الاجتماعات. وبذلك تكون «القصباء» في فترة الصباح مركزاً للأعمال وفي المساء مقصداً للعائلات». ويشير **السركال** إلى أن «تركيزنا على السياحة الداخلية، لا يعني أننا لا نستهدف الدول العربية، فنحن نروج للإمارة ككل ومن ضمنها القصباء»، لافتاً إلى «أن 20 في المئة من زوار القصباء يأتون من خارج دولة الإمارات».


مروان السركال

ويؤكد **السركال** على دور «القصباء» في تعزيز مكانة الشارقة كعاصمة للثقافة العربية، وذلك من خلال فعاليات ثقافية تستضيف فنانين ومعارض عالمية ذات مستوى عال، كما تولي «القصباء» أهمية كبيرة للتنوع الثقافي الذي يشكل جاذباً للزوار.

وعن أبرز التحديات، يقول **السركال**: «التحدي الأهم في البداية كان تغيير مفهوم الناس لمنطقة القصباء، فهي قبل سنتين كانت بنظرهم منطقة مهجورة، أما اليوم فباتت ذات هوية واضحة ومعلم أساسي من معالم الشارقة. وهناك تحد آخر يتمثل في الطقس حيث معظم مرافقنا خارجية، لذا عمدنا إلى توفير خيمة كبيرة مكيفة للألعاب والبرامج الثقافية». ■


منظر عام لـ «القصباء»

الإشغال الفندقي في الشارقة 64 في المئة


محمد علي النومان

أشارت هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، في تقريرها الإحصائي عن النصف الأول من العام الجاري، إلى أن النسبة الإجمالية لإشغال الفنادق والشقق الفندقية في إمارة الشارقة بلغت 64 في المئة، في حين بلغ عدد نزلاء هذه المنشآت 671 ألف و00 نزيل. وأظهرت الإحصاءات ارتفاع إجمالي عدد الفنادق والشقق الفندقية في إمارة الشارقة إلى 109 منشأة بواقع 41 فندقاً و68 شقة فندقية، مقارنة بـ102 منشأة (37 فندقاً و65 شقة فندقية) في النصف الأول من العام الماضي.

كما أظهر التقرير أن السياح من أوروبا احتلوا المرتبة الأولى، خلال النصف الأول من العام 2009، حيث بلغت نسبتهم 32 في المئة من إجمالي عدد السياح، في حين احتل السياح من دول الخليج العربي المرتبة الثانية بنسبة 28 في المئة.

وأكد مدير عام هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة **محمد علي النومان** أن هذه الإحصائيات تحمل دلالة واضحة على متانة القطاع السياحي في إمارة الشارقة، على الرغم من كل ما يواجهه هذا القطاع من تحديات كان أبرزها خلال النصف الأول من هذا العام الأزمة الاقتصادية العالمية وتفشي فيروس أنفلونزا الخنازير.

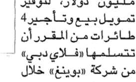
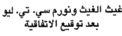
رأس الخيمة تستضيف مسابقة كأس أميركا لليخوت

أعلنت «هيئة رأس الخيمة للاستثمار» أن الإمارة ستستضيف في شهر فبراير من العام المقبل، مسابقة كأس أميركا لليخوت، التي تنظم للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ولي العهد ونائب حاكم إمارة رأس الخيمة الشيخ **سعود بن صقر القاسمي**: «قمنا بتنفيذ تحسينات مهمة على البنية التحتية التجارية والاقتصادية في الإمارة، التي ستسهم في ارتفاع عدد السياح والمستثمرين والمؤسسات التجارية. كما نركّز على قطاع الفعاليات، حيث ستشكل استضافة مسابقة كأس أميركا لليخوت إضافة مهمة في هذا المجال، كما تسهم في تعزيز صورة رأس الخيمة كوجهة جاذبة للاستثمارات والسياحة في الشرق الأوسط».

وقال الرئيس التنفيذي لـ«هيئة رأس الخيمة للاستثمار» **خاطر مسعد**: «يؤدي تزايد ثقة المستثمرين باقتصاد الإمارة إلى إتاحة المزيد من الفرص التي تسهم في تفعيل جهود برنامج التنوع الاقتصادي في قطاعات جديدة بما فيها تنظيم واستضافة الفعاليات الرياضية».

"فلاي دبي" 4 طائرات و4 وجهات جديدة



غيث الغيث ونورم سي. تي. ليو بعد توقيع الاتفاقية

وقّعت «فلاي دبي» اتفاقية مع شركة «جنرال إلكتريك لخدمات الطيران»، قيمتها 320 مليون دولار، لتوفير تمويل بيع وتأجير 4 طائرات من المقرر أن تتسلمها «فلاي دبي» من شركة «بوينغ» خلال العام الجاري.

وقع الاتفاقية الرئيس التنفيذي لـ«فلاي دبي» **غيث الغيث**، والرئيس والمدير التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك لخدمات الطيران» **نورم سي. تي. ليو**. وأشار **الغيث** إلى أن هذه الاتفاقية، سترفع عدد الاسطول إلى 6 طائرات، الأمر الذي سيتيح توسيع الخدمات لتشمل نحو 14 وجهة.

من جهة أخرى، أعلنت «فلاي دبي» عن تسيير رحلاتها إلى مدينة حلب، مدشّنة بذلك وجهتها الخامسة، والثانية في سورية بعد العاصمة دمشق. كما أعلنت عن توسيع شبكة خطوطها بتسيير رحلات إلى ثلاث وجهات في شبه القارة الهندية، تشمل مدن لكناو وكوامباتور وتشانديجا.

"العنوان للفنادق والمنتجعات" تفتتح فندقين في دبي

افتتحت «العنوان للفنادق والمنتجعات»، العلامة التجارية المتخصصة بالفنادق الفاخرة من فئة الخمس نجوم والتابعة لـ«مجموعة إعمار للضيافة»، فندقين جديدين في دبي: «العنوان دبي مول» و«العنوان مرسى دبي». يضم «العنوان دبي مول» 244 غرفة و449 شقة فندقية، في حين يضم «العنوان مرسى دبي» 200 غرفة من بينها 28 جناحاً فاخراً إضافة إلى 442 شقة فندقية.

ويتميز فندق «العنوان دبي مول» بموقعه الحيوي في «وسط برج دبي»، وسيكون مرتبطاً مباشرة بـ«دبي مول»، أكبر مراكز التسوق والترفيه في العالم. أما «العنوان مرسى دبي» فهو مرتبط بـ«مارينا مول مرسى دبي»، ومحاط بنخبة من أفخم المنافذ التجارية والمطاعم والمقاهي العالمية.


«العنوان مرسى دبي»

الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة إعمار للضيافة» **مارك داردين** قال إن أكثر ما يميز الفندقين هو أن كلاً منهما يشكل جزءاً من مجمع سكني متكامل يحفل بالحياة.

324 مليون درهم
أرباح "أبوظبي الوطنية للفنادق"

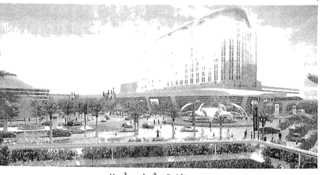
أعلنت شركة «أبوظبي الوطنية للفنادق»، العاملة في قطاع الفنادق والضيافة والمواصلات والتموين، عن تحقيق أرباح صافية في النصف الأول من العام الحالي بلغت قيمتها نحو 324.2 مليون درهم، وبنمو نسبته 17.1 في المئة عن صافي أرباح الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت إيرادات الشركة 950.6 مليون درهم.

وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة **سيف محمد الهاجري** أن جميع قطاعات الشركة التشغيلية مستمرة بالنمو، وأن أداء قطاع الفنادق كان جيداً من حيث نسب الإشغال وأسعار الغرف. كما أشاد بالأداء المتميز لقطاع التموين والتغذية والمشتريات العامة مقارنة بأداء العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة **ريتشارد رايلي** إن الشركة مستمرة في تطوير استثماراتها في الفنادق الفاخرة، من خلال فندق «جي دبليو ماريوت أبوظبي»، المتوقع افتتاحه منتصف العام 2010، إضافة إلى البدء بإنشاء فندق بارك حياة السعديات، والذي يتوقع افتتاحه في بداية العام 2011.

وأعلنت الشركة عن افتتاح فندق ديار البرشاء للشقق الفندقية المؤلف من 87 جناحاً. كما أعلنت أن فندق سوفيتيل جميرا، وهو ثاني فندق تملكه المجموعة في دبي، بات في مرحلة الافتتاح التجريبي، وهو من فئة الخمس نجوم ويتألف من 438 غرفة.

"أبوظبي الوطنية للمعارض": إنشاء فندق "ألوفت"


رسم لفندق «ألوفت» أبوظبي

ذكرت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض أن فندق «ألوفت» (Aloft)، وهو أول فنادقها، سيوفّر عند اكتماله 408 غرف، ما يجعله ثاني أكبر فندق من حيث السعة في أبوظبي.

وسيتم تشغيل الفندق من قبل شركة «ستاروود العالمية للفنادق والمنتجعات»، وسيرتبط مباشرة بمركز أبوظبي الوطني للمعارض في جوار منطقة «كابيتال سنتر». ويستهدف الفندق شريحة رجال الأعمال بالدرجة الاولى.

وقال المدير التنفيذي لمجموعة «أبوظبي الوطنية للمعارض» **سايمون هورغان**: «يسعدني أن أعلن أن أول فندق في مركز أبوظبي الوطني للمعارض سيكون ثاني أكبر فندق في العاصمة وأحد فنادقها المميزة من حيث أسعاره التنافسية».

"إنتركونتيننتال" تتوسّع في السعودية


جون بامزي

تصوّب «مجموعة فنادق انتركونتيننتال» سهامها بشدة نحو السوق السعودية. فإلى الفنادق الـ22 التي تديرها حالياً في المملكة، تتطلع المجموعة إلى المزيد من التوسّع، آخذة في الاعتبار «المواقع التي سنديرها والشركاء الذين سنتعامل معهم»، كما يقول الرئيس التنفيذي للعمليات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا **جون بامزي**، والذي يؤكد أن السوق السعودية، التي تتواجد فيها المجموعة منذ 30 عاماً، تشكّل حالياً «نحو 30 في المئة من مجمل أعمال المجموعة في الشرق الأوسط، التي تشمل إدارة 72 فندقاً».

وإذيلفت **بامزي** إلى قوّة السعودية إقليمياً، التي تعتبر «قائدة الأعمال في المنطقة»، يوضح أن مجموعته تجري حالياً مفاوضات مع عدد من الشركاء والمستثمرين لافتتاح أكثر من فندق في غير منطقة وبفئات مختلفة. ويقول إن ما تتميز به المجموعة هو أن تواجدها في المملكة يغطي مختلف المناطق فيها وأنه لا ينحصر في فئة أو درجة معيّنة، فهي تدير فنادق من فئة خمس نجوم، مثل «انتركونتيننتال» و«كراون بلازا»، ومن فئة أربع نجوم كـ«هوليداي إن»، وثلاث نجوم مثل «إكسبرس هوليداي إن».

ويشدّد **بامزي** على أهمية الاتفاقية التي وقّعتها المجموعة مؤخراً مع «شركة الاستثمارات الرائدة» (تابعة للمؤسسة العامة لمعاشات التقاعد) لافتتاح «فندق كراون بلازا الرياض» في مجمّع تقنية المعلومات والاتصالات الذي تملكه وتطوره مؤسسة «التقاعد»، ويقول إن هذا الفندق، الذي سيكون الوحيد داخل المجمع، سيوفّر 326 غرفة ونحو 5 آلاف متر مربّع من المساحات المخصّصة لمرافق الاجتماعات، بما في ذلك مركز للمؤتمرات، وإن تكلفته ستصل إلى 600 مليون ريال. وقال إن العمليات الإنشائية انطلقت في المشروع، وتطويره سيكتمل في نهاية الربع الثاني من العام 2012.

ورغم الأزمة ومضاعفاتها، يتوقّع **بامزي** أن «تحقّق المجموعة نمواً إيجابياً هذا العام على مستوى المنطقة، وخصوصاً في السعودية التي تعتبر أقل الدول تأثّراً». ولفت إلى أن هناك 700 غرفة قيد التطوير حالياً في المملكة، ما سيرفع عدد الغرف التي تديرها مجموعة فنادق انتركونتيننتال إلى نحو 2000 غرفة، بما فيها «كراون بلازا الرياض».

«الخطوط الوطنية» الكويتية المنافسة بالخدمات

دبي - زينة أبوزكي

شهد مطلع العام الحالي انطلاق «الخطوط الوطنية»، كشركة طيران كويتية خاصة، متكاملة الخدمات. وجاء قرار تأسيس الشركة في سياق سياسة أنهت احتكاراً دام 57 سنة، للخطوط الجوية الكويتية. وفي هذا السياق، منح مجلس الوزراء الكويتي 3 تراخيص شركات طيران جديدة، الأول للشحن الجوي، والثاني للطيران الاقتصادي منخفض التكلفة، والثالث لشركة طيران متكاملة الخدمات، هي «الخطوط الوطنية» التي أقدم على تأسيسها عدد من المستثمرين، انطلاقاً من رؤيتهم أن السوق الكويتية بحاجة إلى شركة طيران جديدة تقدم خدمة مميزة.

يقول رئيس مجلس إدارة «الخطوط الوطنية» **عبد الرحمن البحر** «نسعى الى التميز من خلال التركيز على تقديم خدمات عالية الجودة قبل وبعد الرحلة وليس فقط خلالها كما تفعل معظم الشركات، والشركة استطاعت رغم حداثة تأسيسها أن تنال رضى الكويتيين والمسافرين عموماً. فنحن الشركة الوحيدة التي تعمل من مطار الشيخ سعد، وهو مطار خاص مجهز بأحدث وأفضل التجهيزات. ويشير الى ان الشركة حرصت على توفير اقصى درجات الراحة للمسافر حيث يقتصر عدد المقاعد في طائراتها من طراز ايرباص A320 على 122 مقعداً بدلاً من 180، ما يعطي المسافر المزيد من المساحة والراحة، كما اضفنا خدمة «أون إير» لاستخدام الهاتف النقال والانترنت أثناء الرحلة. ويلفت **البحر** الى أن «الاهتمام بالمسافر الكويتي سواء كان سائحاً أو رجل أعمال دفعنا الى تشغيل رحلتين يومياً لخدمة هذه الشريحة تحديداً، أما بالنسبة للتوسع فهو قيد الدرس ورهن استلام الطائرات».


عبد الرحمن البحر

ويقول الرئيس التنفيذي للشركة **جورج كوبر** «بعد أن أجرينا الدراسات اللازمة وجدنا أن هناك فجوة في السوق الكويتية بين العرض والطلب ولا سيما على مستوى الخدمات، ووجدنا أنه بإمكاننا تجسير تلك الفجوة. وتم إطلاق الشركة من خلال مجموعة شركات خاصة اضافة الى فتح المجال امام اكثر من 100 ألف كويتي للمساهمة فيها».

ويضيف **كوبر** «في منتصف العام 2007 وضعت الدراسات مع الدائرة الاستشارية في شركة لوفتهانزا لإنشاء الشركة وبدأ العمل الفعلي أوائل العام 2008 ليتم إطلاق الشركة بداية هذا العام وقد استغرق التحضير وقتاً طويلاً، فشركة الطيران كاملة الخدمات تحتاج إلى الكثير من التحضير، هذا فضلاً عن أننا نعمل من محطة الشيخ سعد في مطار الكويت الدولي بدل المحطة الأساسية ما يتطلب المزيد من العمل».

زيادة الأسطول إلى 7 طائرات وتغطية 12 وجهة

أما عن عدد الطائرات فيقول **كوبر** «يتألف أسطول الخطوط الوطنية حالياً من ثلاث طائرات وسنستلم الرابعة في أكتوبر المقبل و3 طائرات في العام المقبل ليصبح المجموع 7 طائرات من طراز ايرباص A320، وهي تغطي منطقة الخليج والشرق الأوسط لنصل إلى نحو 12 وجهة. وبالنسبة للرحلات نحن نشغل رحلتين يومياً إلى كل من دبي، البحرين، بيروت والقاهرة ورحلة يومياً إلى عمان وجدّه و5 رحلات أسبوعياً إلى دمشق ورحلتين إلى شرم الشيخ».

وعن التوسع يقول **كوبر** «نحن لسنا ناقلاً عالمياً لنتوسع كثيراً، فالكويت ليست بحاجة إلى شركة كبيرة عالمية وما يهمنا أن نخدم السوق الكويتية ذات المتطلبات الخاصة. ونحن نعمل جاهدين لتقديم مستوى لائق من الخدمات للمسافرين الكويتيين ولدينا خطة مدروسة لتحقيق ذلك من خلال الاستماع إلى ملاحظات الزبائن من جهة، والتدريب الجيد للطاقم».

وعن تأثير الأزمة المالية على القطاع يقول **كوبر** «الشرق الأوسط سيكون المنطقة الوحيدة التي ستشهد نمواً في حركة الطيران، أما بالنسبة إلى الكويت فالحركة زادت بنسبة 6 في المئة في شهر يناير من هذا العام عمّا كانت عليه العام الماضي. فالركود الاقتصادي لم يطل السوق المحلية كما يحصل في بعض المناطق الأخرى».

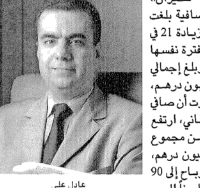
ويرى **كوبر** «أن أهم التحديات التي نواجهها هي أن معظم شركات الطيران لديها الأهداف نفسها، من خدمة جيدة، طاقم مدرب وطعام بنوعية عالية. ونحن أيضاً لدينا كل تلك الأمور ولكن هدفنا الأساسي كشركة جديدة هو دفع الناس للتجربة وأن يتأكدوا بأنفسهم بأنها فعلاً مختلفة فهي التي ستثبت ما نقوله ونقدمه، ونحن نعتمد على المسافر نفسه لنقل الصورة الجيدة». ■

"الاتحاد للطيران" تحقق أرقاماً قياسية في أعداد المسافرين


جيمس هوجن

أعلنت «الاتحاد للطيران» أن شهر يوليو 2009، «كان أكثر الأشهر ازدحاماً بالمسافرين خلال تاريخها على الإطلاق»، مشيرة إلى أنها نقلت خلال هذا الشهر ما يزيد على 616 ألف مسافر، بزيادة 9 في المئة عن عدد المسافرين على متن رحلاتها في الشهر نفسه من العام الماضي 2008. كما تم تسيير 900 رحلة أسبوعياً، بزيادة 20 في المئة. وقال المدير التنفيذي لـ«الاتحاد للطيران» **جيمس هوجن**: «إن الرقم القياسي الذي حققناه في عدد المسافرين يظهر أن الاتحاد للطيران تحقق معدلات عالية من الإشغال على متن المقصورات الثلاث في شبكتها العالمية التي تضم أكثر من 50 وجهة حول العالم، وذلك على الرغم من التحديات الاقتصادية الراهنة». وأشار إلى أن الشركة تجاوزت معدلاتها السابقة وقد بلغ عدد المسافرين على متن رحلاتها المختلفة أكثر من 20500 مسافر يومياً.

"العربية للطيران": 193 مليون درهم ارباح النصف الأول


عادل علي

أعلنت «العربية للطيران» أنها حققت أرباحاً صافية بلغت 193 مليون درهم، بزيادة 21 في المئة عن أرباحها في الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ إجمالي الإيرادات 922 مليون درهم، بزيادة 6 في المئة. وذكرت أن صافي الربح في الربع الثاني، ارتفع بنسبة 10 في المئة من مجموع إيرادات بلغ 458 مليون درهم، حيث وصل صافي الأرباح إلى 90 مليوناً مقارنة بـ 82 مليوناً للربع الثاني من العام 2008.

وقال عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «العربية للطيران» **عادل علي**: «نحن سعداء بالنتائج الايجابية التي حققتها «العربية للطيران» على الرغم من عدم الاستقرار في أداء الاقتصاد العالمي وأزمة انفلوانزا الخنازير التي أثّرت بشكل كبير على سوق السفر العالمية».

إلى ذلك، تمّ اختيار «العربية للطيران» كـ«أفضل شركة طيران اقتصادي في العالم»، للعام 2009، من خلال دراسة أجرتها مجلة «افيياشين ويك».

حسين الدباس رئيساً لـ"الملكية الأردنية"


حسين الدباس

عين مجلس إدارة الملكية الأردنية **حسين الدباس** مديراً عاماً ورئيساً تنفيذياً للخطوط الجوية الملكية الأردنية، ليخلف **سامر المجالي** الذي التحق بعمله الجديد رئيساً تنفيذياً لـ«طيران الخليج» في البحرين.

وأكد رئيس مجلس إدارة «الملكية الأردنية» **ناصر اللوزي** إن مجلس الإدارة والعاملين في الشركة على ثقة بأن القدرات والخبرات العملية التي يتمتع بها **الدباس** كفيلة بمواصلة الارتقاء بـ«الملكية الأردنية» إلى آفاق جديدة.

يُشار إلى أن **الدباس** كان التحقَ بـ«الملكية الأردنية» في العام 1979، وهو يحمل درجة الماجستير في الإدارة الدولية والتسويق من جامعة ثندربيرد للإدارة العالمية في أريزونا، ودرجة البكالوريوس في علم إدارة الأعمال من جامعة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا.

وأقامت أسرة «الملكية الأردنية» حفل وداع للرئيس التنفيذي السابق **سامر المجالي** حضره رئيس مجلس الإدارة **ناصر اللوزي** ومئات الموظفين من مختلف مناطق عمل الشركة في داخل المملكة وخارجها.

موانئ دبي العالمية تدير ميناء "جن جن" الجزائري

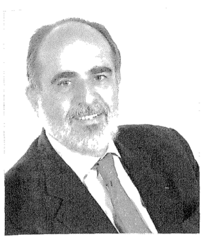
تولّت موانئ دبي العالمية رسمياً عمليات تشغيل ميناء «جن جن» الجزائري، الذي أعيدت تسميته ليصبح موانيء دبي العالمية جن جن، بموجب عقد امتياز مدته 30 عاماً.

وستعمل موانئ دبي العالمية على تطوير الميناء ليصبح مركزاً إقليمياً في منطقة غرب المتوسط، خصوصاً وأنه يشكل المحطة البحرية الرئيسية للمنطقة الشرقية في الجزائر. ومن المتوقّع أن تساهم هذه الإضافة الجديدة إلى محفظة موانئ دبي العالمية في جذب عدد كبير من الاستثمارات وفي توفير آلاف الوظائف الجديدة.

واعتبر مدير عام موانئ دبي العالمية – جن جن **طارق الفاروقي** أنه «سيكون لمحطة الحاويات هذه تأثير إيجابي فوري على تطور الاقتصاد المحلي من خلال استقطاب استثمارات جديدة وإيجاد فرص عمل وتقديم فرص تدريبية مميزة إضافة إلى تأمين خدمات لوجيستية تتميز بالجودة والفعالية».

إشارة إلى أنّ موانئ دبي العالمية – جن جن هو عقد الامتياز الثاني لموانئ دبي العالمية في الجزائر التي تسلمت بشكل رسمي في 19 مارس من هذا العام ميناء الجزائر الذي بات يُعرف بميناء الجزائر العالمي.

رئيس «ألكاتيل - لوسنت» في الشرق الأوسط مؤشرات متتالية على نهاية الأزمة


فينشنزو نيشي

عمان - الاقتصاد والأعمال

يعتقد رئيس شركة «ألكاتيل - لوسنت» في منطقة الشرق الأوسط فينشنزو نيشي أن الجزء الأكبر من ارتدادات زلزال الأزمة الاقتصادية العالمية قد مرّ، والعام 2009 سيشهد عودة مشاريع قطاع الاتصالات في المنطقة إلى سابق عهدها، ولكن بشكل تدريجي.

عن أعمال «الكاتيل - لوسنت» في المنطقة، يقول فينشنزو نيشي: «نعتبر أنفسنا جزءاً فاعلاً في المنطقة، فقد قمنا بتطوير نشاطات مهمة في الخليج، وكان لنا مشاريع مع شركات مثل «إتصالات» الإماراتية، و«الاتصالات السعودية»، وأخرى في قطر والجزائر والمغرب وغيرها. وكان لنا نشاطات أيضاً في العراق خلال فترة برنامج «النفط مقابل الغذاء» ثم لاحقاً مع بناء شبكات النقال الجديدة حيث عملنا مع «أوراسكوم» وفزنا بمشاريع من البنك الدولي. وإلى ذلك، طوّرنا نشاطاتنا في الأردن، ولدينا مركز إقليمي في مصر، يشمل نشاطه منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا».

وأضاف: «في مركزنا في مصر نستند إلى فريق عمل يضم نحو 1000 شخص. ولدينا أيضاً مركز عمليات يقدم الخدمات التقنية للعملاء في المنطقة وجزء من آسيا. ويشغّل هذا المركز نحو 100 مهندس. وأود التركيز هنا على دور «جامعة ألكاتل - لوسنت»، التي تدرّب موظفينا ومهندسينا الجدد على التقنيات التي تستند إليها «ألكاتيل - لوسنت» في تطوير قطاع الاتصالات في المنطقة. وخدمات هذه الجامعة لا تقتصر على موظفينا، بل تستقبل مهندسي الشركات التي نتعامل معها، وكذلك مهندسي شركتنا المنتشرين في فروع قارة أفريقيا والشرق الأوسط. كما لدى هذه الجامعة مجموعة من مذكرات التفاهم مع جامعات المنطقة ومراكز الدراسات بهدف تدريب الطلاب والمهندسين الخريجين، حيث تساعدهم على إتمام مشاريع تخرجهم».

ثورتان

عن المميزات الرئيسية للمرحلة الحالية في قطاع الاتصالات الإقليمي، يقول: «شهدنا تغيرات كبيرة في أسواق المنطقة، فمنذ فترة غير بعيدة كانت مؤسسات عامة تُنشئ شبكات الاتصالات الثابتة وتشغلها، لكن هذه الشبكات كانت تعاني من مشاكل عدة. وعندما بدأت بلدان المنطقة بتبنّي شبكات النقال، دخل القطاع الخاص شريكاً في عملية التنمية، والأعمال التي أطلقها أسّست لمرحلة حافلة بالنشاط والسرعة والتركيز على الزبون كمحور وكهدف للمشاريع. فبعد أن كان الزبون في حالة «استعطاء» للحصول على خط هاتفي، باتت الشركات تلاحقه لبيعه خدماتها ومتابعة طلباته. وهذا الأمر كان بمثابة تغيير كبير، يمكن تسميته بالثورة الأولى في القطاع».

«أما الثورة الثانية، يضيف نيشي، فكانت من خلال الشركات التي حققت النجاح في بلدانها، وخرجت إلى العالم سعياً وراء الاستثمار، وهذا الأمر ينطبق على شركات مثل «اتصالات» الإماراتية، «زين» الكويتية، «أوراسكوم» المصرية، و«أم تي ان» الجنوب أفريقية وغيرها. ومع أن الأخيرة ليست عربية إلا أنها اشترت أعمال «إنفستكوم» في المنطقة. ونشاط هذه الشركات تطور لاحقاً، حيث برزت ملامح نظام جديد لقطاع الاتصالات، سبق عملية تحرير القطاع من جانب الحكومات. ومع التحرير انفتح الباب أمام خدمات لا حصر لها، وظهرت شركات متنوعة تخدم تطوير الأعمال مثل المحتوى الرقمي والتطبيقات الحكومية وغير ذلك».

قد نرى عدداً أقل من اللاعبين، لكن مع نشاطات أضخم

وأضاف: «خلال الأزمة الاقتصادية العالمية، تبيّن أن لقطاع المعلوماتية والاتصالات دوراً مهماً في تخطي المفاعيل السلبية. لقد استفادت الشركات الصغيرة والمتوسطة من المعلوماتية والاتصالات للوصول إلى الأسواق الخارجية من دون تكاليف. وفي دراسة نشرت خلال المنتدى الاقتصادي العالمي، تبيّن أن الشركات العالمية خلال الأزمة وتوفيراً للتكاليف مستعدة للتخلي عن أثاث المكتب وعن أمور كثيرة أخرى إلا أنها غير مستعدة للتخلي عن المعلوماتية والاتصالات».

تغيّرات كبرى

وعن تقييمه لوضع شركات الاتصالات الإقليمية، لجهة استعداد بعضها لإعادة الهيكلة والاندماج في ضوء شح التمويل، قال: «أعتقد أننا نعيش فترة انتقالية ونشهد عمليات إعادة هيكلة كبيرة إلا أننا في المقابل سنرى الكثير من الفرص. صحيح أن ثمة شركات اتصالات تعاني من مشاكل أو تعثر، لكن في المقابل ثمة شركات كبرى تتمتع بسيولة كافية ومستعدة لشراء غيرها من الشركات. وأعتقد أننا سنشهد المزيد من التوسع في أفريقيا خصوصاً من خلال المستثمرين العرب. لقد أثرت الأزمة على نشاط القطاع في المنطقة، لكننا نعتقد أن التأثير سيكون فقط خلال السنة الحالية، وبدأنا فعلاً نرى إشارات تدل على تغيّر الوضع وانطلاق المشاريع».



1.66 تريليون دولار قيمة مبيعات تكنولوجيا المعلومات

توقع عودة النمو في 2010

بيروت - إياد ديراني

كشف تقرير حول قطاع تكنولوجيا المعلومات العالمي أعدّته شركة «فورستر»، أن مبيعات المنتجات والخدمات الخاصة بالقطاع ستتخطى في العام 2009، حاجز الـ1.66 تريليون دولار. وأشار التقرير إلى أن ذلك يشكل تراجعاً بنسبة 3 في المئة، مقارنة بمبيعات العام 2008، وأن هذا التراجع سيكون الأول منذ العام 2002، إلا أن معدي التقرير توقعوا أن ترتفع المبيعات بنسبة 9 في المئة في العام 2010.

ويضيف التقرير أن شركات «إي بي أم»، «أتش بي- أي دي اس» و«ويبرو» تصدرت قائمة كبار مزودي خدمات البنية التحتية الرقمية خلال السنة الحالية. وتضمّن التقرير رصداً للمنافسة المحتدمة بين كبار مزودي خدمات البنية التحتية وهم: «أكسنتشر»، «كابجيميني»، «كوجنيزنت»، «سي إس سي»، «فوجيتسو»، «إتش سي إل تكنولوجيز»، «أتش بي»، «أي دي إس»، «أي بي أم»، «انفوسيس»، «لوجيك»، «سيمنز لخدمات وحلول تكنولوجيا المعلومات»، «تي سي إس»، «تس سيستمز»، «يونيسيس» و«ويبرو».

349 ألف موظف

وأشار التقرير إلى أن «أي بي إم» تمكنت بفضل العروض التي تقدمها للعملاء وطرحها لستراتيجيات مستقبلية ناجحة في مجال خدمات البنية التحتية، من تحقيق مكانة عالمية متقدمة عن منافسيها. واعتبر أن الاندماج بين «أتش بي» و«إي دي إس» الذي حدث العام الماضي أسهم في حفز خطط النمو بالنسبة للشركتين. وفي الوقت ذاته تفوقت «ويبرو» الهندية على بقية مزوّدي خدمات البنية التحتية نتيجة عدد عروض المشروعات التي تلقتها وستراتيجياتها المستقبلية «الخلاقة للأعمال» وتنفيذها للمشروعات في مواعيد محددة. كما احتلت كل من «أكسنتشر» و«كابجيميني» مرتبة متقدمة أيضاً لما تملكانه من بنية صلبة من الناحية الاستشارية والتقنية.

وذكر التقرير أن هذه الشركات مجتمعة تمكنت، استناداً إلى عمالة بلغت نحو 349 ألف موظف، من تقديم خدمات لنحو 9400 عميل، والاستحواذ على 83.9 مليار دولار من قيمة مبيعات خدمات البنية التحتية العام 2008، وهو ما مهّد لها الطريق لتحقيق عائدات سنوية قدرت بنحو 384 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أن مؤسسات تكنولوجيا المعلومات تواجه طلباً داخلياً متزايداً للدفع باتجاه تطوير الأعمال، وتقديم عروض جديدة للسوق، والاحتفاظ بالعملاء، وإعادة هيكلة وتحديد الأنشطة المهمة بالنسبة لها. وورد في التقرير أن نحو 46 في المئة من متخذي القرار في شركات تكنولوجيا المعلومات والذين شملتهم الدراسة، أكدوا أن ميزانيات أعمالهم انخفضت نتيجة الأزمة الاقتصادية. لكنهم أضافوا أن ثمة اتفاقات «تعهيد» Outsourcing لديهم لا يمكن أن تخضع لخفض نفقات.

خيار الاندماج

وأوضح التقرير أن بعض شركات الشرق الأوسط وأوروبا تختار الاندماج لمواجهة المتغيرات الاقتصادية. ومن هذه الشركات: «سي إس سي»، «فوجيتسو»، «تي سيستمز» و«يونيسيس». وتعد هذه الشركات من بين كبار اللاعبين في مجال خدمات البنية التحتية. وذكر التقرير أن الشركات التي تقع مقراتها في أوروبا حققت معدل ربح أقل من نظيراتها التي تتمركز في الهند بنحو 4.2 في المئة، وأظهرت نمواً محدوداً في مجال خدمات البنية التحتية لا يتخطى الـ5 في المئة مقارنة بالعام الماضي. وتطرق التقرير إلى ذكر عدد من رواد تقديم خدمات البنية التحتية بفضل نجاح ستراتيجياتهم على مستوى العالم، ومنهم: «أكسنتشر»، «كابجيميني»، «كوجنيزنت»، «اتش سي إل تكنولوجيز»، «اتش بي-اي دي اس»، «اي بي ام»، «انفوسيس»، «تي سي اس»، و«ويبرو».

ويقول التقرير أن الستراتيجيات التي تقدمها شركات مثل «اكسنتشر» زادت من إقبال العملاء على خدماتها. وقد حققت أعمالها في مجال خدمات البنية التحتية معدل نمو قدر العام الماضي بنحو 18 في المئة مقارنة بالعام السابق.

أما «كابجيميني» وهي الشركة الأوروبية الوحيدة التي برزت كواحدة من أهم اللاعبين في هذا المجال، فتمكنت من الاستحواذ على نسبة عملاء جيدة في منطقة أوروبا والشرق الأوسط. ونجحت هذه الشركة في الاستحواذ على عملاء جدد من خلال شراكتها مع موقعي «غوغل» و«أمازون».

أما «تي سي إل تكنولوجيز» فتمكنت من تحقيق معدل نمو في أعمالها في مجال تقديم خدمات البنية التحتية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية يقدر بنحو 65 في المئة. وذكر التقرير أن شركة «اتش بي - اي دي اس» تواجه مشكلة في تنمية أعمالها في مجال خدمات البنية التحتية، ولم يتخط معدل نمو أعمالها هذه السنة الـ4 في المئة. ■

"زين السعودية" توقّع عقد مرابحة بقيمة 2.5 مليار دولار



الأمير حسام بن سعود بن عبد العزيز



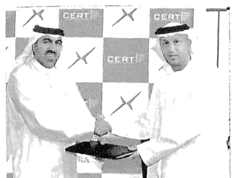
د. سعد البرّاك

أعلنت شركة «زين السعودية» أنها وقّعت عقد مرابحة بقيمة 2.5 مليار دولار مع 8 بنوك محلية ودولية، لتنجز بذلك واحدة من أكبر صفقات التمويل الإسلامي خلال العام الجاري 2009. وذكرت الشركة أن عقد المرابحة سيستخدم لتمويل التنمية المستقبلية لعملياتها التشغيلية، بالإضافة إلى الوفاء بالتزاماتها المالية المستحقة.

وكان إئتلاف مكوّن من شركة «الراجحي المالية» والبنك «السعودي الفرنسي» وبنك «كاليون» قاد عمليات الاستشارات والترتيب لإعادة التمويل. وكشفت الشركة أن مدة عقد المرابحة تصل إلى عامين مع وجود خيار تمديد الفترة لمدة 12 شهراً إضافية، مشيرة إلى أن مجموعة البنوك التي وقعت عقد المرابحة هي: بنك «الراجحي»، البنك «السعودي الفرنسي»، بنك «كاليون»، بنك «الكويت الوطني»، المصرف «العربي الوطني»، البنك «السعودي البريطاني». وقام كل من «بنك الخليج» و«ستاندرد بنك» بدور المفوض الرئيسي لترتيب العقد.

وفي تعليقه على الاتفاقية، قال رئيس مجلس إدارة «زين السعودية» الأمير **حسام بن سعود بن عبدالعزيز**: «إن هذه الصفقة تمثل تصويتاً هائلاً على حجم الثقة الذي تتمتع به «زين السعودية» لدى مجتمع التمويل الدولي والعالمي، وعلى أداء الشركة وخطط توسعها المستقبلية في المملكة التي تعد أكبر اقتصاد في منطقة الخليج والشرق الأوسط».

"إنجازات" وهيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات توقعان مذكرة تفاهم



محمد ناصر الغانم (الى اليمين) وإبراهيم محمد لاري خلال توقيع المذكرة

وقّعت «إنجازات لنظم البيانات» المتخصصة في مجال توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات ونظم سير العمل في الإمارات والمنطقة، مذكرة تفاهم مع «فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي» (aeCERT) التابع لهيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات. وبموجب المذكرة، سيتم منح شركة «إنجازات» الترخيص اللازم لتسويق وتسجيل نطاق الإنترنت ae، الخاص بعناوين الإنترنت في الإمارات.

وقال المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات **محمد ناصر الغانم**: «يعتبر توقيع مذكرة التفاهم خطوة مهمة من شأنها حماية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من خلال «فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي»، الذي يسعى إلى تعزيز قانون أمن الفضاء الإلكتروني والمساعدة في استحداث قوانين جديدة بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأمن المعلومات في دولة الإمارات».

أما الرئيس التنفيذي لشركة «إنجازات لنظم البيانات» **ابراهيم محمد لاري**، فقال: «تعتبر هذه المذكرة إنجازاً كبيراً بالنسبة لنا وهي توسع بشكل كبير من قائمة خدماتنا في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويتيح لنا اعتمادنا كمسجل للنطاق الوطني مساعدة هيئة تنظيم الاتصالات بشكل أفضل على تحقيق هدفها المتمثل في إيجاد بيئة مؤاتية ومثالية لقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الدولة».

"الثريا" تطلق "الثريا اكس تي"

أطلقت شركة «الثريا للاتصالات» هاتفاً فضائياً نقّالاً بإسم «الثريا اكس تي». وتقول الشركة أن الجهاز هو الهاتف الفضائي الوحيد المتوافق مع معايير «IP54 / IK03» الدولية، والتي بموجبها لا يتأثر الهاتف برذاذ الماء ولا بالغبار الكثيف أو الصدمات الشديدة. كما يتمتع بشاشة تتيح تبيّن وقراءة محتوياتها حتى تحت أشعة الشمس القوية، كذلك يتمتع الجهاز ببطارية تخدم لمدة 6 ساعات في وضعية التحدث ونحو 80 ساعة في وضع التشغيل.

وبمناسبة إطلاق الجهاز الجديد، قال الرئيس التنفيذي لشركة «الثريا» **يوسف السيد**: «قمنا بتصميم هذا الجهاز ليكون الهاتف «الأقوى» في سوق الهواتف الفضائية النقالة. وقد صمّمنا هاتف «الثريا اكس تي» خصيصاً ليلبي الاحتياجات الضرورية لعملائنا في قطاعات مختلفة مثل الشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والإعلام والقطاع البحري وقطاع النفط والغاز والجيوش.



يوسف السيد

"كيوتل" تحقق "نتائج جيدة" في النصف الأول من 2009



الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني

د. ناصر معرفية

أعلنت «كيوتل» عن نتائجها للنصف الأول من السنة الحالية، وقالت أنها حققت نتائج مالية جيدة، وعزت ذلك إلى «النمو المتواصل لأعمالها وعملياتها التي تمتد حالياً في 17 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وقارة آسيا». وذكرت أن إيراداتها خلال النصف الأول من 2009 بلغت 11.5 مليار ريال قطري، مقارنة بـ8.1 مليارات في الفترة ذاتها من العام 2008، أي بنمو نسبته نحو 42 في المئة. أما الأرباح الصافية فبلغت نحو 1.6 مليار ريال، بنمو نحو 38 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ عدد المشتركين في 30 يونيو 2009 نحو 52.2 مليون مشترك، محققة بذلك زيادة طفيفة، إذ سجلت في الربع الثاني من 2008 نحو 51.4 مليون مشترك.

وقال رئيس مجلس إدارة «كيوتل» الشيخ **عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني**: «حققنا أرباحاً قوية ومتنامية على امتداد أعمالنا وسنواصل جهودنا لتوطيد مكانتنا في أسواقنا الرئيسية وتعزيز الفاعلية بما يضمن استمرارية نمو الأرباح لما فيه مصلحة كافة مساهمينا».

أما الرئيس التنفيذي للشركة **د. ناصر معرفية** فقال: «واصلت «كيوتل» تعزيز تواجدها وتوطيد أعمالها في كافة أسواقها الدولية. كما عملت لتبقى قريبةً من عملائها، ملبيةً كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم من حلول الاتصال بالشكل الأمثل».

"GO" تطلق خدماتها في المدينة المنوّرة



د. أحمد سندي

في إضافة لنطاق تغطية شبكة الواي ماكس الخاصة بها، أطلقت شركة اتحاد عذيب للإتصالات «GO» خدماتها في المدينة المنورة لتوفير البيانات والصوت.

واعتبر الرئيس التنفيذي للشركة **د. أحمد سندي** أن «هذه العملية تمثّل خطوة مهمة في المرحلة الثانية من توسعة شبكة الواي ماكس الخاصة بـ«GO» وذلك مع تفهمنا الكامل لأهمية وخصوصية المدينة المنوّرة، الأمر الذي يتطلّب توفير شبكة قوية وخدمة ثابتة ذات جودة عالية لإنترنت سريع متطوّر من خلال استخدام تقنيات الجيل الرابع».

ومنذ حصولها على الرخصة في السعودية، ضخت الشركة استثمارات بنحو ملياري ريال، خصصت 1.5 مليار منها للبنية التحتية في حين أنفقت المبلغ المتبقّي على الرخصة.

LG تحتل المركز الثالث في سوق الشاشات

قالت شركة LG Electronics أنها تمكنت في الربع الأول من السنة الحالية من احتلال المرتبة الثالثة بين أكبر منتجي شاشات الكمبيوتر من حيث المبيعات. وتمكنت LG من تحقيق ذلك من خلال زيادة حجم المبيعات في الربع الأول، على الرغم من الركود الذي تسبب في تقليص حجم سوق تقنية المعلومات مقارنة مع الربع الأخير من العام 2008.

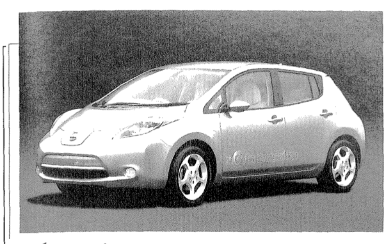
وتشكل مبيعات LG نحو 11.1 في المئة من إجمالي سوق شاشات الكمبيوتر مع نحو 4.3 ملايين شاشة. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها نحو نصف مليون وحدة مقارنة مع الربع الأخير من العام 2008. وقد صعدت LG إلى المركز الثالث على صعيد العالم على حساب «هيوليت باكرد» التي تراجعت إلى المركز الخامس بعد شركة «آيسر».

شركة "ياهو" بصدد الاستحواذ على "مكتوب"

أعلنت شركة «ياهو» الأميركية أنها بصدد الإستحواذ على شركة «مكتوب» العربية التي تمتلك فيها شركة «أبراج كابيتال» الإماراتية حصة تناهز 40 في المئة. وأضافت «ياهو» أن «مكتوب» تملك أحد أكبر المواقع العربية على الإنترنت. وقال نائب رئيس شركة «ياهو» للأسواق الدولية النامية **كيث نيلسون** ان موقع «ياهو» يستقطب نحو 44 مليون زيارة من مستخدمي الإنترنت شهرياً في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وأضاف: « نعتقد أن هذه المنطقة بدأت بالنمو للتوّ في مجال الإنترنت والمعلوماتية وسيكون هناك تسارع في انتشار الانترنت والمزيد من المستخدمين والمعلنين في السنوات المقبلة، لذا نعتزم زيادة الاستثمار في المنطقة». وتشير تقارير إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في شمال أفريقيا والشرق الأوسط لا يزيد على 50 مليونا، وهو مرشّح للنمو في السنوات القليلة المقبلة».

طرح نيسان «ليف» الكهربائية



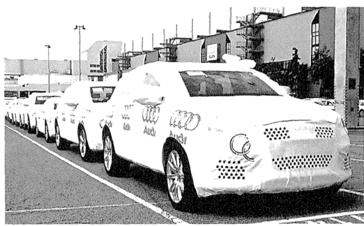
كشفت شركة نيسان النقاب عن سيارة «ليف» Nissan LEAF، وهي عبارة عن سيارة منعدمة الانبعاثات ذات كلفة مقبولة. تندفع هذه السيارة بطاقة بطارية «ليثيوم أيون»، التي تولد قوة تتعدى 90 كيلوواط، بينما يولد محركها الكهربائي 80 كيلوواط / 280 نيوتن- متر. وقد صممت كسيارة هاتشباك متوسطة الحجم، تتسع لخمسة ركاب، ويبلغ مدى سيرها أكثر من 160 كلم.

يمكن شحن نيسان «ليف» لغاية 80 في المئة من سعتها القصوى في أقل من 30 دقيقة، وذلك باستخدام شاحن سريع. ويستغرق شحن السيارة من المنزل عبر مَقبِس 200 فولط نحو ثماني ساعات.

وتعتبر نيسان «ليف» كأول سيارة ضمن مجموعة من السيارات الكهربائية، وتمثل خطوة رائدة على طريق تحقيق رؤية تحالف «رينو- نيسان» المتمثلة بتنقّل منعدم الانبعاثات. ستجري صناعة «ليف» في «أوباما» اليابان، مع قدرة إنتاج إضافية مخطط لها في «سميرنا» و«تينيسي» في الولايات المتحدة الأميركية. ويتمّ إنتاج بطاريات الليثيوم أيون في «زاما» اليابان، مع قدرة إنتاج إضافية مخطط لها في الولايات المتحدة وبريطانيا والبرتغال، كما تجري دراسة مواقع أخرى حول العالم لاستثمارها.

ستقدم نيسان «ليف» في أسواق اليابان وأوروبا والولايات المتحدة في أواخر العام 2010.

مبيعات "أودي" تعود للنمو



أعلنت شركة أودي AUDI AG عن نمو مبيعاتها في الأسواق العالمية بنسبة 2.1 في المئة في شهر يوليو الماضي، مقارنةً بالشهر نفسه من العام 2008. وباعت أودي 85 ألف سيارة في شهر يوليو، ونحو 551 الف سيارة من شهر يناير وحتى شهر يوليو من العام الحالي، أي بتراجع عن مبيعات الفترة نفسها من العام الماضي بمقدار 8.1 في المئة. كما حققت مجموعة أودي خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2009 أرباحاً بلغت 823 مليون يورو.

وارتفعت مبيعات أودي في الأسواق الصينية بمعدل 42.5 في المئة خلال شهر يوليو مع 13.4 الف سيارة، علماً أن مبيعات أودي في الأسواق الصينية وصلت إلى 80.3 سيارة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2009. كما نمت المبيعات في أسواق آسيا والمحيط الهادي في الفترة ما بين يناير ويوليو، بنسبة 12.7 في المئة.

وانخفضت مبيعات أودي في الأسواق الأميركية بنسبة 5.8 في المئة، حيث تم بيع نحو 6407 سيارات في شهر يوليو مقارنةً بـ 6804 سيارات في يوليو 2008، وانخفضت المبيعات بمعدل 14.6 في المئة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

فوز رئيس أودي بجائزة يوروستار



روبرت ستادلر

أعلنت شركة أودي AUDI AG عن حصول رئيس مجلس إدارتها **روبرت ستادلر** على جائزة يوروستار الدولية لعام 2009، وهي جائزة عالمية تقدمها أخبار السيارات الأوروبية (ANE) بشكل دوري لأصحاب الجهود المتميزة في قطاع السيارات. وقد تمحورت جائزة هذا العام حول أفضل مدراء شركات السيارات الأوروبية وكيفية تعاملهم مع الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقد أكد **ستادلر** على أهمية هذه الجائزة كونها «تساهم بشكل كبير في تشجيعنا على مواصلة عملية النمو والتطور التي نتبعها، ونحن نسير على الدرب الصحيح، ولن نتوقف عند عقبة الكساد المالي الذي عصف بالعالم، بل سنستغل الأزمة الاقتصادية العالمية لخدمتنا من خلال اتباع مبادراتنا و ستراتيجياتنا، وخططنا بلا هوادة».



سيارة BMW 760Li

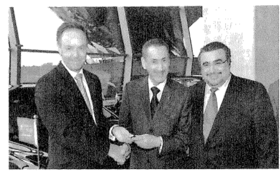
ارتفاع مبيعات BMW بنسبة 73 في المئة

أعلنت بي أم دبليو BMW عن ارتفاع مبيعات الفئة السابعة في منطقة الشرق الأوسط بنسبة 73 في المئة في النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008.

وباعت بي أم دبليو 2077 سيارة من الفئة السابعة منها 617 سيارة في السعودية، بزيادة بلغت 124 في المئة، كما بيع في دبي وأبو ظبي 311 و259 سيارة على التوالي بنسب نمو بلغت 32 في المئة و142 في المئة. وبيع في دولة قطر 147 سيارة، أي بنسبة نمو 41 في المئة.

وتتوفر الفئة السابعة من بي أم دبليو حالياً في الشرق الأوسط بثلاثة خيارات مختلفة هي 730Li، مجهزة بمحرك سداسي الأسطوانات متراصفة، و740Li، و750Li بمحرك من ثماني أسطوانات على شكل V، مزوّدان بتقنية التوربو الثنائي Twin Turbo ونظام الحقن المباشر للوقود. ومن المنتظر أن تطرح بي أم دبليو لاحقاً سيارة 760Li، المجهزة بمحرك من 12 أسطوانة على شكل V، بقوة 544 حصاناً، يتسارع من صفر إلى 100 كلم / ساعة في غضون 4.6 ثوانٍ.

مؤسسة محمد يوسف ناغي تبيع الخارجية السعودية 132 سيارة بي أم دبليو


من اليمين: محمد يوسف ناغي، إيان روبرتسون وأسامة عبدالمجيد الشبكشي

أبرمت «مؤسّسة محمد يوسف ناغي للسيارات»، الوكيل الحصري لمجموعة بي أم دبليو BMW في السعودية، عقداً باعت بموجبه إلى وزارة الخارجية السعودية 132 سيارة من الفئة السابعة من سيارات بي أم دبليو، لتُستعمل في سفارات المملكة في كافة أنحاء العالم.

وتُعتبر هذه الاتفاقية مع الحكومة الأضخم من نوعها بالنسبة لـ بي أم دبليو في السعودية، علماً أن مؤسسة محمد يوسف ناغي للسيارات تزوّد وزارة الخارجية السعودية بسيارات من الفئتين الخامسة والسابعة منذ سنوات عديدة.

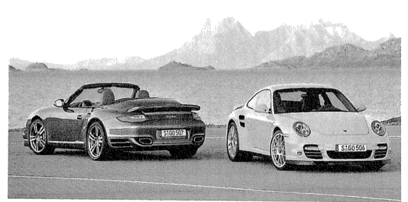
يذكر أنه بيعت 617 سيارة بي أم دبليو في المملكة ما بين شهري يناير ويونيو 2009، بزيادة نسبتها 124 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008.

بورشه 911 توربو الجديدة

تطرح شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات خلال معرض فرانكفورت للسيارات في منتصف الشهر الحالي الجيل السابع من طراز 911 توربو، وقد خضع لمجموعة من التعديلات في التصميم والتجهيزات التقنية، ما جعله أقل استهلاكاً للوقود، وأكثر قوة وسرعة وديناميكية.

زوّد 911 توربو للمرة الأولى بمحرك جديد بالكامل، سعة 3.8 لترات، بقوة 500 حصان، يمكنه التسارع إلى 100 كلم الساعة في غضون 3.4 ثوان فقط. أما بالنسبة إلى السرعة القصوى، فتبلغ 312 كلم الساعة.

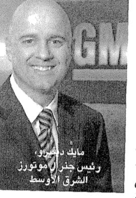
ويتوفر المحرك بمزايا متطورة مثل «حقن وقود مباشر» Direct Fuel Injection وشاحن هواء توربو حصري بشركة بورشه يتضمن هندسة التوربين المتغيرة



في محرك بنزين. وكتجهيز اختياري، يمكن إقران محرك الست اسطوانات الجديد للمرة الأولى، بعلبة تروس بورشه من قابضين PDK Doppelkupplungsgetriebe تتضمن سبع نسب.

وتنخفض انبعاثات 911 توربو من ثاني أوكسيد الكربون بنحو 18 في المئة عن الجيل السابق. أما بالنسبة إلى مصروف الوقود، فتستهلك «توربو»، وفقاً لإعدادها، ما بين 11.4 و11.7 لتر / 100 كلم فقط من الوقود.

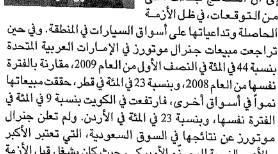
نتائج جنرال موتورز الشرق الأوسط في النصف الأول



مايك ديفيرو، رئيس جنرال موتورز الشرق الأوسط

أعلنت جنرال موتورز الشرق الأوسط عن نتائجها للنصف الأول من العام الحالي في عدد من أسواق الشرق الأوسط، وأشارت إلى أن النتائج جاءت أعلى من التوقعات، في ظل الأزمة الحاصلة وتداعياتها على أسواق السيارات في المنطقة. وفي حين تراجعت مبيعات جنرال موتورز في الإمارات العربية المتحدة بنسبة 44 في المئة في النصف الأول من العام 2009، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008، وبنسبة 23 في المئة في قطر، حققت مبيعاتها نمواً في أسواق أخرى، فارتفعت في الكويت بنسبة 9 في المئة في الفترة نفسها، وبنسبة 23 في المئة في الأردن. ولم تعلن جنرال موتورز عن نتائجها في السوق السعودية، التي تعتبر الأكبر والأهم بالنسبة للمصنّع الأميركي، حيث كان يشغل قبل الأزمة المركز الثاني، بعد تويوتا، في ترتيب مبيعات شركات السيارات.

وتضمنت قائمة السيارات الأفضل مبيعاً في مجموعة جنرال موتورز للنصف الأول من العام الجاري طرازات أفيو، سبارك، وتاهو من شفروليه، وجي.أم.سي يوكون، وطرازات سي.تي.أس وأسكالايد من كاديلاك، إضافة إلى سيارة هامر أتش3.



هامر V8 H3 الجديدة في أسواق المنطقة

طرحت هامر في أسواق الشرق الأوسط طراز H3 المجهز بمحرك جديد من الألمنيوم من ثماني أسطوانات V8، بسعة 5.3 لترات، بقوة 344 حصاناً، وعزم أقصى للدوران يصل إلى 318 نيوتن / متر عند 4 آلاف دورة في الدقيقة.

ويستفيد «هامر» V8 H3 من زاوية تبلغ 37،5 درجة لتسلق المرتفعات شديدة الانحدار، وزاوية تبلغ 34،6 درجة للنزول من المرتفعات.

ويمثل V8 H3 أحدث إضافة إلى عائلة «هامر»، والتي تضم H2 و SUT H2 و H3 و H3T. وكباقي مركبات هامر، يتوفر V8 H3 قياسياً بضمان إقليمي لمدة أربع سنوات أو 10 آلاف كلم.

فولسفاغن غولف GTI الجديدة في الشرق الأوسط



أطلقت فولسفاغن الجيل السادس من سيارة غولف GTI الرياضية في أسواق الشرق الأوسط، وقد زودتها بمحرك TSI معزز بشاحن توربيني، من لترين، بقوة 210 أحصنة، تصل سرعته القصوى إلى 240 كلم / ساعة، ويمكن للسيارة التسارع من صفر إلى 100 كلم / ساعة خلال 6.9 ثوان. ويصل عزم الدوران إلى 280 نيوتن / متر عند ما بين 1700 و5200 دوَرة في الدقيقة.

ويقوم نظام التعليق في سيارة GTI المجهز بعلبة تروس إلكترونية مع ناقل حركة سريع الانتقال XDS بصياغة تعريف جديد كلياً للمنعطفات والثبات ويتميز باستهلاك اقتصادي بمعدل يبلغ 7.3 لترات من الوقود لكل 100 كيلومتر في المتوسط.

وكما هو الحال في الطراز السابق، ستقدم سيارة GTI الجديدة اختيارياً بناقل حركة مزدوج من 6 سرعات (DSG) كبديل لناقل الحركة اليدوي ذي الـ6 سرعات.

ولأول مرة في تاريخ فولسفاغن، تم استخدام قفل الترس التفاضلي الإلكتروني المستعرض XDS. فهو يعمل على تطوير خصائص الاتزان والسيطرة بشكل كبير.

"كيا سول" الجديدة في الإمارات



طرحت شركة الماجد للسيارات، الموزع الحصري لسيارات كيا في الإمارات العربية المتحدة، سيارة «كيا سول» Kia Soul الجديدة، وقد جهزت بمحرك سعته 1.6 لتر، يحتوي على توقيت صمام متغير بشكل مستمر، بقوة 126 حصاناً، خلال 6300 دورة في الدقيقة، وعزم دوران يصل إلى 156 نيوتن / متر خلال 4200 دورة في الدقيقة. كما جهزت بناقل حركة أوتوماتيكي. وتتوفر سيارة «كيا سول» بخمسة أبواب «هاتش باك» وبنظام دفع رباعي.

GERLAIN
تقدّم Eau de Parfum Intense

يحافظ العطر الجديد Eau de Parfum Intense للرجال من Gerlain على هوية عطور هذه الدار. ويمتاز برائحة الليمون الخشبية المعززة بالنعناع وعطر أوراق الراوند. التناغم مع روائح الزهور التي تطغى عليها رائحة المسك يختزن مفاجآت كثيرة للحواس، ليبلغ هذا العطر قمة الأناقة من خلال روائح الخشب التي تتنوّع بين الباتشولي والأرز والنجيل الهندي.

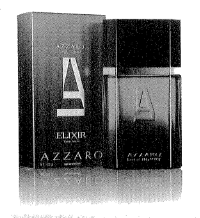
تكمل الدار هذا العطر الجديد من خلال تقديمها لمستحضر ما بعد الحلاقة بتركيبته المعززة بخلاصات النعناع الطبيعية.



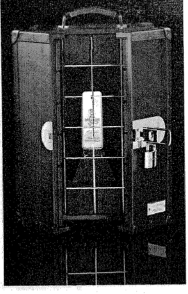
AZZARO تطرح
Elixir

ابتكرت دار Azzaro عطراً جديداً للرجال Elixir المستخرج من جذور عطر Azzaro الأصلي الذي يحافظ على أناقة السرخس العطر.

أضيفت إلى العطر الجديد رائحة الكهرمان الشرقي. وهو يمتاز بعبوته السوداء المهورة بالأحمر القوي، ومتوفر بعبوة 50 و100 مللتر.



Pacco Rabanne
1 Million 18 Carats



تطرح دار Pacco Rabanne عطراً جديداً 1Million 18 Carats بعبوة مصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطاً ومذيلة بإمضاء الدار المرصع بالماس زنة 0.3 قيراط.

تحتضن العلبة 3 أدراج يخبئ كل واحد منها العبوات الإضافية للعطر مع غلاف خارجي من الجلد لحماية العبوة لدى التنقل إضافة إلى غلاف آخر لحماية القفل، وبطارية لإعادة تعبئة الضوء الداخلي لعلبة العطر.

تصل زنة العبوة مع العلبة إلى 12 كلغ وسيتم تصميمها على الطلب. أما السعر فيبدأ من 40 ألف يورو للعبوة.

:JAEGER- LECLOULTRE
متجر جديد في أبوظبي



تواصل دار Jaeger– LeCoultre خطتها التوسّعية في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع وكلائها الحصريين مجوهرات المنصور، حيث قامت مؤخراً بافتتاح متجر جديد في مركز مارينا مول التجاري في أبوظبي، وهو الثالث لها في الإمارات.

وأوضح مدير Jaeger– LeCoultre في منطقة الشرق الأوسط **جوليان رونار** أن «هذه البوتيك الجديدة في أبوظبي تعزز نظرة الدار اتجاه توسيع شبكتها عالمياً، إنها الإطار الأمثل لعرض أبرز ساعات الدار و لتسليط الضوء أكثر فأكثر على إسم «Jaeger– LeCoultre». وكشف **رونار** عن استمرار خطة التوسع في المنطقة خلال العام الجاري من خلال افتتاح متجرين جديدين أحدهما في لبنان وفي الرياض.

«مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» تقيم برنامجاً تدريبياً حول ريادة الأعمال



سلطان لوتاه موزّعاً شهادات إتمام البرنامج على المشاركين

في إطار مبادرتها لدعم شبكة الحاضنات العربية وقطاع ريادة الأعمال في المنطقة العربية، أقامت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، بالتعاون مع بنك البحرين للتنمية ومركز البحرين لتنمية الصناعات الناشئة التابع للبنك، برنامجاً تدريبياً لرواد الأعمال الشباب البحرينيين.

ضم البرنامج 150 من رواد الأعمال الشباب في البحرين، وشمل العديد من المهارات التي تساعدهم على فهم متطلبات السوق، والتعرف على أفضل الممارسات لأداء الأعمال.

وأوضح نائب المدير التنفيذي – قطاع ريادة الأعمال وفرص العمل في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم **سلطان لوتاه** أن «المؤسسة تسعى إلى غرس قيم ومفاهيم جديدة في أسواق العمل العربية، وإتاحة الفرصة أمام رواد الأعمال من الشباب العربي لتحقيق أفكارهم الإبداعية. كما تعمل أيضاً على توفير كافة المقومات والمتطلبات لإحداث التغيير المطلوب، والتي من أهمها البرامج والدورات التدريبية التي تعدّ الخطوة الأولى لصقل المعارف وتحويل الأفكار إلى واقع عملي قابل للتطبيق والتنفيذ».

«ميماك أوغلفي» خطة خمسية لمواجهة الأزمة



عقدت وكالة ميماك أوغلفي اجتماعاً إدارياً إقليمياً في فندق متروبوليتان- لبنان، ناقشت خلاله التطورات التي تشهدها المنطقة بحضور المدير العام لـ «أوغلفي» أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط **رالف كليمنستون** والرئيس التنفيذي لـ«ميماك أوغلفي» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا **إدمون مطران** والمدراء الإداريين ورؤساء الأقسام.

وتناول الاجتماع أعمال الربع الثاني للشركة، وخرج بتبني ستراتيجية إعلانية خمسية جديدة تتضمن 5 أهداف أساسية للنمو وهي: السعي لجعل الشركة الوكالة الإبداعية الأولى في المنطقة، وتحويل الوكالة إلى خيار متقدم في المجال الرقمي والإلكتروني والعلاقات العامة، واستقطاب المواهب المتميزة، والتوسع إلى باقي دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومضاعفة الدخل الإجمالي لـ«ميماك أوغلفي» خلال 5 سنوات.

وفي هذا السياق، أوضح **مطران** أن «الشركة ركزت منذ بداية العام على تحويل الركود إلى سلسلة من الفرص عبر مختلف الأقسام التي تشمل المجال الرقمي والإلكتروني والعلاقات العامة. وبينما يصيب الانكماش الكثير من الشركات في أرجاء المنطقة، لم يمنعنا الاضطراب الاقتصادي من الاستثمار لتطوير الشركة». وأضاف: «أرسلنا مؤخراً موظفين مختارين من مختلف أنحاء المنطقة في برنامج تدريبي للاطلاع على كيفية استفادة الزبائن من الحلول الرقمية كوسيلة لتحسين قيمة الدولار خلال أوقات صعبة كهذه».

MONBLANC تطرح أزرار قمصان وأدوات كتابة خاصة



أعلنت Montblanc عن إطلاق تشكيلتها الجديدة من أزرار القمصان الرجالية والإكسسوارات في أسواق الشرق الأوسط من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً تعرض بأسلوب جديد نجمة الشعار الموحد لمجوهرات الدار الرجالية. وطرحت إصدار خاص من أدوات الكتابة مرصع بالمجوهرات الرفيعة على شكل علم دولة الإمارات لمناسبة ذكرى جلوس الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان**. تحمل الأزرار قطعة من الماس على شكل نجمة ونجمة ثانية عميقة «في قاع» الماسة نفسها. وتم استلهام هذا الشكل من سلسلة أدوات الكتابة من العلامة «ستار ووكر».

كما طرحت الدار تشكيلة خاصة لأدوات المكتب والمفكرات الجلدية وأدوات الكتابة باسم الكاتب الألماني **توماس مان**. وتأتي كل هذه القطع يدوية الصنع مع مفكرة وحافظة صغيرة، وملف مؤتمرات مع ثلاثة دفاتر بأحجام مختلفة وتتسم بجيوب إضافية للمستندات، والبطاقات الائتمانية، وكذلك حلقة عملية لأدوات الكتابة.

محمد عبدالله الخضر

تم تعيينه من قبل شركة الماجد للسيارات، الموزع الحصري لـ«كيا» في الإمارات، مديراً عاماً للشركة.

ويحمل **الخضر** درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة اليرموك الأردنية. وتمتد خبرته في مجموعة «جمعة الماجد» لفترة 20 عاماً تقريباً، حيث بدأ عمله في قسم المبيعات ليصبح بعدها مديراً لمبيعات التجزئة الوطنية في الإمارات، وذلك قبل تسلّمه منصب مدير عام الشركة.

طارق الرفاعي

تم تعيينه من قبل «مؤشرات داو جونز» في منصب مدير المؤشرات الإسلامية. ويتمتع **الرفاعي** بخبرة 13 عاماً في مجال الصناعة الإسلامية، وكان أسس شركة «فيلكا للإستشارات» في العام 1996.

ومنذ مايو 2004، كان **الرفاعي** يشغل منصب نائب الرئيس في شركة UIB Capital، شيكاغو، كما شغل قبل ذلك منصب نائب رئيس الصيرفة الإسلامية في مصرف HSBC في نيويورك، وكان شريكاً في شركة المستثمر الدولي الكويتية.

ويحمل **الرفاعي** شهادة في الأعمال المالية الدولية من جامعة مدينة سانت كلاود في مينيسوتا، وماجستيراً في إدارة الأعمال الدولية من جامعة دوبول في شيكاغو.

كورادي كونسيسياو ستيوارت



تم تعيينها مديرة عامة لفندق Media One الذي سيتم افتتاحه في أكتوبر المقبل في مدينة دبي للإعلام وستكون مسؤولة عن مراحل ما قبل الافتتاح والتشغيل.

وتمتلك **دي كونسيسياو ستيوارت** 23 عاماً من الخبرة في مجال قطاعات الضيافة والفندقة.

حمد عبيد الله ونيل ميلز



حمد عبيد الله

نيل ميلز

عيّنت «فلاي دبي» كلاً من **حمد عبيد الله** رئيساً لعملياتها التجارية، و**نيل ميلز** مديراً مالياً لها.

ويتمتع **عبيد الله** بخبرة طويلة تزيد على 20 عاماً في قطاع الطيران حيث كان يشغل، قبل انضمامه إلى «فلاي دبي»، منصب نائب رئيس أول لدائرة عمليات شبكة طيران الإمارات. كما شغل سابقاً العديد من المناصب الإدارية الرئيسية في طيران الإمارات والتي تضمنت إدارة العمليات التجارية في كل من السعودية وشرق أفريقيا واليمن وإيران.

أما **ميلز** فيتمتع بخبرات طويلة ومتخصصة في قطاع الطيران الاقتصادي، حيث كان يعمل في الناقلة الاقتصادية الأوروبية «إيزي جت». وخلال الفترة التي قضاها في الناقلة، والتي تمتد لنحو 12 عاماً، أشرف **ميلز** على مشتريات ومبيعات بمليارات الجنيهات الإسترلينية، وكان آخر منصب تقلده فيها هو مدير المشتريات.

جون إيسوفيدس



عيّنه بنك المشرق رئيساً تنفيذياً ورئيساً للعلاقات المصرفية الدولية في البنك. وتمتد خبرة **إيسوفيدس** لأكثر من عقدين في مجال الصناعة المصرفية مع خلفية قوية في الشركات المصرفية، ووضع الستراتيجيات، وإدارة المشاريع والتمويل. وقبل انضمامه لـ «المشرق»، كان يشغل منصب الرئيس الإقليمي والمسؤول عن شبكة العملاء على مستوى الشرق الأوسط في بنك «ستاندرد تشارترد». وقبل ذلك، عمل لمدة 16 عاماً كرئيس تنفيذي لبنك «ايه ان زد» في سري لانكا.

بدر المشرخ

عيّنته وزارة التجارة الخارجية في الإمارات مديراً لإدارة المنظمات الدولية. ويحمل **المشرخ** شهادة الماجستير في ستراتيجية الأعمال العالمية من جامعة لندن متروبوليتان البريطانية. وعمل سابقاً في مؤسسة الإمارات للاتصالات، حيث تولى منصب رئيس التخطيط الخارجي منذ العام 1996 ولغاية العام 2006. وفي الفترة الممتدة ما بين 2007 و2009 عمل في «دبي العالمية» ضمن شركة مدينة دبي الملاحية، إلى جانب عمله كخريج متدرب في الدائرة الاقتصادية في دبي.

فيكتور لويس

عينته شركة فنادق هيلتون في منصب المدير الإقليمي الجديد للمبيعات في شبه الجزيرة العربية والمحيط الهندي.

وكان **لويس** قد انضم إلى الشركة في العام 1996 ليشغل منصب مساعد مدير المبيعات في مصر. ومنذ ذلك الوقت، عمل على توسيع خبراته بحيث شغل منصب مدير المبيعات والتسويق لفنادق **هيلتون** في أبو ظبي والعين، ومدير تطوير الأعمال لفندق هيلتون جده. ونجح في مضاعفة مردود فنادق هيلتون في دبي من خلال منصبه كمدير لتطوير الأعمال. كما أطلق عملية تجديد منتجع هيلتون الفجيرة وأشرف عليها من خلال منصبه كمدير عام للمنتجع.

كيشور راو

تم تعيينه من قبل بنك أبوظبي التجاري كرئيس لإدارة المخاطر في البنك. ويتمتع **راو** بخبرة واسعة في العمل المصرفي حيث تنقل، خلال مسيرته المهنية، بين العديد من المناصب كان آخرها رئيس إدارة الائتمان والمخاطر في المؤسسة المصرفية العربية في البحرين. وكان **راو** بدأ حياته المهنية مع «ستيت بنك أوف إنديا»، حيث عمل لمدة 14 عاماً ووصل إلى منصب مدير أول للعمليات. وبعد ذلك التحق ببنك «إيه بي إن أمرو» (البحرين وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية) حيث أمضى 13 عاماً.

Girard PERREGAUX تطرح
Tourbillion Bi-Axial



أطلقت دار Girard-Perregaux ساعة Tourbillion Bi-Axial بإصدار محدود مؤلف من 33 قطعة فقط. علبة الساعة من الذهب الزهري بقطر 45 ملم وارتفاع 18.50 ملم. زجاجها وخلفيتها من الكريستال السفيري، وهي تتمتع بقدرة على مقاومة الماء حتى عمق 30 متراً.

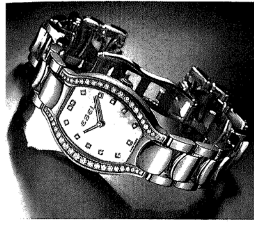
تعمل الساعة الجديدة Girard-Perregaux GPE0201 بحركة ميكانيكية يدوية التعبئة عيار 15 1 / 3 وبسرعة 21.600 تردد في الساعة. يتألف التوربيون من 113 جزئية زنة 0.80 غرام يؤدي دورة كاملة في 3 دقائق و45 ثانية، مع احتياطي طاقة مدته 72 ساعة على الأقل.

سوار الساعة من جلد التمساح مع مشبك قابل للطي من الذهب الزهري.

EBEL تطرح
Beluga Tonneau Lady

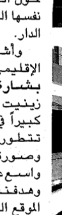
تقدم دار Ebel ساعة New Beluga Tonneau المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ أو الذهب الأصفر وهي مرصّعة بـ44 أو 48 ماسة.

تعمل الساعة الجديدة بحركة كوارتز السويسرية. إطارها من الذهب الأصفر عيار 18 قيراطاً أو الفولاذ المقاوم للصدأ، وهو مصقول بالكامل ومتناقص تدريجياً ومكون من وصلات مركزية بارزة تحيط بها وصلات جانبية منحنية. وتتمتع الساعة بقدرة على مقاومة المياه حتى عمق 50 متراً. صمم زجاجها من الكريستال السفيري المعالج ضد انعكاسات الضوء. ميناؤها من عرق اللؤلؤ تزينه مؤشرات مربعة الشكل للساعات، و13 ماسة، أما السوار فمصقول بالكامل صمم من الذهب الأصفر عيار 18 قيراطاً أو من الفولاذ المقاوم للصدأ مع مشبك Ebel على شكل فراشة.



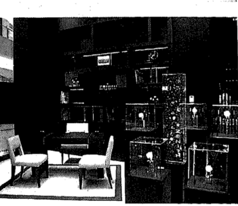
ZENITH تفتتح
متجراً في دبي





افتتحت دار Zenith أول متجر يحمل اسمها في المنطقة وذلك في مركز دبي مول في الإمارات. ويتمتع المتجر، وهو الثالث للدار حول العالم، بالروحية نفسها التي اشتهرت بها الدار.

وأشار المدير الإقليمي للدار **جورج بشارة** إلى أن «دار زينيت حققت نجاحاً كبيراً في المنطقة بحيث تتطور أعمال الدار وصورتها على نطاق واسع عاماً بعد عام. وهدفنا أن نعزز هذا الموقع الذي وصلت إليه الدار في عالم الساعات».



Hanhart تقدم
Primus في الشرق الأوسط

أعلنت دار Hanhart عن طرح تشكيلة Primus لأول مرة في الشرق الأوسط. وقال مسؤول العلامة في الشرق الأوسط **باتريك تيد**: «تقدم Hanhart أولى تشكيلاتها الحصرية من الكرونوغرافات، والتي تعتمد على تقاليد مصنع الساعات الألماني وتطبق أحدث التقنيات السويسرية».



وتمتاز هذه التشكيلة بشكلها الرياضي في تصميم يجمع بين العناصر التاريخية والتقنية الأحدث مع العلامة التجارية التي ميزت العلامة منذ العام 1938: الزر الأحمر. وهي توفر أعلى متطلبات الجودة بكل دقة وقوة.

OFFICES AND REPRESENTATIVES

Al-Iktissad Wal-Aamal Offices

LEBANON (head office)

Minkara Center, Mme Curie St.
P.O.BOX: 113/6194 Hamra, BEIRUT
1103 2100 LEBANON
TEL: + 961 1 780200 - 353577
FAX: + 961 1 780206 - 354952
E-MAIL: info@iktissad.com

SAUDI ARABIA

RIYADH
Al Olaya str., Al Nemr Center (B),
3rd Flr., Office # 302
P.O.BOX: 5157 RIYADH 11422
TEL: + 966 1 293 2769
FAX: + 966 1 293 1837

JEDDAH
Adham Trade Center, Al Madinah Rd
1st Flr, Office # 105
TEL & FAX: + 966 2 651 9465
+ 966 2 614 1855

U.A.E. (Regional office)

P.O.BOX: 55034 Deira - DUBAI
TEL: + 971 4 294 1441
FAX: + 971 4 294 1035
E-MAIL: info@iktissad.com

KUWAIT

P.O.BOX: 22955 SAFAT
13090 KUWAIT
TEL : + 965 2409552
FAX: + 965 2409553
MOBILE: + 965 7835590

QATAR

MOBILE: + 9745112279
E-MAIL: raed.chehaib@iktissad.com

TURKEY

I. E. MURAT EFE
Emlak Bankasi Bloklari C-4
No. 15 34330 I. Levent - ISTANBUL
TURKEY
TEL: + 90 212 281 31 69
FAX: + 90 212 281 31 66
MOBILE: +90 533 212 5444
E-MAIL: turkey@iktissad.com

International Media Representatives

FRANCE

Mrs. VICTORIA TOWNSEND
85 Ave. Charles De Gaulle
92200 Neuilly Sur Seine
FRANCE
TEL: + 33 1 40883574
FAX: + 33 1 40883574
E-MAIL: vt22@wanadoo.fr

JAPAN

Ms. MAYUMI KOBAYASHI
SHINANO INT'L
Akasaka Kyowa Bldg, 2F
1-16-14 Akasaka Minato - Ku,
TOKYO 107-0052
JAPAN
TEL: + 813 35846420
FAX: + 813 35055628
E-MAIL: mayumi@bunkoh.com

MALAYSIA

SHALLIE CHENG
PUBLICITAS INT'L SDN BHD
S105, 2nd Floor, Centrepoint,
Lebuh Bandar Utama, Bandar Utama,
47800 Petaling Jaya, SELANGOR,
MALAYSIA.
TEL: + 603 7729 6923
FAX: + 603 7729 7115
MOBILE: + 6012 287 3092
E-MAIL: scheng@publicitas.com

RUSSIAN FEDERATION CIS

Mr. YURI A. LASKIN
LAGUK CO.
Krasnokholmskaya Naberezhnaja
Dom 11/15, App. 132
109172 MOSCOW,
RUSSIAN FEDERATION
TEL: + 7 495 911 2762, 912 1346
FAX: + 7 495 912 1260, 261 1367

SOUTH KOREA

Mr. Y S JO
BISCOM
Room 1232, Kwanghwamoon Officia Bldg.
163, Shinmoonro - 1ga, Jongno-gu,
SEOUL. 110-999 - KOREA
TEL: + 82-2 739 7840
FAX: + 82-2 732 3662
E-MAIL: biscom@unitel.co.kr

SWITZERLAND

LEADER MEDIA S.A
Cace Postale 166,
Route d'Oron 2
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE
TEL: + 21 654 40 00
FAX: + 21 654 40 04

UNITED KINGDOM

Ms. MARIA NOVIELLO
PUBLICITAS LTD.
Gordon House, 10 Greencoat Place
LONDON SW1P 1PH
TEL: + 44 20 7592 8300
FAX: + 44 20 7592 8301
E-MAIL: maria.noviello@publicitas.com
E-MAIL: johanna.krantz@publicitas.com

U.S.A, CANADA, PUERTO RICO

AD/MARKET INTERNATIONAL
136 East 36th Street,
NEW YORK, NY 10016
TEL: + 1 212 213 8408
FAX: + 1 212 779 9651
E-MAIL: info@admarketintl.com
WEBSITE: admarketintl.com

The Marcom Bldg.
105 Woodrow Ave.
SOUTHPORT, CT 06490
TEL: + 1 203 319 1000
FAX: + 1 203 319 1004

ADVERTISERS' INDEX

برعايـــة اللبنانيـــة الأولى

السيـــدة وفـــاء ميشـــال سليمـــان

THE 3rd NEW ARAB WOMAN FORUM

NAWF

منتـــدى المـــرأة العربيـــة والمستـــقـــبل

OCTOBER 15 - 16, 2009

INTERCONTINENTAL PHONEICIA, BEIRUT

منتدى المرأة العربية والمستقبل

الحسناء



www.nawforum.com

بعد المناقشات المعمّقة والحيوية التي تميّز بها «**منتـدى المـــرأة العربيـــة والمستقبـل**» في العام الماضي، سيتيح برنامج الدورة الثالثة (NAWF2009) المجال لنقاش جدّي وجريء حول العديد من القضايا الحيوية المرتبطة بتطوّر أدوار النساء في المجتمعات العربية والحياة السياسية ومجالات الأعمال، فضلاً عن الآفاق المستقبلية والتحدّيات التي تواجهها في هذا الصدد.

الراعي الماسي — بنك البحر المتوسط BANKMED UNDERSTANDING YOUR NEEDS

الشركة الداعمة — Microsoft

الناقل الرسمي — MEA

بالتعاون مع

الشريك الإعلامي — mbc

المنظّمون





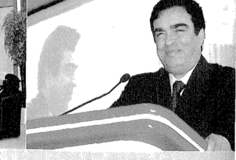


القضايا الرئيسية

المـرأة والسيـــاسة | المـــرأة والإعـــلام | المـرأة في الأعمـــال
التعليـم والمـحرّمــات | أمور الجنس ووسائـل الإعـلام | الروايات النسائية والمحرّمات







المشاركون

سيـدات أُول | وزراء | نــواب | رجــال وسيــدات أعمــال | علـمــاء اجـتمـاع
كتّـاب | صحـافيون | فنــانـون | ممـثـلون | منظمـات غير حكومية

www.nawforum.com

شارك الآن

www.nawforum.com

متحدثون بارزون جلسات نقاش ورش عمـل قـراءات نشـاطات

Lebanon: Beirut, Koraitem, Snoubra, Mme Curie Str, Tel: +961 1 780200 - Fax: +961 1 780206
P.O.Box: 113-6194 hamra - beirut 1103 2100
UAE: Deira, Dubai, Tel: +971 4 2941441 - Fax: +971 4 2941035 - P.O.Box: 55034 Dubai
nawforum@iktissad.com


CARTIER